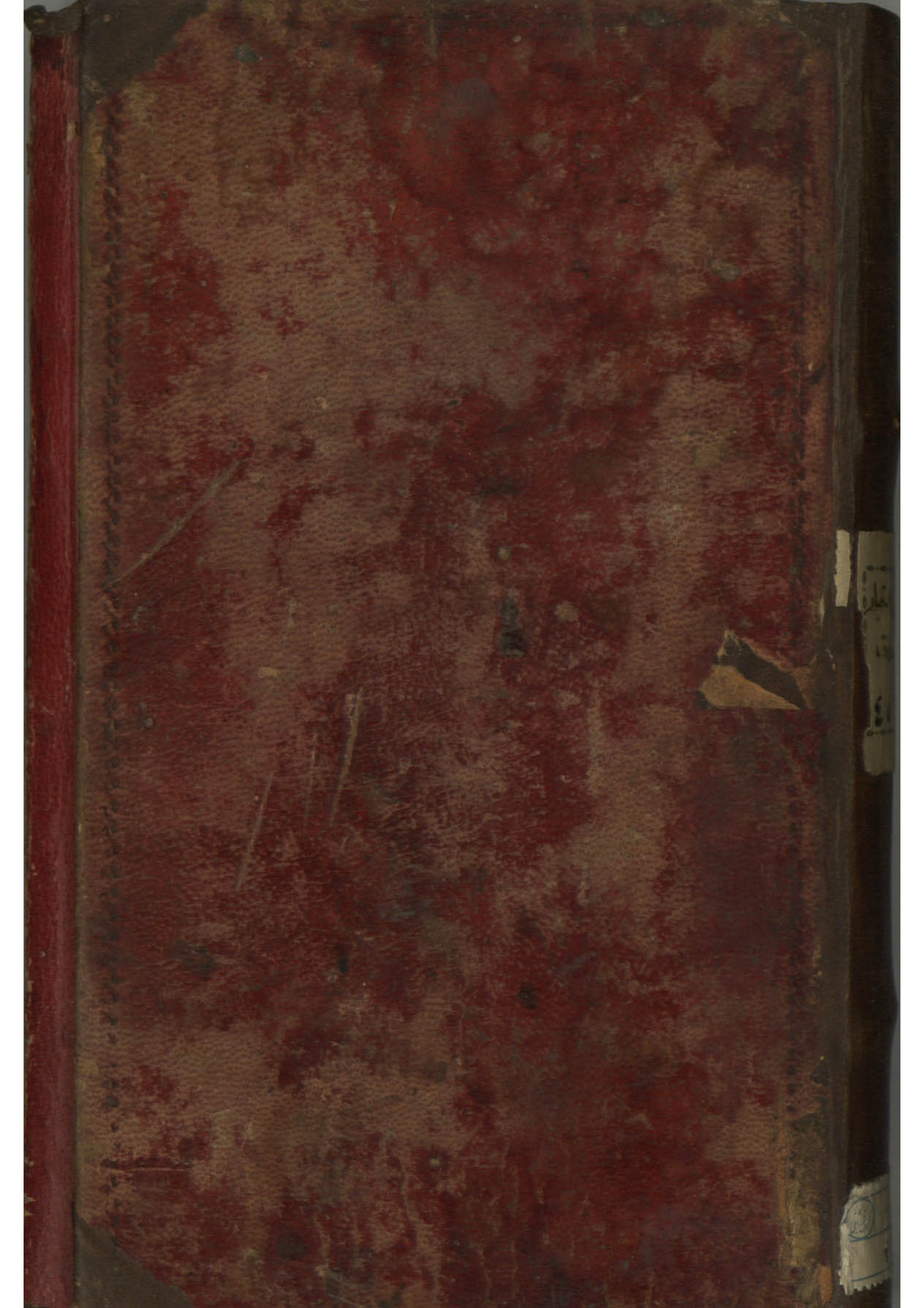
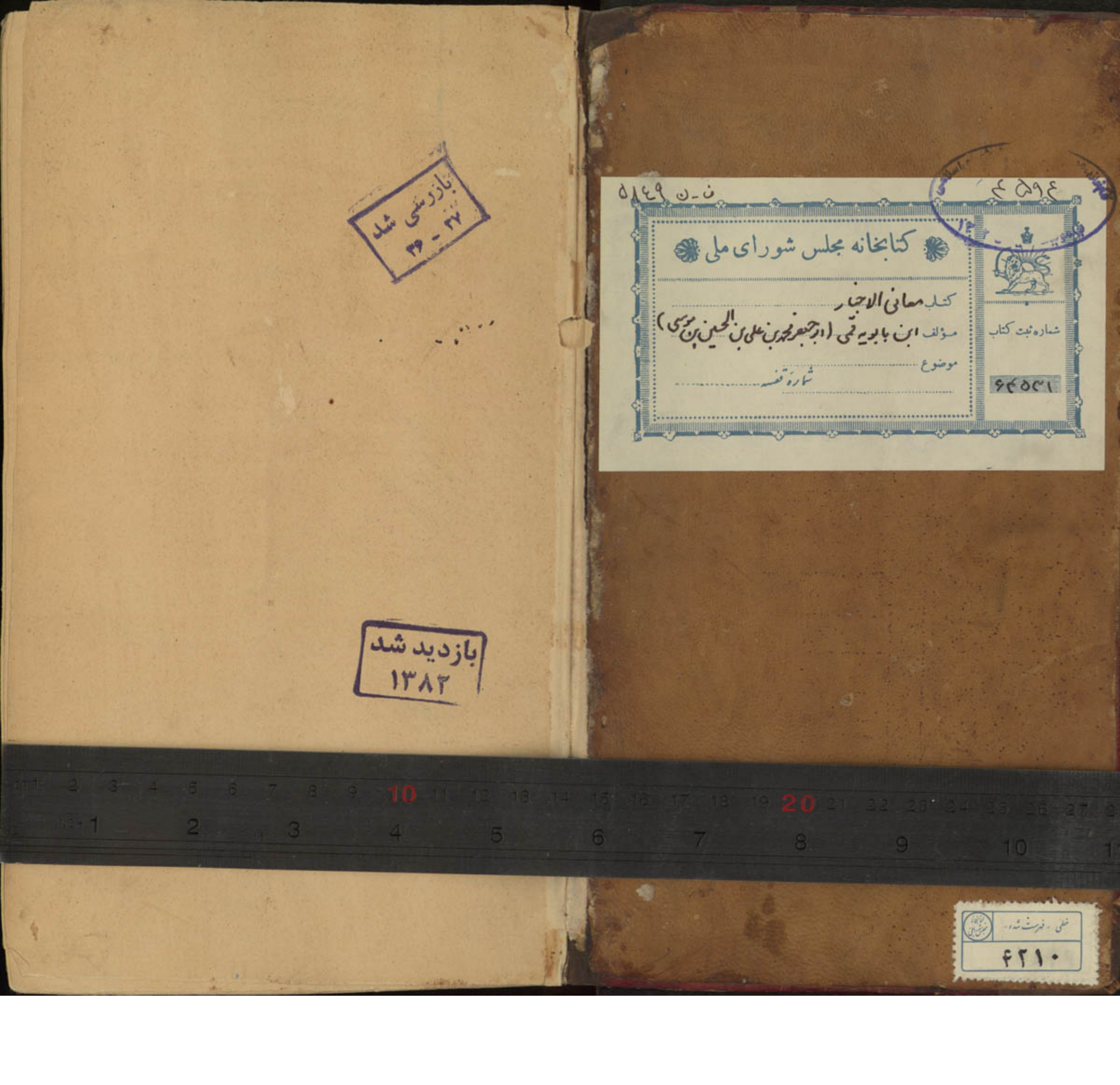
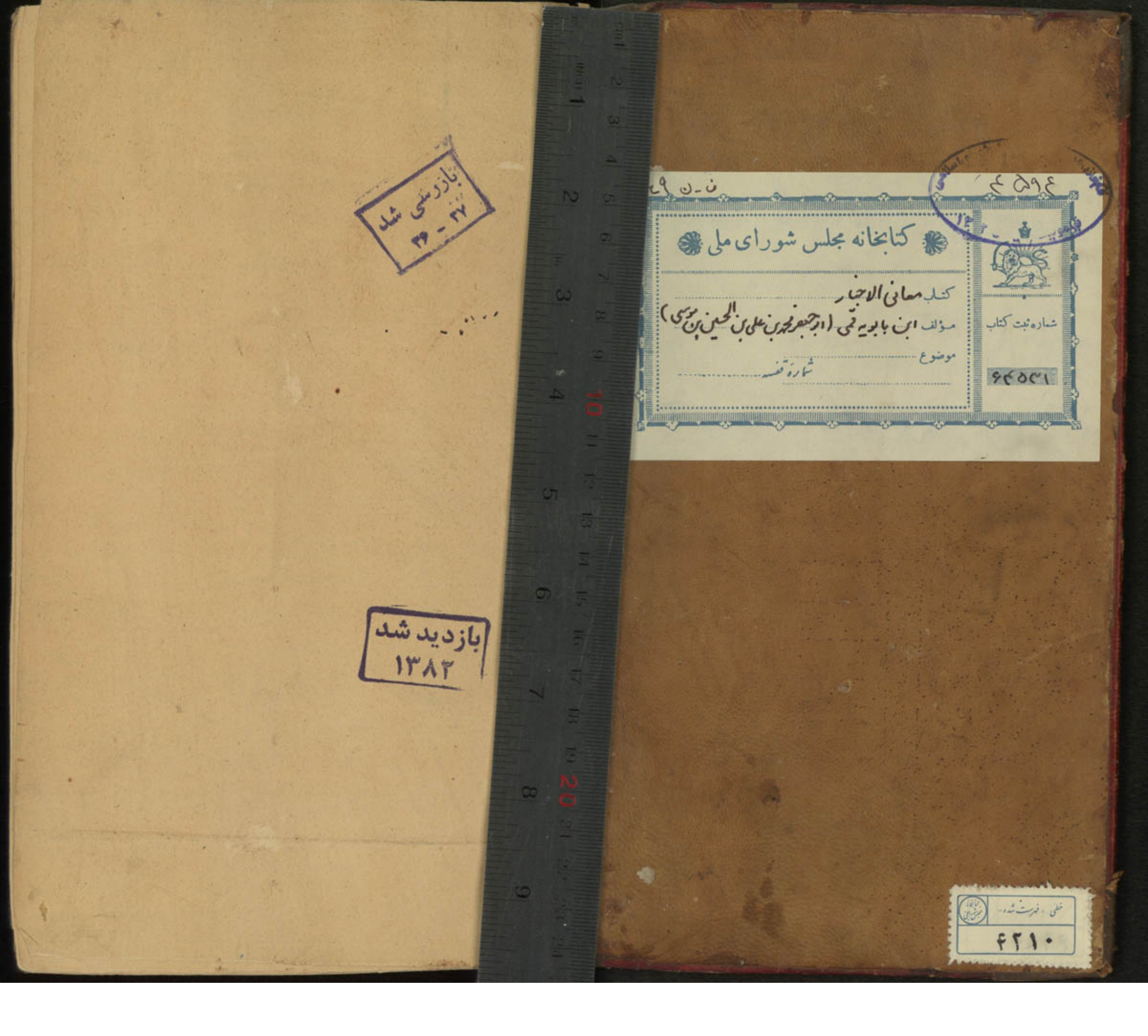
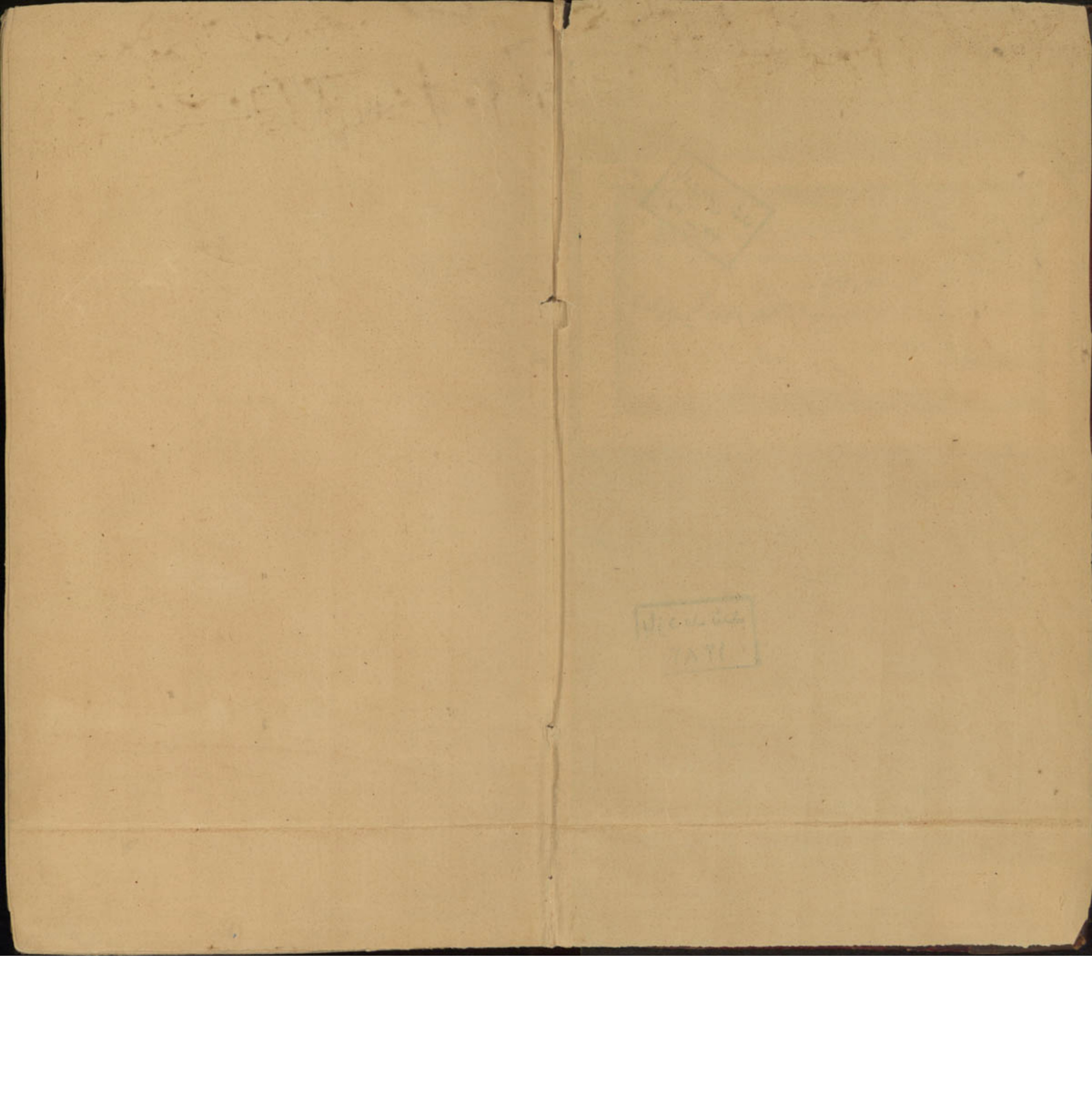
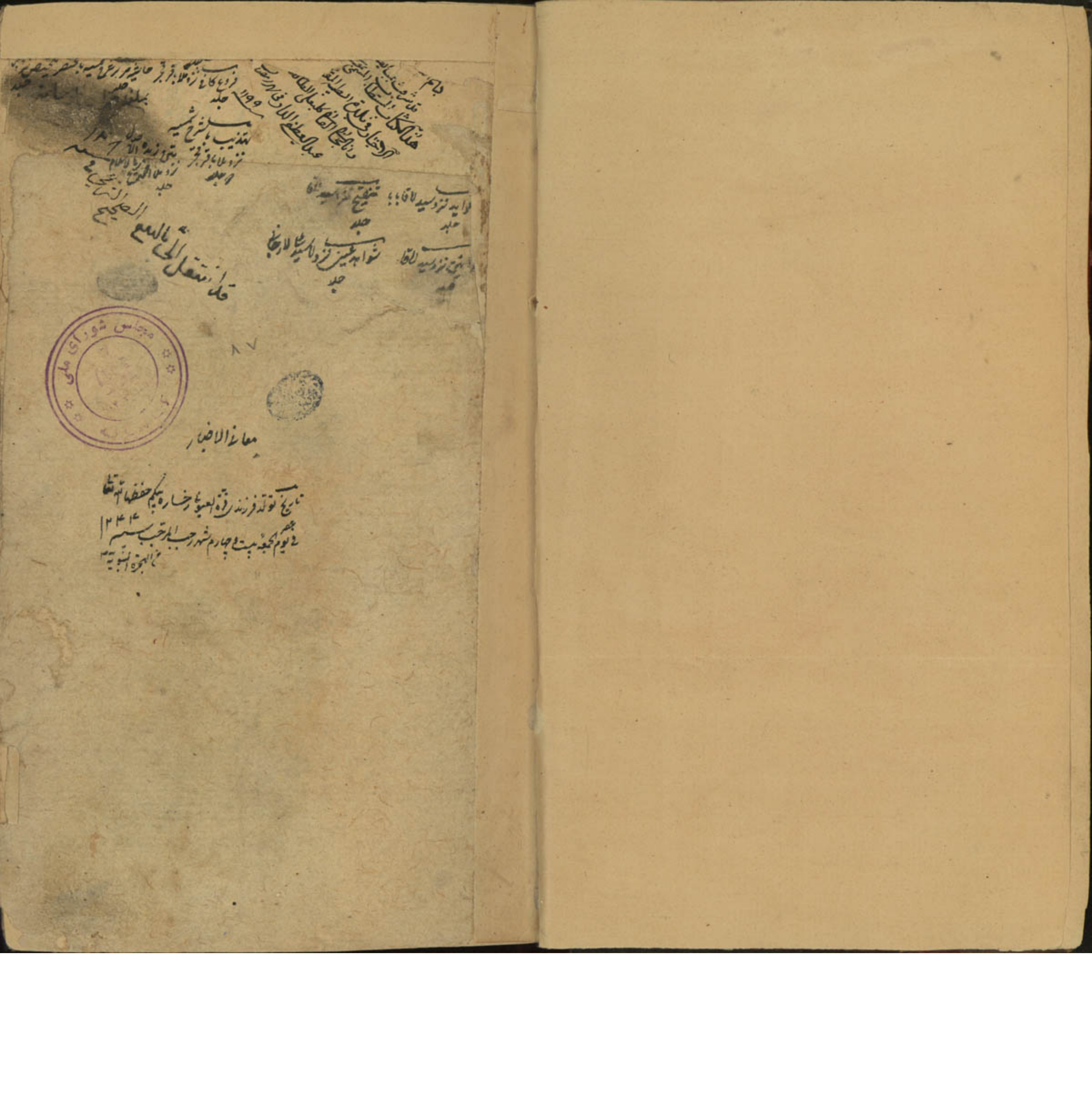



بازرسی شد
۳۷ - ۳۶
بازدید شد
۱۳۸۲
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب معانی الاخبار
مؤلف ابن بابویه قمی (ابوجعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی)
موضوع
شمارهٔ قفسه
شماره ثبت کتاب
۶۲۵۳۱
۴۲۱۰


بازرسی شد
۳۷ - ۳۶
بازدید شد
۱۳۸۲
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب معانی الاخبار
مؤلف ابن بابویه قمی (ابوجعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی)
موضوع
شماره قفسه
شماره ثبت کتاب
٦٤٥٣١
٤٥٩٤
خطی - فهرست شده -
۴۲۱۰





مجلس شورای ملی
٨٧
معانی الاخبار
تاریخ تولد فرزند قرة العین رخساره بیگم حفظها الله تعالی
در یوم الجمعة بیست و چهارم شهر رجب المرجب سنه ١٢٤٤
من الهجرة النبویة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد عبده ورسوله وآله الطاهرين
وسلم تسليما كثيرا **ابواب** الكتاب **الباب** الذي من اجله سمينا
هذا الكتاب كتاب معاني الاخبار قال الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه الفقيه القمي نزيل الري مصنف هذا الكتاب رضه وقدس روحه
حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن
عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري واحمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار رحمهم الله
قالوا حدثنا احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا علي بن حسان الواسطي عمن
ذكره عن داود بن فرقد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انتم افقه الناس
اذا عرفتم معاني كلامنا ان الكلمة لتنصرف على وجوه فلو شاء انسان لحرف
كلامنا كيف شاء لا يكذب ٥ ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم
عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن يزيد الرزاز عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال ابو جعفر عليه السلام يا بني اعرف منازل الشيعة على قدر روايتهم
ومعرفتهم فان المعرفة هي الدراية للرواية وبالدرايات يعلو المؤمنون

على اقتصا

على اقتصاد درجات الايمان اني نظرت في كتاب لعلي عليه السلام فوجدت في الكتاب
ان قيمة كل امرء وقدره معرفته ان الله تبارك وتعالى يحاسب الناس على
قدر ما آتاهم من العقول في دار الدنيا ٥ حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضه
قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير
عن ابرهيم الكرخي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال حديث تدريه خير من الف
حديث ترويه ولا يكون الرجل منكم فقيها حتى يعرف معاريض كلامنا
وان الكلمة من كلامنا لتنصرف على سبعين وجها لنا من جميعها المخرج
باب معنى الاسم ٥ ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن الحسين
ابن عبيد الله عن محمد بن عبد الله وموسى بن عمران والحسن بن علي بن
ابي عثمن عن ابن سنان قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الاسم ما هو
قال صفة لموصوف ٥ حدثنا ابي رضي الله عنه بهذا الاسناد عن محمد بن سنان
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سالته هل كان الله عز وجل عارفا بنفسه
قبل ان يخلق الخلق قال نعم قلت يراها ويسمعها قال ما كان محتاجا الى
ذلك لانه لم يكن يسالها ولا يطلب منها هو نفسه ونفسه هو قدرته
نافذة فليس يحتاج ان يسمي نفسه ولكنه اختار لنفسه اسماء لغيره
يدعوه بها لانه اذا لم يدع باسمه لم يعرف فاول ما اختار لنفسه العلي
العظيم وهو اول اسمائه لانه علا على كل شئ **باب** معنى بسم الله الرحمن الرحيم

فمعناه الله واسمه العلي العظيم وهو اول اسمائه لانه علي على كل شئ صح

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال سالته عن معنى بسم الله الرحمن الرحيم الباء بهاء الله والسين سناء الله
والميم مجد الله ه وروى بعضهم ملك الله والله اله كل شيء والرحمن لجميع
العالم والرحيم بالمومنين خاصة ه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عمن
حدثه عن ابي عبد الله عليه السلم انه سئل عن معنى بسم الله الرحمن الرحيم فقال
الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم ملك الله قال قلت الله
قال الالف آلاء الله على خلقه من النعيم بولايتنا واللام الزام الله خلقه
ولايتنا قلت فالهاء فقال هوان لمن خالف محمدا وال محمد صلوات الله
عليهم قلت الرحمن قال لجميع العالم قلت الرحيم قال بالمومنين خاصة

باب اخر في معنى بسم الله

ه حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني
رضي الله عنه قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد مولى بني هاشم عن علي بن الحسن بن
فضال عن ابيه قال سالت الرضا علي بن موسى عليه السلم عن معنى بسم الله
قال معنى قول القائل بسم الله اي اسم على نفسي سمة من سمات الله عز وجل وهي
العبادة قال فقلت لها السمة قال العلامة

باب معنى الله

ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده
الحسن بن راشد عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال سئل عن معنى الله عز وجل
فقال استولى على ما دق وجل ه حدثنا محمد بن القسم الجرجاني المفسر رضي الله عنه
قال حدثنا ابو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابو الحسن علي بن محمد بن
سيار وكانا من الشيعة الامامية عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد ع
في قول الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم فقال الله هو الذي يتاله عنه
الحوايج والشدايد كل مخلوق عند انقطاع الرجا من كل من دونه وتقطع
الاسباب من جميع من سواه تقول بسم الله اي استعين على اموري كلها
بالله الذي لا تحق العبادة الا له المغيث اذا استغيث والمجيب اذا دعى
وهو ما قال رجل للصادق عليه السلم يا بن رسول الله دلني على الله ما هو
فقد اكثر على المجادلون وحيروني فقال له يا با عبد الله هل ركبت سفينة
قط قال نعم قال فهل كسرت بك حيث لا سفينة تنجيك ولا سباحة
تغنيك قال نعم قال فهل تعلق قلبك هنالك ان شيئا من الاشياء قادر
على ان يخلصك من ورطتك قال نعم قال الصادق عليه السلم فذلك الشيء
هو الله القادر على الانجاء حيث لا منجي وعلى الاغاثة حيث لا مغيث

باب معنى الواحد

ه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي هاشم الجعفري قال سالت ابا جعفر الثاني ع
ما معنى الواحد قال المجتمع عليه بجميع الالسن بالوحدانية ه حدثنا عبد الله

ابن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب بن عطاء بن واصل
السجزي قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة الشعراني
العماري ولد عمار بن ياسر قال حدثنا ابو محمد عبيد الله بن ابي المقدام بن
شريح بن هاني عن ابيه قال ان اعرابيا قام يوم الجمل الى امير المؤمنين عليه السلام
قال يا امير المؤمنين اتقول ان الله واحد قال فحمل الناس عليه وقالوا يا اعرابي
اما ترى ما فيه امير المؤمنين من تقسم القلب فقال امير المؤمنين عليه السلام دعوه
فان الذي يريده الاعرابي هو الذي نريده من القوم ثم قال يا اعرابي ان القول
في ان الله واحد على اربعة اقسام فوجهان منها لا يجوزان على الله عز وجل
ووجهان يثبتان فيه فاما اللذان لا يجوزان عليه فقول القائل واحد
يقصد به باب الاعداد فهذا ما لا يجوز لان ما لا ثاني له لا يدخل في
باب الاعداد الا ترى انه كفر من قال ثالث ثلثة وقول القائل هو واحد من
الناس يريد النوع من الجنس فهذا ما لا يجوز لانه تشبيه وجل ربنا
عن ذلك وتعالى واما الوجهان اللذان يثبتان فيه فقول القائل هو واحد
ليس في الاشياء شبه كذلك ربنا وقول القائل انه عز وجل احدي المعنى
يعني به انه لا ينقسم في وجود ولا عقل ولا وهم كذلك ربنا عز وجل

باب معنى الصمد

ه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ربيع بن مسلم قال سمعت

اباالحسن ع

ابا الحسن عليه السلام وسئل عن الصمد فقال الصمد الذي لا جوف له ه حدثنا — حين
علي بن احمد بن محمد ومحمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد ولقبه
شباب الصيرفي عن داود بن القسم الجعفري قال قلت لابي جعفر عليه السلام
جعلت فداك ما الصمد قال السيد المصمود اليه في القليل والكثير — الصمد
حدثنا ابو محمد جعفر بن علي بن احمد الفقيه القمي ثم الايلاقي رض قال حدثنا
ابو سعيد عبد الله بن الفضل قال حدثني ابو الحسن محمد بن يعقوب بن محمد بن
يوسف بن جعفر بن ابرهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
بمدينة خجنده قال حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن شجاع الفرغاني قال حدثني
ابو محمد الحسن بن حماد العنبري بمصر قال حدثني اسمعيل بن عبد الجليل
البرقي عن ابي البختري وهب بن وهب القرشي عن ابي عبد الله الصادق
جعفر بن محمد ع قال قال الباقر حدثني ابي زين العابدين عن ابيه الحسين بن
علي عليهم السلم قال الصمد الذي لا جوف له والصمد الذي به انتهى سودده
والصمد الذي لا ياكل ولا يشرب والصمد الذي لا ينام والصمد الذي لم
يزل ولا يزال قال الباقر عليه السلم كان محمد بن الحنفية قدس الله روحه
يقول الصمد القايم بنفسه الغني عن غيره وقال غيره الصمد المتعالي عن الكون

والفساد والصمد الذي لا يوصف بالتغاير قال الباقر عليه السلم الصمد
السيد المطاع الذي ليس فوقه آمر ولا ناه قال وسئل علي بن الحسين زين
العابدين عليه السلم عن الصمد فقال الصمد الذي لا شريك له ولا يؤوده
حفظه شيء ولا يعزب عنه شيء قال وهب بن وهب القرشي قال زيد بن
علي عليه السلم الصمد الذي اذا اراد شيئا قال له كن فيكون والصمد
الذي ابدع الاشياء فخلقها اضدادا واشكالا وازواجا وتفرد بالوحدة
بلا ضد ولا شكل ولا مثل ولا ند ه وقال وهب بن وهب القرشي
سمعت الصادق عليه السلم يقول قدم وفد من فلسطين على الباقر ع
فسألوه عن مسائل فاجابهم ثم سألوه عن الصمد فقال تفسيره فيه
الصمد خمسة احرف فالالف دليل على انيته وهو قول الله
عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو وذلك تنبيه واشارة
الى الغائب عن درك الحواس واللام دليل على الهيته انه هو الله
والالف واللام مدغمان لا يظهران على اللسان ولا يقعان في
السمع ويظهران في الكتابة دليلان على ان الالهية بلطفه خافية
لا تدرك بالحواس ولا تقع في لسان واصف ولا اذن سامع لان تفسير
الاله هو الذي اله الخلق عن درك ماهيته وكيفيته بحس او بوهم لا بل
هو مبدع الاوهام وخالق الحواس وانما يظهر ذلك عند الكتابة

دليل

دليل على ان الله سبحانه اظهر ربوبيته في ابداع الخلق وتركيب ارواحهم
اللطيفة في اجسادهم الكثيفة فاذا نظر عبد الى نفسه لم ير روحه كما ان
لام الصمد لا تتبين ولا تدخل في حاسة من حواسه الخمس فلما نظر الى الكتاب
ظهر له ما خفي ولطف فمتى تفكر العبد في ماهية البارئ وكيفيته اله
فيه وتحير ولم تحط فكرته بشيء يتصور له لانه عز وجل صاحب الصور
خالق
فاذا نظر الى خلقه ثبت له انه عز وجل خالقهم ومركب ارواحهم في
اجسادهم واما الصاد فدليل على انه عز وجل صادق وقوله صدق
و وعد بالصدق دار الصدق واما الميم فدليل على دوام ملكه وانه
عز وجل الملك الحق لم يزل ولا يزال ولا يزول واما الدال فدليل على
دوام ملكه وانه عز وجل دائم تعالى عن الكون والزوال بل هو عز وجل
مكون الكائنات الذي كان بتكوينه كل كائن وقد اخرجت هذا
الحديث بتمامه في تفسير قل هو الله احد في كتاب التوحيد باب
معنى قول الائمة عليهم السلم ان الله تبارك وتعالى شيء ه ابي رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي
عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال للزنديق حين سال
عن الله ما هو قال هو شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي شيء الى اثبات معنى
وانه شيء بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ه ابي ره قال

حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى
عمن ذكره رفعه الى ابي جعفر عليه السلم انه سئل يجوز ان يقال ان الله شيء
قال نعم يخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه باب
معنى سبحان الله ٥ حدثنا ابي رح قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن عبد الملك
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن معنى سبحان الله فقال انفة لله ٥
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن سليم مولى طربال
عن هشام الجواليقي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله سبحان الله
ما يعني به قال تنزيهه ٥ حدثنا عبد الله محمد بن عبد الوهاب قال اخبرنا
ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة الشعراني العماري من ولد
عمار بن ياسر قال حدثنا ابو محمد عبيد الله بن يحيى بن عبد الباقي الاذني
باذنة قال حدثنا علي بن الحسن المعاني قال حدثنا عبد الله بن يزيد عن
يحيى بن عقبة ابي العيزار قال حدثنا محمد بن حجار عن يزيد بن الاصم
قال سال رجل عمر بن الخطاب فقال يا امير المؤمنين ما تفسير سبحان الله
قال ان في هذا الحايط رجلا اذا سئل انبأ واذا سكت ابتدى فدخل
الرجل فاذا هو علي بن ابي طالب عليه السلم فقال يا ابا الحسن ما تفسير سبحان الله

قال

قال هو تعظيم جلال الله عز وجل وتنزيهه عما قال فيه كل مشرك فاذا
قاله العبد صلى عليه كل ملك باب معنى التوحيد والعدل ٥ حدثنا
ابو الحسن احمد بن محمد بن عيسى بن احمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم · ابرهيم بن اسباط قال حدثنا ابو عبد الله
محمد بن ابرهيم بن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد القطان قال
حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثني عيسى بن جعفر بن
محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله التوحيد ظاهره في باطنه وباطنه في ظاهره ظاهره
موصوف لا يرى وباطنه موجود لا يخفى يطلب بكل مكان ولم يخل منه
مكان طرفة عين حاضر غير محدود وغايب غير مفقود ٥ حدثنا ابو الحسن
محمد بن سعيد بن عزيز السمرقندي الفقيه بارض بلخ قال حدثنا ابو احمد محمد بن
احمد الزاهد السمرقندي باسناد رفعه الى الصادق عليه السلم انه ساله رجل
فقال له ان اساس الدين التوحيد والعدل وعلمه كثير ولا بد لعاقل
منه فاذكر ما يسهل الوقوف عليه ويتهيا حفظه فقال اما التوحيد فان
لا تجوز على ربك ما جاز عليك واما العدل فان لا تنسب الى خالقك
ما لامك عليه باب معنى الله اكبر ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن

مروك بن عبيد عن جميع بن عمرو قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم اي شيء
الله اكبر فقلت اكبر من كل شيء فقال فكان ثم شيء فيكون اكبر منه فقلت
فما هو قال الله اكبر من ان يوصف ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رجل عنده الله اكبر فقال الله اكبر
من اي شيء فقال من كل شيء فقال ابو عبد الله ع حددته فقال الرجل وكيف
اقول فقال الله اكبر من ان يوصف باب معنى الاول والاخر ٥ حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن حكيم عن ميمون البان قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم وقد سئل عن قوله جل وعز هو الاول والاخر
فقال الاول لا عن اول قبله ولا عن بدي سبقه واخر لا عن نهاية كما يعقل
من صفات المخلوقين ولكن قديم اول واخر لم يزل ولا يزال بلا بدي ولا
نهاية لا يقع عليه الحدوث ولا يحول من حال الى حال خالق كل شيء باب
معاني الفاظ وردت في الكتاب والسنة في التوحيد ٥ حدثنا ابي
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن
بزيع عن منصور بن يونس عن جليس لابي حمزة قال قلت لابي جعفر عليه السلم
قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه قال فيهلك كل شيء ويبقى الوجه

ان الله عز وجل اعظم من ان يوصف بالوجه ولكن معناه كل شيء هالك
الا دينه والوجه الذي يؤتى منه ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال
حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه
عن ربيع الوراق عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله
عز وجل كل شيء هالك الا وجهه قال نحن ٥ حدثنا محمد بن ابرهيم بن
احمد بن يونس المعاذي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي الهمداني
قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن ابيه قال سالت الرضا علي بن موسى الحسين
عليه السلم عن قول الله عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون
فقال ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان يحل فيه فيحجب عنه فيه
عباده ولكنه عز وجل يعني انهم عن ثواب ربهم محجوبون وسالته
عن قول الله عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا فقال ان الله
عز وجل لا يوصف بالمجي والذهاب تعالى عن الانتقال انما يعني بذلك
وجاء امر ربك والملك صفا صفا وسالته عن قول الله عز وجل
هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة قال يقول
هل ينظرون الا ان ياتيهم الله بالملائكة في ظلل من الغمام وهكذا
نزلت وسالته عن قول الله عز وجل سخر الله منهم وعن قول الله يستهزي
بهم وعن قوله ومكروا ومكر الله وعن قوله يخادعون الله وهو خادعهم

فقال ان الله تبارك وتعالى لا يسخر ولا يستهزئ ولا يمكر ولا يخادع ولكن الله
عز وجل يجازيهم جزاء السخرية وجزاء الاستهزاء وجزاء المكر والخديعة
تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا ٥ حدثنا محمد بن محمد بن
عصام الكليني رض قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن
محمد المعروف بعلان الكليني قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال سالت
ابا الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلم عن قول الله عز وجل والارض جميعا
قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه فقال ذلك تعيير الله
تبارك وتعالى لمن شبهه بخلقه الا ترى انه قال وما قدروا الله
حق قدره اذ قالوا ان الارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات
مطويات بيمينه كما قال عز وجل وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا
ما انزل الله على بشر من شئ ثم نزه عز وجل نفسه من القبضة واليمين
فقال سبحانه وتعالى عما يشركون ٥ حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني
قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد المعروف بعلان
قال حدثنا ابو حامد عمران بن موسى بن ابرهيم عن الحسن بن القاسم الرقام
عن القسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم قال سالت الرضا عليه السلم
عن قول الله عز وجل نسوا الله فنسيهم فقال ان الله تبارك وتعالى
لا ينسى ولا يسهو وانما ينسى ويسهو المخلوق المحدث الا تسمعه عز وجل

يقول

يقول وما كان ربك نسيا وانما يجازي من نسيه ونسي لقاء يومه
بان ينسيهم انفسهم كما قال عز وجل ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم
انفسهم اولئك هم الفاسقون وقوله عز وجل فاليوم ننساهم كما نسوا
لقاء يومهم هذا اي نتركهم كما تركوا الاستعداد للقاء يومهم هذا ٥
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن
يزيد عن العباس بن هلال قال سالت الرضا عليه السلم عن قول الله
عز وجل الله نور السموات والارض فقال هاد لاهل السماء وهاد
لاهل الارض ٥ وفي رواية البرقي هدى من في السموات وهدى
من في الارض ٥ حدثنا ابرهيم بن هرون الهيتي بمدينة السلام
قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي الثلج قال حدثنا الحسين بن ايوب عن
محمد بن غالب عن علي بن الحسين عن الحسن بن ايوب عن الحسين بن سليمن
عن محمد بن مروان الذهلي عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله الصادق م
عليه السلم الله نور السموات والارض قال كذلك الله عز وجل قلت
مثل نوره قال لي محمد صلى الله عليه واله قلت كمشكوة قال صدر محمد
صلى الله عليه واله قلت فيها مصباح قال فيه نور العلم يعني النبوة
قلت المصباح في زجاجة قال علم رسول الله صلى الله عليه واله صدر الى
قلب علي عليه السلم قلت كانها قال لاي شئ تقرأ كانها قلت وكيف جعلت فداك

قال كانها كوكب دري قلت توقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية
ولا غربية قال ذاك امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام لا يهودي
ولا نصراني قلت يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار قال يكاد العلم
يخرج من فم العالم من آل محمد من قبل ان ينطق به قلت نور على نور قال
الامام على اثر الامام ٥ حدثنا علي بن احمد بن محمد رحمه الله قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا الحسين بن
الحسن قال حدثنا بكر عن ابي عبد الله البرقي عن عبد الله بن يحيى عن ابي
ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلام فقلت قوله
عز وجل يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي فقال اليد في
كلام العرب القوة والنعمة قال واذكر عبدنا داود ذا الايدي
وقال والسماء بنيناها بايد اي بقوة وقال وايدهم بروح منه
اي قواهم ويقال لفلان عندي يد بيضاء اي نعمة ٥ ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
الخزاز عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
يوم القيمة آخذ بحجزة الله ونحن آخذون بحجزة نبينا وشيعتنا
آخذون بحجزتنا ثم قال الحجزة النور ٥ ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن

ايوب

ايوب عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان لله عز وجل خلقا خلقهم من نوره ورحمته من رحمته
لرحمته انهم عين الله الناظرة واذنه السامعة ولسانه الناطق
في خلقه باذنه وامناؤه على ما انزل من عذر او نذر او حجة فبهم
يمحو الله السيئات وبهم يدفع الضيم وبهم ينزل الرحمة وبهم يحيي
ميتا ويميت حيا وبهم يبتلي خلقه وبهم يقضي في خلقه قضيته قلت
جعلت فداك من هؤلاء قال الاوصياء ٥ ابي رحمه الله قال حدثنا
علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن محمد بن
مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من
روحي قال روح اختاره الله واصطفاه وخلقه واضافه الى نفسه
وفضله على جميع الارواح فامر فنفخ منه في آدم عليه السلام ٥ حدثني غير واحد
من اصحابنا عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل قال حدثنا
الحسين بن الحسن قال حدثنا بكر عن القسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن
محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ونفخت فيه
من روحي كيف هذا النفخ قال ان الروح متحرك كالريح وانما سمي روحا
لانه اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه على لفظ الروح لان الروح مجانس
للريح وانما اضافه الى نفسه لانه اصطفاه على ساير الارواح كما اصطفى

فقال

شيئا من البيوت فقال بيتي وقال لرسول الله من الرسل خليلي واشباه
ذلك وكل ذلك مخلوق مصنوع محدث مربوب مدبر ٥ وبهذا الاسناد
عن محمد بن اسمعيل قال حدثنا علي بن العباس قال حدثنا عيسى بن هشام عن
عبد الكريم بن عمرو عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل فاذا سويته ونفخت
فيه من روحي قال من قدرتي ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض
قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن ابن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين ع
في خطبته انا الهادي انا المهتدي وانا ابو اليتامى والمساكين وزوج
الارامل وانا ملجأ كل ضعيف ومأمن كل خائف وانا قائد المؤمنين الى الجنة
وانا حبل الله المتين وانا عروة الله الوثقى وكلمة الله التقوى وانا عين الله
ولسانه الصادق ويده وانا جنب الله الذي يقول ان تقول نفس
يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وانا يد الله المبسوط على عباده بالرحمة
والمغفرة وانا باب حطة من عرفني وعرف حقي فقد عرف ربه لاني وصي
نبيه في ارضه وحجته على خلقه لا ينكر هذا الا راد على الله وعلى رسوله
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن ابيه عن علي بن النعمن عن اسحق بن عمار عمن سمعه عن ابي عبد الله ع انه قال في
قوله عز وجل وقالت اليهود يد الله مغلولة لم يعنوا انه هكذا ولكنهم قالوا

قد فرغ

قد فرغ من الامر فلا يزيد ولا ينقص فقال الله جل جلاله تكذيبا لقولهم
غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء الم
تسمع الله عز وجل يقول يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن
عيسى عن المشرقي عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال سمعته يقول بل يداه
مبسوطتان فقلت له يدان هكذا واشرت بيدي الى يديه فقال لا لو كان
هكذا لكان مخلوقا باب معنى رضى الله عز وجل وسخطه ٥ ابي رح
قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني
عن المشرقي حمزة بن الربيع عمن ذكره قال كنت في مجلس ابي جعفر عليه السلم اذ
دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له جعلت فداك قول الله عز وجل ومن
يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال ابو جعفر عليه السلم هو العقاب
يا عمرو انه من زعم ان الله قد زال من شيء الى شيء فقد وصفه صفة مخلوق
ان الله عز وجل لا يستفزه شيء ولا يغيره شيء ٥ وبهذا الاسناد عن احمد بن
ابي عبد الله عن ابيه رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل
فلما اسفونا انتقمنا منهم قال ان الله تبارك وتعالى لا ياسف كاسفنا
ولكنه خلق اولياء لنفسه ياسفون ويرضون وهم مخلوقون مدبرون
فجعل رضاهم لنفسه رضا وسخطهم لنفسه سخطا وذلك لانه جعلهم

الدعاة اليه والادلاء عليه ولذلك صاروا كذلك وليس ان ذلك يصل
الى الله عز وجل كما يصل الى الخلق ولكن هذا معنى ما قال من ذلك وقد قال ايضا
من يطع الرسول اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ودعاني اليها
وقال ايضا من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ايضا ان الذين يبايعونك
انما يبايعون الله وكل هذا وشبهه على ما ذكرت لك وهكذا الرضا
والغضب وغيرهما من الاشياء مما يشاكل ذلك ولو كان يصل الى
المكون الاسف والضجر وهو الذي احدثهما وانشأهما لجاز لقائل ان يقول الاسف
ان المكون يبيد يوما لانه اذا دخله الضجر والغضب دخله التغيير واذا
دخله التغيير لم يؤمن عليه الابادة ولو كان ذلك كذلك لم يعرف الخالق
من المخلوق تعالى الله عن هذا القول علوا كبيرا هو الخالق للاشياء
لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة استحال الحد والكيف فيه فافهم ذلك
ان شاء الله ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابرهيم بن
هاشم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم ان رجلا
سال ابا عبد الله عليه السلم عن الله تبارك وتعالى له رضى وسخط فقال
نعم وليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين وذلك ان الرضى والغضب في
دخال يدخل عليه فينقله من حال الى حال معتمل مركب للاشياء فيه مدخل
وخالقنا لا مدخل للاشياء فيه واحد واحدي الذات واحدي المعنى

فرضاه

فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء يتداخله فيهيجه وينقله من حال الى
حال فان ذلك صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين وهو تبارك وتعالى
القوي العزيز لا حاجة به الى شيء مما خلق وخلقه جميعا محتاجون اليه انما
خلق الاشياء لا من حاجة ولا سبب اختراعا وابتداعا باب معنى الهدى
والضلالة والتوفيق والخذلان من الله تبارك وتعالى ٥ حدثنا علي بن
عبد الله الوراق ومحمد بن احمد الشيباني وعلي بن احمد بن محمد رضي الله عنهم
قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن
عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن جعفر بن سليمن البصري
عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال سالت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام
عن قول الله عز وجل من يهدي الله فهو المهتدي ومن يضلل فلن تجد له
وليا مرشدا فقال ان الله تبارك وتعالى يضل الظالمين يوم القيمة
عن دار كرامته ويهدي اهل الايمان والعمل الصالح الى جنته كما قال
عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم
تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم قال فقلت فقوله عز وجل وما توفيقي
الا بالله وقوله عز وجل ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن
ذا الذي ينصركم من بعده فقال اذا فعل العبد ما امره الله عز وجل به من
الطاعة كان فعله وفقا لامر الله عز وجل وسمي العبد به موفقا واذا اراد

ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء وقال عز وجل صح

العبد ان يدخل في شيء من معاصي الله فقال الله تبارك وتعالى بينه وبين تلك
المعصية فتركها كان تركه لها بتوفيق الله تعالى ومتى خلى بينه وبين المعصية
فلم يحل بينه وبينها حتى يرتكبها فقد خذله ولم ينصره ولم يوفقه باب
معنى لا حول ولا قوة الا بالله ۞ حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن
علي السكري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا البصري قال حدثنا جعفر بن
محمد بن عمارة عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال سألته
عن معنى لا حول ولا قوة الا بالله فقال معناه لا حول لنا عن معصية الله الا بعون الله
ولا قوة لنا على طاعة الله الا بتوفيق الله عز وجل باب معاني الحروف
المقطعة في اوايل السور من القران ۞ اخبرنا ابو الحسن محمد بن هرون الزنجاني
فيما كتب الي على يدي علي بن احمد البغدادي الوراق قال حدثنا معاذ بن المثنى الى
العنبري قال حدثنا عبد الله بن اسماء قال حدثنا جويرية عن سفيان الثوري بن سعيد
قال قلت لجعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام يا ابن رسول الله
ما معنى قول الله عز وجل الم والمص والر والمر وكهيعص وطه وطس
وطسم ويس وص وحم وحم عسق وق ون قال عليه السلام اما الم
في اول البقرة فمعناه انا الله الملك واما الم في اول آل عمران فمعناه انا الله
المجيد والمص معناه انا الله المقتدر الصادق والر معناه انا الله الرؤوف
والمر معناه انا الله المحيي المميت الرازق وكهيعص معناه انا الكافي الهادي

الولي

الولي العالم الصادق الوعد واما طه فاسم من اسماء النبي صلى الله عليه وآله
ومعناه يا طالب الحق الهادي اليه ما انزلنا عليك القران لتشقى بل لتسعد
واما طس فمعناه انا الطالب السميع المبدئ المعيد واما يس فاسم من اسماء النبي
صلى الله عليه وآله ومعناه يا ايها السامع بوحي والقران الحكيم انك لمن يوحي
المرسلين على صراط مستقيم واما ص فعين تنبع من تحت العرش وهي التي توضأ منها
النبي صلى الله عليه وآله لما عرج به ويدخلها جبرئيل عليه السلام كل يوم دخلة
فينغمس فيها ثم يخرج منها فينفض اجنحته فليس من قطرة تقطر من اجنحته الا
خلق الله تبارك وتعالى منها ملكا يسبح الله ويقدسه ويكبره ويحمده الى
يوم القيمة واما حم فمعناه الحميد المجيد واما حمعسق فمعناه الحليم المثيب العالم
السميع القادر القوي واما ق فهو الجبل المحيط بالارض وخضرة السماء منه
وبه يمسك الله الارض ان تميد باهلها واما ن فهو نهر في الجنة قال الله
عز وجل اجمد فجمد فصار مدادا ثم قال عز وجل للقلم اكتب فسطر القلم في
اللوح المحفوظ ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة فالمداد مداد من نور
والقلم قلم من نور واللوح لوح من نور قال سفيان فقلت له يا ابن رسول الله
بين لي امر اللوح والقلم والمداد فضل بيان وعلمني مما علمك الله فقال يا ابن
سعيد لولا انك اهل للجواب ما اجبتك فنون ملك يؤدي الى القلم وهو ملك
والقلم يؤدي الى اللوح وهو ملك واللوح يؤدي الى اسرافيل واسرافيل

يؤدي الى ميكائيل وميكائيل يؤدي الى جبرئيل وجبرئيل يؤدي الى الانبياء والرسل
صلوات الله عليهم قال ثم قال قم يا سفيان فلا آمن عليك ٥ حدثنا احمد بن
زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن يحيى بن عمران عن يونس بن
عبد الرحمن عن سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال الم هو حرف من
حروف اسم الله الاعظم المقطع في القران الذي يؤلفه النبي صلى الله عليه وآله
والامام فاذا دعا به اجيب ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين قال
بيان لشيعتنا الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون قال مما علمناهم يبثون ومما علمناهم من القران يتلون ٥ حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن
هاشم عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن محمد بن قيس قال سمعت ابا جعفر
عليه السلم ان حييا وابا ياسر ابني اخطب ونفرا من يهود اهل نجران اتوا رسول الله
صلى الله عليه وآله فقالوا له اليس فيما تذكر فيما انزل عليك الم قال بلى قالوا
اتاك بها جبرئيل من عند الله قال نعم قالوا لقد بعثت انبياء قبلك ما نعلم
نبيا منهم اخبرنا مدة ملكه وما اجل امته غيرك قال فاقبل حيي بن اخطب على
اصحابه فقال لهم الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون فهذا احدى
وسبعون سنة قال ثم اقبل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له يا محمد
هل مع هذا غيره قال نعم قال هاته قال المص قال هذه اثقل واطول الالف

واحد

واحد واللام ثلثون والميم اربعون والصاد تسعون فهذه مائة واحدى و
اربعون سنة ثم قال لرسول الله فهل مع هذا غيره قال نعم قال هاته قال الر
قال هذا اثقل واطول الالف واحد واللام ثلثون والراء مائتان فهل مع هذا
غيره قال نعم قال هاته قال المر قال هذه اثقل واطول الالف واحد واللام
ثلثون والميم اربعون والراء مائتان ثم قال هل مع هذا غيره قال نعم قالوا
قد التبس علينا امرك فما ندري ما اعطيت ثم قاموا عنه ثم قال ابو ياسر لحيي
اخيه ما يدريك لعل محمدا قد جمع له هذا كله واكثر منه ٥ قال فذكر ابو جعفر ع
ان هذه الآيات انزلت فيهم منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر
متشابهات قال وهي تجري في وجه آخر على غير تاويل حيي وابي ياسر واصحابهما
حدثنا محمد بن القسم الاسترابادي المعروف بابي الحسن الجرجاني المفسر رض قال
حدثني ابو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابو الحسن علي بن محمد بن
سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم انه قال كذبت قريش و
اليهود بالقران وقالوا سحر مبين تقوله فقال الله الم ذلك الكتاب اي
يا محمد هذا الكتاب الذي انزلناه عليك هو بالحروف المقطعة التي منها الف
لام ميم وهو بلغتكم وحروف هجائكم فاتوا بمثله ان كنتم صادقين
واستعينوا على ذلك بسائر شهدائكم ثم بين انهم لا يقدرون عليه بقوله

قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون بمثله
ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ثم قال الله الم هو القران الذي افتتح بالم
هو ذلك الكتاب الذي اخبرت موسى فمن بعده من الانبياء فاخبروا بني اسرائيل
ان سانزل عليك يا محمد كتابا عزيزا لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا
من خلفه تنزيل من حكيم حميد لا ريب فيه لا شك في ظهوره عندهم كما
اخبرهم انبياءهم ان محمدا ينزل عليه كتاب لا يمحوه الباطل يقراه هو وامته
على سائر احوالهم هدى بيان من الضلالة للمتقين الذين يتقون الموبقات
ويتقون تسليط السفه على انفسهم حتى اذا علموا ما يجب عليهم علمه عملوا
بما يوجب لهم رضا ربهم ٥ قال وقال الصادق عليه السلم ثم الالف حرف من
حروف قولك الله دل بالالف على قولك الله ودل باللام على قولك
الملك العظيم القاهر للخلق اجمعين ودل بالميم على انه المجيد المحمود في كل
افعاله وجعل هذا القول حجة على اليهود وذلك ان الله لما بعث موسى بن
عمران ثم من بعده من الانبياء الى بني اسرائيل لم يكن فيهم قوم الا اخذوا عليهم
العهود والمواثيق ليؤمنن بمحمد العربي الامي المبعوث بمكة الذي يهاجر
الى المدينة ياتي بكتاب بالحروف المقطعة افتتاح بعض سوره يحفظه
امته فيقرؤنه قياما وقعودا ومشاة وعلى كل الاحوال يسهل الله عز وجل
حفظه عليهم ويقرنون بمحمد صلى الله عليه وآله اخاه ووصيه علي بن ابي طالب ع
الاخذ

الاخذ عنه علومه التي علمها والمتقلد عنه لامانته التي قلدها ومذلل كل — يذلل
من عاند محمدا بسيفه الباتر ويفحم كل من جادله وخاصمه بدليله القاهر يقاتل — حاول
الله عباد الله على تنزيل كتاب الله حتى يقودهم الى قبوله طايعين
وكارهين ثم اذا صار محمد الى رضوان الله عز وجل وارتد كثير ممن
كان اعطاه ظاهر الايمان وحرفوا تاويلاته وغيروا معانيه ووضعوها
على خلاف وجوهها قاتلهم بعد على تاويله حتى يكون ابليس الغاوي
لهم هو الخاسر الذليل المطرود المغلوب قال فلما بعث الله
محمدا واظهره بمكة سيره منها الى المدينة واظهره بها ثم انزل الكتاب وجعل — هاجر منها
افتتاح سورته الكبرى بالم يعني الم ذلك الكتاب وهو ذلك الكتاب
الذي اخبرت انبيائي السالفين اني سانزله عليك يا محمد لا ريب فيه
فقد ظهر كما اخبرهم به انبياؤهم ان محمدا ينزل عليه كتاب مبارك
لا يمحوه الباطل يقرؤه هو وامته على سائر احوالهم ثم اليهود يحرفونه
عن جهته ويتاولونه على غير وجهه ويتعاطون التوصل الى علم
ما قد طواه الله عنهم من حال اجل هذه الامة وكم مدة ملكهم فجاء
الى رسول الله صلى الله عليه وآله منهم جماعة فولى رسول الله عليا
عليهما السلم مخاطبتهم فقال قائلهم ان كان ما يقول محمد حقا لقد
علمنا كم قدر ملك امته وهو احدى وسبعون سنة الالف واحد

واللام ثلثون والميم اربعون فقال علي عليه السلم فما تصنعون بالمص
وقد انزلت عليه قالوا هذه احدى وستون ومائة سنة قال فماذا
تصنعون بالر وقد انزلت عليه فقالوا هذه اكبر هذه مائتان و
احدى وثلثون سنة قال فما تصنعون بما انزل اليه المر قالوا هذه
مائتان واحدى وسبعون سنة فقال علي عليه السلم فواحدة من هذه
له او جميعها له فاختلط كلامهم فبعضهم قال له واحدة منها وبعضهم
قال بل يجمع له كلها وذلك سبع مائة ثم يرجع الملك الينا يعني الى اليهود
فقال علي عليه السلم اكتاب من كتب الله نطق بهذا ام اراؤكم دلتكم عليه
قال بعضهم كتاب الله نطق به وقال الاخرون منهم بل اراؤنا دلت
عليه فقال علي عليه السلم فاتوا بالكتاب من عند الله ينطق بما تقولون
فعجزوا عن ابراد ذلك وقال للاخرين فدلونا على صواب هذا
الراى فقالوا صواب راينا دليله ان هذا حساب الجمل فقال علي
عليه السلم كيف دل على ما تقولون وليس في هذه الحروف ما اقترحتم
بلا بيان ارايتم ان هذه الحروف ليست دالة على هذه المدة لملك
امة محمد ولكنها دالة على ان كل واحد منكم ومنا قد لعن بعدد هذا
الحساب ان عدد ذلك لكل واحد منكم ومنا بعدد هذا الحساب
دراهم او دنانير وان لعلي على كل واحد منكم دين عدد ماله مثل عدد

هذا الحساب

واربع وثلثون سنة ف

ظ
او ان لكل واحد منكم الخ

هذا الحساب قال يا ابا الحسن ليس شئ مما ذكرته منصوص عليه في الم
والمص والر والمر فقال علي عليه السلم ولا شئ مما ذكرتموه منصوص عليه في الم
والمص والر والمر فان بطل قولنا لما قلنا بطل قولك عم فقال خطيبهم
ومنطقيهم لا تفرح يا علي بان عجزنا عن اقامة حجة فيما تقوله على دعوانا
فاى حجة لك في دعواك الا ان تجعل عجزنا حجتك فاذا ما لنا حجة فيما
تقول ولا لكم حجة فيما تقولون قال علي عليه السلم لا سواء ان لنا حجة
هي المعجزة الباهرة ثم نادى جمال اليهود يا ايتها الجمال اشهدى لمحمد
ولوصيه فتطقت ثيابهم فيتبادر الجمال صدقت صدقت يا وصي محمد
وكذب هؤلاء اليهود فقال علي عليه السلم هؤلاء جنس من الشهود يا ثياب
اليهود التي عليهم اشهدى لمحمد ولوصيه فنطقت ثيابهم كلها صدقت
يا علي نشهد ان محمدا رسول الله حقا وانك يا علي وصيه حقا لم يثبت
محمد قدما في مكرمة الا وطئت على موضع قدمه بمثل مكرمته فانتما
شقيقان من اشرق انوار الله فميزتما اثنين وانتما في الفضايل شريكان
الا انه لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله فعند ذلك خرست اليهود
وآمن بعض النظارة منهم برسول الله صلى الله عليه وآله وغلب الشقاء
على اليهود وساير النظارة الاخرين فذلك ما قال الله لا ريب فيه
انه كما قال محمد ووصي محمد عن قول محمد صلى الله عليه وآله عن قول

رب العالمين ثم قال هدى وبيان وشفاء للمتقين من شيعة محمد وعلي انهم اتقوا
انواع الكفر فتركوها واتقوا الذنوب الموبقات فرفضوها واتقوا اظهار
اسرار الله واسرار ازكياء عباده الاوصياء بعد محمد صلى الله عليه وآله
فكتموها واتقوا ستر العلوم عن اهلها المستحقين لها وفيهم نشروها ه
حدثنا مظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضه قال حدثنا جعفر بن محمد بن
مسعود العياشي عن ابيه قال حدثنا احمد بن احمد قال حدثني سليمن بن
خصيب قال حدثني الثقه قال حدثنا ابو جمعه رحمه بن صدقه قال
اتى رجل من بني امية وكان زنديقا جعفر بن محمد عليه السلم فقال قول
الله عز وجل في كتابه المص اي شيء اراد بهذا واي شيء من الحلال والحرام
واي شيء فيه مما ينتفع به الناس قال فاغتاظ من ذلك جعفر بن محمد عليه السلم
فقال امسك ويحك الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون
والصاد تسعون كم معك فقال الرجل احد وثلثون ومائة فقال له
جعفر بن محمد عليه السلم اذا انقضت سنة احدى وثلثين ومائة انقضى
ملك اصحابك قال فنظرنا فلما انقضت سنة احدى وثلثين ومائة
يوم عاشورا دخل المسودة الكوفة وذهب ملكهم ه حدثنا احمد بن ابرهيم بن
اسحق الطالقاني رضه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال اخبرنا محمد بن
زكريا قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه قال حضرت عند جعفر بن محمد

الباقر عليه السلم فدخل عليه رجل فساله عن كهيعص فقال عليه السلم كاف كاف
لشيعتنا ها هادي لهم يا ولي لهم عين عالم باهل طاعتنا صاد صادق لهم
وعدهم حتى يبلغ بهم المنزلة التي وعدها اياهم في بطن القران **باب**
معنى الاستواء على العرش ه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن
جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب قال حدثني مقاتل بن سليمن
قال سالت جعفر بن محمد عليه السلم عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش
استوى قال استوى من كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء **باب**
معنى العرش والكرسي ه حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن
محمد الحسني قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابي مريم العجلي قال حدثنا احمد بن
عبد الله بن زياد العرزمي قال حدثنا علي بن حاتم المنقري عن المفضل بن
عمر قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن العرش والكرسي ما هما قال العرش في
وجه هو جملة الخلق والكرسي وعاؤه وفي وجه اخر العرش هو العلم
الذي اطلع الله عليه انبياءه ورسله وحججه والكرسي هو العلم الذي
لم يطلع عليه احدا من انبيائه ورسله وحججه عليهم السلم ه حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري
عن حفص بن غياث قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل
وسع كرسيه السموات والارض قال علمه **باب** معنى اللوح والقلم

حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسنی قال
اخبرنا ابو جعفر احمد بن عیسی بن ابی مریم العجلی قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله
ابن زیاد العرزمی قال حدثنا علی بن حاتم المنقری عن ابرهیم الکرخی قال
سالت جعفر بن محمد علیه السلم عن اللوح و القلم فقال هما ملکان باب
معنی الموازین التی یوزن بها اعمال العباد ۵ حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسنی قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عیسی بن
ابی مریم العجلی قال حدثنا محمد بن احمد بن زیاد العرزمی قال حدثنا
علی بن حاتم المنقری عن هشام بن سالم قال سالت ابا عبد الله علیه السلم
عن قول الله عز و جل و نضع الموازین القسط الیوم القیمة فلا تظلم نفس
شیئا قال هم الانبیاء و الاوصیاء علیهم السلم باب معنی الصراط ۵ حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسنی قال اخبرنا ابو جعفر
احمد بن عیسی بن ابی مریم العجلی قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله بن زیاد
العرزمی قال حدثنا علی بن حاتم المنقری عن المفضل بن عمر قال سالت ابا
عبد الله علیه السلم عن الصراط فقال هو الطریق الی معرفة الله عز و جل و هما
صراطان صراط فی الدنیا و صراط فی الاخرة فاما الصراط الذی فی الدنیا
فهو الامام المفترض الطاعة من عرفه فی الدنیا و اقتدی بهداه مر علی
الصراط الذی هو جسر جهنم فی الاخرة و من لم یعرفه فی الدنیا زلت

المفروض

قدمه

زلت قدمه علی الصراط فی الاخرة فتردی فی جهنم ۵ حدثنا ابی رحمه الله قال
حدثنا محمد بن احمد بن علی بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن یونس بن
عبد الرحمن عمن ذکره عن عبید الله الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلم
قال الصراط المستقیم امیر المومنین علیه السلم ۵ حدثنا احمد بن علی بن ابرهیم
ابن هاشم ره قال حدثنا ابی عن جدی عن حماد بن عیسی عن ابی عبد الله
فی قول الله عز و جل اهدنا الصراط المستقیم قال هو امیر المومنین و معرفته
و الدلیل علی انه امیر المومنین قوله عز و جل و انه فی ام الکتاب لدینا
لعلی حکیم و هو امیر المومنین علیه السلم فی ام الکتاب فی قوله اهدنا الصراط
المستقیم ۵ حدثنا محمد بن القسم الاسترابادی المفسر قال حدثنی یوسف بن
محمد بن زیاد و علی بن محمد بن سیار عن ابویهما عن الحسن بن علی بن محمد بن
علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب علیهم السلم
فی قوله اهدنا الصراط المستقیم قال ادم لنا توفیقک الذی به اطعناک فی
ماضی ایامنا حتی نطیعک کذلک فی مستقبل اعمارنا و الصراط المستقیم هو
صراطان صراط فی الدنیا و صراط فی الاخرة و اما الصراط فی الدنیا فهو
ما قصر عن الغلو و ارتفع عن التقصیر و استقام فلم یعدل الی شیء من الباطل
و الطریق الاخر طریق المومنین الی الجنة الذی هو مستقیم لا یعدلون عن
الجنة الی النار و لا الی غیر النار سوی الجنة ۵ قال و قال جعفر بن محمد الصادق علیه السلم

فی قوله عز وجل اهدنا الصراط المستقیم قال یقول ارشدنا الی الصراط
المستقیم ارشدنا للزوم الطریق المؤدی الی محبتك والمبلغ دینك
والمانع من ان نتبع اهوانا فنعطب او ناخذ بارائنا فنهلك ۵ حدثنا
ابی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابرهیم بن هاشم عن ابیه عن محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر قال حدثنی ثابت الثمالی عن سید العابدین علی بن
الحسین صلی الله علیهما قال لیس بین الله وبین حجته حجاب فلا لله
دون حجته ستر نحن ابواب الله نحن الصراط المستقیم ونحن عیبة علمه
ونحن تراجمة وحیه ونحن ارکان توحیده ونحن موضع سره ۵ حدثنا
ابی رحمه الله قال حدثنی سعد بن عبد الله عن ابرهیم بن هاشم عن عبید الله بن
موسی العبسی عن سعد بن طریف عن ابی جعفر علیه السلم قال قال رسول الله
صلی الله علیه واله یا علی اذا کان یوم القیمة اقعد انا وانت وجبرئیل
علی الصراط فلم یجز احد الا من کان معه کتاب فیه براءة بولایتك ۵
حدثنا الحسن بن محمد بن سعید الهاشمی قال حدثنا فرات بن ابرهیم الکوفی
قال حدثنی محمد بن الحسن بن ابرهیم قال حدثنی علوان بن محمد قال حدثنا حنان
ابن سدیر عن جعفر بن محمد علیه السلم قال قول الله عز وجل فی الحمد صراط الذین
انعمت علیهم یعنی محمدا وذریته صلوات الله علیهم ۵ حدثنا الحسن بن محمد بن
سعید الهاشمی قال حدثنا فرات بن ابرهیم قال حدثنی عبید بن کثیر قال

حدثنا

حدثنا محمد بن مروان قال حدثنی عبید بن یحیی بن مهران العطار قال
حدثنا محمد بن الحسین عن ابیه عن جده قال قال رسول الله صلی الله علیه
واله فی قول الله عز وجل صراط الذین انعمت علیهم غیر المغضوب
علیهم ولا الضالین قال شیعة علی علیه السلم الذین انعمت علیهم بولایة
علی بن ابی طالب لم یغضب علیهم ولم یضلوا ۵ حدثنا محمد بن القسم الاسترابادی
المفسر قال حدثنی یوسف بن المتوکل محمد بن زیاد وعلی بن محمد بن سیار
عن ابویهما عن الحسن بن علی بن محمد بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن
الحسین بن علی بن ابی طالب علیهم السلم فی قول الله عز وجل صراط الذین
انعمت علیهم ای قولوا اهدنا الصراط الذین انعمت علیهم بالتوفیق
لدینك وطاعتك وهم الذین قال الله عز وجل ومن یطع الله
والرسول فاولئك مع الذین انعم الله علیهم من النبیین والصدیقین
والشهداء والصالحین وحسن اولئك رفیقا وحکی هذا بعینه
عن امیر المؤمنین علیه السلم قال ثم قال لیس هؤلاء المنعم علیهم بالمال
وصحة البدن وان کان کل هذا نعمة من الله ظاهرة الا ترون ان
هؤلاء قد یکونون کفارا او فساقا فما ندبتم الی ان تدعوا بان
ترشدوا الی صراطهم وانما امرتم بالدعاء بان ترشدوا الی صراط الذین
انعم علیهم بالایمان بالله وتصدیق رسوله وبالولایة لمحمد واله الطیبین

رسله

واصحابه الخيرين المنتجبين وبالتقية الحسنة التي تسلم بها من شر عباد الله
ومن الزيادة في آثام اعداء الله وكفرهم بان تداريهم ولا تغريهم
باذاك واذى المؤمنين وبالمعرفة بحقوق الاخوان من المؤمنين فانه
ما من عبد ولا امة والى محمدا وآل محمد وعادى من عاداهم الا كان
قد اتخذ من عذاب الله حصنا منيعا وجنة حصينة وما من عبد
ولا امة دارى عباد الله فاحسن المداراة فلم يدخل بها في باطل
ولم يخرج بها من حق الا جعل الله عز وجل نفسه تسبيحا وزكى عمله
واعطاه بصيرة على كتمان سرنا واحتمال الغيظ لما يسمعه من اعدائنا
ثواب المتشحط بدمه في سبيل الله وما من عبد اخذ نفسه بحقوق
اخوانه فوفاهم حقوقهم جهده واعطاهم ممكنه ورضي منهم بعفوهم
وترك الاستقصاء عليهم فيما يكونون من زللهم واغتفرها لهم
الا قال الله عز وجل له يوم يلقاه يا عبدي قضيت حقوق اخوانك
ولم تستقص عليهم فيما لك عليهم فانا اجود واكرم واولى بمثل ما فعلته
من المسامحة والكرم فانا اقضيك اليوم على حق وعدتك به وازيدك
من فضلي الواسع ولا استقصي عليك في تقصيرك في بعض حقوقي
فيلحقهم بمحمد وآله ويجعله في خيار شيعتهم ثم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لبعض اصحابه ذات يوم يا عبد الله احبب في الله وابغض

في الله

في الله ووال في الله وعاد في الله فانه لا ينال ولاية الله الا بذلك
ولا يجد رجل طعم الايمان وان كثرت صلوته وصيامه حتى يكون كذلك
وقد صارت مواخات الناس يومكم هذا اكثرها في الدنيا عليها يتباغضون — يتوادون وعليها م
وذلك لا يغني عنهم من الله شيئا فقال الرجل يا رسول الله فكيف لي — وكيف على
ان اعلم اني قد واليت وعاديت في الله ومن ولي الله حتى اواليه ومن
عدوه حتى اعاديه فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام
فقال اترى هذا قال بلى قال ولي هذا ولي الله وعدو هذا عدو الله
فعاده ووال ولي هذا ولو انه قاتل ابيك وعاد عدو هذا ولو انه
ابوك او ولدك **باب** معاني حروف الاذان والاقامة حدثنا
احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي الحاكم المقرى قال حدثنا ابو عمرو
محمد بن جعفر المقرى قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا
محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا ابو زيد عباس بن يزيد بن الحسن الجمال
مولى زيد بن علي قال اخبرني ابي يزيد بن الحسن قال حدثني موسى بن جعفر
عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن
علي عليهم السلام قال كنا جلوسا في المسجد اذ صعد المؤذن المنارة فقال
الله اكبر الله اكبر فبكى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وبكينا لبكائه
فلما فرغ المؤذن قال اتدرون ما يقول المؤذن قلنا الله ورسوله ووصيه

اعلم قال لو تعلمون ما اقول لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا فلقوله الله اكبر
معان كثيرة منها ان قول المؤذن الله اكبر يقع على قدمه وازليته وابديته
وعلمه وقوته وقدرته وحلمه وكرمه وجوده وعطائه وكبريائه فاذا
قال المؤذن الله اكبر فانه يقول الله الذى له الخلق والامر وبمشيته كان
الخلق ومنه كل شئ للخلق واليه يرجع الخلق وهو الاول قبل كل شئ لم يزل
والاخر بعد كل شئ لا يزال والظاهر فوق كل شئ لا يدرك والباطن دون
كل شئ لا يحد وهو الباقى وكل شئ دونه فان والمعنى الثانى الله اكبر
اى العليم الخبير عليم بما كان ويكون قبل ان يكون والثالث الله اكبر
اى القادر على كل شئ يقدر على ما يشاء القوى لقدرته المقتدر على خلقه
القوى لذاته وقدرته قائمة على الاشياء كلها اذا قضى امرا فانما
يقول له كن فيكون والرابع الله اكبر على معنى حلمه وكرمه يحلم كانه لا يعلم
ويصفح كانه لا يرى ويستر كانه لا يعصى لا يعجل بالعقوبة كرما وصفحا وحلما
والوجه الاخر فى معنى الله اكبر اى الجواد جزيل العطاء كريم الفعال والوجه
الاخر الله اكبر فيه نفى صفته وكيفيته كانه يقول الله اجل من ان يدرك
الواصفون قدر صفته الذى هو موصوف به وانما يصفه الواصفون على
قدرهم لا على قدر عظمته وجلاله تعالى الله عن ان يدرك الواصفون
صفته علوا كبيرا والوجه الاخر الله اكبر كانه يقول الله اعلى واجل وهو

الغنى

الغنى عن عباده لا حاجة به الى اعمال خلقه واما قوله اشهد ان لا اله الا
الله فاعلم بان الشهادة لا تجوز الا بمعرفة من القلب كانه يقول اعلم انه
لا معبود الا الله عز وجل وان كل معبود باطل سوى الله عز وجل واقر
بلسانى بما فى قلبى من العلم بانه لا اله الا الله واشهد انه لا ملجأ من الله
الا اليه ولا منجا من شر كل ذى شر وفتنة كل ذى فتنة الا بالله وفى
المرة الثانية اشهد ان لا اله الا الله معناه اشهد ان لا هادى الا الله
ولا دليل لى الا الله واشهد الله بانى اشهد ان لا اله الا الله واشهد
سكان السموات وسكان الارضين وما فيهن من الملائكة والناس اجمعين
وما فيهن من الجبال والاشجار والدواب والوحوش وكل رطب ويابس
بانى اشهد ان لا خالق الا الله ولا رازق ولا معبود ولا ضار ولا نافع
ولا قابض ولا باسط ولا معطى ولا مانع ولا ناصح ولا كافى ولا شافى ولا
مقدم ولا مؤخر الا الله له الخلق والامر وبيده الخير كله تبارك الله رب
العالمين واما قوله اشهد ان محمدا رسول الله يقول اشهد الله انه لا اله
الا الله هو وان محمدا عبده ورسوله ونبيه وصفيه ونجيه ارسله
الى كافة الناس اجمعين بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون واشهد
من فى السموات والارض من النبيين والمرسلين والملائكة والناس
اجمعين ان محمدا سيد الاولين والاخرين وفى المرة الثانية اشهد ان

محمداً رسول الله يقول اشهد ان لا حاجة لاحد الى احد الا الى الله الواحد القهار
الغني عن عباده والخلايق اجمعين وانه ارسل محمداً الى الناس بشيراً ونذيراً و
داعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً فمن انكره وجحده ولم يؤمن به ادخله الله
عز وجل نار جهنم خالداً مخلداً لا ينفك عنها ابداً واما قوله حي على الصلوة
اي هلموا الى خير اعمالكم ودعوة ربكم وسارعوا الى مغفرة من ربكم واطفاء
[illegible] ناركم التي اوقدتموها وفكاك رقابكم التي رهنتموها ليكفر
الله عنكم سيئاتكم حسنات ويغفر لكم ذنوبكم ويبدل سيئاتكم حسنات
فانه ملك كريم ذو الفضل العظيم وقد اذن لنا معاشر المسلمين بالدخول
في خدمته والتقدم الى بين يديه وفي المرة الثانية حي على الصلوة
اي قوموا الى مناجاة الله ربكم وعرضوا حاجاتكم على ربكم وتوسلوا
اليه بكلامه وتشفعوا به واكثروا الذكر والقنوت والركوع والسجود
والخضوع والخشوع وارفعوا اليه حوائجكم فقد اذن لنا في ذلك واما
قوله حي على الفلاح فانه يقول اقبلوا الى بقاء لا نفاد معه ونجاة لا هلاك معها لافناء
وتعالوا الى حياة لا موت معها والى نعيم لا نفاد له والى ملك لا زوال عنه والى
سرور لا حزن معه والى انس لا وحشة معه والى نور لا ظلمة معه والى سعة
لا ضيق معها والى بهجة لا انقطاع لها والى غنى لا فاقة معه والى صحة لا سقم معها
والى عز لا ذل معه والى قوة لا ضعف معها والى كرامة يا لها من كرامة

واعجلوا

واعجلوا الى سرور الدنيا والعقبى ونجاة الاخرة والاولى وفي المرة
الثانية حي على الفلاح فانه يقول سابقوا الى ما دعوتكم اليه والى جزيل
الكرامة وعظيم المنة وسني النعمة والفوز العظيم ونعيم الابد في جوار
محمد في مقعد صدق عند مليك مقتدر واما قوله الله اكبر فانه يقول
الله اعلا واجل من ان يعلم احد من خلقه ما عنده من الكرامة لعبد اجابه
واطاعه واطاع امره وعبده وعرف وعيده واشتغل به وبذكره
واحبه وامن به واطمان اليه ووثق به وخافه ورجاه واشتاق اليه
ووافقه في حكمه وقضائه ورضي به وفي المرة الثانية الله اكبر فانه
يقول الله اكبر واعلى واجل من ان يعلم احد مبلغ كرامته لاوليائه
وعقوبته لاعدائه ومبلغ عفوه وغفرانه ونعمته لمن اجابه واجاب رسوله
ومبلغ عذابه ونكاله وهوانه لمن انكره وجحده واما قوله لا اله الا الله
معناه لله الحجة البالغة عليهم بالرسول والرسالة والبيان والدعوة
وهو اجل من ان يكون لاحد منهم عليه حجة فمن اجابه فله النور والكرامة
ومن انكره فان الله غني عن العالمين وهو اسرع الحاسبين ومعنى
قد قامت الصلوة في الاقامة اي حان وقت الزيارة والمناجاة وقضاء
الحوائج ودرك المنى والوصول الى الله عز وجل والى كرامته وعفوه ورضوانه
وغفرانه قال مصنف هذا الكتاب رحه انما ترك الراوي لهذا الحديث ذكر حي

على خير العمل للتقية ٥ وقد روى في خبر اخر ان الصادق عليه السلم سئل عن معنى
حي على خير العمل فقال خير العمل الولاية ٥ وفي خبر اخر خير العمل بر فاطمة وولدها
عليهم السلم ٥ حدثني ابو الحسن عمر بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو محمد
خلف بن محمد البصري البلخي بها عن ابيه محمد بن احمد قال حدثنا عياش بن ضحاك عن
مكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطا قال كنا عند ابن عباس بالطايف انا وابو
العالية وسعيد بن جبير وعكرمة فجاء المؤذن قثم بن عبد الرحمن الثقفي فقال
ابن عباس اتدرون ما قال المؤذن فساله ابو العالية فقال اخبرنا بتفسيره
فقال ابن عباس اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر يقول يا مشاغيل الارض
قد وجبت الصلوة فتفرغوا لها واذا قال اشهد ان لا اله الا الله يقول
يقوم يوم القيمة ويشهد لي ما في السموات وما في الارض على اني اخبرتكم في
اليوم خمس مرات واذا قال اشهد ان محمدا رسول الله يقول تقوم القيمة
ومحمد يشهد لي عليكم اني قد اخبرتكم بذلك في اليوم خمس مرات وحجتي عند
الله قائمة واذا قال حي على الصلوة يقول دينا قيما فاقيموه واذا قال
حي على الفلاح يقول هلموا الى طاعة الله وخذوا سهمكم من رحمة الله يعني الجماعة
واذا قال العبد الله اكبر الله اكبر يقول حرمت الاعمال واذا قال لا اله
الا الله يقول امانة سبع سموات وسبع ارضين والجبال والبحار وضعت
على اعناقكم ان شئتم فاقبلوا وان شئتم فادبروا ٥ حدثنا علي بن عبد الله

الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني المعروف بابن المقبرة قال حدثنا
سعد بن عبد الله بن ابي خلف الاشعري قال حدثنا العباس بن سعيد
الازرق قال حدثنا ابو نصر عن عيسى بن مهران الحسن بن عبد الوهاب
عن محمد بن مروان عن ابي جعفر عليه السلم قال اتدري ما تفسير حي على
خير العمل قال قلت لا قال دعاك الى البر اتدري بر من قلت لا قال دعاك
الى بر فاطمة وولدها عليهم السلم ٥ حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن
محمد بن الحسن القزويني قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا العباس بن
سعيد الازرق قال حدثنا ابو نصر عن عيسى بن مهران عن يحيى بن الحسن الفرات
عن حماد بن يعلى عن علي بن الحزور عن الاصبغ بن نباتة عن محمد بن الحنفية
انه ذكر عنده الاذان فقال لما اسري بالنبي صلى الله عليه واله الى
السماء ثم تناهى الى السماء السادسة نزل ملك من السماء السابعة
لم ينزل قبل ذلك اليوم قط فقال الله اكبر الله اكبر فقال الله جل جلاله
انا كذلك فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال الله جل جلاله انا كذلك
لا اله الا انا فقال اشهد ان محمدا رسول الله قال الله جل جلاله عبدي
واميني على خلقي اصطفيته على عبادي برسالاتي ثم قال حي على الصلوة قال الله
جل جلاله فرضته على عبادي وجعلتها لي دينا ثم قال حي على الفلاح قال الله
جل جلاله افلح من مشى اليها وواظب عليها ابتغاء وجهي ثم قال حي على

خير العمل قال الله جل جلاله هي افضل الاعمال وازكاها عندي ثم قال قد
قامت الصلوة فتقدم النبي صلى الله عليه وآله فام اهل السماء فمن يومئذ
تم شرف النبي صلى الله عليه وآله باب معنى حروف المعجم حدثنا محمد بن
بكران النقاش رحمه الله بالكوفة قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا
علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام ان
اول ما خلق الله عز وجل ليعرف به خلقه الكتابة حروف المعجم وان الرجل
اذا ضرب على راسه بعصا فزعم انه لا يفصح بعض الكلام فالحكم فيه ان يعرض
عليه حروف المعجم ثم يعطى الدية بقدر ما لم يفصح منها ولقد حدثني ابي عن
ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليه السلام في ا ب ت ث انه قال الالف
الاء الله والباء بهجة الله والتاء تمام الله الامر بقايم آل محمد والثاء ثواب
المؤمنين على اعمالهم الصالحة ج ح خ فالجيم جمال الله وجلال الله والحاء
حلم الله على المذنبين والخاء خمول اهل المعاصي عند الله عز وجل د ذ فالدال
دين الله والذال من ذي الجلال ر ز فالراء من الرؤف الرحيم والزاء زلازل
يوم القيمة س ش فالسين سناء الله والشين شاء الله ما شاء واراد
ما اراد وما تشاؤن الا ان يشاء الله ص ض فالصاد من صادق الوعد في حمل
الناس على الصراط وحبس الظالمين عند المرصاد والضاد ضل من خالف محمدا وآل
محمد ط ظ فالطاء طوبى للمؤمنين وحسن مآب والظاء ظن المؤمنين

لدين الله

بالله

بالله خيرا وظن الكافرين به سوءا ع غ فالعين من العالم والغين
من الغنى ف ق فالفاء فوج من افواج النار والقاف قرآن على الله جمعه
وقرآنه ك ل فالكاف من الكافي واللام لغو الكافرين في افترائهم على الله
الكذب م ن فالميم ملك الله يوم لا مالك غيره ويقول عز وجل لمن الملك
اليوم ثم ينطق ارواح انبيائه ورسله وحججه فيقولون لله الواحد
القهار فيقول جل جلاله اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم
ان الله سريع الحساب والنون نوال الله للمؤمنين ونكاله بالكافرين
و ه فالواو ويل لمن عصا الله والهاء هان على الله من عصاه لا ي
لام الف لا اله الا الله وهي كلمة الاخلاص ما من عبد قالها مخلصا
الا وجبت له الجنة ي يد الله فوق خلقه باسطة بالرزق سبحانه
وتعالى عما يشركون ثم قال عليه السلام ان الله تبارك وتعالى انزل هذا
القرآن بهذه الحروف التي يتداولها جميع العرب ثم قال قل لئن اجتمعت الانس
والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض
ظهيرا حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقري الحاكم قال حدثنا ابو عمرو
محمد بن جعفر المقري الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد
قال حدثنا احمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا ايوب بن عباس بن زيد بن
الحسن بن علي النجاري مولى زيد بن الحسن قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه
النخال

ابو زيد عياش

محمد

زيد

جعفر بن محمد عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلم قال جاء
يهودي الى النبي صلى الله عليه وآله وعنده امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلم فقال له ما الفائدة في حروف الهجاء، فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله لعلي عليه السلم اجبه وقال اللهم وفقه وسدده فقال علي بن
ابي طالب عليه السلم ما من حرف الا وهو اسم من اسماء الله عز وجل ثم قال
اما الالف فالله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واما الباء فباق بعد فناء
خلقه واما التاء فالتواب يقبل التوبة عن عباده واما الثاء فالثابت
الكائن يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت واما الجيم فجل ثناؤه
وتقدست اسماؤه واما الحاء فحق حي حليم واما الخاء فخبير بما تعمل العباد بخبير
واما الدال فديان يوم الدين واما الذال فذو الجلال والاكرام واما
الراء فرؤوف بعباده واما الزاء فزين المعبودين واما السين فالسميع البصير
واما الشين فالشاكر لعباده المؤمنين واما الصاد فصادق في وعده
ووعيده واما الضاد فالضار النافع واما الطاء فالطاهر المطهر واما
الظاء فالظاهر المظهر لاياته حق واما العين فعالم بعباده واما الغين
فغياث المستغيثين واما الفاء ففالق الحب والنوى واما القاف فقادر
على جميع خلقه واما الكاف فالكافي الذي لم يكن له كفوا احد ولم يلد
ولم يولد واما اللام فلطيف بعباده واما الميم فالملك واما

النون

النون فنور السموات والارض من نور عرشه واما الواو فواحد صمد لم
يلد ولم يولد واما الهاء فهادي لخلقه واما اللام الالف فلا اله الا
الله وحده لا شريك له واما الياء فيد الله باسطة على خلقه فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله هذا هو القول الذي رضي الله عز وجل لنفسه من
جميع خلقه فاسلم اليهودي **باب** معاني الحروف الجمل حدثنا محمد بن
ابرهيم بن اسحق رض قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثنا
جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال حدثنا
كثير بن عباس بن القطان عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر عليه السلم قال لما ولد عيسى بن مريم عليه السلم كان ابن يوم
كانه ابن شهرين فلما كان ابن سبعة اشهر اخذت والدته بيده وجاءت
به الى الكتاب فاقعدته بين يدي المؤدب فقال المؤدب قل بسم الله
الرحمن الرحيم فقال عيسى عليه السلم بسم الله الرحمن الرحيم فقال له المؤدب
قل ابجد فرفع عيسى عليه السلم راسه فقال وهل تدري ما ابجد فعلاه
بالدرة ليضربه فقال يا مؤدب لا تضربني ان كنت تدري والا فسلني حتى
افسر لك قال فسر لي قال عيسى عليه السلم الالف الاء الله والباء بهجة الله
والجيم جمال الله والدال دين الله هوز الهاء هول جهنم والواو ويل لاهل
النار والزاء زفير جهنم حطي حطت الخطايا عن المستغفرين كلمن كلام الله

قرشهم لا مبدل لكلماته سعفص صاع بصاع والجزاء بالجزاء قرشت قرشهم جمعهم
فحشرهم فقال المؤدب ايتها المراة خذي بيد ابنك فقد علم ولا حاجة له
في المؤدب ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن
علي بن اسباط عن الحسن بن يزيد قال حدثني محمد بن سالم عن الاصبغ بن نباتة
قال قال امير المؤمنين عليه السلم سال عثمان بن عفان رسول الله صلى الله عليه وآله
عن تفسير ابجد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله تعلموا تفسير ابجد فان
فيه الاعاجيب كلها ويل لعالم جهل تفسيره فقيل يا رسول الله وما تفسير ابجد
قال اما الالف فآلاء الله واما الباء فبهجة الله واما الجيم فجنة الله وجلال الله
وجماله واما الدال فدين الله واما هوز فالهاء الهاوية فويل لمن هوى
في النار واما الواو فويل لاهل النار واما الزاء فزاوية في النار فنعوذ
بالله مما في الزاوية يعني زوايا جهنم واما حطي فالحاء حطوط الخطايا
عن المستغفرين في ليلة القدر وما نزل به جبرئيل مع الملائكة الى مطلع الفجر
واما الطاء فطوبى لهم وحسن مآب وهي شجرة غرسها الله ونفخ فيها
من روحه وان اغصانها لترى من وراء سور الجنة تنبت بالحلي والحلل
متدلية على افواههم واما الياء فيد الله فوق خلقه باسطة سبحانه وتعالى
عما يشركون واما كلمن فالكاف كلام الله لا تبديل لكلمات الله ولن تجد

من دونه

من دونه ملتحدا واما اللام فالمام اهل الجنة بينهم في الزيارة والتحية
والسلام وتلاوم اهل النار فيما بينهم واما الميم فملك الله الذي لا يزول
ودوام الله الذي لا يزول ودوام الله الذي لا يفنى واما النون فنون
والقلم وما يسطرون والقلم قلم من نور وكتاب من نور في لوح محفوظ
يشهده المقربون وكفى بالله شهيدا واما سعفص فالصاد صاع بصاع
وفص بفص يعني الجزاء بالجزاء وكما تدين تدان ان الله لا يريد ظلما للعباد واما للعباد
قرشت يعني قرشهم فحشرهم ونشرهم الى يوم القيمة فقضى بينهم بالحق وهم
لا يظلمون ٥ حدثنا بهذا الحديث ابو عبد الله بن حامد قال اخبرنا ابو نصر
احمد بن زيد بن عبد الرحمن البخاري قال حدثنا احمد بن احمد بن يعقوب بنجاری
ابي سهل بن يعقوب البزاز قال حدثنا اسحق بن حمزة قال حدثنا ابو احمد اخي
عيسى بن موسى الغنجار عن محمد بن زياد السكري عن الفرات بن سليمان عن
ابان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تعلموا تفسير ابي جاد
فان فيه الاعاجيب كلها وذكر الحديث مثله سواء حرفا بحرف ٥ وروي
في خبر اخر ان شمعون سال النبي صلى الله عليه وآله فقال اخبرني ما ابو جاد
وما هوز وما حطي وما كلمن وما سعفص وما قرشت وما كتب فقال قرشات
رسول الله صلى الله عليه وآله اما ابو جاد فهو كنية ادم عليه السلم ابى ان
ياكل الشجرة فجاد فاكل واما هوز هوى من السماء فنزل الى الارض واما

حتى احاطت به خطيئته واما كلمن كلم الله عز وجل واما سعفص قال الله
عز وجل صاع بصاع كما تدين تدان واما قرشات قر بالسيئات فغفر له
واما كتب فكتب الله عز وجل عنده في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق آدم
بالفي عام ان آدم خلق من التراب وعيسى خلق بغير اب وانزل الله
عز وجل تصديقه ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب
قال صدقت يا محمد **باب** معاني اسماء الانبياء والرسل عليهم السلام
وغير ذلك ه حدثنا مشايخنا رضي الله عنهم باسانيد مرفوعة متصلة
قد ذكرتها في كتاب علل الشرايع والاحكام والاسباب في ابواب متفرقة
رتبتها فيه ان معنى آدم انه خلق من اديم الارض من اديم الارض الرابعة
ومعنى حوا انها خلقت من حي وهو آدم ومعنى الانسان انه ينسى ومعنى
النساء انهن انس للرجال ومعنى المراة انها خلقت من المرء ومعنى ادريس
انه كان يكثر الدرس بحكم الله عز وجل وسنن الاسلام ومعنى نوح انه كان الأنبياء
ينوح على نفسه وبكى خمسمائة سنة ونحى نفسه عما كان فيه قومه من الضلالة
ومعنى الطوفان في ايامه انه كان طغا الماء فوق كل شيء ومعنى هود انه
هدى ما ضل عنه قومه وبعث ليهديهم من ضلالتهم ومعنى الريح العقيم
التي اهلك الله عز وجل بها عادا انها تلقحت بالعذاب وتعقمت عن
الريح كتعقم الرجل اذا كان عقيما لا يولد له فطحنت تلك القصور والحصون

والمداين

والمداين والمصانع حتى عاد ذلك كله رملا رقيقا تسفيه الريح ومعنى
ذات العماد ان عادا كانوا يسلخون العمد من الجبال فيجعلون طول العمد
مثل طول الجبل الذي يسلخونه من اسفله الى اعلاه ثم ينقلون تلك
العمد فينصبونها ثم يبنون فوقها القصور فسميت ذات العماد لذلك
ومعنى ابرهيم انه هم فبره ومعنى ذي القرنين انه دعا قومه الى الله
عز وجل فضربوه على قرنه الايمن فغاب عنهم حينا ثم دعا اليهم فضربوه
على قرنه الاخر ومعنى اصحاب الرس انهم نسبوا الى نهر يقال له الرس من
بلاد المشرق وقد قيل ان الرس هو البئر وان اصحابه رسوا نبيهم بعد
سليمان بن داود عليهما السلام وكانوا قوما يعبدون شجرة صنوبر
فانبت يقال لها شاه درخت كان غرسها يافث بن نوح فانبطت نوح
بعد الطوفان وكان نساؤهم يشتغلون بالنساء عن الرجال فعذبهم الله
عز وجل بريح عاصف شديد الحمرة وجعل الارض من تحتهم حجر كبريت
يتوقد واظلتهم سحاب سوداء مظلمة فانكفت عليهم كالقبة جمرة
تلتهب تلتهب فذابت ابدانهم كما يذوب الرصاص في النار ومعنى يعقوب
انه كان وعيص توأمين وولد عيص ثم ولد يعقوب يعقب اخاه
عيصا ومعنى اسرائيل عبد الله ان اسر هو عبد وايل هو الله واسرائيل
قوة الله وكل كذلك كل اسم اخره ايل مما قبله عبد وعبيد وايل هو الله

عزوجل وكذلك جبرئيل معناه عبد الله وميكائيل معناه عبيد الله وكذلك معنى اسرافيل عبيد الله ومعنى يوسف ماخوذ من آسف يوسف
اى اغضب يغضب اخوانه قال الله عزوجل فلما آسفونا انتقمنا منهم اخوته
والمراد بتسمية يوسف انه يغضب اخوانه مايظهر من فضله عليهم اخوته
ومعنى موسى انه التقطه آل فرعون من البحرين الماء والشجر وهو فى
التابوت وبلغة القبط الماء مو والشجر سى فسموه موسى لذلك
ومعنى الخضر انه كان لايجلس على خشبة يابسة ولا ارض بيضاء
الا اهتزت خضراء وكان اسمه تاليا بن ملكان بن عابر بن ارفخشد بن
سالم بن نوح عليه السلم ومعنى طور سينا انه كان عليه شجرة الزيتون
وكل جبل يكون عليه ماينتفع به من النبات او الاشجار يسمى طور سيناء
وطور سينين ومالم يكن عليه ماينتفع به من النبات او الاشجار
من الجبال فانه يسمى جبل وطور ولا يقال له طور سيناء ولا طور سينين
ومعنى قوله عزوجل لموسى عليه السلم فاخلع نعليك اى ارفع خوفيك
يعنى خوفه من ضياع اهله وقد خلفها تمخض وخوفه من فرعون وقد
روى ان نعليه كانتا من جلد حمار ميت والوادى المقدس المطهر واما
طوى فاسم الوادى ومعنى قوله عزوجل فقولا له قولا لينا اى كنياه
وقولا له يا ابا مصعب ومعنى فرعون اسمه الوليد بن مصعب وكنيته

ابو مصعب

ابو مصعب ومعنى فرعون ذى الاوتاد انه كان اذا عذب رجلا بسطه
على الارض او على خشب منبسط فوتد يديه ورجليه باربعة اوتاد ثم تركه على
حاله حتى يموت فسماه عزوجل ذا الاوتاد لذلك ومعنى داود انه داوى
جرحه فود وقد قيل داوى وده بالطاعة حتى قيل عبدا ومعنى ايوب
من آب يؤب وهو انه يرجع الى العافية والنعمة والاهل والمال والولد
بعد البلاء ومعنى يونس انه ذهب مستانسا لربه مغاضبا لقومه بعد
رجوعه اليهم ومعنى تسمية الله عزوجل لاسمعيل بن حزقيل صادق الوعد
انه وعد رجلا فجلس له حولا ينتظره ومعنى المسيح انه كان يسيح فى الارض
ويصوم ومعنى النصارى انهم منسوبون الى قرية يقال لها ناصرة من بلاد الشام
ومعنى الحواريين المخلصون فى انفسهم والمخلصون لغيرهم من اوساخ
الذنوب بالوعظ والتذكير وكانوا قصارين واشتق هذا الاسم لهم من
الخبز الحوار ومعنى نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم
اولى العزم لانهم اصحاب العزايم والشرايع ٥ وروى معنى آخر ان معنى اولى العزم
انهم عزموا على الاقرار بما عهد اليهم فى محمد والائمة صلوات الله عليهم
باب معانى اسماء النبى صلى الله عليه وآله واهل بيته ٥ حدثنا ابو الحسن محمد بن
على الشاه بمرو الروذ قال حدثنا ابو بكر محمد بن جعفر بن احمد البغدادى
بآمد قال حدثنا ابى قال حدثنا ابى قال حدثنا احمد بن السخت قال اخبرنا

محمد بن الاسود الوراق عن ايوب بن سليمان عن ابي البختري عن محمد بن حميد
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله انا اشبه الناس بادم وابرهيم اشبه الناس بي خلقه وخلقه
وسماني الله من فوق عرشه عشرة اسماء وبين الله وصفي وبشرني على لسان
كل رسول بعثه الى قومه وسماني ونشر في التورية اسمي وبث ذكري في اهل
التورية والانجيل وعلمني كلامه ورفعني في سمائه وشق لي اسمي من
اسمائه فسماني محمدا وهو محمود واخرجني في خير قرن من امتي وجعل اسمي
في التورية احمد فبالتوحيد حرم اجساد امتي على النار وسماني في الانجيل
احمد فانا محمود في اهل السماء وجعل امتي الحامدين وجعل اسمي في الزبور
ماح محا الله عز وجل بي من الارض عبادة الاوثان وجعل اسمي في القرآن
محمدا فانا محمود في جمع القيامة في فصل القضاء لا يشفع احد غيري
وسماني في القيامة حاشر احشر الناس على قدمي وسماني الموقف اوقف
الناس بين يدي الله جل جلاله وسماني العاقب انا عقب النبيين ليس بعدي
رسول الله وجعلني رسول الله وجعلني رسول الرحمة ورسول التوبة
ورسول الملاحم والمقفي قفيت النبيين جماعة وانا القيم الكامل الجامع
ومن على ربي فقال لي يا محمد صلى الله عليك فقد ارسلت كل رسول
الى امته بلسانها وارسلتك الى كل احمر واسود من خلقي ونصرتك بالرعب

الذي

1
الذي نصر به احد غيرك واحللت لك الغنيمة ولم تحل لاحد قبلك
واعطيت لك ولامتك كنزا من كنوز عرشي فاتحة الكتاب وخاتمة سورة
كلها — البقرة وجعلت لك ولامتك الارض كلها مسجدا وترابها طهورا واعطيت
لك ولامتك التكبير وقرنت ذكرك بذكري حتى لا يذكر في احد من امتك
الا ذكرك مع ذكري فطوبى لك يا محمد ولامتك ۵ حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه رض عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله عن
ابي الحسن علي بن الحسين الرقي عن عبد الله بن جبله عن معوية بن عمار عن
الحسن بن عبد الله عن ابائه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله اعلمهم فيما
ساله فقال له لاي شيء سميت محمدا واحمد وابا القسم وبشيرا ونذيرا وداعيا
فقال النبي صلى الله عليه وآله اما محمد فاني محمود في الارض واما احمد
فاني محمود في السماء واما ابو القسم فان الله عز وجل يقسم يوم القيمة
قسمة النار فمن كفر بي من الاولين والاخرين ففي النار ويقسم قسمة
الجنة فمن امن بي واقر بنبوتي ففي الجنة واما الداعي فاني ادعو الناس
الى دين ربي عز وجل واما النذير فاني انذر بالنار من عصاني
واما البشير فاني ابشر بالجنة من اطاعني ۵ حدثنا محمد بن ابرهيم بن
يوسف بن — اسحق الطالقاني رض قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا

علي الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال سالت الرضا ابا الحسن عليه السلم
فقلت له لم كني النبي صلى الله عليه وآله بابي القسم فقال لانه كان له ابن
يقال له قاسم فكني به قال فقلت له يا ابن رسول الله فهل تراني اهلا
للزيادة فقال نعم اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انا
وعلي ابو هذه الامة قلت بلى قال اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله
اب لجميع امته وعلي عليه السلم فيهم بمنزلته قلت بلى قال اما علمت ان
عليا قاسم الجنة والنار قلت بلى قال فقيل له ابو القاسم لانه ابو قاسم
الجنة والنار فقلت له وما معنى ذلك فقال ان شفقة النبي صلى الله
عليه وآله على امته شفقة الاباء على الاولاد وافضل امته علي بن ابي
طالب عليه السلم ومن بعده شفقة علي عليه السلم كشفقته صلى الله عليه وآله
لانه وصيه وخليفته والامام بعده فلذلك قال صلوات الله عليه
انا وعلي ابو هذه الامة وصعد النبي صلى الله عليه وآله المنبر فقال من
ترك دينا او ضياعا فعلي والي ومن ترك مالا فلورثته فصار بذلك
اولى بهم من ابائهم وامهاتهم وصار اولى بهم منهم بانفسهم وكذلك
امير المؤمنين عليه السلم بعده جرى ذلك له مثل ما جرى لرسول الله صلى الله
عليه وآله ٥ حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا
القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول

عن ابيه

عن ابيه عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن عباية عن ابن
عباس قال سئل عن قول الله عز وجل الم يجدك يتيما فاوى قال انما
يتيما لانه لم يكن سمي له نظير على وجه الارض من الاولين ولا من الاخرين
فقال عز وجل ممتنا عليه بنعمة الم يجدك يتيما اي وحيدا لا نظير لك
فاوى اليك الناس وعرفهم فضلك حتى عرفوك ووجدك ضالا
يقول منسوبا عند قومك الى الضلالة فهداهم لمعرفتك ووجدك
عائلا يقول فقيرا عند قومك يقولون لا مال لك فاغناك الله
بمال خديجة ثم زادك من فضله فجعل دعاءك مستجابا حتى لو دعوت
على حجر ان يجعله الله لك ذهبا لنقل عينه الى مرادك واتاك
بالطعام حيث لا طعام واتاك بالماء حيث لا ماء واغاثك بالملائكة
حيث لا مغيث فاظفرك بهم على اعدائك ٥ حدثنا حمزة بن محمد العلوي
قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسين بن علي بن فضال
عن اخيه احمد بن محمد بن عبد الله بن مروان عن ابن ابي عمير عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل ايتم نبيه صلى الله
عليه وآله لئلا يكون لاحد عليه طاعة ٥ حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله محمد بن خالد البرقي
عن جعفر بن محمد الصوفي قال سالت ابا جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلم

فقلت يا بن رسول الله لم سمي النبي صلى الله عليه وآله الامي فقال ما يقول
الناس قلت يزعمون انه انما سمي الامي لانه لم يكتب فقال عليه السلام كذبوا
عليهم لعنة الله انى ذلك والله عز وجل يقول في محكم كتابه هو الذي
بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
والحكمة فكيف كان يعلمهم ما لا يحسن والله لقد كان رسول الله صلى الله
عليه وآله يقرأ ويكتب باثنين وسبعين او قال بثلث وسبعين لسانا
فانما سمي الامي لانه كان من اهل مكة ومكة من امهات القرى وذلك
قول الله عز وجل لتنذر ام القرى ومن حولها **باب** معاني اسماء
محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة صلوات الله عليهم ٥ حدثني
ابي رضـ قال حدثني سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمن بن
داود المنقري عن جعفر بن غياث النخعي القاضي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال جاء ابليس الى موسى بن عمران عليه السلام وهو يناجي ربه فقال له
ملك من الملائكة ما ترجو منه وهو على هذه الحالة يناجي ربه فقال
ارجو منه ما رجوت من ابيه ادم وهو في الجنة وكان فيما ناجاه
اذ قال له يا موسى لا اقبل الصلوة الا ممن تواضع لعظمتي والزم قلبه
خوفي وقطع نهاره بذكري ولم يبت مصرا على خطيئته وعرف حق
اوليائي واحبائي فقال يا رب تعني باحبائك ابرهيم واسحق ويعقوب

ممن
الخطيئة

فقالم

فقال لهم كذلك يا موسى الا اني اردت من من اجله خلقت ادم وحوا
ومن من اجله خلقت الجنة والنار
فقال موسى ومن هو يا رب قال محمد احمد شققت اسمه من اسمي لاني انا
المحمود فقال موسى يا رب اجعلني من امته قال انت يا موسى من امته
اذا عرفته وعرفت منزلته ومنزلة اهل بيته ان مثله ومثل اهل بيته
ومن خلقت كمثل الفردوس في الجنان لا ييبس ورقها ولا يتغير طعمها
فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجهل حلما وعند الظلمة نورا اجيبه
قبل ان يدعوني واعطيه قبل ان يسالني والحديث طويل اخذنا منه
موضع الحاجة ٥ حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن الحسين بن
السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال حدثنا
جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن
عبد الله الانصاري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله اين كنت
وادم في الجنة قال كنت في صلبه وهبط بي الى الارض في صلبه وركبت
السفينة في صلب ابي نوح وقذف بي في النار في صلب ابي ابرهيم لم يلتق
لي ابوان على سفاح قط لم يزل الله عز وجل ينقلني من الاصلاب الطيبة
الى الارحام الطاهرة هاديا مهديا حتى اخذ الله بالنبوة عهدي وبالاسلام
ميثاقي وبين كل شي من صفتي واثبت في التورية والانجيل ذكري ورقى
بي
لي اسما من اسمائه امتي الحامدون وذو العرش محمود وانا محمد ٥ وقد روي

هذا الحديث من طرق كثيرة ٥ حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي قال حدثنا
ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن
حبيب قال حدثنا ابو محمد تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضل
الهاشمي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال كان رسول الله صلى
الله عليه وآله ذات يوم جالسا وعنده علي وفاطمة والحسن والحسين
عليهم السلم فقال والذي بعثني بالحق بشيرا ما على وجه الارض خلق احب
الى الله عز وجل ولا اكرم عليه منا ان الله تبارك وتعالى شق لي
اسما من اسمائه فهو محمود وانا محمد وشق لك يا علي اسما من اسمائه فهو
العلي الاعلى وانت علي وشق لك يا حسن اسما من اسمائه فهو المحسن وانت حسن
وشق لك يا حسين اسما من اسمائه فهو ذو الاحسان وانت حسين وشق
لك يا فاطمة اسما من اسمائه فهو الفاطر وانت الفاطمة ثم قال عم اللهم نقال
اني اشهدك اني سلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم ومحب لمن احبهم
ومبغض لمن ابغضهم وعدو لمن عاداهم وولي لمن والاهم لانهم مني
وانا منهم ٥ حدثنا ابو نصر احمد بن الحسين بن احمد بن عبيد النيسابوري
المرواني بنيسابور وما لقيت انصب منه قال حدثنا محمد بن اسحق بن
ابرهيم بن مهران السراج قال حدثنا الحسن بن عرفة العبدي قال حدثنا
وكيع بن الجراح عن محمد بن اسرائيل عن ابي صالح عن ابي ذر رحمة الله عليه

قال سمعت

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول خلقت انا وعلي بن
ابي طالب من نور واحد نسبح الله يمنة العرش قبل ان خلق ادم بالفي عام
فلما ان خلق الله ادم جعل ذلك النور في صلبه ولقد سكن الجنة ونحن
في صلبه ولقد هم بالخطيئة ونحن في صلبه ولقد ركب نوح السفينة
ونحن في صلبه ولقد قذف ابرهيم في النار ونحن في صلبه فلم يزل
ينقلنا الله عز وجل من اصلاب طاهرة الى ارحام طاهرة حتى انتهى بنا
الى عبد المطلب فقسمنا بنصفين فجعلني في صلب عبد الله وجعل عليا
في صلب ابي طالب وجعل في النبوة والبركة وجعل في علي الفصاحة
والفروسية وشق لنا اسمين من اسمائه فذو العرش محمود وانا محمد والله
الاعلى وهذا علي ٥ حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال
بن علي ٢ حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي قال حدثنا الحسن بن الحسين بن محمد قال
حدثنا ابرهيم بن الفضل بن جعفر بن علي بن ابرهيم بن سليمان بن عبد الله
ابن العباس قال حدثنا الحسن بن علي الزعفراني البصري قال حدثنا سهل بن
بشار قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الطايفي قال حدثنا محمد بن عبد الله مولى
بني هاشم عن محمد بن اسحق عن الواقدي عن الهذيل عن مكحول عن طاوس عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلم لما خلق الله عز وجل
ذكره ادم ونفخ فيه من روحه واسجد له ملائكته واسكنه جنته وزوجه حوا

امته فرفع طرفه نحو العرش فاذا هو بخمسة سطور مكتوبات قال ادم يا رب
من هؤلاء قال الله عز وجل له هؤلاء الذين اذا تشفع بهم الى خلقي شفعتهم
فقال ادم يا رب بقدرهم عندك ما اسمهم قال اما الاول فانا المحمود
وهو محمد والثاني وانا العالي وهذا علي والثالث فانا الفاطر
وهذه فاطمة والرابع فانا المحسن وهذا الحسن والخامس فانا
ذو الاحسان وهذا الحسين كل يحمد الله عز وجل ٥ حدثنا احمد بن
الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكوني قال حدثنا محمد بن زكريا
الجوهري قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا عباد بن كثير وابو بكر الهذلي
عن ابي الزبير عن جابر قال لما حملت فاطمة بالحسن فولدت وقد كان
النبي صلى الله عليه وآله امرهم ان يلفوه في خرقة بيضاء فلفوه في صفراء
وقالت فاطمة صلى الله عليها يا علي سمه فقال ما كنت لاسبق باسمه
رسول الله صلى الله عليه وآله وجاء النبي صلى الله عليه وآله فاخذه وقبله
وادخل لسانه في فيه فجعل الحسن عليه السلام يمصه ثم قال لهم رسول الله
صلى الله عليه وآله الم اتقدم اليكم ان تلفوه في خرقة بيضاء فدعا بخرقة
بيضاء فلفه فيها ورمى بالصفراء واذن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى ثم قال لعلي
ما سميته فقال ما كنت لاسبقك باسمه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما كنت لاسبق ربي باسمه فاوحى الله جل ذكره الى جبرئيل عليه السلام انه قد ولد

لمحمد ابن

السكري خ

سكان خ

لمحمد ابن فاهبط اليه فاقراه السلام وهنئه مني ومنك وقل له ان عليا
منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون قال وما كان اسمه
قال شبر قال لساني عربي قال سمه الحسن فسماه الحسن فلما ولد الحسين عليه السلام
وجاء لهنا النبي صلى الله عليه وآله ففعل به كما فعل بالحسن عليه السلام وهبط
جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال ان الله جل ذكره يقرئك السلام و
يقول لك ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون
قال ما كان اسمه قال شبير قال لساني عربي قال سمه الحسين فسماه الحسين
حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي رحمه الله قال حدثني جدي قال
حدثنا داود بن القسم قال اخبرنا عيسى قال اخبرنا يوسف بن يعقوب
قال حدثنا عنبسة بن عمرو بن دينار عن عكرمة قال لما ولدت فاطمة الحسن
عليهما السلام جاءت به النبي صلى الله عليه وآله فسماه حسنا فلما ولدت
الحسين عليه السلام جاءت به اليه فقال يا رسول الله هذا احسن من هذا
فسماه حسينا ٥ حدثنا الحسين بن محمد بن يحيى العلوي رحمه الله قال
حدثني جدي قال حدثني احمد بن صالح التيمي قال حدثنا عبد الله بن عيسى
عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال اهدى جبرئيل الى رسول الله
صلى الله عليه وآله اسم الحسن بن علي في خرقة حرير من ثياب الجنة
واشتق اسم الحسين من الحسن عليه السلام ٥ حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم

ابن اسحق الطالقاني رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى بالبصرة
قال حدثني المغيرة بن محمد قال حدثنا رجاء بن سلمة عن عمرو بن شمر عن
جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال خطب امير المؤمنين علي بن
ابي طالب صلوات الله عليه بالكوفة منصرفه من النهروان وبلغه ان
معوية يسبه ويلعنه ويقتل اصحابه فقام خطيبا فحمد الله واثنى عليه
وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر ما انعم الله على نبيه وعليه
ثم قال لولا آية في كتاب الله ما ذكرت وما انا ذاكره في مقامي هذا
يقول الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث اللهم لك الحمد على نعمك
التي لا تحصى وفضلك الذي لا ينسى يا ايها الناس انه قد بلغني واني اراني
قد اقترب اجلي وكاني بكم وقد جهلتم امري وانا تارك فيكم ما تركه رسول الله
صلى الله عليه وآله كتاب الله وعترتي وهي العترة الهادي الى النجاة خاتم
الانبياء وسيد النجباء والنبي المصطفى يا ايها الناس لعلكم لا تسمعون
قائلا يقول مثل قولي بعدي الا مفتر انا اخو رسول الله وابن عمه وسيف
نقمته وعماد نصرته وباسه وشدته انا رحى جهنم الدائرة واضراسها
الطاحنة انا موتم البنين والبنات انا قابض الارواح وباس الله
الذي لا يرده عن القوم المجرمين انا مجدل الابطال وقاتل الفرسان
ومبيد من كفر بالرحمن وصهر خير الانام انا سيد الاوصياء ووصي

خير الانبياء

خير الانبياء انا باب مدينة العلم وخازن علم رسول الله ووارثه وانا
زوج البتول سيدة نساء العالمين فاطمة التقية النقية الزكية البرة المهدية المهذبة
حبيبة حبيب الله وخير بناته وسلالته وريحانة رسول الله سبطاه خير
الاسباط وولداي خير الاولاد وهل احد منكم ما اقول اين مسلموا اهل
الكتاب وانا اسمي في الانجيل اليا وفي التورية بريء وفي الزبور اري وعند
الهند كبكر وعند الروم بطريسا وعند الفرس جبتر وعند الترك شبير
وعند الزنج حيتر وعند الكهنة بوئ وعند الحبشة بتريك وعند امي
حيدرة وعند ظئري ميمون وعند العرب علي وعند الارمن فريق وعند
ابي ظهير الا واني مخصوص في القرآن باسماء احذروا ان تغلبوا عليها
فتضلوا في دينكم يقول الله عز وجل ان الله مع الصادقين انا ذلك
الصادق وانا المؤذن في الدنيا والآخرة قال الله عز وجل فاذن
مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين انا ذلك المؤذن وقال واذان
من الله ورسوله فانا ذلك الاذان وانا المحسن يقول الله عز وجل ان
الله لمع المحسنين وانا ذو القلب فيقول الله عز وجل ان في ذلك لذكرى
لمن كان له قلب وانا الذاكر يقول الله عز وجل الذين يذكرون الله
قياما وقعودا وعلى جنوبهم ونحن اصحاب الاعراف انا وعمي واخي وابن
عمي والله فالق الحب والنوى لا يلج النار لنا محب ولا يدخل الجنة لنا

مبغض يقول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم وانا
القصم يقول الله عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا
وانا الاذن الواعية يقول الله عز وجل وتعيها اذن واعية وانا السّلم
لرسول الله يقول الله عز وجل ورجلا سلما لرجل ومن ولاني هدى
هذه الامة الا وقد جعلت محبتكم ببعضي يعرف المنافقون ويحبني امتحن
الله المؤمنين بهذا عهد النبي الامي الي انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك
الا منافق وانا صاحب لواء رسول الله في الدنيا والاخرة ورسول الله
فرطي وانا فرط شيعتي والله لا يعطش محبي ولا يخاف وليي انا ولي
المؤمنين والله وليي يحسب محبي ان يحبوا ما احب الله ويحسب مبغضي
ان يبغضوا ما احب الله الا وانه بلغني ان معوية يسبني ويلعنني اللهم
اشدد وطاتك عليه وانزل اللعنة على المستحق آمين رب العالمين
رب اسمعيل وباعث ابرهيم انك حميد مجيد ثم نزل صلى الله عليه عن
اعواده فما عاد اليها حتى قتله ابن ملجم لعنه الله ٥ قال جابر سنأتي على
تاويل ما ذكرنا من اسمائه اما قوله عليه السلم انا اسمي في الانجيل اليا
فهو علي بلسان العرب وفي التورية بريّ قال بريّ من الشرك وعند
الكهنة بوي هو من تبوء مكانا وبوء غيره مكانا وهو الذي يبوئ الحق
منازله ويبطل الباطل ويفسده وفي الزبور اري وهو السبع الذي

يدق

يدق العظم ويفرس اللحم وعند الهند كبكر قال يقرؤن في كتب عندهم فيها
ذكر رسول الله صلى الله عليه واله وذكر فيها ان ناصره كبكر وهو الذي
اذا اراد شيئا لج فيه فلم يفارقه حتى يبلغه وعند الروم بطريسا قال هو مختلس
الارواح وعند الفرس جبتر وهو البازي الذي يصطاد وعند الترك
شبير قال هو النمر الذي اذا وضع مخلبه في شيء هتكه وعند الزنج حيتر
قال هو الذي يقطع الاوصال وعند الحبشة بثريك قال هو المدمر على كل
شيء اتي عليه وعند امي حيدرة قال هو الحازم الراي الخير النقاب النظار
في دقائق الاشياء وعند ظئري ميمون ٥ قال جابر اخبرني محمد بن علي عليه السلم
قال كانت ظئر علي عليه السلم التي ارضعته امراة من بني هلال خلفته في خبائها
ومعه اخ له من الرضاعة وكان اكبر منه سنا بسنة الا اياما وكان
عند الخباء قليب فمر الصبي نحو القليب ونكس راسه فيه فحبا علي عليه السلم
خلفه فتعلقت رجل علي عليه السلم بطنب الخيمة فجر الحبل حتى اتى على اخيه
فتعلق بفرد قدميه وفرد يديه اما اليد ففي فيه واما الرجل ففي يده
فجاءت امه فادركته فنادت يا للحي يا للحي يا للحي من غلام ميمون
امسك علي ولدي فاخذوا الطفل من عند راس القليب وهم يعجبون
من قوته على صباه ولتعلق رجله بالطنب ولجره الطفل حتى ادركوه
فسمته امه ميمونا اي مباركا فكان الغلام في بني هلال يعرف بمعلق ميمون

وولده الى اليوم وعند الادمن فريق قال الغريق الجبور الذى يهابه الناس
وعند ابى ظهير قال كان ابوه يجمع ولده وولد اخوته ثم يامرهم بالصراع
وذلك خلق فى العرب فكان على عليه السلام يحسر من ساعدين له غليظين
قصيرين وهو طفل ثم يصارع كبار اخوته وصغارهم وكبار بنى عمه و
صغارهم فيصرعهم فيقول ابو ظهير على فسماه ظهيرا وعند العرب على
قال جابر اختلف الناس من اهل المعرفة لم سمى على عليا فقالت طائفة
لم يسم احد من ولد آدم قبله بهذا الاسم فى العرب ولا فى العجم الا ان
يكون الرجل من العرب يقول ابنى هذا على يريد من العلو لا انه اسمه
وانما تسمى الناس به بعده وفى وقته وقالت طائفة سمى على عليا لعلوه
على كل من بارزه وقالت طائفة سمى على عليا لان داره فى الجنان تعلو
حتى تحاذى منازل الانبياء وليس نبى تعلو منزلته منزلة غيره وقالت
طائفة سمى على عليا لانه علا ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله بقدميه
طاعة لله عز وجل ولم يعل على ظهر نبى غيره عند حط الاصنام من سطح
كعبة وقالت طائفة انما سمى على عليا لانه زوج فى اعلى السموات مكة
ولم يزوج احد من خلق الله عز وجل فى ذلك الموضع غيره وقالت
طائفة انما سمى على عليا لانه كان اعلى الناس علما بعد رسول الله صلى
الله عليه وآله ٥ حدثنا على بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضه قال حدثنا

محمد بن

محمد بن جعفر الاسدى قال حدثنا موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد عن
محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير
قال قال يزيد بن قعنب كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب وفريق
من بنى عبد العزى بازاء بيت الله الحرام اذ اقبلت فاطمة بنت اسد ام
امير المؤمنين عليه السلام وكانت حاملة به لتسعة اشهر وقد اخذها الطلق
فقالت رب انى مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب فانى
مصدقة بكلام جدى ابرهيم الخليل عليه السلام وانه بنى البيت العتيق فبحق النبى
الذى بنى هذا البيت وبحق المولود الذى فى بطنى لما يسرت على ولادتى
قال يزيد بن قعنب فراينا البيت وقد انفتح عن ظهره ودخلت فاطمة
فيه وغابت عن ابصارنا والتزق الحايط فرمنا ان ينفتح لنا قفل الباب
فلم ينفتح فعلمنا ان ذلك امر من امر الله عز وجل ثم خرجت بعد الرابع
وبيدها امير المؤمنين عليه السلام ثم قالت انى فضلت على من تقدمنى
من النساء لان آسية بنت مزاحم عبدت الله عز وجل سرا فى موضع
لا يحب ان يعبد الله فيه الا اضطرارا وان مريم بنت عمران هزت
النخلة اليابسة بيدها حتى اكلت منها رطبا جنيا وانى دخلت بيت
الله الحرام فاكلت من ثمار الجنة واوراقها فلما اردت ان اخرج هتف
بى هاتف يا فاطمة سميه عليا فهو على والله العلى الاعلى يقول شققت

لا يجب أن يعبد الله فيه

غامض

اسمه من اسمي وادّبته بادبي و وقفته على غوامض علمي وهو الذي يكسر الاصنام
في بيتي وهو الذي يؤذن فوق ظهر بيتي ويقدسني ويمجدني فطوبى لمن احبّه
واطاعه وويل لمن ابغضه وعصاه ٥ حدثنا احمد بن الحسن القطان قال
حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب
عن تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن
عباية بن ربعي قال جاء رجل الى ابن عباس فقال له اخبرني عن الانزع
البطين علي بن ابي طالب فقد اختلف الناس فيه فقال له ابن عباس
ايها الرجل والله لقد سألت عن رجل ما وطئ الحصى بعد رسول الله
صلى الله عليه وآله افضل منه وانه لاخو رسول الله صلى الله عليه وآله
وابن عمه ووصيه وخليفته على امته وانه لانزع من الشرك بطين
من العلم ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من اراد
النجاة غدا فليأخذ بحجزة هذا الانزع يعني عليا عليه السلم ٥ حدثنا
محمد بن محمد بن عصام الكليني رحمه الله قال حدثنا محمد بن يعقوب عن علان
الكليني رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم انه قال انما سمي سيف امير المؤمنين عليه السلم
ذو الفقار لانه كان في وسطه خطة في طوله تشبه بفقار الظهر فسمي
ذو الفقار لذلك وكان سيفا نزل به جبرئيل من السماء وكانت حلقته
فضة وهو الذي نادى به منادي من السماء لا سيف الا ذو الفقار

ولا فتى

ولا فتى الا علي ٥ حدثنا المظفر بن جعفر العلوي ره قال حدثنا جعفر بن محمد بن
المسعود عن ابيه قال حدثنا جبرئيل بن احمد الغاريابي قال حدثني الحسن بن
خرزاد عن محمد بن موسى بن الفرات عن يعقوب بن سويد بن يزيد الحارثي
عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له جعلت
فداك لم سمي امير المؤمنين امير المؤمنين قال لانه يميرهم العلم اما سمعت
كتاب الله عز وجل ونمير اهلنا ٥ حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
ابو سعيد الحسن بن علي بن الحسين السكري قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن
زكريا الغلابي قال حدثنا بخدج بن عمر الجعفي قال حدثنا بشير بن ابرهيم
الانصاري عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن ابي هريرة قال
انما سميت فاطمة فاطمة لان الله عز وجل فطم من احبها من النار ٥
حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني ره قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري
عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه قال سألت ابا عبد الله عليه السلم لم سميت
الزهراء فقال لانها كانت اذا قامت في محرابها زهر نورها لاهل السماء
كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض وقد روي انها سميت الزهراء
لان الله عز وجل خلقها من نور عظمته ٥ حدثنا احمد بن محمد بن عيسى بن
ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن
ابرهيم بن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد القطان قال

العلاومى نسخه عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا

حدثني ابو الطيب احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثني عيسى بن جعفر بن محمد بن
عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابائه عن عمر بن علي عن ابيه
علي بن ابي طالب عليه السلم ان النبي صلى الله عليه وآله سئل ما البتول فانا
سمعناك يا رسول الله تقول ان مريم بتول وفاطمة بتول فقال البتول
التي لم ترحمرة قط اي لم تحض فان الحيض مكروه في بنات الانبياء وسمي
الامام اماما لانه قدوة للناس منصوب من قبل الله تعالى ذكره مفترض
الطاعة على العباد وسمي علي بن الحسين عليه السلم السجاد لما كان على مساجده
من اثار السجود وقد كان يصلي في اليوم والليلة الف ركعة وسمي ذو
الثفنات لانه كان له في مواضع سجوده اثار ناتية فكان يقطعها
في السنة مرتين كل مرة خمس ثفنات فسمي ذو الثفنات لذلك وسمي
الباقر عليه السلم باقرا لانه بقر العلم بقرا اي شقه شقا واظهره اظهارا
وسمي الصادق صادقا ليتميز من المدعي للامامة بغير حقها وهو جعفر بن
علي امام الفطحية الثانية وسمي موسى بن جعفر عليه السلم الكاظم لانه كان
يكظم غيظه على من يعلم انه كان سيقف عليه ويجحد الامام بعده طمعا
في ماله وسمي علي بن موسى عليه السلم الرضا لانه كان رضي لله تعالى ذكره في
سمائه ورضي لرسوله والائمة بعده عليهم السلم في ارضه ورضي به المخالفون
من اعدائه كما رضي به الموافقون من اوليائه وسمي محمد بن علي الثاني عليه السلم

التقي

التقي لانه اتقى الله عز وجل فوقاه شر المامون لما دخل عليه بالليل
سكران فضربه بسيفه حتى ظن انه قد قتله فوقاه الله شره وسمي الامامان
علي بن محمد والحسن بن علي عليهما السلم العسكريين لانهما نسبا الى المحلة
التي سكناها بسر من راى وكانت تسمى عسكرا وسمي القائم قائما لانه
يقوم بعد موت ذكره وقد روي في هذا المعنى غير ذلك وقد اخرجت
هذه الفصول مرتبة مسندة في كتاب علل الشرايع والاحكام والاسباب

باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه

حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثني جعفر بن محمد الحسني قال حدثنا — الجعابي
علي بن خلف قال حدثنا سهل بن عامر زافر بن سليمان عن شريك عن — اسمعيل
اسحق قال قلت لعلي بن الحسين عليهما السلم ما معنى قول النبي صلى الله عليه وآله
من كنت مولاه فعلي مولاه قال اخبرهم انه الامام بعده ٥ حدثنا محمد بن
عمر الحافظ الجعابي قال حدثني ابو الحسن موسى بن محمد بن الحسن التقوي قال
حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا صفوان بن يحيى بياع السابري عن
يعقوب بن شعيب عن ابان بن تغلب قال سالت ابا جعفر محمد بن علي
عليه السلم عن قول النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه
فقال يا ابا سعيد تسال عن مثل هذا اعلمهم انه يقوم فيهم مقامه ٥ حدثنا
محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثنا ابو عبد الله بن محمد بن القسم الحاذي

قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا علي بن هاشم عن ابيه قال ذكر
عند زيد بن علي عليه السلام قول النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي
مولاه قال نصبه علماً ليعرف به حزب الله عز وجل عند الفرقة ٥ حدثنا
محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثنا محمد بن الحرث ابو بكر الواسطي من اصل
كتابه قال حدثنا احمد بن محمد بن يزيد بن سليم قال حدثنا اسمعيل بن ابان
قال حدثنا ابو مريم عن عطا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله الله ربي ولا امارة لي معه وانا رسول ربي ولا امارة معي وعلي
ولي من كنت وليه ولا امارة معه ٥ حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي
قال حدثنا محمد بن عبد الله العسكري قال حدثنا محمد بن علي بن بسام الحراني
من اصل كتابه قال حدثنا معلل بن نفيل قال حدثنا ايوب بن سلمة عن
بسام الصيرفي عن عطية عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وآله
من كنت وليه فعلي وليه ومن كنت امامه فعلي امامه ومن كنت اميره
فعلي اميره ومن كنت نذيره فعلي نذيره ومن كنت هاديه فعلي هاديه
ومن كنت وسيلته الى الله تعالى فعلي وسيلته الى الله عز وجل فالله سبحانه
يحكم بينه وبين عدوه ٥ حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثني عبد الله
ابن محمد بن سعيد بن زياد ابو محمد قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الرحمن بن
قيس عن عطية عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وآله علي امام كل مؤمن

بعدي ٥ حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثني عبد الله بن محمد بن
سعيد بن زياد من اصل كتاب ابيه قال حدثنا ابي قال حدثنا حفص بن كتابه
عمر العمري قال حدثنا عصام بن طليق عن ابي هرون عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وآله في قول الله عز وجل وقفوهم انهم مسئولون قال عن
ولاية علي ما صنعوا في امره وقد اعلمهم الله عز وجل انه الخليفة بعد رسوله ٥
حدثنا محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن
عنبسة مولى الرشيد قال حدثنا دارم بن قبيصة قال حدثنا نعيم بن
سالم قال سمعت انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله يقول يوم غدير خم وهو آخذ بيد علي عليه السلام الست اولى بالمؤمنين
من انفسهم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ٥ قال ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه نحن ندل على ان
النبي صلى الله عليه وآله قد نص على علي بن ابي طالب عليه السلام واستخلفه واوجب
فرض طاعته على الخلق بالاخبار الصحيحة وهي قسمان قسم قد جامعنا
عليه خصومنا في نقله وخالفونا في تاويله وقسم قد خالفونا في نقله
فالذي يجب علينا فيما وافقونا في نقله ان نريهم بتقسيم الكلام ورده
الى مشهور اللغات والاستعمال المعروف ان معناه هو ما ذهبنا اليه

من النص والاستخلاف دون ما ذهبوا اليه من خلاف ذلك والذي
يجب علينا فيما خالفونا في نقله ان يبين انه ورد ورودا يقطع مثله
العذر وانه نظير ما قد قبلوه وقطع عذرهم واحتجوا به على مخالفيهم
وجهلوها مع ذلك قاطعة للعذر وحجة على من خالفهم فنقول وبالله
نستعين انا ومخالفونا قد روينا عن النبي صلى الله عليه وآله انه قام يوم
غدير خم وقد جمع المسلمين فقال ايها الناس الست اولى بالمؤمنين
من انفسهم فقالوا اللهم بلى قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه فقال
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من
خذله ثم نظرنا في معنى قول النبي صلى الله عليه وآله الست اولى بالمؤمنين
من انفسهم ثم في معنى قوله فمن كنت مولاه فعلي مولاه فوجدنا ذلك
ينقسم في اللغة على وجوه لا يعلم في اللغة غيرها انا ذاكرها ان شاء الله
تعالى ونظرنا فيما جمع له النبي صلى الله عليه وآله الناس ويخطب به ويعظم
الشأن فيه فاذا هو شيء لا يجوز ان يكونوا علموه فكرره عليهم ولا شيء
لا يفيدهم بالقول فيه معنى لان ذلك في صفة العابث والعبث
عن رسول الله صلى الله عليه وآله منفي فرجع الى ما يحتمله لفظ المولى
في اللغة يحتمل ان يكون المولى مالك الرق كما يملك المولى عبده
وله ان يبيعه ويهبه ويحتمل ان يكون المولى المعتق من الرق ويحتمل

ان يكون

ان يكون المولى المعتق وهذه الثلثة الاوجه مشهورة عند الخاصة
والعامة فهي ساقطة في قول النبي صلى الله عليه وآله لانه لا يجوز ان يكون
عنى بقوله فمن كنت مولاه فعلي مولاه واحدة منها لانه لا يملك بيع المسلمين
ولا عتقهم من رق العبودية ولا اعتقوه عليه السلم ويحتمل ايضا ان يكون
المراد ابن العم قال الشاعر مهلا بني عمنا مهلا موالينا لم يظهروا لنا ما
كان مدفونا لم يظهرون ويحتمل ان يكون المولى العاقبة قال الله عز وجل مأواكم
النار وهي مولاكم اي عاقبتكم وما يؤل بكم الحال اليه ويحتمل ان يكون
المولى ما يلي الشيء مثل خلفه وقدامه قال الشاعر فغدت كلا الفرجين
تحسب انه مولى المخافة خلفها وامامها ولم نجد ايضا شيئا من هذه الاوجه
يجوز ان يكون النبي صلى الله عليه وآله عنى بقوله فمن كنت مولاه فعلي
مولاه لانه لا يجوز ان يقول من كنت ابن عمه فعلي ابن عمه لان ذلك
معروف معلوم وتكريره على المسلمين عبث بلا فائدة وليس يجوز ان يعني به
عاقبة امرهم ولا خلف ولا قدام لانه لا معنى له ولا فائدة ووجدنا
في اللغة تجيز ان يكون يقول الرجل فلان مولاي اذا كان مالك طاعته
فكان هذا هو المعنى الذي عناه النبي صلى الله عليه وآله بقوله من كنت
مولاه فعلي مولاه لان الاقسام التي تحتملها اللغة لم يجز ان يعنيها بما
بيناه ولم يبق قسم غير هذا فوجب ان يكون الذي عناه بقوله عليه السلم

فمن كنت مولاه فعلي مولاه وتمام ذكر ذلك قوله عليه السلام الست اولى بالمؤمنين
من انفسهم ثم قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه فدل ذلك على ان معنى مولاه
هو انه اولى بهم من انفسهم لان المشهور في اللغة والعرف ان الرجل
اذا قال للرجل انك اولى بي من نفسي فقد جعله مطاعا آمرا عليه ولا
يجوز ان يعصيه وانا لو اخذنا بيعة على رجل واقر بانا اولى به من نفسه
لم يكن له ان يخالفنا في شيء نامره به لانه ان خالفنا بطل معنى اقراره
بانا اولى به من نفسه ولان العرب ايضا اذا امر منهم انسان انسانا بشيء
واخذه بالعمل به وكان له ان يعصيه فعصاه قال له يا هذا انا اولى
بنفسي منك انه لك لي ان افعل بها ما اريد وليس ذلك لك مني
فاذا كان قول الانسان انا اولى بنفسي منك يوجب له ان يفعل
بنفسه ما يشاء اذا كان في الحقيقة اولى بنفسه من غيره وجب لمن هو
اولى بنفسه منه ان يفعل به ما يشاء ولا يكون له ان يخالفه ولا
يعصيه اذا كان ذلك كذلك ثم قال النبي صلى الله عليه وآله الست اولى
بالمؤمنين من انفسهم فاقروا له بذلك عليه السلم ثم قال متبعا القول الاول
بلا فصل فمن كنت مولاه فعلي مولاه فقد علم ان قوله مولاه عبارة
عن المعنى الذي اقروا له بانه اولى بهم من انفسهم واذا كان انما عنى بقوله
من كنت مولاه اي اولى به فقد جعل ذلك لعلي بن ابي طالب بقوله فعلي

مولاه

مولاه لانه لا يصلح ان يكون عنى بقوله فعلي مولاه قسما من الاقسام التي
احتملنا ان يكون النبي صلى الله عليه وآله عناها في نفسه لان الاقسام
هي ان يكون مالك رق او معتقا او معتقا او ابن عم او عاقبة او خلفا
او قداما فاذا لم يكن لهذه الوجوه فيه صلى الله عليه وآله معنى لم يكن
لها في علي عليه السلم ايضا معنى وبقي ملك الطاعة فثبت انه عناه واذا
وجبت ملك طاعة المسلمين لعلي عليه السلم فهي معنى الامامة لان الامامة ثبت
انما هي مشتق من الايتمام بالانسان والايتمام هو الاتباع والاقتداء
والعمل بعمله والقول بقوله واصل ذلك في اللغة سهم يكون مثالا يعمل
عليه السهام ويتبع بصنعه صنعها وبمقداره مقدارها فاذا وجبت طاعة
علي عليه السلم على الخلق استحق معنى الامامة فان قالوا ان النبي صلى الله عليه وآله
انما جعل لعلي عليه السلم بهذا القول فضيلة شريفة فانها ليست الامامة قيل
لهم هذا في اول ما ادى الخبر الينا قد كانت النفوس تذهب اليه فاما بعد تقسيم بعد
الكلام وتبيين ما يحتمل وجوه لفظة المولى في اللغة حتى يحصل المعنى الذي
جعله لعلي عليه السلم بها فلا يجوز ذلك لانا قد بينا ان اللغة تخبر ادينا
في لفظة المولى وجوها كلها لم يعنها النبي صلى الله عليه وآله بقوله في
نفسه ولا في علي عليه السلم وبقي معنا واحد انه الذي عناه في نفسه وفي
علي عليه السلم وهي ملك الطاعة فان قالوا فلعله قد عنى معنى لم نعرفه لانا

لا يحيط باللغة قيل لهم لو جاز ذلك لجاز لنا في كل ما نقل عن النبي صلى الله
عليه وآله وكل ما في القرآن ان نقول لعله عنا به ما لم يستعمل في اللغة
ونشكك فيه وذلك تعليل وخروج عن التفهم ونظير قول النبي صلى الله
عليه وآله الست اولى بالمؤمنين من انفسهم فلما اقروا له بذلك قال
فمن كنت مولاه فعلي مولاه قول رجل الجماعة اليس هذا المتاع بيني وبينكم
نبيعه والربح بيننا نصفان والوضيعة كذلك فقالوا له نعم قال فمن
كنت شريكه فزيد شريكه فقد علم انه انما عنى به المعنى الذي قررهم به بدلا
من بيع المتاع واقتسام الربح والوضيعة ثم جعل ذلك المعنى الذي
هو الشركة لزيد بقوله فزيد شريكه وكذلك قول النبي صلى الله عليه وآله
الست اولى بالمؤمنين من انفسهم واقرارهم له بذلك ثم قوله صلى الله عليه وآله
فمن كنت مولاه فعلي مولاه انما هو اعلام انه عنى بقوله المعنى الذي اقروا به
بديا وكذلك جعل لعلي عليه السلم بقوله فعلي مولاه كما جعل ذلك الرجل
الشركة لزيد بقوله فزيد شريكه ولا فرق في ذلك فان ادعى مدع انه
يجوز في اللغة غير ما بيناه فليات به ولن يجده فان اعترضوا بما يدعونه
من زيد بن حارثة وغيره من الاخبار التي يختصون بها لم يكن ذلك
لهم لانهم راموا ان يخصوا معنى خبر ورد باجماع بخبر رووه دوننا
وهذا ظلم لان لنا اخبارا كثيرة تؤكد معنى من كنت مولاه فعلي مولاه

ان ما عنا بقوله فمن كنت شريكه الا المعنى الذي

وتدل على

وتدل على انه انما استخلفه بذلك وفرض طاعته هكذا يروى نصا في هذا
الخبر عن النبي صلى الله عليه وآله وعن علي عليه السلم فيكون خبرنا المخصوص
بازاء خبرهم المخصوص ويبقى الخبر على عمومه نحتج به نحن وهم بالتوجيه
اللغة والاستعمال فيها وتقسيم الكلام ورده على الصحيح منه ولا يكون
لخصومنا من الخبر المجمع عليه ولا من دلالته ما لنا وبازاء ما يروونه
من خبر زيد بن حارثة اخبار قد جاءت على السنتهم شهدت بان زيدا
اصيب في غزوة موتة مع جعفر بن ابي طالب عليه السلم وذلك قبل يوم غدير خم
بمدة طويلة لان يوم الغدير بعد حجة الوداع ولم يبق النبي صلى الله عليه وآله
بعده الا اقل من ثلثة اشهر فاذا كان بازاء خبركم في زيد ما قد رويتموه
في نفسه لم يكن ذلك لكم بحجة على الخبر المجمع عليه ولو ان زيدا كان حاضرا
قول النبي صلى الله عليه وآله يوم الغدير لم يكن حضوره بحجة لكم ايضا
لان جميع العرب عالمون بان مولى النبي صلى الله عليه وآله مولى اهل
بيته وبني عمه مشهور ذلك في لغتهم وتعارفهم فلم يكن لقول النبي صلى
الله عليه وآله للناس اعرفوا ما قد عرفتموه وشهر بينكم لانه لو جاز ذلك
لجاز ان يقول قائل ابن اخي ابي النبي وليس بابن عمه فيقوم النبي فيقول
فمن كان ابن اخي ابي فهو ابن عمي وذلك فاسد لانه عبث مما لا يفعله الا
اللاعب السفيه وذلك منفي عن النبي صلى الله عليه وآله فان قال قائل

ظ معنى

ان لنا ان نروى فى كل خبر نقلته فرقتنا ما يدل على معنى من كنت مولاه
فعلى مولاه قيل له هذا غلط فى النظر لان الحجة عليك ان تروى من اخبارنا
ايضا ما يدل على معنى الخبر مثل ما جعلته لنفسك فى ذلك فيكون خبرنا
الذى نختص به نحن وما الخبر الذى تختص به وتسمى من كنت مولاه فعلى
مولاه من حيث اجمعنا على نقله حجة لنا عليكم موجبا ما اوجبناه به من
الدلالة على النص وهذا الكلام لا زيادة فيه فان قال قائل فهلا
افصح النبى صلى الله عليه وآله باستخلاف على عليه السلم ان كان كما يقولون يفصح
وما الذى دعاه الى ان يقول فيه قولا يحتاج فيه الى تاويل ويقع فيه
المجادلة قيل له لو لزم ان يكون الخبر باطلا او لم يرد به النبى عليه السلم المعنى
الذى هو الاستخلاف وايجاب فرض الطاعة لعلى عليه السلم لانه يحتمل
التاويل او لان غيره عندك ابين وافصح عن المعنى للزمك ان كنت
معتزليا الا ان الله عز وجل لم يرد بقوله فى كتابه لا تدركه الابصار اى لا
ترى لان قولك لا يرى يحتمل التاويل فان الله عز وجل لم يرد بقوله
فى كتابه والله خلقكم وما تعملون انه خلق الاجسام التى يعمل فيها العباد
دون افعالهم بان لو اراد ذلك لاوضحه بان يقول قولا لا يقع فيه التاويل
وان يكون الله عز وجل لم يرد بقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
اى كل قاتل للمؤمن ففى جهنم وكانت معه اعمال صالحة ام لا لانه لم يبين ذلك

بقول

بقول لا يحتمل التاويل فان كنت مجاديا لزمك ما لزم المعتزلة بما ذكرنا عاديا
كله لانه لم يبين ذلك بلفظ يفصح عن معناه الذى هو عندك بالحق
وان كان من اصحاب الحديث قيل له يلزمك ان لا يكون قال النبى صلى الله
عليه وآله انكم ترون ربكم كما ترون القمر فى ليلة البدر لا تضامون فى
رؤيته لانه قال قولا يحتمل التاويل ولم يفصح به وهو لا يقول ترون
بعيونكم لا بقلوبكم ولما كان هذا الخبر يحتمل التاويل ولم يكن مفصحا
علمنا ان النبى صلى الله عليه وآله لم يعن به الرؤية التى ادعيتموها وهذا
اختلاط شديد لان اكثر كلام فى القران واخبار النبى صلى الله عليه وآله
بلسان عربى ومخاطبة لقوم فصحاء على احوال تدل على مراد النبى عليه السلم
وربما وكل علم المعنى الى العقول ان يتامل الكلام ولا اعلم عبارة عن
معنى فرض الطاعة اوكد من قول النبى صلى الله عليه وآله الست اولى
بالمؤمنين من انفسهم ثم قوله فمن كنت مولاه فعلى مولاه لانه كلام
مرتب على اقرار المسلمين للنبى عليه السلم بمعنى الطاعة وانه اولى بهم من
انفسهم ثم قال عليه السلم فمن كنت مولاه اولى به من نفسه فعلى اولى
به من نفسه لان معنى فمن كنت مولاه هو فمن كنت اولى به من نفسه فعلى
اولى به من نفسه لانها عبارة عن ذلك بعينه اذ كان لا يجوز فى
اللغة غير ذلك الا ترى ان قائلا لو قال الجماعة اليس هذا المتاع بيننا

نبيعه ونقتسم الربح والوضيعة صح فيه فقالوا له نعم فقال فمن كنت شريكه
فزيد شريكه كان كلاما صحيحا والعلة في ذلك ان الشركة عبارة عن
معنى قول القائل هذا المتاع بيننا نقتسم الربح والوضيعة فلذلك
صح بعد قول القائل فمن كنت شريكه فزيد شريكه ولذلك ما صح بعد قول
النبي عليه السلم الست اولى بكم من انفسكم فمن كنت مولاه فعلي مولاه لان
مولاه عبارة عن قوله الست اولى بكم من انفسكم والا فمتى لم تكن اللفظة
التي جاءت مع الفاء الاولى عبارة عن المعنى لم يكن الكلام منتظما ابدا
ولا مفهوما ولا صوابا بل يكون داخلا في الهذيان ومن اضاف ذلك
الى رسول الله صلى الله عليه وآله كفر بالله العظيم واذا كانت لفظة
فمن كنت مولاه تدل على من كنت اولى به من نفسه على ما اردنا وقد
جعلها بعينها لعلي عليه السلم فقد جعل ان يكون علي عليه السلم اولى بالمؤمنين
من انفسهم وذلك هو الطاعة لعلي عليه السلم كما بيناه بديا ومما
يزيد ذلك بيانا ان قوله عليه السلم فمن كنت مولاه فعلي مولاه لو كان لم
يرد بهذا انه اولى بكم من انفسكم جاز ان يكون لم يرد بقوله فمن كنت
مولاه اي فمن كنت اولى به من نفسه وان جاز ذلك لزم الكلام الذي
قبل هذا انه يكون كلاما مختلفا فاسدا غير منتظم ولا مفهم معنى ولا
مما تلفظ به حكيم ولا عاقل فقد لزم بما مر من كلامنا وبينا ان معنى

قوله
الاولى

قول النبي

قول النبي صلى الله عليه وآله الست اولى بكم من انفسكم انه يملك طاعتهم و
لزم ان قوله فمن كنت مولاه انما اراد به فمن كنت املك طاعته فعلي يملك
طاعته بقوله فعلي مولاه وهذا واضح والحمد لله على معونته وتوفيقه

باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي

حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي
بالكوفة قال حدثنا فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن
علي بن معمر قال حدثنا احمد بن علي الرملي قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا
يعقوب بن اسحق المروزي قال حدثنا عمرو بن منصور قال حدثنا ابرهيم بن
اسمعيل بن ابان عن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن ابي هرون العبدي قال
سالت جابر بن عبد الله الانصاري عن معنى قول النبي صلى الله عليه وآله
لعلي عليه السلم انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي قال
استخلفه بذلك والله على امته في حيوته وبعد وفاته وفرض عليهم
طاعته فمن لم يشهد له بعد هذا القول بالخلافة فهو من الظالمين. حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسين السكري قال اخبرنا
محمد بن زكريا قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن ابي خالد
الكاهلي قال قلت لسيد العابدين علي بن الحسين عليه السلم ان الناس
يقولون ان خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ابو بكر ثم عمر

ثم علي عليه السلم قال فما تصنعون بخبر رواه سعيد بن المسيب عن سعيد بن
ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعلي عليه السلم انت مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي فمن كان في زمن موسى مثل هرون ه قال
مصنف هذا الكتاب قدس الله روحه اجمعنا وخصومنا على نقل قول النبي
صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي
بعدي فهذا القول يدل على ان منزلة علي منه في جميع احواله منزلة
هرون من موسى كان في جميع احواله الا ما خصه الاستثناء الذي في
نفس الخبر فمنازل هرون من موسى انه كان اخاه ولادة والعقل يخص
هذه ويمنع ان يكون النبي صلى الله عليه وآله عناها بقوله لان عليا لم يكن
اخاه ولادة ومن منازل هرون من موسى انه كان نبيا معه واستثناء
النبي صلى الله عليه وآله يمنع من ان يكون علي عليه السلم نبيا ومن منازل
هرون من موسى بعد ذلك اشياء ظاهرة واشياء باطنة فمن الظاهرة
انه كان افضل اهل زمانه واحبهم اليه واخصهم به واوثقهم في
نفسه وانه كان يخلفه على قومه اذا غاب موسى عليه السلم عنهم وانه كان
بابه في العلم وانه لو مات موسى وهرون حي كان خليفته بعد وفاته
فالخبر يوجب ان هذه الخصال كلها لعلي من النبي عليهما السلم ومن كان
من منازل هرون من موسى باطنا وجب ان الذي لم يخصه العقل منها

كما خص اخوه

كما خص اخوه بالولادة فهو لعلي من النبي وان لم يحط به علما لان الخبر
يوجب ذلك وليس لقائل ان يقول ان النبي صلى الله عليه وآله عنى
بعض هذه المنازل دون بعض فيلزمه ان يقال عنى البعض الاخر دون
ما ذكره فيبطل حينئذ ان يكون عنى معنى بتة ويكون الكلام هذرا
والنبي عليه السلم لا يهذر في قوله لانه انما كلمنا ليفهمنا ويعلمنا صلى الله
عليه وآله فلو جاز ان يكون عنى بعض منازل هرون من موسى دون
بعض ولم يكن في الخبر تخصيص ذلك لم يكن افهمنا بقوله قليلا ولا
كثيرا فلما لم يكن ذلك وجب انه قد عنى كل منزلة كانت لهرون من يجوز خ
موسى مما لم يخصه العقل ولا الاستثناء في نفس الخبر واذا وجب ظ مما
ذلك فقد ثبتت الدلالة على ان عليا عليه السلم افضل اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وآله واعلمهم واحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله
واوثقهم في نفسه وانه يجب له ان يخلفه على قومه اذا غاب عنهم
غيبة سفر او غيبة موت لان ذلك كله كان في شرط هرون
ومنزلته من موسى فان قال قائل بان هرون مات قبل موسى ولم
يكن اماما بعده فكيف قستم امر علي على امر هرون بقول النبي عليه السلم
هو مني بمنزلة هرون من موسى وعلي قد بقي بعد النبي عليه السلم قيل
نحن انما قسنا امر علي على امر هرون بقول النبي عليه السلم هو مني بمنزلة

هرون من موسى فلما كانت هذه المنزلة لعلي وبقي علي وجب ان يخلف
النبي صلى الله عليه وآله في قومه بعد وفاته ومثال ذلك ما انا ذاكره
ان شاء الله تعالى لو ان الخليفة قال لوزيره لزيد عليك في كل يوم
يلقاك فيه دينار ولعمرو عليك مثل ما شرطته لزيد فقد وجب لعمرو مثل
ما لزيد فاذا جاء زيد الى الوزير ثلثة ايام فاخذ ثلثة دنانير ثم انقطع
ولم ياته واتى عمرو الوزير ثلثة ايام فقبض ثلثة دنانير فلعمرو ان ياتي
يوما رابعا وخامسا وابدا سرمدا ما بقي عمرو وعلى هذا الوزير ما بقي عمرو ان
يعطيه في كل يوم اتاه دينارا وان كان زيد لم يقبض الا ثلثة ايام
وليس للوزير ان يقول لعمرو لا اعطيك الا مثل ما قبض زيد لانه كان في
شرط زيد انه كلما اتاك فاعطه دينارا ولو اتى زيد لقبض وفعل هذا
الشرط لعمرو وقد اتى فواجب ان يقبض فكذلك اذا كان في شرط هرون
الوصي ان يخلف موسى عليه السلم على قومه ومثل ذلك لعلي عليه السلم فبقي
علي عليه السلم على قومه ومثل ذلك لعلي عليه السلم فواجب ان يخلف النبي
صلى الله عليه وآله في قومه نظير ما مثلناه في زيد وعمرو وهذا ما لا بد
منه ما اعطي القياس حقه فان قال قائل لم يكن لهرون لو مات موسى
ان يخلفه على قومه قيل له باي شيء ينفصل من قول قائل قال لك انه لم يكن
هرون افضل اهل زمانه بعد موسى ولا اوثقهم في نفسه ولا نايبه

في العلم

في العلم فانه لا يجد فصلا لان هذه المنازل لهرون من موسى عليهما السلم
مشهورة فان جحد جاحد واحدة منها لزمه جحود كلها فان قال قائل
ان هذه المنزلة التي جعلها النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم انما
جعلها في حيوته قيل له نحن نبدل ذلك بدليل واضح على ان الذي جعله
النبي لعلي عليهما السلم بقوله انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي
بعدي انما جعله له بعد وفاته لا معه في حيوته فتفهم ذلك ان شاء الله
فما يدل على ذلك في قول النبي صلى الله عليه وآله انت مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي معنيان احدهما ايجاب فضيلة ومنزلة
لعلي عليه السلم منه والاخر نفي لان يكون نبيا بعده ووجدنا نفيه ان
يكون علي عليه السلم نبيا بعده دليلا على انه لو لم ينف ذلك لجاز
لمتوهم ان يتوهم انه نبي بعده لانه قال فيه انت مني بمنزلة هرون من موسى
وقد كان هرون نبيا فلما كان نفي النبوة لا بد منه وجب ان يكون
نفيها عن علي عليه السلم في الوقت الذي جعل الفضيلة والمنزلة فيه لانه من
اجل الفضيلة والمنزلة ما احتاج الى ان ينفي ان يكون علي عليه السلم نبيا
لانه لو لم يقل انه مني بمنزلة هرون من موسى لم يحتج الى ان يقول الا انه
لا نبي بعدي فلما كان نفيه النبوة انما هو لعلة الفضيلة والمنزلة
التي توجب وجب ان نفي النبوة عن علي عليه السلم في الوقت الذي جعل

تما

الفضيلة له فيه بما جعل له من منزلة هرون فلو كان النبي صلى الله عليه وآله
انما نفى النبوة بعده في وقت والوقت الذي بعده عند ما لفظ به لم يجعل
لعلي عليه السلم فيه منزلة لوجبت له النبوة لان ذلك في وقت الكلام ولان
استثناء النبوة انما وقع بعد الوفاة والمنزلة التي توجب النبوة
في حال الحيوة التي لم ينتف النبوة فيها فلما كان استثناء النبوة بعد
الوفاة مع وجوب الفضيلة والمنزلة في حال الحيوة وجب ان يكون نبيا
في حيوته قبل ذلك ووجب ان يكون استثناء النبوة انما هو في الوقت
الذي جعل النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم المنزلة فيه لئلا يستحق النبوة
مع ما استحقه من الفضيلة والمنزلة ومما يزيد ذلك بيانا ان النبي صلى الله
عليه وآله لو قال لعلي مني بعد وفاتي بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي
معي في حياتي لوجب هذا القول ان لا يمتنع على ان يكون نبيا بعد وفاة النبي صلعم
لانه انما منعه ذلك في حيوته واوجب له ان يكون نبيا بعد وفاته
لان احدى منازل هرون ان كان نبيا فلما كان ذلك كذلك وجب
ان النبي صلى الله عليه وآله انما نفى ان يكون علي نبيا في الوقت الذي جعل له
فيه الفضيلة لان بينهما ما احتاج الى نفي النبوة واذا وجب ان المنزلة
هي في وقت نفي النبوة وجب انها بعد الوفاة لان نفي النبوة بعد الوفاة
واذا وجب ان عليا عليه السلم بعد رسول الله بمنزلة هرون من موسى في حيوة موسى

فقد

فقد وجب له الخلافة على المسلمين وفرض الطاعة وانه اعلمهم وافضلهم
لان هذه كانت منازل هرون من موسى في حيوة موسى فان قال قائل
لعل قول النبي صلى الله عليه وآله بعدي انما دل به على بعد نبوتي ولم يرد
بعد وفاتي قيل له لو جاز ذلك لجاز ان يكون كل خبر رواه المسلمون
من انه لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله انه انما هو لا نبي بعد نبوته وانه قد
يجوز ان يكون بعد وفاته انبياء فان قال قد وقف المسلمون على ان
معنى قوله لا نبي بعدي هو انه لا نبي بعد وفاتي الى يوم القيمة ولذلك
ثم يقول له في كل خبر واثر روي ويروى فيه انه لا نبي بعده فان قال ان قول
النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم انت مني بمنزلة هرون من موسى انما كان
حيث خرج النبي صلى الله عليه وآله الى غزوة تبوك فاستخلف عليا عليه السلم
فقال له يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله
صلى الله عليه وآله الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى قيل
هذا غلط في النظر لانك لا تروي خبرا يخصص به معنى الخبر المجمع عليه الا
ورويتنا بازائه ما ينقضه ويخصص الخبر المجمع عليه على معنى الذي تدعيه
دون ما تذهب اليه ولا يكون لك ولا النافي ذلك حجة لان الخبرين مخصوصان
ويبقى الخبر على عمومه ويكون دلالته وما يوجبه وورده عموما النا
دون ذلك ولانا نروي بازاء ما رويته ان النبي صلى الله عليه وآله جمع

جمع المسلمين وقال لهم قد استخلفت عليا عليكم بعد وفاتي وقلدته امركم
وذلك بوحي من الله عز وجل اليه فيه ثم قال له بعقب هذا القول يا علي انت
انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فيكون هذا القول
بعد ذلك الشرح بيانا تعاوما لخبر كم الخصوص وبقي الخبر الذي اجمعنا عليه
وعلى نقله من ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلم انت مني بمنزلة
هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي بحاله نتكلم في معناه على ما تحتمله اللغة
والمشهور من التفاهم هو ما تكلمنا فيه وشرحناه والزمناه بان النبي
صلى الله عليه وآله قد نص على امامة علي عليه السلم بعد وفاته وانه استخلفه
وفرض طاعته والحمد لله رب العالمين على نهج الحق المبين **باب** معنى
قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي والحسن والحسين عليهم السلم انتم المستضعفون
بعدي ٥ حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي رض قال حدثنا ابو العباس
احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن
حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن
عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله
نظر الى علي والحسن والحسين عليهم السلم فبكى وقال انتم المستضعفون بعدي
قال المفضل فقلت له ما معنى ذلك يا ابن رسول الله قال معناه انكم الائمة
بعدي ان الله عز وجل يقول ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض

ويجعلهم

ويجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين فهذه الاية جارية فينا الى يوم القيمة
باب معاني الفاظ وردت في صفة النبي صلى الله عليه وآله حدثنا
محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا ابو احمد القسم بن بندار المعروف
بابي صالح الحذا قال حدثنا ابرهيم بن نصر بن عبد العزيز الرازي نزيل
النهاوند قال حدثنا ابو غسان مالك بن اسمعيل النهدي قال حدثنا
جميع بن عمير بن عبد الرحمن العجلي قال حدثني رجل بمكة عن ابن ابي هالة
التميمي عن الحسن بن علي قال سالت خالي هند بن ابي هالة وكان وصافا
عن حلية رسول الله صلى الله عليه وآله وحدثني الحسن بن عبد الله بن
سعيد العسكري قال اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن
منيع قال حدثني اسمعيل بن محمد بن اسحق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلم
بمدينة الرسول عليه السلم قال حدثني علي بن موسى بن جعفر بن محمد عن موسى بن
جعفر عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عليهم السلم قال قال الحسن بن علي
صلوات الله عليه سالت خالي هند بن ابي هاله عن حلية رسول الله
صلى الله عليه وآله وحدثني الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن
احمد عبدان وجعفر بن محمد البزاز البغدادي قالا حدثنا سفيان بن وكيع وعبد الله
وكيع قال حدثني جميع بن عمير العجلي قال حدثني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة
عن ابيه عن الحسن بن علي صلى الله عليه وآله قال سالت خالي هند بن ابي هالة

التميمي وكان وصافا للنبي صلى الله عليه وآله وانا اشتهي ان يصف لي
منه شيئا لعلي اتعلق به فقال كان رسول الله فخما مفخما يتلألأ وجهه
تلألؤ القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر من المشذب عظيم
الهامة رجل الشعر ان تفرقت عقيقته فرق والا فلا يجاوز شعره
شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب
سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه
يحسبه من لم يتامله اشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم اشنب
مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية في صفاء
الفضة معتدل الخلق بادنا متماسكا سواء البطن والصدر بعيد
ما بين المنكبين ضخم الكراديس عريض الصدر انور المتجرد موصول
ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين والبطن
مما سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين واعلى الصدر طويل الزندين
رحب الراحة شثن الكفين والقدمين سائل الاطراف سبط القصب
خمصان الاخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال زال قلعا فسيح
يخطو تكفيا ويمشي هونا ذريع المشية اذا مشى كانما ينحط في صبب
فاذا التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره الى الارض اطول من
نظره الى السماء جل نظره بالملاحظة يبدر من لقيه بالسلام قال

فقلت

قال فقلت فصف لي منطقه فقال كان على عليه السلم متواصل الاحزان
دايم الفكر ليست له راحة طويل السكت لا يتكلم في غير حاجة يفتتح الكلام السكوت
ويختمه باشداقه يتكلم بجوامع الكلم فصلا لا فضول فيه ولا تقصير
دمثا ليس بالجافي وبالمهين تعظم عنده النعمة وان دقت لا يذم
منها شيئا غير انه كان لا يذم ذواقا ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا
وما كان لها فاذا تعوطي الحق لم يعرفه احد ولم يقم لغضبه شيء حتى
ينتصر له اذا اشار اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث
اتصل بها فضرب براحته اليمنى باطن ابهامه اليسرى واذا غضب
اعرض واشاح واذا فرح غض طرفه جل ضحكه التبسم يفتر عن مثل
حب الغمام الى هيهنا ٥ رواه ابو القاسم بن منيع عن اسمعيل بن محمد بن
اسحق بن جعفر بن محمد والباقي رواية عبد الرحمن الى اخره قال الحسن عليه السلم
فكتمتها الحسين عليه السلم زمانا ثم حدثته به فوجدته قد سبقني اليه
فساله عما سالته عنه فوجدته قد سال اباه عن مدخل النبي صلى الله عليه وآله
ومخرجه ومجلسه وشكله فلم يدع منه شيئا قال الحسين عليه السلم سالت
ابي عليه السلم عن مدخل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال كان دخوله
لنفسه ماذونا له في ذلك فاذا آوى الى منزله جزاء دخوله ثلثة
اجزاء جزء لله تعالى وجزء لاهله وجزء لنفسه ثم جزء جزءه

بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة ولا يدخر
عنهم منه شيئا وكان من سيرته في جزء الامة ايثار اهل الفضل
باذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو
الحاجتين ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما اصلحهم و
الامة من مسئلة عنهم وباخبارهم بالذي ينبغي ويقول ليبلغ الشاهد
منكم الغايب وابلغوني حاجة من لا يقدر على ابلاغها ثبت الله قدميه
يوم القيمة لا يذكر عنده الا ذلك ولا يقبل من احد غيره يدخلون
روادا ولا يفترقون الا عن ذواق ويخرجون ادلة فسالته عن
مخرج رسول الله صلى الله عليه وآله كيف كان يصنع فيه فقال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله يخزن لسانه الا عما يعنيه ويولفهم
ولا ينفرهم ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس و
يحترس منهم من غير ان يطوي عن احد بشره ولا خلقه ويتفقد اصحابه
ويسال الناس عما في الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح ويوهنه
معتدل الامر غير مختلف لا يغفل مخافة ان يغفلوا او يميلوا ولا يقصر
عن الحق ولا يجوزه الذين يلونه من الناس خيارهم وافضلهم عنده
اعمهم نصيحة للمسلمين واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة
وموازرة قال فسالته عن مجلسه فقال كان صلى الله عليه وآله لا

فلايقوم

يقيد
يوهنه
اعمهم

فلا يقوم الا على ذكر ولا يوطن الاماكن وينهى عن ايطانها واذا انتهى الى
قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويامر بذلك ويعطي كل جلسائه نصيبه
ولا يحسب احد من جلسائه ان احدا اكرم عليه منه من جالسه صابره
حتى يكون هو المنصرف عنه من ساله حاجة لم يرجع الا بها او بميسور من القول
قد وسع الناس منه خلقه وصار لهم ابا وصاروا عنده في الحق سواء مجلسه
مجلس حلم وحياء وصدق وامانة ولا ترفع فيه الاصوات ولا تؤبن
فيه الحرم ولا تثنى فلتاته متعادلين متواصلين فيه بالتقوى متواضعين
يوقرون الكبير ويرحمون الصغير ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون
الغريب فقلت فكيف كان سيرته في جلسائه فقال كان دائم البشر سهل
الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا
عياب ولا مداح يتغافل عما لا يشتهي فلا يؤيس منه فلا يخيب فيه
مؤمليه قد ترك نفسه من ثلث المراء والاكثار وما لا يعنيه و
ترك الناس من ثلث كان لا يذم احدا ولا يعيره ولا يطلب عثراته
ولا عورته ولا يتكلم الا فيما رجا ثوابه اذا تكلم اطرق جلساؤه كانما
على رؤسهم الطير فاذا سكت تكلموا ولا ينازعون عنده الحديث من تكلم انصتوا
له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث اولهم يضحك مما يضحكون منه
ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة في مسالته ومنطقه

الحرم

حتى ان كان اصحابه ليستجلبونهم ويقول اذا رايتم طالب الحاجة يطلبها يستجلبون
فارفدوه ولا يقبل الثناء الا من مكافي ولا يقطع على احد كلامه حتى
يجوز فيقطعه بنهي او قيام قال فسالته عن سكوت رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال كان سكوته على اربع على الحلم والحذر والتقدير والتفكر
فاما التقدير ففي تسويته النظر والاستماع بين الناس واما تفكره ففيما
يبقى ويفنى وجمع له الحلم في الصبر فكان لا يغضبه شيء ولا يستفزه
وجمع له الحذر في اربع اخذه بالحسن ليقتدى به وتركه القبيح لينتهى
عنه واجتهاده الراي في صلاح امته والقيام فيما جمع لهم خير
الدنيا والاخرة هذا اخر ما رواه عبدان ٥ وحدثنا ابو علي احمد بن
يحيى المؤدب قال حدثنا محمد بن الهيثم قال حدثنا عبد الله بن الصقر السكري القاسم الانباري
ابو العباس قال حدثنا سفيان بن وكيع بن الجراح قال حدثني جميع بن عمير
العجلي املاء من كتابه قال حدثني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة
التميمي عن ابيه عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلم قال سالت خالي
هند بن ابي هالة التميمي وكان وصافا للنبي صلى الله عليه وآله وانا
اشتهي ان يصف لي منه شيئا لعلي اتعلق به فقال كان رسول الله صلى
الله عليه وآله فخما مفخما وذكر الحديث بطوله ٥ قال محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه مصنف هذا الكتاب رحمه الله سالت ابا احمد الحسن بن

عبدالله

عبد الله بن سعيد العسكري عن تفسير هذا الخبر فقال قوله كان رسول الله
صلى الله عليه وآله فخما مفخما معناه كان عظيما معظما في الصدور والعيون
ولم يكن خلقته في جسمه الضخامة وكثرة اللحم وقوله يتلألأ وجهه تلألؤ
القمر معناه ينير ويشرق كاشراق القمر وقوله اطول من المربوع واقصر
من المشذب فالمشذب عند العرب الطويل الذي ليس بكثير اللحم يقال
جذع مشذب اذا طرحت عنه قشوره وما يجري مجراها ويقال للقشور الجذع
الذي تقشر عنه الشذب قال الشاعر في صفة فرس • اما اذا استقبلته
فكانه • في العين جذع من اوال مشذب • وقوله رجل الشعر معناه في شعره
تكسر وتعقف ويقال شعر رجل اذا كان كذلك فاذا كان الشعر ليس فيه تكسر
قيل شعر سبط ورسل وقوله ان انفرقت عقيقته العقيقة الشعر
المجتمع في الراس وعقيقة المولود الشعر الذي يكون على راسه من الرحم المولود
ويقال للشعر المولد والمجدد بعد الشعر الاول الذي حلق عقيقة وفي الولد المجدد حلق
الحديث كل مولود مرتهن بعقيقته وعق النبي صلى الله عليه وآله عن
نفسه بعد ما جاءته النبوة وعق عن الحسن والحسين عليهما السلم كبشين
وقوله ازهر اللون معناه نير اللون يقال هو اصفر يزهر اذا كان نيرا
والسراج يزهر معناه نير وقوله ازج الحواجب معناه طويل امتداد
الحاجبين بوفور الشعر فيهما وجبينه الى الصدغين قال الشاعر وجبينه

ان ابتسا ما بالنقي الافلج • ونظر الى الحاجب المزجج • مائة من الفعال
الاعوج • مائة علاومة وفي حديث النبي عليه السلم ان في طول صلوت
الرجل وقصر خطبته مائة من فقهه وقوله ازج الحواجب ولم يقل
الحاجبين فهو على لغة من يوقع الجمع على التثنية ويحتج بقول الله
عز وجل وكنا لحكمهم شاهدين يريد بحكم داود وسليمان عليهما السلم
وقال النبي صلى الله عليه وآله الاثنان وما فوقهما جماعة وقال بعض
العلماء يجوز ان يكون جمع فقال ازج الحواجب على ان كل قطعة من
الحاجب اسمها حاجب فاوقعت الحواجب على القطع المختلفة كما يقال
للمراة حسنة الاجساد وقد قال الاعشى • ومثلك بيضاء ممكورة
وصال العبير باجسادها • صال معناه لصق وقوله في غير قرن معناه
ان الحاجبين اذا كان بينهما انكشاف وابنياض يقال لهما البلج
يقال حاجب ابلج اذا كان كذلك واذا اتصل الشعر في وسط الحاجب
فهو القرن وقوله اقنى العرنين القنا ان يكون في عظم الانف احديداب
في وسطه والعرنين الانف وقوله كث اللحية معناه ان لحيته قصيرة
كثيرة الشعر فيها وقوله ضليع الفم معناه كبير الفم ولم تزل العرب
تمدح بكبر الفم وتهجو بصغره قال الشاعر يهجو رجلا • ان كان كرى
واقداي لفي جرذ • بين العواسج اجني حوله المصع • معناه ان كان كرى

واقداي



واقداي لرجل فمه مثل فم الجراذ في الصغر والمصع ثمر العوسج وقال
بعض الشعراء لحاه الله افواه الدبا من قبيله فعيرهم بصغر الافواه كما
مدحوا الخطباء بسعة الاشداق والى هذا المعنى يصرف قوله انه كان
يفتتح الكلام ويختمه باشداقه لان الشدق جميل يستحسن عندهم
يقال خطيب اهرت الشدقين وهريت الشدق وسمى عمر بن سعيد الاشدق
وقالت الخنساء ترثي اخاها واحيا من مخبأة حيا واجرى من ابي الليث
هزبر هريت الشدق ورئبال اذا ما عدا لم ينه عن وثبه زجر
وقال ابن مقبل هرت الشقاشق ظلامون للجزر • وقوله الاشنب في
صفة الفم قالوا انه الذي لريقه عذوبة وبرد وقالوا ان الشنب في الفم
تحدد ورقة وحدة في اطراف الاسنان ولا يكاد يكون هذا الا مع
الحداثة والشباب قال الشاعر • يا بابي انت وفوك الاشنب • كانما ذر
عليه زرنب • وقوله دقيق المسربة فالمسربة الشعر المستدق الممتد من
اللبة الى السرة قال الحارث بن دعلة الجرمي • الان لما ابيض مسربتي
وعضضت من نابي على جذمي • وقوله عنقه جيد دمية فالدمية الصورة
وجمعها دمى قال الشاعر او دمية صور محرابها او درة سيقت الى تاجر
والجيد العنق وقوله بادن متماسك معناه تام خلق الاعضاء ليس
بمسترخي اللحم ولا بكثيرة وقوله سواء البطن والصدر معناه ان بطنه

ضامر وصدره عريض فمن هذه الجهة تساوى بطنه صدره والكراديس
رؤس العظام وقوله انور المتجرد معناه نيّر الجسد الذى تجرد من الثياب
وقوله طويل الزندين وهما جانبا عظم الذراع فراس الزند الذى يلى — فى كل ذراع زندان
الخنصر يقال له الكرسوع وقوله رحب الراحة كبيرها والعرب تمدح بكبر
~~اليدين الابهام يقال له الكوع وراس الزند الذى يلى الخنصر يقال له~~
~~الكرسوع وقوله رحب الراحة معناه واسع الراحة كبير~~ وتهجو بصغرها
قال الشاعر فناطوا من الكذاب كفا صغيرة ٭ وليس عليهم قتله بكبير
ناطوا معناه علقوا وقالوا رحب الراحة اى كثير العطا كما قالوا ضيق
الباع فى الذم وقوله شثن الكفين معناه خشن الكفين والعرب تمدح
الرجال بخشونة الكف والنساء بنعومة الكف وقوله سائل الاطراف
اى تامها غير طويلة ولا قصيرة وقوله سبط القصب غير منعقدة والقصب
العظام الجوف التى فيهما مخ نحو الساقين والذراعين قوله خمصان الاخمصين
معناه ان اخمص رجله شديد الارتفاع من الارض فالاخمص
ما يرتفع عن الارض من باطن الرجل واسفلها واذا كان اسفل الرجل
مستويا ليس فيها اخمص فصاحبه ارحّ يقال رجل ارحّ اذا لم يكن لرجله
اخمص وقوله مسيح القدمين معناه ليس بكثير اللحم فيهما وعلى ظاهرهما
فلذلك ينبو الماء عنهما وقوله زال قلعا معناه متثبتا يخطو تكفوا معناه

خطاه

خطاه كانه يتكفا فيها او يتبختر لقلة الاستعجال معها ولا يتبختر فيها
ولا خيلاء وقوله ويمشى هونا معناه السكينة والوقار وقوله ذريع
المشية معناه واسع المشية من غير ان يظهر فيها استعجال وبدار يقال رجل
ذريع فى مشيه وامراة ذراع اذا كانت واسعة اليدين بالغزل
وقوله كانه ينحط فى صبب الصبب الانحدار وقوله دمثا الدمث اللين
الخلق فشبه بالدمث من الرمل وهو اللين قال قيس بن الخطيم يمشى كمشى
الزهر فى دمث الرمل الى السهل دونه الجرف والمهين الحقير وقد رواه
بعضهم المهين يعنى لا يحتقر اصحابه ولا يذلهم نعظم عنده النعمة معناه
من حسن خطابه او معونته بما يقل من الشان كان عنده عظيما وقوله
اذا تعوطى الحق معناه اذا تنول غضب لله تبارك وتعالى قال الاعشى تعاطى — ظ اذا تنوول غضب لله تبارك الخ.
الضجيع اذا سامها بعيد الرقاد وعند الوسن معناه تناوله وقوله
اذا غضب اعرض واشاح قالوا فى اشاح جد فى الغضب وانكمش وقالوا
لواجد وجزع واستعد لذلك قال الشاعر واعطائى على العلات مالى — حدّد
وضربى هامة البطل المشيح وقوله يسوق اصحابه معناه يقدمهم بين
يديه تواضعا وتكرمة لهم ومن رواه يفوق ارا د يفضلهم دينا وحلما
وكرما وقوله يفتر عن مثل حب الغمام معناه يكشف شفتيه عن ثغر
ابيض يشبه حب الغمام يقال قد افتر الرجل اذا كشف عن اسنانه

وفرت الرجل عن ما في قلبه اذا كشفت عنه وقوله لكل حال عنده عتاد
العتاد العدة يعني انه اعد للامور اشكالها ونظائرها ومن رواه ولا
يقيد من احد عثرة بالذال اي من جنى عليه جناية اغتفرها وصفح عنها
تفضلا وتكرما اذا كان تعطيلها لا يضيع من حقوق الله شيئا ولا يفسد
متعبدا به ولا مفترضا ومن رواه يقيل باللام ذهب الى انه صلى الله
عليه وآله لا يضيع من حقوق الناس التي تجب لبعضهم على بعض وقوله ثم
يرد ذلك بالخاصة على العامة معناه انه كان يعتمد في هذه الحال
على ان الخاصة ترفع الى العامة علومه وادابه وفوائده وفيه
قول اخر فيرد ذلك بالخاصة على العامة ان يجعل المجلس للعامة
بعد الخاصة فتنوب الباء عن من وعلى عن الى لقيام بعض الصفات
مقام بعض الصفات وقوله يدخلون روادا الرواد جمع رائد وهو الذي
يتقدم الى المنزل يرتاد لهم الكلاء يعني انهم ينفعون بما يسمعون من
النبي صلى الله عليه وآله من وراءهم كما ينفع الرائد من خلفه وقوله ولا يفترقون
الا عن ذواق معناه عن علوم يذوقون من حلاوتها ما يذاق من الطعام
المشتهى والادلة التي تدل الناس على امور دينهم وقوله ولا تؤبن فيه
الحرم اي لا تعاب ابنت الرجل فانا ابنه والمابون المعيب والابنة العيب
قال ابو الدرداء ان نؤبن بما ليس فينا وقال الاعشى سلاجم كالنخل البستها

فربما زكينا بما ليس عندنا ولعل ذاك ان يكون
بذلك معناه ان نعيب بما ليس فينا

قضيب

قضيب سواء قليل الابن وقوله لا تنثى فلتاته معناه من يخرج فيه غلطة
لم يشنع ولم يتحدث بها يقال نثوت الحديث انثوه نثوا اذا حدثت به وقوله
اذا تكلم اطرق جلساؤه كان على رؤسهم الطير معناه انهم كانوا لاجلالهم
نبيهم صلى الله عليه وآله لا يتحركون فكانت صفتهم صفة من على راسه طائر
يريد ان يصيده فهو يخاف ان تحرك طيران الطائر وذهابه وفيه قول
اخر انهم كانوا يسكنون ولا يتحركون حتى يصيروا بذلك عند الطائر كالجدران
والابنية التي لا يخاف الطير وقوعا عليها قال الشاعر اذا حلت بيوتهم
عكاظ حسبت على رؤسهم الغرابا معناه لسكونهم تسقط الغربان على
رؤسهم وخص الغراب لانه من اشد الطير حذرا وقوله ولا يقبل الثناء الا
من مكافئ معناه من صح عنده اسلامه حسن موقع ثنائه عليه عنده
ومن استشعر منه نفاقا وضعفا في ديانته الغى ثناءه عليه ولم يحفل به
وقوله اذا جاءكم طالب الحاجة يطلبها فارفدوه معناه فاعينوه واسعفوه
على طلبته ويقال رفدت الرجل رفدا بفتح الراء في المصدر والرفد بكسر الراء
الاسم يعني به الهبة والعطية تم الخبر بتفسيره والحمد لله كثيرا باب
معنى الثقلين والعترة حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري
قال اخبرنا محمد بن احمد بن حمدان القشيري قال حدثنا المغيرة بن محمد بن المهلب
قال حدثني ابي قال حدثني عبد الله بن داود عن فضيل بن مرزوق عن عطية

خ من غلط فيه غلطة لم يسمع ولم يتحدث بها
خ لم يشنع

العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك
فيكم امرين احدهما اطول من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض
طرف بيد الله وطرف بيد عترتي الا انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض
فقلت لابي سعيد من عترته قال اهل بيته ۵ حدثنا محمد بن جعفر بن الحسن البغدادي
قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا بشر بن الوليد قال
حدثنا محمد بن طلحة عن الاعمش عن عطية بن سعد عن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وآله قال اني اوشك ان ادعى فاجيب واني تارك
فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل وعترتي كتاب الله حبل ممدود من السماء
والارض وعترتي اهل بيتي وان اللطيف الخبير اخبرني انهما لن يفترقا حتى
يردا علي الحوض فانظروا بماذا تخلفوني فيهما ۵ حدثنا علي بن العضل البغدادي الفضل
قال سمعت ابا عمر صاحب ابي العباس ثعلب يقول سمعت ابا العباس ثعلب
يسئل عن معنى قوله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين لم سميا بثقلين
قال لان التمسك بهما ثقيل ۵ حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن غياث بن
ابي ابرهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن
ابيه الحسين عليهم السلم قال سئل امير المؤمنين عليه السلم عن معنى قول رسول الله
صلى الله عليه وآله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي من العترة

فقال انا

فقال انا والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم
مهديهم وقائمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا
على رسول الله صلى الله عليه وآله حوضه ۵ حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
الحسن بن علي بن الحسين السكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن العسكري
محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله
وعترتي اهل بيتي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كهاتين وضم بين سبابتيه واتهام
فقام اليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله ومن
عترتك قال علي والحسن والحسين والائمة من ولد الحسين الى يوم القيمة
قال مصنف هذا الكتاب قدس الله روحه حكى محمد بن بحر الشيباني
عن محمد بن عبد الواحد صاحب ابي العباس ثعلب في كتابه الذي سماه
كتاب الياقوت انه قد حدثني ابو العباس ثعلب قال حدثني ابن الاعرابي وقال
العترة قطع المسك الكبار في النافجة وتصغيرها عتيرة والعترة الريقة
العذبة وتصغيرها عتيرة والعترة شجرة تنبت على باب وجار الضب
واحسبه اراد وجار الضبع لان الذي للضب مكو وللضبع وجار
ثم قال اذا خرجت الضب من جاورها تمرغت على تلك الشجرة فهي لذلك

لاتسمو ولاتكبر والعرب تضرب مثلا للذليل والذلة فيقولون اذل من عترة
الضب قال وتصغيرها عتيرة والعترة ولد الرجل وذريته من صلبه
فلذلك سميت ذرية محمد صلى الله عليه وآله من علي وفاطمة عليهما السلام
عترة محمد عليه السلم قال ثعلب فقلت لابن الاعرابي فما معنى قول ابي بكر
في السقيفة نحن عترة رسول الله قال اراد بلدته وبيضته وعترة محمد
صلى الله عليه وآله لا محالة ولد فاطمة عليها السلم والدليل على ذلك
رد ابي بكر وانفاذ علي عليه السلم بسورة براءة وقوله صلى الله عليه وآله
امرت ان لا يبلغها عني الا انا او رجل مني فاخذها منه ودفعها الى من
كان منه دونه فلو كان ابو بكر من العترة نسبا دون تفسير ابن الاعرابي
انه اراد البلدة لكان محالا اخذ سورة براءة منه ودفعها الى علي عليه السلم
وقد قيل ان العترة الصخرة العظيمة يتخذ الضب عندها جحرا ياوي اليها
وهذا لقلة هدايته وقد قيل ان العترة اصل الشجرة المقطوعة التي
تنبت من اصلها وعروقها والعترة في غير هذا المعنى قول النبي صلى الله عليه — اصولها وفروعها
وآله لا فرع ولا عترة قال الاصمعي كان الرجل في الجاهلية ينذر نذرا
على انه اذا بلغت غنمه مائة ان يذبح رجبيه وعتائره فكان الرجل — عائرة
ربما بخل بشاته فيصيد الظباء ويذبحها عن غنمه عن آلهتهم ليوفي بها
نذره وانشد الحارث بن حلزة عننا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الربيض — جلده

الظبا

الظباء يعني ياخذونها بذنب غيرها كما يذبح اولئك الظباء عن غنمهم
وقال الاصمعي والعترة الريح والعترة ايضا شجرة كثيرة اللبن صغيرة
تكون نحو التهامة ويقال العترة ايضا الذكر عتر يعتر عترا اذا تعظ — العائمة
وقال الرياشي سالت الاصمعي عن العترة فقال هو نبت مثل المرزنجوش
ينبت متفرقا قال مصنف هذا الكتاب رضه والعترة علي بن ابي طالب
وذريته من فاطمة وسلالة النبي صلى الله عليه وآله وهم الذين نص الله
تبارك وتعالى عليهم بالامامة على لسان نبيه صلى الله عليه وآله وهم
اثنا عشر اولهم علي وآخرهم القائم عليه السلم على جميع ما ذهبت اليه العرب من
معنى العترة وذلك ان الائمة عليهم السلم من بين جميع بني هاشم ومن بين جميع
ولد ابي طالب كقطاع المسك الكبار في النافجة وعلومهم العذبة عند
اهل الحكمة والعقل وهم الشجرة التي قال رسول الله انا اصلها وامير المؤمنين
فرعها والائمة من ولده اغصانها وشيعتهم ورقها وعلمهم ثمرها وهم
عليهم السلم الهداة على معنى الصخرة التي العظيمة التي يتخذ الضب عندها جحره — اصول الاسلام على معنى البلدة والبيضة وهم عليهم السلم هداية
ياوي اليها لقلة هدايته وهم اصل الشجرة المقطوعة لانهم وتروا وظلموا
وجفوا وقطعوا ولم يوصلوا فنبتوا من اصولهم وعروقهم لا يضرهم قطع
من قطعهم وادبار من ادبر عنهم اذ كانوا من قبل الله منصوصا عليهم
على لسان نبي الله عليهم السلم ومن معنى العترة هم المظلومون الماخوذون بما لم

يحبوه ولم يذنبوه ومنافعهم كثيرة وهم ينابيع العلم على معنى الشجرة الكثيرة
اللبن وهم عليهم السلم ذكران غير اناث على معنى قول من قال ان العترة الذكر
وهم جند الله عز وجل وحزبه على معنى قول الاصمعي ان العترة الريح
قال النبي صلى الله عليه وآله الريح جند الله الاكبر في حديث مشهور عنه
عليه السلم والريح عذاب على قوم ورحمة لآخرين وهم عليهم السلم كذلك كان
القرآن المقرون اليهم بقول النبي عليه السلم اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله
وعترتي قال الله عز وجل وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين
ولا يزيد الظالمين الا خسارا وقال عز وجل واذا ما انزلت سورة فمنهم
من يقول ايكم زادته ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون
واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون
وهم عليهم السلم اصحاب المشاهد المتفرقة على معنى الذي ذهب اليه من قال
ان العترة هو نبت مثل المرزنجوش ينبت متفرقا وبركاتهم منبثة في
المشرق والمغرب باب معنى الآل والاهل والعترة والامة ٥ ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن الحسين بن
ابي العلاء عن عبد الله بن ميسرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلم انا نقول
اللهم صل على محمد واهل بيته فيقول قوم نحن آل محمد فقال انما آل محمد
من حرم الله عز وجل على محمد نكاحه ٥ حدثنا محمد بن الحسين رحمه الله قال

حدثنا

حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابرهيم بن اسحق عن محمد بن
سليمن الديلمي عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك
من الآل قال ذرية محمد صلى الله عليه وآله قال قلت فمن الاهل قال الائمة
عليهم السلم فقلت قوله عز وجل ادخلوا آل فرعون اشد العذاب قال والله
ما عنى الا ابنته ٥ حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله ابنيه
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن ابي
حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم من آل محمد صلى الله عليه
وآله قال ذريته فقلت من اهل بيته قال الائمة الاوصياء فقلت من
عترته قال اصحاب العباء فقلت من امته قال المؤمنون الذين صدقوا
بما جاء من عند الله عز وجل المتمسكون بالثقلين الذين امروا بالتمسك
بهما كتاب الله وعترته اهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا وهما الخليفتان على الامة بعده عليه السلم قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
تاويل الذريات اذا كانت بالالف الاعقاب والنسل كذلك قال
ابو عبيدة وقال اما الذي في القرآن والذين يقولون ربنا هب لنا
من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين قراها علي عليه السلم وحده لهذا المعنى
والاية التي في يس وآية لهم انا حملنا ذرياتهم وقوله كما انشاكم من
ذرية قوم آخرين ففيه لغتان وذرية وذرية بل عليه وعليه فكانت مثل علية وعلية

قرأتها

قرأته بالضم وقراها ابو عمرو وهي قراءة اهل المدينة الا ما روى عن
زيد بن ثابت انه قرأ ذرية من حملنا مع نوح بالكسر وقال مجاهد في قوله
الا ذرية من قومه فانهم اولاد الذين ارسل اليهم موسى ومات اباؤهم
وقال الفراء انما سموا ذرية لان اباؤهم من القبط وامهاتهم من بني اسرائيل
قال وذلك كما قيل لاولاد اهل فارس الذين سقطوا الى اليمن الابناء
لان امهاتهم من غير جنس ابائهم قال ابو عبيدة انهم يسمون ذرية الرجل
وهم رجال مذكورون لهذا المعنى وذرية الرجل كانهم النشو الذين
خرجوا منه وهو من ذروت او ذريت وليس بمهموز قال ابو عبيدة
واصله مهموز ولكن العرب تركت الهمزة فيه وهو في مذهب من ذرأ الله
الخلق كما قال عز وجل ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس وذرأهم
اى انشاهم وخلقهم وقوله عز وجل يذرؤكم فيه اى يخلقكم فكان ذرية
الرجل هم خلق الله عز وجل منه ومن نسله ومن انشاءه الله تبارك
وتعالى من صلبه باب معنى الامام المبين حدثنا احمد بن محمد بن الصقر
الصائغ قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا الحرث بن الحسن قال
حدثنا احمد بن اسمعيل بن صدقة عن ابي الجارود عن ابي جعفر محمد بن علي
الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلم قال لما نزلت هذه الاية على رسول
صلى الله عليه واله وكل شيء احصيناه في امام مبين قام ابو بكر وعمر

ومجلسها

من مجلسها فقالا يا رسول الله هو التورية قال لا قالا فهو الانجيل قال لا
قالا فهو القران قال لا قال فاقبل امير المؤمنين عليه السلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هو هذا
انه الامام الذي احصى الله تبارك وتعالى فيه علم كل شيء قال مصنف هذا
الكتاب رضه سالت ابا بشر اللغوي بمدينة السلام عن معنى الامام فقال
الامام في لغة العرب هو المتقدم بالناس والامام هو المطمر وهو التر الذي
يبنى عليه البناء والامام هو الذهب الذي يجعل في دار الضرب ليؤخذ
عليه العيار والامام هو الخيط الذي يجمع حبات العقد والامام هو الدليل
في السفر في ظلمة الليل والامام هو السهم الذي يجعل مثالا يعمل عليه السهام
حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضه قال حدثنا ابو احمد
القاسم بن محمد بن علي الهاروني قال حدثنا ابو حامد عمران بن موسى بن
ابرهيم عن الحسن بن القسم الرقام قال حدثني القاسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن
مسلم قال كنا مع الرضا عليه السلم بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في بدء
مقدمنا فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها فدخلت
على سيدي عليه السلم فاعلمته خوض الناس في ذلك فتبسم عليه السلم
ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن اديانهم ان الله عز وجل لم
يقبض نبيه صلى الله عليه وآله حتى اكمل لهم الدين وانزل عليه القران فيه
تفصيل كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج

في المطمر هو التر الذي

الى الناس الّا كملاً فقال عزّ وجل ما فرّطنا في الكتاب من شيء فانزل في حجة
الوداع وهي اخر عمره عليه السلام اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام دينا فامر الامامة من تمام الدين فلم يمض عليه السلام
حتى بيّن لامّته معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد الحق واقام
لهم عليّا عليه السلام علما واماما وما ترك شيئا يحتاج اليه الامّة الا بيّنه
فمن زعم ان الله عزّ وجل لم يكمل دينه فقد ردّ كتاب الله ومن ردّ كتاب
الله فهو كافر هل تعرفون قدر الامامة ومحلها من الامّة فيجوز فيهم اختيارهم
ان الامامة اجلّ قدرا واعظم شأنا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد
غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بارائهم او يقيموا اماما
باختيارهم ان الامامة خصّ الله بها ابرهيم الخليل صلى الله عليه وآله
بعد النبوّة والخلّة مرتبة ثالثة وفضيلة شرّفه بها واشاد بها ذكره
فقال عزّ وجل انّي جاعلك للناس اماما فقال الخليل عليه السلام سرورا
بها ومن ذريّتي قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدي الظالمين
فابطلت هذه الاية امامة كلّ ظالم الى يوم القيمة فصارت في الصفوة
ثم اكرمه الله بان جعلها في ذريّته اهل الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له
اسحق ويعقوب نافلة وكلّا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمّة يهدون
بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا

لنا عابدين

لنا عابدين فلم تزل في ذريّته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى
ورثها النبي صلى الله عليه وآله فقال جلّ جلاله انّ اولى الناس بابرهيم للذين
اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله وليّ المؤمنين فكانت له خاصّة
فقلّدها رسول الله صلى الله عليه وآله عليّا عليه السلام بامر الله عزّ وجل
على رسم ما فرضها الله فصارت في ذريّته الاصفياء الذين اتاهم
الله العلم والايمان لقوله عزّ وجل وقال الذين اوتوا العلم والايمان
لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهي في ولد علي عليه السلام الى يوم
القيمة اذ لا نبي بعد محمد عليه السلام فمن اين يختار هؤلاء الجهّال الامام
ان الامامة هي منزلة الانبياء وارث الاوصياء انّ الامامة خلافة
الله وخلافة الرسول ومقام امير المؤمنين لقوله عزّ وجل وقال الذين
اوتوا العلم والايمان وميراث الحسن والحسين انّ الامامة زمام الدين
ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعزّ المؤمنين الامام اسّ الاسلام النامي الامامة
وفرعه السامي بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحجّ والجهاد
وتوفير الفيء والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور و
الاطراف الامام يحلّ حلال الله ويحرّم حرام الله ويقيم حدود الله و
يذبّ عن دين الله ويدعو الى سبيل ربّه بالحكمة والموعظة الحسنة
بالحجّة البالغة الامام كالشمس الطالعة للعالم وهي في الافق بحيث

الزاهر

لا ينالها الايدى والابصار الامام البدر المنير والسراج الظاهر والنور
الساطع والنجم الهادى فى غياهب الدجا والبلد القفار ولجج البحار الامام
الماء العذب على الظماء والدال على الهدى والمنجى من الردى الامام النار
على اليفاع حار لمن اصطلى والدليل فى المهالك من فارقه فهالك الامام
السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس الظليلة والارض البسيطة والعين
الغزيرة والغدير والروضة الامام المبين الرفيق والوالد الرفيق والاخ
الشقيق مفزع العباد فى الداهية الامام امين الله فى خلقه وحجته
على عباده وخليفته فى بلاده والداعى الى الله والذاب عن حرم الله
الامام المطهر من الذنوب المبرا من العيوب مخصوص بالعلم موسوم بالحلم
نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام
واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يؤخذ منه بدل ولا
مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل
اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذى يبلغ معرفة الامام او يمكنه
اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب
وحسرت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء
وحصرت الخطباء وذهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء
وعييت البلغاء عن وصف شان من شانه او فضل من فضائله فاقرت

بالعجز

بالعجز والتقصير وكيف يوصف او ينعت بكنهه او يفهم شئ من امره او يقوم احد
مقامه ويغنى غناءه لا كيف وانى وهو بحيث النجم من ايدى المتناولين
المتناولين
ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا و
اين يوجد مثل هذا اظنوا ان ذلك يوجد فى غير ال الرسول كذبتهم والله انفسهم
ومنتهم الباطل فارتقوا مرتقا صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم
راموا اقامة الامام بعقول حائرة جائرة ناقصة واراء مضلة فلم يزدادوا
بائرة
منه الا بعدا قاتلهم الله انى يؤفكون لقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا
ضلالا بعيدا ووقعوا فى الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان
اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين ورغبوا عن اختيار الله واختيار
رسوله الى اختيارهم والقران يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار
ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال وما كان لمؤمن
ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم
وقال ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما
تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم
ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين
وقال افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم
فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله

الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم
لتولوا وهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من
يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم
لا يجهل داع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنّساء والزهادة
والنسك
والعلم والعبادة مخصوص بدعوة النبوة ونسل المطهرة البتول لا مغمز فيه
في نسب ولا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم
والعترة من آل الرسول والرضا من الله شرف الاشراف والفرع من عبد
مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض
الطاعة قائم بامر الله ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء
والائمة يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه
غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل زمانهم في قوله تعالى افمن يهدي الى
الحق احق ان يتبع ام من لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله
ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقوله في طالوت ان الله اصطفاه عليكم
وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم
وقال لنبيه صلى الله عليه وآله وكان فضل الله عليك عظيما وقال في الائمة
من اهل بيته وعترته وذريته صلوات الله عليهم ام يحسدون الناس
على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم
ملكا عظيما

ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان العبد
اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح لذلك صدره فاودع قلبه
ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحار فيه عن الصواب
وهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن من الخطاء والزلل والعثار يخصه
الله بذلك ليكون حجة على العباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا
فيختاروه او يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدمونه بعدوا وبيت الله
فيختارونه
من الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وفي كتاب الله
الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم الله ومقتهم وانعسهم
فقال عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا
يهدي القوم الظالمين وقال فتعسا لهم واضل اعمالهم وقال كبر مقتا
عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار
حدثنا ابرهيم بن هرون العيسى قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
جعفر بن عبد الله قال حدثنا كثير بن عياش عن ابي الجارود قال سالت ابا
جعفر الباقر عليه السلم بم يعرف الامام قال بخصال اولها نص من الله تبارك
وتعالى عليه ونصبه علما للناس حتى يكون عليهم حجة لان رسول الله صلى
الله عليه وآله نصب عليا عليه السلم وعرفه الناس باسمه وعينه وكذلك الائمة عليهم السلم

بنصب الاول الثاني وان يُسئل فيجيب وان يسكت عنه فيبتدئ ويخبر الناس
بما يكون في غد ويكلم الناس بكل لسان ولغة قال مصنف هذا الكتاب رض
ان الامام انما يخبر بما يكون في غد بعهد واصل اليه من رسول الله صلى الله عليه
وآله وذلك مما نزل به عليه جبرئيل من اخبار الحوادث الكائنة الى يوم القيمة
حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد
الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى
الرضا عليه السلم قال للامام علامات يكون اعلم الناس واحكم الناس واتقى الناس
واحلم الناس واشجع الناس واسخى الناس واعبد الناس ويولد مختونا ويكون
مطهرا ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه ولا يكون له ظل واذا وقع الى الارض
من بطن امه وقع على راحتيه رافعا صوته بالشهادتين ولا يحتلم وتنام عينه
ولا ينام قلبه ويكون محدثا ويستوي عليه درع رسول الله صلى الله عليه وآله
ولا يرى له بول ولا غايط لان الله عز وجل قد وكل الارض بابتلاع ما يخرج
منه ويكون رايحته اطيب من رايحة المسك ويكون اولى الناس منهم بانفسهم
واشفق عليهم من ابائهم وامهاتهم ويكون اشد الناس تواضعا لله عز وجل
ويكون اخذ الناس بما يامر به واكف الناس عما ينهى عنه ويكون دعاؤه مستجابا
حتى انه لو دعا على صخرة لانشقت بنصفين ويكون عنده سلاح رسول الله صلى الله
عليه وآله وسيفه ذو الفقار ويكون عنده صحيفة فيها اسماء شيعته الى يوم القيمة

وصحيفة

وصحيفة فيها اسماء اعدائه الى يوم القيمة ويكون عنده الجامعة وهي صحيفة
طولها سبعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج اليه ولد ادم ويكون عنده
الجفر الاكبر والاصغر اهاب ماعز واهاب كبش فيهما جميع العلوم حتى ارش
الخدش وحتى الجلدة ونصف الجلدة وثلث الجلدة ويكون عنده مصحف فاطمة عليها السلم

باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله في علي بن ابي طالب عليه السلم انه
سيد العرب

حدثنا احمد بن الحسن بن عبدويه القطان قال حدثنا احمد بن
يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا
تميم بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن صالح بن ابي سلمة النضيبي قال حدثنا
ابي دعوانه عن ابي بشير عن سعيد بن جبير عن عايشة قالت كنت عند النبي
صلى الله عليه وآله فاقبل علي بن ابي طالب فقال هذا سيد العرب فقلت يا
رسول الله الست سيد العرب قال انا سيد ولد ادم وعلي سيد العرب قلت
وما السيد قال من افترضت طاعته كما افترضت طاعتي حدثنا احمد بن محمد
السناني رضي الله عنه قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال حدثنا
جابر بن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد
الزيات قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير
عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي سيد العرب فقلت
يا رسول الله الست سيد العرب قال انا سيد ولد ادم وعلي سيد العرب قلت

وما السيد قال ما افترضت طاعته كما افترضت طاعتي باب معنى تزويج
النور من النور حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثني الحسين بن محمد بن
عامر عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد البزنطي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن
موسى بن جعفر عليهما السلام يقول بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس اذ
دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة فقال الملك لست بجبرئيل انا
محمود وبعثني الله عز وجل ان ازوج النور من النور وقال من ممن قال
فاطمة من علي قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول الله علي وصيه
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال من قبل
ان يخلق الله عز وجل آدم باثنين وعشرين الف عام باب معنى الظالم لنفسه
والمقتصد والسابق حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن نصر البخاري المقرئ قال
حدثنا ابو عبد الله الكوفي العلوي الفقيه بفرغانة باسناد متصل الى الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام انه سئل عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
باذن الله فقال الظالم يحوم حوم نفسه والمقتصد يحوم حوم قلبه والسابق
يحوم حوم ربه عز وجل حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن
علي بن الحسين السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن

عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام
قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فقال
الظالم منا من لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف بحق الامام والسابق
بالخيرات باذن الله هو الامام جنات عدن يدخلونها يعني السابق والمقتصد
حدثنا ابو عبد الله الحسين بن يحيى البجلي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عوانة
موسى بن يوسف الكوفي قال حدثنا عبد الله بن يحيى عن ابي حفص عن ابي　عن يعقوب بن يحيى م
حمزة الثمالي قال كنت جالسا في المسجد الحرام مع ابي جعفر عليه السلام اذ اتاه رجلان
من اهل البصرة فقالا له يا ابن رسول الله انا نريد ان نسألك عن مسألة
فقال لهما سلا عما احببتما قالا اخبرنا عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق
بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير الى آخر الآيتين قال نزلت
فينا اهل البيت قال ابو حمزة فقلت بابي انت وامي فمن الظالم لنفسه قال
من استوت حسناته وسيئاته منا اهل البيت فهو ظالم لنفسه فقلت من المقتصد
منكم قال العابد لربه في الحالين حتى يأتيه اليقين فقلت فمن السابق منكم
بالخيرات قال من دعا والله الى سبيل ربه وامر بالمعروف ونهى عن المنكر ولم　لله
يكن للمضلين عضدا ولا للخائنين خصيما ولم يرض بحكم الفاسقين الا من خاف

من خاف على نفسه ودينه ولم يجد اعوانا **باب** معنى ما روى ان فاطمة
احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار ۞ حدثنا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن
محمد بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ومحمد بن علي بن بشار القزويني رضه قالا حدثنا
ابو الفرج المظفر بن احمد القزويني قال حدثنا ابو الفيض صالح بن ابي حماد قال
حدثنا الحسن بن موسى الوشا البغدادي قال كنت بخراسان مع علي بن موسى
الرضا عليه السلام في مجلسه وزيد بن موسى حاضر قد اقبل على جماعة في المجلس
يفتخر عليهم ويقول نحن ونحن وابو الحسن عليه السلام مقبل على قوم يحدثهم فسمع مقالة
زيد فالتفت اليه وقال يا زيد اغرك قول بقالي الكوفة ان فاطمة احصنت
فرجها فحرم الله ذريتها على النار والله ما ذلك الا للحسن والحسين وولد
بطنها خاصة فاما ان يكون موسى بن جعفر عليه السلام يطيع الله ويصوم نهاره
ويقوم ليله وتعصيه انت ثم تجيئان يوم القيمة سواء لانت اعز على الله
عز وجل منه ان علي بن الحسين عليه السلام كان يقول لمحسننا كفلان من الاجر
ولمسيئنا ضعفان من العذاب وقال الحسن الوشا ثم التفت الي فقال يا حسن كيف
تقرؤن هذه الاية قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فقلت من الناس
من يقرا انه عمل غير صالح ومنهم من يقرا انه عمل غير صالح فمن قرا انه عمل غير صالح
نفاه عن ابيه فقال عليه السلام كلا لقد كان ابنه ولكن لما عصا الله عز وجل نفاه
الله عن ابيه كذا من كان منا لم يطع الله فليس منا وانت اذا اطعت الله فانت منا

بقولي اعزك

ابنه

اهل البيت

اهل البيت ۞ ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام هل قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان فاطمة احصنت فرجها
فحرم الله ذريتها على النار قال نعم عنى بذلك الحسن والحسين وزينب وام
كلثوم عليهم السلام ۞ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن
علي الوشا عن محمد بن قاسم بن الفضيل عن حماد بن عثمن قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام جعلت فداك ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله ان فاطمة احصنت
فرجها فحرم الله ذريتها على النار فقال المعتقون من النار هم ولد بطنها الحسن
والحسين وام كلثوم ۞ حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسن بن
اسحق التاجر عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن
ابي جعفر عليه السلام قال لا يعذر احد يوم القيمة بان يقول يا رب لم اعلم ان ولد
فاطمة هم الولاة وفي ولد فاطمة انزل الله هذه الاية خاصة يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه
هو الغفور الرحيم **باب** معنى ما روى في فاطمة عليها السلام انها سيدة نساء العالمين
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني

عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله في فاطمة انها سيدة نساء العالمين
اهي سيدة نساء عالمها فقال ذاك لمريم كانت سيدة نساء عالمها وفاطمة سيدة
نساء العالمين من ولد الاولين والاخرين

باب معنى الامانات التي امر الله

عز وجل عباده باداها الى اهلها
حدثنا علي بن احمد بن عبد الله البرقي قال حدثني
ابي عن جده عن ابيه محمد بن خالد عن يونس بن عبد الرحمن قال سالت موسى بن جعفر
احمد بن ابي عبد الله م
عليه السلم عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
فقال هذه مخاطبة لنا خاصة امر الله تبارك وتعالى كل امام منا ان يؤدي
الى الامام الذي بعده ويوصي اليه ثم هي جارية في ساير الامانات ولقد حدثني
ابي عن ابيه ان علي بن الحسين عليه السلم قال لاصحابه عليكم باداء الامانة فلو
ان قاتل ابي الحسين بن علي عليه السلم ائتمنني على السيف الذي قتله به لاديته اليه

باب معنى الامانة التي عرضت على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها

واشفقن منها وحملها الانسان
حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي رض قال
حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا ابو محمد بكر بن عبد الله بن
حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال
قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الاجساد
بالفي عام فجعل اعلاها واشرفها ارواح محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
والائمة بعدهم صلوات الله عليهم فعرضها على السموات والارض والجبال

فغشيها

فغشيها نورهم فقال الله تبارك وتعالى للسموات والارض والجبال هؤلاء
احبائي واوليائي وحججي على خلقي وائمة بريتي ما خلقت خلقا هو احب الي منهم
ولمن تولاهم خلقت جنتي ولمن خالفهم وعاداهم خلقت ناري فمن ادعى منزلتهم
مني ومحلهم من عظمتي عذبته عذابا لا اعذبه احدا من العالمين وجعلته مع المشركين
في اسفل درك من ناري ومن اقر بولايتهم ولم يدع منزلتهم مني ومكانهم
من عظمتي جعلته معهم في روضات جناني وكان لهم فيها ما يشاؤن عندي
شفعتهم
واببحتهم كرامتي واحللتهم جواري وشفعتهم في المذنبين من عبادي وامائي
فولايتهم امانة عند خلقي فايكم يحملها باثقالها ويدعيها لنفسه دون خيرتي
فابت السموات والارض والجبال ان يحملنها واشفقن منها من ادعاء منزلتها
وتمني محلها من عظمة ربها فلما اسكن الله عز وجل آدم وزوجته الجنة قال
لهما كلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة يعني شجرة الحنطة فتكونا
من الظالمين فنظرا الى منزلة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة
بعدهم فوجداها اشرف منازل اهل الجنة فقالا يا ربنا لمن هذه المنزلة فقال الله
جل جلاله ارفعا رؤسكما الى ساق عرشي فرفعا رؤسهما فوجدا اسم محمد وعلي
وفاطمة والحسن والحسين والائمة صلوات الله عليهم مكتوبة على ساق العرش
بنور من نور الجبار جل جلاله فقالا يا ربنا ما اكرم اهل هذه المنزلة عليك
وما احبهم اليك وما اشرفهم لديك فقال الله جل جلاله لولاهم ما خلقتكما

هؤلاء خزنة علمي وامنائي على سري اياكما ان تنظرا اليهم بعين الحسد وتتمنيا
منزلتهم عندي ومحلهم من كرامتي فتدخلا بذلك في نهيي وعصياني فتكونا
من الظالمين قالا ربنا ومن الظالمون قال المدعون لمنزلتهم بغير حق قالا
ربنا فارنا منازل ظالميهم في نارك حتى نراها كما راينا منزلتهم في جنتك فامر الله
تبارك وتعالى النار فابرزت جميع ما فيها من الوان النكال والعذاب وقال
عز وجل مكان الظالمين لهم المدعين لمنزلتهم في اسفل درك منها كلما ارادوا
ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وكلما نضجت جلودهم بدلوا سواها ليذوقوا
العذاب يا ادم ويا حوا لا تنظرا الى انواري وحججي بعين الحسد فاهبطكما
عن جواري واحل بكما هواني فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما وري
عنهما من سواتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين ملكين
او تكونا من الخالدين وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين فدلاهما بغرور
وحملهما على تمني منزلتهم فنظرا اليهم بعين الحسد فخذلا حتى اكلا من شجرة الحنطة
فعاد مكان ما اكلا شعيرا فاصل الحنطة كلها مما لم ياكلاه واصل الشعير كله
مما عاد مكان ما اكلاه فلما اكلا من الشجرة طار الحلي والحلل عن اجسادهما
وبقيا عريانين وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما
الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين فقالا
ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطا

من جواري

من جواري فلا يجاورني في جنتي من يعصيني فهبطا موكولين الى انفسهما
في طلب المعاش فلما اراد الله عز وجل ان يتوب عليهما جاءهما جبرئيل فقال
لهما انكما انما ظلمتما انفسكما بتمني منزلة من فضل عليكما فجزاؤكما ما قد
عوقبتما به من الهبوط من جوار الله عز وجل الى ارضه فاسئلا ربكما
بحق الاسماء التي رايتموها على ساق العرش حتى يتوب عليكما فقالا اللهم
انا نسئلك بحق الاكرمين عليك محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة
الا تبت علينا ورحمتنا فتاب عليهما انه هو التواب الرحيم فلم تزل انبياء
الله بعد ذلك يحفظون هذه الامانة ويخبرون بها اوصياءهم و
المخلصين من اممهم فيابون حملها ويشفقون من ادعائها وحملها الانسان
الذي قد عرف فاصل كل ظلم منه الى يوم القيمة وذلك قول الله عز
وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان
يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ٥
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن ابي
بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة
على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان
انه كان ظلوما جهولا قال الامانة الولاية والانسان ابو الشرور المنافق

حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن
ابيه عن علي بن سعيد الحسين بن خالد قال سالت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم
عن قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال
فابين ان يحملنها الاية فقال الامانة الولاية من ادعاها بغير حق كفر باب
معنى البئر المعطلة والقصر المشيد حدثنا محمد بن ابرهيم بن احمد بن يونس الليثي قال
حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال
عن ابيه عن ابرهيم بن زياد قال سالت ابا عبد الله عليه السلم في قول الله عز
وجل وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر
المشيد الامام الناطق حدثنا ابي رض قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن
احمد بن يحيى عن علي بن السندي عن محمد بن عمرو عن بعض اصحابنا عن نصر بن قابوس
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل وبئر معطلة وقصر
مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق
حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن
محمد بن مسعود عن ابيه عن اسحق بن محمد قال اخبرني محمد بن الحسن بن شمون عن
عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القسم البطل عن صالح بن سهل
قال امير المؤمنين عليه السلم هو القصر المشيد والبئر المعطلة فاطمة وولدها معطلين
من الملك وقال محمد بن الحسن بن ابي خالد الاشعري الملقب بشنبولة بئر معطلة

وقصر مشيد

وقصر مشيد مثل لآل محمد مستطرف فالناطق القصر المشيد منهم والصامت
البئر التي لا تنزف باب معنى طوبى حدثنا المظفر العلوي رض قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه محمد بن مسعود العياشي عن جعفر بن احمد
العمركي النوفلي عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن ابي بصير قال
قال الصادق عليه السلم طوبى لمن تمسك بامرنا في غيبة قائمنا فلم يزغ
قلبه بعد الهداية فقلت له جعلت فداك وما طوبى قال شجرة في الجنة
اصلها في دار علي بن ابي طالب عليه السلم وليس من مؤمن الا وفي داره غصن
من اغصانها وذلك قول الله عز وجل طوبى لهم وحسن مآب باب معنى اخفاء الله
عز وجل اربعة في اربعة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثني عمي
محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن القسم بن يحيى عن جده
الحسن بن راشد عن ابي بصير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن
ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين عليه السلم انه
قال ان الله تبارك وتعالى اخفى اربعة في اربعة اخفى رضاه في طاعته
فلا تستصغرن شيئا من طاعته فربما وافق رضاه وانت لا تعلم واخفى سخطه
في معصيته فلا تستصغرن شيئا من معصيته فربما وافق سخطه وانت لا تعلم واخفى اجابته
في دعوته فلا تستصغرن شيئا من دعائه فربما وافق اجابته وانت لا تعلم واخفى
وليه في عباده فلا تستصغرن عبدا من عبيد الله فربما يكون وليه

العلوی

وانت لا تعلم باب معنى الاسطوانة التي رآها رسول الله صلى الله عليه وآله
في المعراج اصلها من فضة بيضاء ووسطها من ياقوت وزبرجد واعلاها
من ذهبة حمراء ٥ حدثنا ابي رضه قال حدثنا عبد الله الحسن المؤدب عن احمد بن علي
الاصفهاني عن ابرهيم بن محمد قال اخبرنا الحكم بن سليمن قال حدثنا يحيى بن يعلى
الاسلمي عن الحسين بن يزيد الجزري عن شداد البصري عن عطاء بن ابي رباح
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج الى السماء
اذا انا باسطوانة اصلها من فضة بيضاء ووسطها من ياقوتة وزبرجد
واعلاها ذهبة حمراء فقلت يا جبرئيل ما هذه فقال هذه دينك ابيض مضيء واضح
قلت وما هذه الياقوتة التي هي وسطها قال الجهاد قلت فما هذه الذهبة
الحمراء قال الهجرة ولذلك علا ايمان علي على ايمان كل مؤمن باب معنى النبوة
حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة
عن حمدان بن سليمان عن احمد بن فضالة قال حدثنا سليمان بن جعفر المروزي
عن ثابت بن ابي صفية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال اعرابي لرسول
الله صلى الله عليه وآله السلام عليك يا نبي الله لا ولكن نبي الله والنبوة لفظ
ماخوذ من النبوة وهو ما ارتفع من الارض فمعنى النبوة الرفعة ومعنى النبي الرفيع
سمعت ذلك من ابي بشر اللغوي بمدينة السلام باب معنى الشمس والقمر والزهرة
والفرقدين ٥ حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري قال

حدثنا

الحسن زيد

قتيبة

قال نبي الله م

حدثنا ابو بكر عبد الله بن علي الكرخي قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله قال
حدثنا ابي قال حدثنا عبد الرزاق الصنعاني قال حدثنا معمر عن الزهري عن
انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة الفجر فلما
انفتل من صلوته اقبل علينا بوجهه الكريم على الله عز وجل ثم قال معاشر الناس من
افتقد الشمس فليتمسك بالقمر ومن افتقد القمر فليتمسك بالزهرة ومن افتقد الزهرة
فليتمسك بالفرقدين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا الشمس وعلي
القمر وفاطمة الزهرة والحسن والحسين الفرقدان وكتاب الله لا يفترقان حتى
يردا على الحوض ٥ حدثنا ابو الحسن محمد بن عمر البصري قال حدثنا ابو القسم نصر بن
الحسين الصفار النهاوندي بها قال حدثنا ابو الفرج احمد بن محمد خوزي الشامي
قال حدثنا ابو بكر القسم بن ابرهيم القنطري قال حدثنا ابرهيم بن خالد الحلواني
قال حدثنا محمد بن خلف العسقلاني قال حدثنا محمد بن الرزي عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقتدوا بالشمس فاذا
غابت الشمس فاقتدوا بالقمر فاذا غاب القمر فاقتدوا بالزهرة فاذا غابت
الزهرة فاقتدوا بالفرقدين فقالوا يا رسول الله فما الشمس وما القمر وما الزهرة
وما الفرقدان فقال انا الشمس وعلي القمر والزهرة فاطمة والفرقدان الحسن والحسين ٥ حدثنا
احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقري قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن بندار قال
حدثنا ابو الحسن جيسون قال حدثنا القسم بن ابرهيم قال حدثنا ابرهيم بن خالد

الواسطي قال حدثنا محمد بن خلف قال حدثنا عبد الله بن الزبير عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اقتدوا بالشمس
وذكر الحديث مثله سواء ٥ حدثنا ابو علي احمد بن ابي جعفر البيهقي قال حدثنا
ظهير بن صالح العمري علي بن جعفر المديني قال حدثنا ابو جعفر الحارثي قال حدثنا
ظهير بن صالح العمري قال حدثنا يحيى بن تميم قال اخبرنا المعتمر بن سليمن عن ابيه
عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله
صلوة الفجر فلما انفتل من صلوته اقبل علينا بوجهه الكريم فقال معاشر الناس من
افتقد الشمس فليتمسك بالقمر ومن افتقد القمر فليتمسك بالزهرة ومن افتقد الزهرة
فليتمسك بالفرقدان قيل يا رسول الله ما الشمس والقمر والزهرة والفرقدان فقال
انا الشمس وعلي القمر وفاطمة الزهرة والحسن والحسين الفرقدان وكتاب الله لا
يفترقان حتى يردا على الحوض باب معنى الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله
حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرى قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقرى الجرجاني المقرى ظ12
قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال
حدثنا ابو زيد عياش بن يزيد بن الحسن قال حدثني موسى بن جعفر عليه السلم قال قال
الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم من صلى على النبي فمعناه اني على الميثاق والوفاء
الذي قلت حين قوله الست بربكم قالوا بلى باب معنى الوسيلة ٥ حدثنا
ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا

العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة قال حدثنا ابو حفص العبدي قال حدثنا
ابو هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا سالتم الله لي فاسئلوه الوسيلة فسالنا النبي صلى الله عليه وآله عن الوسيلة
فقال هي درجتي في الجنة وهي الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس
الجواد شهرا وهي ما بين مرقاة جوهر الى مرقاة زبرجد الى مرقاة ياقوت الى
مرقاة ذهب الى مرقاة فضة فيوتى بها يوم القيمة حتى تنصب مع درجة
النبيين فهي في درج النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبي ولا
صديق ولا شهيد الا قال طوبى لمن كانت هذه الدرجة درجته فياتي النداء
من عند الله عز وجل يسمع النبيين وجميع الخلق هذه درجة محمد فاقبل انا يومئذ
متزر بريطة من نور علي تاج الملك واكليل الكرامة وعلي بن ابي طالب امامي
وبيده لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله المفلحون هم الفائزون بالله
فاذا مررنا بالنبيين قالوا هذان ملكان مقربان لا نعرفهما ولم نرهما واذا
مررنا بالملائكة قالوا نبيين مرسلين حتى اعلو الدرجة وعلي يتبعني حتى صرت في
اعلا درجة منها وعلي اسفل مني بدرجة فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد الا
قال طوبى لهذين العبدين ما اكرمهما على الله فياتي النداء من قبل الله عز وجل
يسمع النبيين والصديقين والشهداء والمومنين هذا حبيبي محمد وهذا وليي
علي طوبى لمن احبه وويل لمن ابغضه وكذب عليه فلا يبقى يومئذ احد احبك

يا علي الا استروح الى هذا الكلام واسفر وجهه وفرح قلبه ولا يبقى احد ممن عاداك
او نصب لك حربا او جحد لك حقا الا اسود وجهه واضطربت قدماه فبينا انا كذلك
اذ ملكان قد اقبلا الي اما احدهما فرضوان خازن الجنة واما الاخر فمالك خازن
النار فيدنو رضوان فيقول السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك من
انت فما احسن وجهك واطيب ريحك فيقول انا رضوان خازن الجنة وهذه مفاتيح
الجنة بعث بها اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد
على ما فضلني به ربي ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع رضوان فيدنو مالك
فيقول السلم عليك يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك فما اقبح وجهك وانكر
رؤيتك فيقول انا مالك خازن النار وهذه مقاليد النار بعث بها اليك رب العزة
فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به ادفعها الى
اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع مالك فيقبل علي ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد النار حتى
يقف على عجز جهنم وقد تطاير شررها وعلا زفيرها واشتد حرها وعلي اخذ بزمامها
فيقول له جهنم جزني يا علي فقد اطفأ نورك لهبي فيقول لها علي قري يا جهنم خذي
هذا واتركي هذا خذي هذا عدوي واتركي هذا وليي فلجهنم يومئذ اشد مطاوعة
لعلي من غلام احدكم لصاحبه فان شاء يذهبها يمنة وان شاء يذهبها يسرة
ولجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي فيما يامرها من جميع الخلائق باب معنى الجهات بازها
الثلاث ٥ حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني محمد بن عيسى بن

عبيد اليقطيني

عبيد اليقطيني قال حدثني يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلم انه قال ان لله عز وجل حرمات ثلثا ليس مثلهن شيا
كتابه وهو حكمته ونوره وبيته الذي جعله للناس قياما للناس لا يقبل من احد
توجها الى غيره وعترة نبيكم صلى الله عليه وآله باب معنى عقوق الابوين
والاباق من الموالي وضلال الغنم عن الراعي ٥ حدثنا ابو محمد عمار بن الحسين رض
قال حدثنا علي بن محمد بن عصمة قال حدثنا احمد بن محمد الطبري بمكة قال حدثنا
القرشي محمد بن الفضل عن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب القرشي عن ابن سليمن عن
حميد الطويل عن انس بن مالك قال كنت عند علي بن ابي طالب ع في الشهر الذي
اصيب فيه وهو شهر رمضان فدعا ابنه الحسن عليه السلم ثم قال يا ابا محمد اعل
المنبر فاحمد الله كثيرا واثن عليه واذكر جدك رسول الله صلى الله عليه وآله
باحسن الذكر وقل لعن الله ولدا عق ابويه لعن الله ولدا عق ابويه لعن الله
ولدا عق ابويه لعن الله عبدا ابق من مواليه لعن الله غنما ضلت عن الراعي
وانزل فلما فرغ من خطبته ونزل اجتمع الناس اليه فقالوا يا ابن امير المؤمنين
بينا وابن بنت رسول الله بينا فقال الجواب على امير المؤمنين عليه السلم فقال امير المؤمنين
عليه السلم اني كنت مع النبي صلى الله عليه وآله في صلوة صلاها فضرب بيده
اليمنى الى يدي اليمنى فاجتذبها فضمها الى صدره ضما شديدا ثم قال لي يا علي
قلت لبيك يا رسول الله قال انا وانت ابوا هذه الامة ولعن الله من عقنا

قل امين قلت امين قال انا وانت موليا هذه الامة فلعن الله من ابق عنا
قلت امين ثم قال انا وانت راعيا هذه الامة فلعن الله من ضل عنا قل امين
قلت امين قال امير المؤمنين عليه السلام وسمعت قائلين يقولان معي امين
فقلت يا رسول الله ومن القائلان معي امين قال جبرئيل وميكائيل عليهما السلام
باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله انا الفتى ابن الفتى اخو الفتى ٥ حدثنا
الحسين بن احمد بن ادريس رض قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب الحسن -
ويعقوب بن يزيد ومحمد بن ابي الصهبان جميعا عن محمد بن ابي عمير عن ابان
ابن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال ان اعرابيا
اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج اليه في رداء ممشق فقال يا محمد لقد خرجت
الي كانك فتى فقال نعم يا اعرابي انا الفتى ابن الفتى اخ الفتى فقال يا محمد اما الفتى
فنعم وكيف ابن الفتى واخو الفتى فقال اما سمعت الله عز وجل يقول قالوا
سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابرهيم فانا ابن ابرهيم واما اخو الفتى فان مناديا
نادى في السماء يوم احد لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي فعلي اخي
وانا اخوه باب معنى الفتوة والمروة ٥ ابي رض قال حدثنا علي بن ابرهيم عن
ابيه عن محمد بن خالد البرقي عن ابي قتادة القمي رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
قال تذاكرنا امر الفتوة عنده فقال اتظنون ان الفتوة بالفسق والفجور
انما المروة والفتوة طعام موضوع ونائل مبذول وبر معروف واذى

مكفوف

مكفوف واما تلك فشطارة وفسق ثم قال ما المروة قلنا لا نعلم قال المروة
والله ان يضع الرجل خوانه في فناء داره باب معنى ابي تراب ٥ حدثنا ابي رض
قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن خالد البرقي عن ابي
قتادة القمي رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام ٥ حدثنا احمد بن الحسن القطان العدل الحسين
قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله
ابن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه قال حدثنا ابو الحسن العبدي
عن سليمان بن مهران عن عباية بن ربعي قال قلت لعبد الله بن عباس
لم كنى رسول الله صلى الله عليه وآله عليا ابا تراب قال لانه صاحب الارض
وحجة الله على اهلها بعده وبه بقاؤها واليه سكونها ولقد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول اذا كان يوم القيمة ورأى الكافر ما اعد
الله تعالى لشيعة علي من الثواب والزلفى والكرامة قال يا ليتني كنت ترابا ترابيا
اي يا ليتني كنت من شيعة علي وذلك قول الله عز وجل يا ليتني كنت
ترابا باب معنى قول امير المؤمنين عليه السلام انا زيد بن عبد مناف بن عامر بن
عمرو بن مغيرة بن زيد بن كلاب ٥ حدثنا علي بن عيسى المجاور في مسجد المجاور
الكوفة رض قال حدثنا علي بن محمد بن بندار عن ابيه عن محمد بن علي المقرئ عن
محمد بن سنان عن مالك بن عطية عن ثوير بن سعيد عن ابيه سعيد بن علاقة
عن الحسن البصري قال صعد امير المؤمنين عليه السلام منبر البصرة فقال ايها الناس

انسبوني من عرفني فلينسبني والا فانا انسب نفسي انا زيد بن عبد مناف بن
عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب فقام اليه ابن الكوا فقال له يا هذا
ما نعرف لك نسبا غير انك علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن
عبد مناف بن قصي بن كلاب فقال له يا لكع ان ابي سماني زيدا باسم جده
قصي وان اسم ابي عبد مناف فغلبت الكنية على الاسم وان اسم عبد المطلب
عامر فغلب اللقب على الاسم واسم هاشم عمرو فغلب اللقب على الاسم وان اسم قصي
زيد فسمته العرب مجمعا لجمعه اياها من البلد الاقصى الى مكة فغلب اللقب على الاسم
حدثنا الحاكم ابو حامد احمد بن الحسين بن الحسن بن علي بن بلج قال حدثنا عبد المؤمن بن
خلف قال حدثني الحسن بن مهران الاصفهاني ببغداد قال حدثنا ابو القاسم بن
ابان القزويني عن ابي بكر الهذلي عن الحسن بن ابي الحسن البصري قال صعد علي بن ابي
طالب عليه السلم المنبر فقال ايها الناس انسبوني من عرفني فلينسبني والا فانا انسب نفسي
انا زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب فقام اليه ابن
الكوا فقال له يا هذا ما نعرف لك نسبا غير انك علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن
هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب فقال له يا لكع ان ابي سماني زيدا باسم
جدي قصي فان اسم ابي عبد مناف فغلبت الكنية على الاسم وان اسم عبد المطلب عامر
فغلب اللقب على الاسم واسم قصي زيد فسمته العرب مجمعا لجمعه اياها من البلد الاقصى
الى مكة فغلب اللقب على الاسم قال و لعبد المطلب عشرة اسماء منها عبد المطلب

وشيبة

وشيبة وعامر باب معنى آل يس حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
ابو محمد عبيد الله بن يحيى بن عبد الباقي قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن الحسن بن
عبد الغني المعاني قال حدثنا عبد الرزاق عن مندل عن الكلبي عن ابي صالح عن
ابن عباس في قوله عز وجل سلام على آل يس قال السلام من رب العالمين
على محمد وآله صلى الله عليه وآله وعليهم والسلامة لمن تولاهم في يوم القيمة
حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن
يحيى بن احمد بن عيسى الجلودي البصري قال حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا الخضر بن
ابي فاطمة البلخي قال حدثنا وهب بن نافع قال حدثني كادح عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلم في قوله عز وجل سلام على آل يس قال يس محمد
صلى الله عليه وآله ونحن آل يس حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رض قال حدثنا
ابو احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى الجلودي البصري قال حدثني الحسين بن
معاذ قال حدثنا سليمان بن داود قال حدثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن ابي مالك
في قوله عز وجل سلام على آل يس قال على آل محمد عليهم السلم حدثنا ابي رح قال حدثنا
عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصفهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال
اخبرني احمد بن ابي عمرة الهندي قال حدثني ابي عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب
عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل سلام على آل يس قال على آل محمد عليهم السلم
حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي

قال حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا ابرهيم بن معمر قال حدثنا عبد الله بن داهر
الاحمري قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش عن يحيى بن وثاب عن ابي عبد الرحمن
السلمي ان عمر بن الخطاب كان يقرا سلام على آل يس قال ابو عبد الرحمن السلمي آل يس
آل محمد عليهم السلم **باب** معنى الحديث الذي روي عن النبي صلى الله عليه وآله لا
تعادوا الايام فتعاديكم ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن
ابرهيم عن عبد الله بن احمد الموصلي عن الصقر بن ابي دلف قال لما حمل المتوكل سيدنا
ابا الحسن عليه السلم جئت اسال عن خبره قال فنظر الي الزرافي وكان حاجبا للمتوكل
فاومى الي ان ادخل عليه فدخلت اليه فقال يا صقر ما شانك فقلت خيرا ايها
الاستاد فقال اقعد فاخذني ما تقدم وما تاخر وقلت اخطات في المجي قال فرج
فوخى الناس عنه ثم قال لي ما شانك وفيم جئت فقلت لخير ما فقال لعلك جئت
تسال عن خبر مولاك فقلت له ومن مولاي مولاي امير المؤمنين فقال اسكت
مولاك هو الحق فلا تحتشمني فاني على مذهبك فقلت الحمد لله فقال اتحب ان
تراه فقلت نعم فقال اجلس حتى يخرج صاحب البريد من عنده قال فجلست فلما
خرج قال الغلام له خذ بيد الصقر فادخله الى الحجرة التي فيها العلوي المحبوس
وخل بينه وبينه قال فادخلني الحجرة واومى الى بيت فدخلت قال فاذا هو عليه السلم
جالس على حصير وبحذاه قبر محفور قال فسلمت فرد ثم امرني بالجلوس ثم قال
يا صقر ما اتى بك قلت سيدي جئت اتعرف خبرك قال ثم نظرت الى القبر فبكيت

فنظر الي فقال يا صقر لا عليك لن يصلوا الينا بسوء فقلت الحمد لله ثم قلت
يا سيدي حديث روي عن النبي صلى الله عليه وآله لا اعرف ما معناه قال وما هو
قلت لا تعادوا الايام فتعاديكم ما معناه فقال نعم الايام نحن ما قامت السموات
والارض فالسبت اسم رسول الله صلى الله عليه وآله والاحد امير المومنين و
الاثنين الحسن والحسين والثلثا علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد
والاربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وانا والخميس ابني الحسن
والجمعة ابن ابني واليه تجتمع عصابة الحق وهو الذي يملاها قسطا وعدلا
كما ملئت ظلما وجورا وهذا معنى الايام فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم
في الاخرة ثم قال ودع واخرج فلا امن عليك **باب** معنى الشجرة التي اكل منها
ادم وحوا ٥ حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار رح
قال حدثنا علي بن محمد بن قطيبة عن حمدان بن سليمن عن عبد السلام بن
صالح الهروي قال قلت للرضا عليه السلم يا ابن رسول الله اخبرني عن الشجرة التي
اكل منها ادم وحوا ما كانت فقد اختلف الناس فيها فمنهم من يروي انها
حنطة ومنهم من يروي انها العنب ومنهم من يروي انها شجرة الحسد فقال
كل ذلك حق قلت فما معنى هذه الوجوه على اختلافها فقال يا ابا الصلت ان
شجرة الجنة تحمل انواعا فكانت شجرة الحنطة وفيها عنب وليست كشجرة الدنيا
فان ادم عليه السلم لما اكرمه الله تعالى باسجاد ملائكته له وبادخاله الجنة

قال في نفسه هل خلق الله بشرا افضل مني فعلم الله عز وجل ما وقع في نفسه
فناداه ارفع راسك يا ادم فانظر الى ساق عرشي فرفع ادم راسه فنظر الى ساق
العرش فوجد عليه مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب امير المؤمنين
وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين والحسن والحسين سيدا شباب اهل
الجنة فقال ادم يا رب من هؤلاء فقال عز وجل يا ادم هؤلاء ذريتك
وهم خير منك ومن جميع خلقي ولولاهم ما خلقتك ولا خلقت الجنة والنار
ولا السماء والارض فاياك ان تنظر اليهم بعين الحسد فاخرجك عن جواري
فنظر اليهم بعين الحسد وتمنى منزلتهم فسلط الله عليه الشيطان حتى اكل من
الشجرة التي نهى عنها وسلط على حواء لنظرها الى فاطمة بعين الحسد حتى اكلت
من الشجرة كما اكل ادم فاخرجهما الله عن جنته واهبطهما عن جواره الى الارض

باب معنى الكلمات التي تلقاها ادم من ربه فتاب عليه ٥ حدثنا علي بن الفضل بن
العباس البغدادي قال قرات على احمد بن محمد بن سليمن بن الحرث قلت حدثكم
محمد بن خلف العطار قال حدثنا حسين الاشقر قال حدثنا عمرو بن ابي المقدام
عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سالت النبي صلى الله عليه وآله
عن الكلمات التي تلقى ادم من ربه فتاب عليه قال سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي فتاب الله عليه ٥
وحدثني محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العباس بن
معروف عن بكر بن صالح [illegible] قال حدثني ابو سعيد المدايني يرفعه في قول الله

عز وجل

في قول الله عز وجل فتلقى ادم من ربه كلمات قال سأله بحق محمد وعلي
وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم

باب معنى كلمات التقوى ٥ حدثنا
محمد بن عمر الحافظ بمدينة السلم قال حدثنا محمد بن القسم بن زكريا وابو عبد الله الحسين بن
علي السلولي قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا صالح بن الاسود عن ابي المطهر
المدائني عن سلام الجعفي عن ابي جعفر الباقر عليه السلم عن ابي بردة عن
النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله عز وجل عهد الي في علي عهدا قلت
يا رب بينه لي قال استمع قلت قد سمعت قال ان عليا راية الهدى و
امام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه
احبني ومن اطاعه اطاعني

باب معنى الكلمات التي ابتلى ابرهيم ربه بهن
فاتمهن ٥ حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رض قال حدثنا
حمزة بن القسم العلوي العباسي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي
الفزاري قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات قال حدثنا محمد بن زياد
الازدي عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال سالته عن
قول الله عز وجل واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات ما هذه الكلمات قال
هي الكلمات التي تلقاها ادم من ربه فتاب عليه وهو انه قال يا رب اسالك
بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي فتاب الله عليه انه
هو التواب الرحيم فقلت له يا بن رسول الله فما يعني عز وجل بقوله

حدثنا

ائمتهن قال يعني اتمهن القايم عليه السلم اثنى عشر اماما تسعة من ولد الحسين عليه السلم
قال المفضل فقلت له يا بن رسول الله فاخبرني عن قول الله عز وجل وجعلها
كلمة باقية في عقبه قال يعني بذلك الامامة جعلها الله في عقب الحسين الى
يوم القيمة قال فقلت يا بن رسول الله فكيف صارت الامامة في ولد الحسين
دون ولد الحسن وهما جميعا ولدا رسول الله وسبطاه وسيدا شباب
اهل الجنة فقال عليه السلم ان موسى وهرون كانا نبيين مرسلين اخوين فجعل
الله النبوة في صلب هرون دون صلب موسى ولم يكن لاحد ان يقول لم فعل الله
ذلك فان الامامة خلافة الله عز وجل ليس لاحد ان يقول لم جعلها الله
في صلب الحسين دون صلب الحسن لان الله هو الحكيم في افعاله لا يسأل
عما يفعل وهم يسئلون ولقول الله تبارك وتعالى واذ ابتلى ابرهيم ربه
بكلمات فاتمهن وجه اخر وما ذكرناه اصله والابتلاء على ضربين
احدهما يستحيل على الله تعالى ذكره والاخر جائز فاما ما يستحيل فهو ان
يختبره ليعلم ما يكشف الايام عنه وهذا ما لا يصلح لانه عز وجل علام [وهو]
الغيوب والضرب الاخر من الابتلاء ان يبتليه حتى يصبر فيما يبتليه به
فيكون ما يعطيه من العطاء على سبيل الاستحقاق ولينظر اليه الناظر فيقتدى
به ويعلم من حكمة الله عز وجل انه لم يكل اسباب الامامة الا الى الكافي المستقل
الذي كشفت الايام عنه بخبره فاما الكلمات فمنها ما ذكرناه ومنها

اليقين

اليقين وذلك قول الله عز وجل وكذلك نرى ابرهيم ملكوت السموات
والارض وليكون من الموقنين ومنها المعرفة بقدم بارئه وتوحيده و
تنزيهه عن التشبيه حتى نظر الى الكوكب والقمر والشمس فاستدل بافول كل واحد
منها على حدثه وبحدثه على محدثه ثم علمه عليه السلم بان الحكم بالنجوم خطاء في
قوله عز وجل فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم وانما قيده الله سبحانه
بالنظرة الواحدة لا توجب الخطاء الا بعد النظرة الثانية بدلالة قول [لانّ النظرة الواحدة]
النبي صلى الله عليه وآله لما قال لامير المؤمنين عليه السلم يا علي اول النظرة لك
والثانية عليك لا لك ومنها الشجاعة وقد كشفت الايام عنه بدلالة
قوله عز وجل انه قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون
قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال
مبين قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين قال بل ربكم رب السموات
والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين وتالله لاكيدن
اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه
يرجعون ومقاومة الرجل الواحد الوفا من اعداء الله عز وجل تمام
الشجاعة ثم الحلم فتضمن معناه في قوله عز وجل ان ابرهيم لحليم اواه منيب
ثم السخاء وبيانه في حديث ضيف ابرهيم المكرمين ثم العزلة عن اهل البيت
والعشيرة فتضمن معناه في قوله واعتزلكم وما تدعون من دون الله

الاية والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بيان ذلك في قوله عز وجل يا ابت
لم تعبد ما لم يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا يا ابت اني قد جاءني من العلم
ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سويا يا ابت لا تعبد الشيطان ان
الشيطان كان للرحمن عصيا يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن
فتكون للشيطان وليا ودفع السيئة بالحسنة فذلك لما قال له ابوه
اراغب انت عن الهتي يا ابرهيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا فقال
في جواب ابيه سلام عليك ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيا والتوكل
بيان ذلك في قوله الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين واذا
مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي
يوم الدين ثم الحكم والانتهاء الى الصالحين في قوله رب هب لي حكما و
الحقني بالصالحين يعني بالصالحين الذين لا يحكمون الا بحكم الله عز وجل
ولا يحكمون بالاراء والمقاييس حتى يشهد له من يكون بعده من الحجج بالصدق
بيان ذلك في قوله واجعل لي لسان صدق في الاخرين اراد في هذه الاية
الفاضلة فاجابه الله عز وجل وجعل له ولغيره من انبيائه لسان صدق
في الاخرين وهو علي بن ابي طالب عليه السلم وذلك قوله وجعلنا لهم لسان صدق
عليا والمحنة في النفس حين جعل في المنجنيق وقذف به في النار ثم المحنة في الولد حتى
حين امر بذبح ابنه اسمعيل ثم المحنة بالاهل حتى خلص الله حرمته من عرارة

القبطي

القبطي في الخبر المذكور في هذه القصة ثم الصبر على سوء خلق سارة ثم استقصاء
النفس في الطاعة في قوله ولا تخزني يوم يبعثون ثم النزاهة في قوله عز وجل
ما كان ابرهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين
ثم الجمع لاشراط الكلمات في قوله ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله — الطاعات
رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين فقد جمع في قوله
محياي ومماتي لله جميع اشراط الطاعات كلها حتى لا يعزب عنها عازبة
ولا يغيب عن معانيها منها غائبة ثم استجاب الله عز وجل دعوته حين
قال رب ارني كيف تحيي الموتى وهذه اية متشابهة معناها انه سأل عن — سأل
الكيفية والكيفية من فعل الله عز وجل متى لم يعلمها العالم لم يلحقه عيب ولا
عرض في توحيده نقص فقال الله عز وجل اولم تؤمن قال بلى هذا شرط عام
لمن امن به متى سئل واحد منهم اولم تؤمن يقول بلى كما قال ابرهيم ولما قال
الله عز وجل لجميع ارواح بني ادم الست بربكم قالوا بلى كان اول من قال بلى
محمد صلى الله عليه واله فصار بسبقته الى بلى سيد الاولين والاخرين وافضل
النبيين والمرسلين فمن لم يجب عن هذه المسألة بجواب ابرهيم فقد رغب عن
ملته قال الله عز وجل ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه ثم اصطفى الله
عز وجل اياه في الدنيا ثم شهادته له في العاقبة انه من الصالحين في قوله عز وجل
ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين والصالحون

هم النبي والائمة صلوات الله عليهم الاخذين عن الله امره ونهيه والملتمسين للصلاح
من عنده والمجتنبين للرأي والقياس في دينه في قوله عز وجل اذ قال له
ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ثم اقتدى من بعده من الانبياء عليهم السلم في قوله جل
ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن
الا وانتم مسلمون وفي قوله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله ثم اوحينا اليك ان
اتبع ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين وفي قوله عز وجل ملة ابيكم ابرهيم هو
سماكم المسلمين من قبل واشتراط كلمات الامام ماخوذة مما يحتاج اليه الامة من
جهة مصالح الدنيا والاخرة وقول ابرهيم عليه السلم ومن ذريتي من حرف تبعيض [جهة ليعلم]
ليعلم ان من الذرية من يستحق الامامة ومنهم من لا يستحقها هذا من جملة
المسلمين وذلك انه يستحيل ان يدعو ابرهيم بالامامة للكافر او للمسلم الذي
ليس بمعصوم فصح ان باب التبعيض وقع على خواص المؤمنين والخواص انما
صاروا خواصا بالبعد من الكفر ثم من اجتنب الكبائر صار من جملة الخواص
اخص ثم المعصوم هو الخاص الاخص ولو كان للتخصيص صورة اربى عليه لجعل ذلك
من اوصاف الامام وقد سمى الله عز وجل عيسى من ذرية ابرهيم وكان ابن ابنته من بعده
ولما صح ان ابن البنت ذرية ودعا ابرهيم لذريته بالامامة وجب على محمد صلى الله
عليه وآله الاقتداء به في وضع الامامة في المعصومين من ذريته حذو النعل بالنعل
بعدما اوحى الله عز وجل اليه وحكم عليه بقوله ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا

الاية

الاية ولو خالف ذلك لكان داخلا في قوله ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا
من سفه نفسه جل نبي الله عليه السلم عن ذلك فقال الله عز وجل ان اولى
الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا وامير المؤمنين عليه السلم
ابو ذرية النبي صلى الله عليه وآله ووضع الامامة فيه ووضعها في ذريته [ووضعها]
المعصومين بعده قوله عز وجل لا ينال عهدي الظالمين يعني بذلك ان الامامة
لا تصلح لمن قد عبد وثنا او صنما او اشرك بالله طرفة عين وان اسلم بعد
ذلك والظلم وضع الشيء في غير موضعه واعظم الظلم الشرك قال الله عز وجل
ان الشرك لظلم عظيم وكذلك لا يصلح للامامة من ارتكب من المحارم شيئا
صغيرا كان او كبيرا وان تاب منه بعد ذلك وكذلك لا يقيم الحد من في جنبه
حد فاذا لا يكون الامام الا معصوما ولا عصمة الا بنص الله عز وجل
عليه على لسان نبيه صلى الله عليه وآله لان العصمة ليست في ظاهر الخلقة
فترى كالسواد والبياض وما اشبه ذلك فهي مغيبة لا تعرف الا بتعريف
علام الغيوب عز وجل باب معنى الكلمة الباقية في عقب ابرهيم عليه السلم
حدثنا محمد بن احمد الشيباني رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الرقي قال حدثنا
موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة
عن ابيه عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل
وجعلها كلمة باقية في عقبه قال هي الامامة جعلها الله عز وجل في عقب

الحسين عليه السلام باقية الى يوم القيمة باب معنى عصمة الامام حدثنا احمد بن محمد بن
عبد الرحمن المقرى قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقرى الجرجانى قال حدثنا ابو بكر
محمد بن الحسن الموصلى ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفى قال حدثنا عباس بن
يزيد بن الحسن الكحال مولى زيد بن على قال حدثنا ابى قال حدثنى موسى بن جعفر
عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن على عن ابيه على بن الحسين عليهم السلام قال الامام
منا لا يكون الا معصوما وليست العصمة فى ظاهر الخلقة فيعرف بها ولذلك
لا يكون الا منصوصا فقيل له يا بن رسول الله فما معنى المعصوم فقال هو
المعتصم بحبل الله وحبل الله هو القران لا يفترقان الى يوم القيمة والامام
يهدى الى القران والقران يهدى الى الامام وذلك قول الله عز وجل
ان هذا القران يهدى للتى هى اقوم حدثنا على بن الفضل بن العباس البغدادى
بالرى المعروف بابى الحسن الحنوطى قال حدثنا احمد بن محمد بن سليمان بن الحرث
قال حدثنا محمد بن على بن خلف العطار قال حدثنا حسين الاشقر قال قلت
لهشام بن الحكم ما معنى قولكم ان الامام لا يكون الا معصوما فقال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك وقال المعصوم هو الممتنع بالله من جميع
محارم الله وقال الله تبارك وتعالى ومن يعتصم بالله فقد هدى الى
صراط مستقيم حدثنا محمد بن على ماجيلويه قال حدثنا على بن ابرهيم عن
ابيه عن محمد بن ابى عمير قال ما سمعت ولا استفدت من هشام بن الحكم

فى طول

فى طول صحبتى له شيئا احسن من هذا الكلام فى صفة عصمة الامام فانى سألته
يوما عن الامام اهو معصوم فقال نعم فقلت فما صفة العصمة فيه وباى شىء تعرف
فقال ان جميع الذنوب لها اربعة اوجه ولا خامس لها الحرص والحسد والغضب
والشهوة فهذه منفية عنه لا يجوز ان يكون حريصا على هذه الدنيا وهى تحت
خاتمه لانه خازن المسلمين فعلى ماذا يحرص ولا يجوز ان يكون حسودا
لان الانسان انما يحسد من فوقه وليس فوقه احد فكيف يحسد من هو دونه
ولا يجوز ان يغضب لشىء من امور الدنيا الا ان يكون غضبه لله عز وجل
فان الله عز وجل قد فرض عليه اقامة الحدود وان لا يأخذه فى الله لومة
لائم ولا رأفة فى دينه حتى يقيم حدود الله عز وجل ولا يجوز له ان يتبع
الشهوات ويؤثر الدنيا على الاخرة لان الله عز وجل حبب اليه الاخرة
كما حبب الينا الدنيا فهو ينظر الى الاخرة كما ننظر الى الدنيا فهل رأيت احدا
ترك وجها حسنا لوجه قبيح وطعاما طيبا لطعام مر وثوبا لينا لثوب خشن
ونعمة دائمة باقية لدنيا زائلة فانية قال ابو جعفر مصنف هذا الكتاب
الدليل على عصمة الامام انه لما كان كل الكلام كلام ينقل عن قائله
يحتمل وجوها من التاويل وكان اكثر القران والسنة مما اجتمعت الفرق
على انه صحيح لم يغير ولم يبدل ولم يزد فيه ولم ينقص منه محتملا لوجوه كثيرة من التاويل وجب ان يكون
مع ذلك مخبر صادق معصوم من تعمد الكذب والغلط ينبئ عما عنى الله ورسوله

فى الكتاب والسنة على حق ذلك وصدقه لان الخلق يختلفون فى التاويل كل
فرقة يميل مع القران والسنة الى مذهبها فلو كان الله تبارك وتعالى تركهم
بهذه الصفة من غير مخبر عن كتابه صادق فيه لكان قد سوغهم الاختلاف
فى الدين ودعاهم اليه اذ انزل كتابا يحتمل التاويل وسن نبيه عليه السلم
سنة يحتمل التاويل وامرهم بالعمل بهما فكانه قال تاولوا واعملوا وفى ذلك
اباحة العمل بالمتناقضات والاعتقاد للحق وخلافه فلما استحال ذلك على الله
عز وجل وجب ان يكون مع القران والسنة فى كل عصر من يبين عن المعانى
التى عناها الله عز وجل فى القران بكلامه دون ما يحتمله الفاظ القران
من التاويل ويعبر عن المعانى التى عناها رسول الله صلى الله عليه وآله فى سنته
واخباره دون التاويل التى يحتمله الفاظ الاخبار المروية عنه عليه السلم بالجمع
على صحة نقلها واذا وجب انه لا بد من مخبر صادق وجب ان لا يجوز عليه الكذب
تعمدا ولا الغلط فيما يخبر به من مراد الله عز وجل فى كتابه وعن مراد رسول
الله صلى الله عليه وآله فى اخباره وسنته واذا وجب ذلك وجب انه
معصوم ومما يؤكد هذا الدليل انه لا يجوز عند مخالفينا ان يكون الله
عز وجل انزل القران على اهل عصر النبى صلى الله عليه وآله ولا نبى فيهم و
يتعبدهم بالعمل بما فيه على حقه وصدقه فاذا لم يجز ان ينزل القران على
قوم ولا ناطق به ولا معبر عنه ولا مفسر لما استعجم منه ولا مبين لوجوهه

والاعتقاد

يبين

وكذلك

وكذلك لا يجوز ان يتعبدنا نحن به الا ومعه من يقوم فينا مقام النبى صلى الله
عليه وآله فى قومه واهل عصره فى التبيين لناسخه ومنسوخه وخاصه وعامه
والمعانى التى عناها الله عز وجل بكلامه دون ما يحتمله التاويل كما كان النبى صلى
الله عليه وآله مبينا لذلك كله لاهل عصره ولا بد من ذلك ما لزموا المعقول
والدين فان قال قائل ان المؤدى الينا ما نحتاج الى علمه من متشابه القران ومن
معانيه التى عناها الله دون ما يحتمله الفاظه هو الامة اكذبه اختلاف الامة
وشهادتها باجمعها على انفسها فى كثير من آى القران بجهلهم بمعناه الذى عناه
الله عز وجل بكلامه وفى ذلك بيان ان الامة ليست هى المؤدية عن الله عز وجل
ببيان القران وانها ليست يقوم فى ذلك مقام النبى صلى الله عليه وآله فان تجاسر
متجاسر فقال قد كان يجوز ان ينزل القران على اهل عصر النبى عليه السلم ولا يكون
معه نبى ولا يتعبدهم بما فيه مع احتماله للتاويل قيل له وهب ذلك كان
وقع من الخلاف فى معانيه ما قد وقع فى هذا الوقت ما الذى كانوا يصنعون
فان قال ما قد صنعوا الساعة قيل الذى يفعلوه الساعة اخذ كل فرقة من الامة
جانبا من التاويل وعمله عليه وتضليل الفرقة المخالفة لها فى ذلك وشهادتها
عليها بانها ليست على الحق فان قال انه كان يجوز ان يكون فى اول الاسلام
كذلك وان ذلك حكمة من الله وعدل فيهم ركب خطاء عظيما وما لا ارى
احدا من الخلق يقدم عليه فيقال له عند ذلك فحدثنا اذا اتى العرب الفصحاء

ان يتاولوا القران ويعمل كل واحد منهم ما يتاوله على اللغة

اهل اللغة الوبية فكيف يصنع من لا يعرف اللغة من الناس وكيف يصنع العجم من
الترك والفرس والحبشي يرجعون في علم ما فرض الله عليهم من كتابه دون
اي الفرق يقبلون مع اختلاف الفرق في التاويل واباحتك كل فرقة ان
يعمل بتاويلها ولا بد من ان تجري العجم ومن لا يفهم اللغة مجرى اصحاب اللغة
من ان لهم ان يتبعوا اي الفرق شاءوا والا ان الزمه من لا يفهم اللغة
اتباع بعض الفرق دون بعض لزمك ان تجعل الحق كله في تلك الفرقة دون
غيرها فان جعلت الحق في فرقة دون فرقة نقضت ما بنيت عليه كلامك
واحتجت الى ان يكون مع تلك الفرقة كلها علم وحجة تبين بها من غيرها
وليس هذا من قولك لو جعلت الفرق كلها متساوية في الحق مع تناقض تاويلها
فيلزمك ايضا ان تجعل للعجم ومن لا يفهم اللغة ان يتبعوا اي الفرق شاءوا
واذا فعلت ذلك لزمك في هذا الوقت ان لا يلزم احد من مخالفيك من
الشيعة والخوارج واصحاب التاويلات وجميع من خالفك ممن له فرقة
ومن يتدرج لا فرقة له على مخالفيك ذما وهذا نقض الاسلام والخروج من
الاجماع ويقال لك وما تنكر على هذا الاعطاء عن تعبيد الله عز وجل
الخلق بما في كتاب مطبق لا يمكن احد ان يقرا ما فيه ويامر ان يبحثوا ويدرسوا
ويعمل كل فرقة بما ترى انه في الكتاب فان اجزت ذلك اجزت على الله عز وجل
العبث لان ذلك صفة العابث ويلزمك ان تجيز على كل من نظر بعقله في شيء

واستحسن

واستحسن امرا من الدين ان يعتقده لانه سواء اباحهم ان يعملوا في اصول
الحلال والحرام وفروعهما بارائهم واباحهم ان ينظروا بعقولهم في اصول الدين
كله وفروعه من توحيد وغيره وان يعملوا ايضا بما استحسنوه وكان عندهم
حقا فان اجزت ذلك اجزت على الله عز وجل ان يبيح الخلق ان يشهدوا
عليه انه ثاني اثنين وان يعتقدوا الدهر ويجحدوا الباري جل وعز وهذا
اخرسا في هذا الكلام لان من اجاز ان يتعبدنا الله عز وجل بالكتاب على
احتمال التاويل ولا بخبر صادق لنا عن معانيه لزمه ان يجيز على اهل
عصر النبي صلى الله عليه وآله مثل ذلك واجاز مثل ذلك لزمه ان يبيح الله
عز وجل كل فرقة العمل بما رات وتاولت لانه لا يكون لهم غير ذلك اذا لم
يكن معهم حجة في ان هذا التاويل اصح من هذا التاويل واذا اباح اولئك ذلك
اباح تبعهم ممن لا يعرف اللغة فاذا اباح اولئك ايضا لزمه ان يبيحنا
في هذا العصر واذا اباحنا ذلك في الكتاب لزمه ان يبيحنا ذلك في اصول
الحلال والحرام ومقاييس العقول وذلك خروج من الدين كله واذا
وجب بما قدمنا ذكره انه لا بد من مترجم عن القران واخبار النبي صلى الله عليه وآله
وجب ان يكون معصوما ليجب القبول منه واذا وجب ان يكون معصوما
بطل ان يكون هو الامة لما بينا من اختلافها في تاويل القران والاخبار
وتنازعها في ذلك ومن اكفار بعضها بعضا واذا ثبت ذلك وجب ان

المعصوم هو الواحد الذى ذكرناه وهو الامام فقد دللنا على ان الامام لا
يكون الا معصوما وارينا انه اذا وجبت العصمة فى الامام لم يكن بد من ان
ينص النبى صلى الله عليه وآله لان العصمة ليست فى ظاهر الخلق فيعرفها الخلق
بالمشاهدة فواجب ان ينص عليها علام الغيوب تبارك وتعالى على لسان
نبيه صلى الله عليه وآله وذلك لان الامام لا يكون الا منصوصا عليه وقد
صح لنا النص بما بيناه من الحجج وبما رويناه من الاخبار الصحيحة باب معنى
تحريم النار على صلب انزل النبى صلى الله عليه وآله وبطن حمله وحجر كفله ه
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
على بن حسان الواسطى عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمى قال سمعت ابا عبد الله الصادق
عليه السلم يقول نزل جبرئيل على النبى صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان الله
جل جلاله يقرئك السلام ويقول انى قد حرمت النار على صلب انزلك وبطن
حملك وحجر كفلك فقال يا جبرئيل بين لى ذلك فقال اما الصلب الذى
انزلك فعبد الله بن عبد المطلب واما البطن الذى حملك فآمنة بنت
وهب واما الحجر الذى كفلك فابو طالب بن عبد المطلب وفاطمة بنت
اسد باب معنى الكلمات التى جمع الله عز وجل فيها الخير كله لادم عليه السلم
حدثنا ابى رض قال حدثنا على بن موسى بن جعفر بن ابى جعفر الكمنذانى قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى الاشعرى قال حدثنا عبد الرحمن بن ابى نجران عن عاصم بن

حميد

حميد عن محمد بن قيس عن ابى جعفر محمد بن على الباقر عليه السلم قال اوحى الله
تبارك وتعالى الى ادم عليه السلم انى اجمع لك الخير كله فى اربع كلمات واحدة
لى وواحدة لك وواحدة فيما بينى وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس
~~فترضى للناس فيها~~ فاما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا واما التى لك فاجازيك
بعملك احوج ما تكون اليه واما التى بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى
لنفسك باب معنى الكفر الذى لا يبلغ الشرك ه حدثنا ابى ومحمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رضى الله عنهما قالا حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن محمد بن
الحسين بن ابى الخطاب قال حدثنا النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازى
قال حدثنى من سأله يعنى الصادق عليه السلم هل يكون كفر لا يبلغ الشرك قال
ان الكفر هو الشرك ثم قام فدخل المسجد فالتفت الى فقال نعم الرجل يحمل الحديث
الى صاحبه ولا يعرفه فيرده عليه فهى نعمة كفرها ولم يبلغ الشرك باب معنى
الرجس ه حدثنا ابى ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى الله عنهما قالا حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميرى عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب قال حدثنا نضر بن
شعيب عن عبد الغفار الجازى عن ابى عبد الله عليه السلم فى قول الله عز وجل
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال الرجس هو الشك
باب معنى ابليس ه حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رض قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مسعود العياشى عن ابيه قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال

قال حدثنا محمد بن الوليد عن عباس بن هلال عن ابي الحسن الرضا عليه السلم
انه ذكر ان اسم ابليس الحارث وانما قول الله عز وجل يا ابليس يا عاصي وسمى
ابليس لانه ابلس من رحمة الله عز وجل باب معنى كحل ابليس ولعوقه وسعوطه
حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن فضال رفعه
الى ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لابليس كحلا
ولعوقا وسعوطا فكحله النعاس ولعوقه الكذب وسعوطه الكبر باب
معنى الرجيم ٥ حدثنا محمد بن احمد الشيباني رضه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال
سمعت ابا الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلم يقول معنى الرجيم انه مرجوم
باللعن مطرود من مواضع الخير لا يذكره مؤمن الا لعنه وان في علم الله
السابق انه اذا خرج القائم عليه السلم لا يبقى مؤمن في زمانه الا رجمه
بالحجارة كما كان قبل ذلك مرجوما باللعن باب معنى كبر الحديث
حدثنا ابو نصر محمد بن احمد بن تميم السرخسي بسرخس قال حدثنا ابو لبيد محمد بن ادريس
الشامي قال حدثنا هاشم بن عبد العزيز الحرمي قال حدثنا سعد بن ابي
مريم عن يحيى بن ايوب عن خلف بن بريد عن عبد الله بن شراح عن ابن سحبر بن
بور اعن فضالة بن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد كبر
الحديث فعليه بلا حول ولا قوة الا بالله باب معنى المنجيات ٥ حدثنا محمد بن

كنز
بر
سعيد
يزيد

الحسن بن

الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثني محمد بن الحسن عن ابرهيم بن
هاشم واحمد بن محمد بن عيسى جميعا عن علي بن الحكم عن ابيه عن سعد بن طريف الاسكاف
عن الاصبغ عن امير المؤمنين عليه السلم انه قال من احب ان يخرج من الدنيا وقد خلص
من الذنوب كما يخلص الذهب الذي لا كدر فيه وليس احد يطالبه بمظلمة فليقرأ في دبر الصلوات
الخمس نسبة الله عز وجل قل هو الله احد اثنتي عشرة مرة ثم يبسط يديه ويقول اللهم اني اسألك
باسمك المكنون المخزون الطاهر المطهر المبارك واسألك باسمك العظيم وسلطانك
القديم يا واهب العطايا يا مطلق الاسارى يا فكاك الرقاب من النار صل على
محمد وآل محمد وفك رقبتي من النار واخرجني من الدنيا امنا وادخلني الجنة
سالما واجعل دعائي اوله فلاحا واوسطه نجاحا واخره صلاحا انك انت
علام الغيوب ثم قال عليه السلم هذا من المنجيات مما علمني رسول الله صلى الله عليه وآله
وامرني ان اعلمه الحسن والحسين باب معنى سيد الاستغفار ٥ حدثنا الحاكم
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسن النيسابوري قال حدثنا محمد بن ابي يزيد الهروي
قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا محمد بن مسيب العدني قال حدثنا السري بن
يحيى عن هشام عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال تعلموا سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك
وانا على عهدك وابوء بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب
الا انت باب معنى قول الصادق عليه السلم اياكم ان تكونوا منانين

قال حدثنا محمد بن الحسن حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن ميسرة قال ابو عبد الله عليه السلم
اياكم ان تكونوا منانين قلت جعلت فداك فكيف ذلك قال يمسي احدكم ويصبح ويرفع
رجليه على الميل ثم يقول اللهم اني انما اردت وجهك **باب** معنى المكافات
والشكر حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى
بن عبيد قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور
الواسطي عن عمر بن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من صنع
مثل ما صنع اليه فانما كافي ومن اضعف كان شاكرا ومن شكر كان كريما
ومن علم انما صنع اليه انما يصنع الى نفسه لم يستبطئ الناس في شكرهم ولم يستزدهم
في مودتهم واعلم ان الطالب اليك الحاجة لم يكرم وجهه عن وجهك
فاكرم وجهك عن رده **باب** معنى العلم الذي لا يضر من جهله ولا ينفع
من علمه حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن
عبيد عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور الواسطي
عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلم قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله
المسجد فاذا جماعة قد طافوا برجل فقال ما هذا فقالوا علامة يا رسول الله
فقال وما العلامة فقالوا اعلم الناس بانساب العرب ووقايعها وايام الجاهلية
وبالاشعار فقال عليه السلم ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه **باب**
معنى المنافق حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله بن سنان

جعفر مرا

عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله

صح

قال كنا

قال كنا جلوسا عند ابي عبد الله عليه السلم اذ قال رجل من الجلساء جعلت فداك
يا بن رسول الله اتخاف علي ان اكون منافقا قال فقال له اذا خلوت في بيتك
نهارا او ليلا اليس تصلي فقال بلى قال فلمن تصلي فقال لله عز وجل قال
فكيف تكون منافقا وانت تصلي لله عز وجل لا لغيره **باب**
معنى الشكوى في المرض حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضه قال حدثنا الحسن بن
محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن صالح
عن ابي عبد الله عليه السلم قال انما الشكوى ان تقول لقد ابتليت بما لم يبتل به
احدا وتقول لقد اصابني ما لم يصب احدا وليس الشكوى ان تقول سهرت
البارحة وحممت اليوم ونحو هذا **باب** معنى الريح المنسية والمنجية
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن
هاشم عن ابيه قال حدثني ابو محمد الانصاري وكان خيرا قال حدثني
ابو اليقظان عمار الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لو ان مومنا اقسم على ربه عز وجل ان لا يميته ما اماته
ابدا ولكن اذا حضر اجله بعث الله عز وجل ريحين اليه ريحا يقال لها المنسية
وريحا يقال لها المنجية فاما المنسية فانها تنسيه اهله وماله واما المنجية
فانها تسخي نفسه عن الدنيا حتى يختار ما عند الله تبارك وتعالى **باب**
معنى قول الصادق عليه السلم الناس اثنان واحد اراح وآخر استراح حدثنا

محمد بن علي ماجيلويه رضه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير قال
حدثنا بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلم انه قال الناس اثنان واحد
راح واخر استراح صح صح

واما الذى استراح فالمومن اذا مات استراح من الدنيا وبلائها واما
الذى اراح فالكافر اذا مات اراح الشجر والدواب وكثيرا من الناس باب
معنى السر واخفى حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضه قال حدثنى عمى محمد بن ابى القاسم
عن محمد بن على الكوفى قال حدثنى موسى بن سعدان الحناط عن عبد الله بن
القاسم عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم قال سالت اباعبد الله عليه السلم
عن قول الله عز وجل يعلم السر واخفى قال السر ما كتمته فى نفسك واخفى ما
خطر ببالك ثم انسيته باب معنى استعراب النبطى واستنباط العربى حدثنا
محمد بن ماجيلويه رضه قال حدثنى عمى محمد بن ابى القاسم عن محمد بن على الكوفى
عن عمار بن عيسى عن فرات بن احنف قال سال رجل اباعبد الله عليه السلم فقال
ان من قبلنا يقولون نعوذ بالله من شر الشيطان وشر النبطى اذا استعرب
فقال بلى وقال ومن شر العربى اذا استنبط فقلت وكيف ذلك فقال من دخل
فى الاسلام فادعى مولى غيرنا فقد تعرب بعد هجرته فهذا النبطى اذا استعرب واما
العربى اذا استنبط فمن اقر بولاء من دخل به فى الاسلام فادعاه دوننا
فهذا قد استنبط باب معنى ما روى انه ليس للامراة خطر لا لصالحتهن
ولا لطالحتهن حدثنا محمد بن ابى القاسم ماجيلويه عن محمد بن على الكوفى   الى رضه قال حدثنا م
عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن بعض اصحابه قال سمعت اباعبد الله
يقول انما المراة قلادة فانظر ما تتقلد وليس لامراة خطر لا لصالحتهن

ولا لطالحتهن فاما صالحتهن فليس خطرها الذهب والفضة هى خير من الذهب
والفضة واما طالحتهن فليس خطرها التراب التراب خير منها باب
معنى مشاورة الله عز وجل حدثنا ابى رضه قال حدثنا محمد بن ابى القاسم
ماجيلويه عن محمد بن على الكوفى عن عثمن بن عيسى عن هرون بن خارجه
قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول اذا اراد احدكم امرا فلا يشاورن
فيه احدا من الناس حتى يشاور الله عز وجل قلت وما مشاورة الله
عز وجل قال يبدا فيستخير الله فيه اولا ثم يشاور فيه فاذا بدا بالله عز وجل
اجرى الله له الخيرة على لسان من احب من الخلق باب معنى الحرج حدثنا ابى رضه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن
فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة عن عبد الخالق بن عبد ربه عن ابى عبد الله
عليه السلم فى قوله عز وجل ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا
فقال قد يكون ضيقا وله منفذ يسمع منه ويبصر والحرج هو الملتام الذى
لا منفذ له يسمع به ولا يبصر منه حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار   محمد بن ح
بنيسابور سنة اثنين وخمسين وثلثمائة قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة
عن حمدان بن سليمان النيسابورى قال سالت ابا الحسن على بن موسى الرضا عليه السلم
عن قول الله عز وجل فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام قال من يرد
الله ان يهديه بايمانه فى الدنيا الى جنته ودار كرامته فى الاخرة يشرح صدره

للتسليم لله والثقة به والسكون الى ما وعده من ثوابه حتى يطمئن
اليه ومن يرد ان يضله عن جنته ودار كرامته في الآخرة لكفره به وعصيانه
له في الدنيا يجعل صدره ضيقا حرجا حتى يشك في كفره ويضطرب
من اعتقاده قلبه حتى يصير كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس
على الذين لا يؤمنون باب معنى اصدق الاسماء وخيرها حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن
فضال عن ثعلبة بن ميمون عن معمر بن عمر عن ابي جعفر عليه السلام قال اصدق
الاسماء ما سمي بالعبودية وخيرها اسماء الانبياء صلوات الله عليهم
باب معنى الغيب والشهادة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن
ميمون عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل
عالم الغيب والشهادة فقال الغيب ما لم يكن والشهادة ما قد كان
باب معنى خائنة الاعين حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد
الرحمن بن سلمة الجريري قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله عز وجل
يعلم خائنة الاعين فقال الم تر الى الرجل ينظر الى الشيء وكانه لا ينظر اليه
فذلك خائنة الاعين باب معنى القنطار حدثني علي ماجيلويه رضي
مجالس ح

عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ مائة آية يصلي بها في ليلة كتب الله له
قنوت ليلة ومن قرأ مائتي آية في ليلة في غير صلوة الليل كتب الله له في اللوح
قنطارا من حسنات والقنطار الف ومائتا اوقية والاوقية اعظم من جبل احد
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن محمد بن هرون عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من قرأ عشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين آية في ليلة
كتب من الذاكرين ومن قرأ مائة آية كتب من الخاشعين ومن قرأ ثلثمائة
آية كتب من الفائزين ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين ومن قرأ
الف آية كتب له قنطار والقنطار خمسة الف مثقال ذهب والمثقال اربعة وعشرون
قيراطا اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء والارض باب
معنى البحيرة والسائبة والوصيلة والحام حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى
عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام قال ان اهل الجاهلية
كانوا اذا ولدت الناقة ولدين في بطن قالوا وصلت فلا يستحلون ذبحها

ولا اكلها واذا ولدت عشرا جعلوها سائبة ولا يستحلون ظهرها
ولا اكلها والحام فحل الابل لم يكونوا يستحلونه فانزل الله عز وجل
انه لم يكن يحرم شيئا من ذلك وروى ان البحيرة الناقة اذا انتجت خمسة
ابطن فان كان الخامس ذكرا نحروه فاكله الرجال والنساء وان كان الخامس
انثى بحروا اذنها اى شقوه وكانت حراما على النساء والرجال لحمها ولبنها فاذا
ماتت حلت للنساء والسائبة البعير يسيب بنذر يكون على الرجل ان سلمه الله عز وجل
من مرض او بلغه منزله ان يفعل ذلك والوصيلة من الغنم كانوا اذا ولدت
الشاة سبعة ابطن فان كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء وان
كانت تركت فى الغنم وان كان ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فلم يذبح وكان
لحومهما حراما على النساء الا ان يكون يموت منها شىء فيحل اكلها للرجال والنساء
والحام الفحل اذا ركب ولد ولده قالوا قد حمى ظهره وقد يروى ان الحام هو من
الابل اذا انتج عشرة ابطن قالوا قد حمى ظهره فلا يركب ولا يمنع من كلاء ولا ماء
باب معنى العتل والزنيم حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن محمد بن
مسلم قال قلت لابى عبد الله عليه السلام عتل بعد ذلك زنيم قال العتل العظيم الكفر
والزنيم المستهتر بكفره باب معنى شرب الهيم حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا
محمد بن القاسم بن على الكوفى باسناده رفعه الى ابى عبد الله عليه السلام انه قيل له

الرجل

الرجل يشرب بنفس واحد قال لا بأس قلت فان من قبلنا يقول ذلك شرب الهيم
فقال انما شرب الهيم ما لم يذكر اسم الله عليه حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن
جعفر الحميرى عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن شيخ من اهل المدينة
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يشرب فلا يقطع حتى يروى فقال هذا
للذة الا ذاك قلت يقولون انه شرب الهيم فقال كذبوا انما شرب الهيم ما لم يذكر
اسم الله عز وجل عليه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى الله عنه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن عبد الله ابى محمد بن عيسى عن محمد بن
ابى عمير عن حماد بن عثمان بن النائب عن عبد الله بن على الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلام
قال ثلثة انفاس فى الشرب افضل من نفس واحد فى شرب وقال كان يكره ان يتشبه
بالهيم قلت وما الهيم قال الرمل وفى حديث آخر هى الابل قال مصنف هذا الكتاب
سمعت شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى الله عنه يقول سمعت محمد بن
الحسن الصفار يقول كلما كان فى كتاب الحلبى وفى حديث آخر فذلك قول
محمد بن ابى عمير رحمه الله باب معنى الاصغرين والاكبرين والهيئتين حدثنا
احمد بن ابرهيم بن الوليد السلمى قال حدثنا ابو الفضل محمد بن احمد الكاتب النسابة
باسناده رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام انه قال كمال الرجل بست خصال باصغريه واكبريه
وهيئتيه فاما اصغراه فقلبه ولسانه فان قاتل قاتل بجنان وان تكلم تكلم
بلسان واما اكبراه فعقله وهمته واما هيئتاه فماله وجماله باب معنى كرامة النعمة

بدر السلمى

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الصيرفي
عن سعدان بن مسلم عن حسين بن نعيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال يا حسين اكرم
النعم قلت جعلت فداك واي شيء كرامتها قال اصطناع المعروف فيما يبقى عليه

باب معنى السباء

ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
ابي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن عبيد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور
الواسطي عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله قد علمت ابني هذا الكتاب ففي اي شيء
اسلمه فقال اسلمه لله ابوك ولا تسلمه في خمس لا تسلمه سبّاء ولا صايغا ولا قصابا
ولا حناطا ولا نخاسا فقال يا رسول الله وما السبّاء قال الذي يبيع الاكفان
ويتمنى موت امتي وللمولود من امتي احب الي مما طلعت عليه الشمس واما الصايغ فانه
يعالج غبن امتي واما القصاب فانه يذبح حتى تذهب الرحمة من قلبه واما الحناط
فانه يحتكر الطعام على امتي ولئن يلقى الله العبد سارقا احب الي من ان يلقاه
قد احتكر طعاما اربعين يوما واما النخاس فانه اتاني جبرئيل عليه السلم فقال يا محمد
ان شرار امتك الذين يبيعون الناس

باب معنى القليل

ابي رحمه الله قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن جعفر بن محمد بن يحيى
عن غالب عن ابي خالد عن حمران عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل وما امن
معه الا قليل قال كانوا ثمانية

باب معنى اخر القليل

ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله

عن احمد بن

عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا
منهم قال كان القليل ستين الفا

باب معنى الخبر الذي روي ان الشوم

في ثلثة في المراة والدابة والدار حدثني محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله
قال حدثني محمد بن يحيى العطار قال حدثني سهل بن زياد قال حدثني عثمان بن
عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلم قال تذاكرنا الشوم عنده فقال
الشوم في ثلثة في المراة والدابة والدار فاما شوم المراة فكثرة مهرها وعقوق
زوجها واما الدابة فسوء خلقها ومنعها ظهرها واما الدار فضيق ساحتها
وشر جيرانها وكثرة عيوبها ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلعم
الشوم في ثلثة اشياء في الدابة والمراة والدار فاما المراة فشومها غلاء مهرها
وعسر ولادتها واما الدابة فشومها كثرة عللها وسوء خلقها واما الدار
فشومها ضيقها وخبث جيرانها وقال من بركة المراة خفة مونتها ويسر ولادتها
ومن شومها شدة مونتها وتعسر ولادتها

باب معنى قول النبي صلى الله عليه واله

ايما رجل ترك دينارين فهما كي بين عينيه ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن احمد بن محمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عمن
سمعه وقد سماه عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الزكوة مما ياخذ منها

الرجل وقلت له انه بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ايما رجل ترك دينارين
فهما كي بين عينيه قال فقال اولئك قوم كانوا اضيافا على رسول الله صلى الله عليه وآله
فاذا امسى قال يا فلان اذهب فعش هذا واذا اصبح قال يا فلان اذهب فغد
هذا فلم يكونوا يخافون ان يصبحوا بغير غداء ولا بغير عشاء فجمع الرجل منهم دينارين
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فيه هذه المقالة فان الناس انما يعطون
من السنة الى السنة فللرجل ان ياخذ ما يكفيه ويكفي عياله من السنة الى السنة

باب معنى الزكوة الظاهرة والباطنة حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا
ابو عبد الله الرازي عن نصر بن الصباح عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم
فساله رجل في كم تجب الزكوة من المال فقال له الزكوة الظاهرة ام الباطنة تريد
قال اريدهما جميعا فقال اما الظاهرة ففي كل الف خمسة وعشرون درهما واما الباطنة
فلا تستاثر على اخيك بما هو احوج اليك منك

باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله
للرجل الذي مات وترك دينارين ترك كثيرا حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة عن ابان قال ذكر بعضهم عند ابي الحسن عليه السلم
فقال بلغنا ان رجلا هلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وترك دينارين
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ترك كثيرا قال ان ذاك كان رجلا ياتي اهل الصفة
فيسالهم فمات وترك دينارين

باب معنى عفو رسول الله صلى الله عليه وآله
عما سوى التسعة الاصناف في الزكوة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن

احمد بن موسى

احمد عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلم انه سئل عن الزكوة فقال وضع رسول الله صلى الله عليه وآله الزكوة
على تسعة وعفا عما سوى ذلك الحنطة والشعير والتمر والزبيب والذهب والفضة
والبقر والغنم والابل فقال السائل والذرة فغضب عليه السلم ثم قال كان والله على عهد
رسول الله صلى الله عليه وآله السماسم والذرة والدخن وجميع ذلك فقال
انهم يقولون انه لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وانما وضع
على تسعة لما لم يكن بحضرته غير ذلك فغضب وقال كذبوا فهل يكون العفو الا عن شيء
قد كان ولا والله ما اعرف شيئا عليه الزكوة غير هذا فمن شاء فليؤمن ومن شاء
فليكفر

باب معنى الجماعة والفرقة والسنة والبدعة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابي الجهم هرون الجهم عن جعفر بن
عمرو عن ابي عبد الله عليه السلم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن جماعة امته
فقال جماعة امتي اهل الحق وان قلوا ○ وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابي يحيى الواسطي عن عبد الله بن يحيى بن عبد الله العلوي رفعه قال قيل لرسول
الله صلى الله عليه وآله ما جماعة امتك قال من كان على الحق وان كانوا عشرة
وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عن عبد الله بن محمد الحجال عن عاصم بن حميد رفعه
قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلم فقال اخبرني عن السنة والبدعة وعن الجماعة
وعن الفرقة فقال امير المؤمنين عليه السلم ما سن رسول الله صلى الله عليه وآله

احمد بن ح

السنة ح

والبدع ما احدث من بعده والجماعة اهل الحق وان كانوا قليلا والفرقة اهل الباطل
وان كانوا كثيرا باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله للرجل الذي قال له انت
ومالك لابيك ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد عن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ما يحل للرجل من مال ولده فقال قوته بغير سرف اذا اضطر اليه قال فقلت له فقول
رسول الله صلى الله عليه وآله للرجل الذي اتاه فقدم اباه اليه فقال انت ومالك لابيك
فقال انما جاء بابيه الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا رسول الله هذا ابي وقد ظلمني
ميراثي من امي فاخبره الاب انه قد انفقه عليه وعلى نفسه فقال انت ومالك لابيك
ولم يكن عند الرجل شيء او كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحبس الاب للابن باب
معنى الثقلين ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن الحسن عن ابن فضال
عن علي بن يعقوب عن مروان بن مسلم عن محمد بن شريح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن خروج النساء في العيدين فقال لا الا العجوز عليها منقلاها يعني الخفين
باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله ليس للنساء سراة الطريق حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه رضه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس للنساء
سراة الطريق ولكن جنباه يعني بالسراة وسطه باب معنى يوم التلاق
ويوم التناد ويوم التغابن ويوم الحسرة حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله

عن القاسم

عن القاسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله
عليه السلام قال يوم التلاق يوم يلتقي اهل السماء واهل الارض ويوم التناد يوم ينادي
اهل النار اهل الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله ويوم التغابن
يوم يغبن اهل الجنة اهل النار ويوم الحسرة يوم يؤتى بالموت فيذبح باب
معنى قول النبي صلى الله عليه وآله مثل اصحابي فيكم كمثل النجوم حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب
عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ما وجدتم في كتاب الله عز وجل فالعمل لكم به لا عذر لكم في تركه
وما لم يكن في كتاب الله عز وجل وكانت فيه سنة مني فلا عذر لكم في ترك سنتي وما لم
يكن فيه سنة مني فما قال اصحابي فقولوا به وانما مثل اصحابي فيكم كمثل النجوم بايها اخذ
اهتدي وباي اقاويل اصحابي اخذتم اهتديتم واختلاف اصحابي لكم رحمة فقيل يا رسول الله
ومن اصحابك قال اهل بيتي قال محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب ان اهل البيت عليهم السلام
لا يختلفون ولكن يفتون الشيعة بمر الحق وربما افتوهم بالتقية فيما يختلف من قولهم
فهو للتقية والتقية رحمة للشيعة باب معنى قوله عليه السلام اختلاف امتي رحمة
حدثنا علي بن احمد بن محمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن ابي
الخير صالح بن ابي حماد قال حدثني احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن عبد المؤمن الانصاري
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان قوما رووا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال

ان اختلاف امتى رحمة قال صدقوا قلت ان كان اختلافهم رحمة فاجتماعهم عذاب
قال ليس حيث ذهبت وذهبوا انما اراد قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة
منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فامرهم
ان ينفروا الى رسول الله صلى الله عليه وآله ويختلفوا اليه فيتعلموا ثم يرجعوا الى قومهم
فيعلموهم انما اراد اختلافهم من البلدان لا اختلافا فى دين الله انما الدين واحد
باب معنى الكذب المفترع حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
ابى عبد الله بن محمد بن على صفرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياكم والكذب المفترع قيل
له وما الكذب المفترع قال ان يحدثك الرجل بالحديث فتتركه وترويه عن غير الذى حدثك به
باب معنى قول الله عز وجل ان عبادى ليس لك عليهم سلطان حدثنا ابى رحمه الله
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن على بن النعمان عن بعض
اصحابنا رفعه الى ابى عبد الله عليه السلام فى قوله عز وجل ان عبادى ليس لك عليهم سلطان
قال ليس له على هذه العصابة خاصة سلطان قال قلت فكيف جعلت فداك وفيهم ما فيهم
قال ليس حيث تذهب انما قوله ليس لك عليهم سلطان ان يحبب اليهم الكفر ويبغض اليهم الايمان
باب معنى المعادن والاشراف واهل البيوتات والمولد الطيب حدثنا ابى رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب عن على بن محمد الاشعث عن الدهقان
عن احمد بن زيد عن على بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال انما شيعتنا المعادن
والاشراف واهل البيوتات ومن مولده طيب قال على بن جعفر فسألته عن تفسير ذلك فقال

المعادن

المعادن من قريش والاشراف من العرب واهل البيوتات من الموالى ومن مولده طيب
من اهل السواد باب معنى قول النبى صلى الله عليه وآله حدث عن بنى اسرائيل
ولا حرج ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن عيسى عن الحسين بن سيف
عن اخيه على بن سيف بن عميرة عن محمد بن مارد عن عبد الاعلى بن اعين قال قلت
لابى عبد الله عليه السلام جعلت فداك حديث يرويه الناس ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال حدث عن بنى اسرائيل ولا حرج قال نعم قلت فنحدث عن بنى اسرائيل
بما سمعناه ولا حرج علينا قال اما سمعت ما قال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما
سمع فقلت فكيف هذا قال ما كان فى الكتاب انه كان فى بنى اسرائيل يحدث انه كائن
فى هذه الامة ولا حرج باب معنى ما روى ان الفقيه لا يعيد الصلوة
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفى قال اخبرنا المنذر بن
محمد قراءة قال حدثنا جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل الهاشمى قال كنت عند
ابى عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل فسأله عن رجل لم يدر واحدة صلى او اثنتين
فقال له يعيد الصلوة فقال له فاين ما روى ان الفقيه لا يعيد الصلوة قال انما
ذاك فى الثلث والاربع باب معنى السميط والسعيدة والانثى والذكر ابى رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم وايوب بن نوح عن عبد الله بن
المغيرة قال حدثنى عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان
رسول الله صلى الله عليه وآله كان بنى مسجده بالسميط ثم ان المسلمين كثروا فقالوا

يا رسول الله لو امرت بالمسجد فزيد فيه فقال نعم فزاد فيه وبنى جداره بالانثى والذكر ثم اشتد عليهم الحر فقالوا يا رسول الله لو امرت بالمسجد فظلل قال فامر به فاقيمت فيه سواري جذوع النخل ثم طرحت عليه العوارض والخصف والاذخر فعاشوا فيه حتى اصابتهم الامطار فجعل المسجد يكف عليهم فقالوا يا رسول الله لو امرت به فطين فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله لا عريش كعريش موسى فلم يزل كذلك حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وكان جداره قبل ان يظلل قامة فكان اذا كان الفيء ذراعا وهو قدر مربض عنز صلى الظهر فاذا كان الفيء ذراعين وهو ضعف ذلك صلى العصر قال وقال السميط لبنة لبنة والسعيدة لبنة ونصف والانثى والذكر لبنتين لبنتين مخالفتين

باب معنى الجهاد الاكبر

حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس رض قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال اخبرني محمد بن يحيى الخزاز قال حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث سرية فلما رجعوا قال مرحبا بقوم قضوا الجهاد الاصغر وبقي عليهم الجهاد الاكبر قيل يا رسول الله وما الجهاد الاكبر قال جهاد النفس وقال عليه السلم افضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه

باب معنى اول النعم وباديها

حدثنا ابي ومحمد بن الحسين رض قالا حدثنا ابو القسم عبد الرحمن الكوفي وابو يوسف يعقوب بن يزيد الانباري الكاتب عن ابي محمد عبد الله بن محمد الغفاري عن الحسين بن يزيد عن الصادق ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله

سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد قالا حدثنا ح

من احبنا

من احبنا اهل البيت فليحمد الله تعالى على اول النعم قيل وما اول النعم قال طيب الولادة ولا يحبنا الا من طابت ولادته ولا يبغضنا الا من خبثت ولادته حدثنا علي بن احمد بن عبد الله رض قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي محمد الانصاري عن غير واحد عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال من اصبح يجد برد حبنا على قلبه فليحمد الله على بادي النعم قيل وما بادي النعم قال طيب المولد حدثنا الحسين بن ابرهيم بن ناتانة قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن زياد النهدي عن عبيد الله بن صالح عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي من احبني واحبك واحب الائمة من ولدك فليحمد الله على طيب مولده فانه لا يحبنا الا من طابت ولادته ولا يبغضنا الا من خبثت ولادته حدثنا علي ماجيلويه رض عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم من وجد برد حبنا على قلبه فليكثر الدعاء لامه فانها لم تخن اباه

محمد بن ع

باب معنى اولي الاربة من الرجال

حدثنا احمد بن ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل او التابعين غير اولي الاربة من الرجال الى آخر الاية فقال الاحمق الذي لا ياتي النساء حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشا

عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سالت اباعبد الله عليه السلم عن التابعين غير اولي الاربة
من الرجال قال هو الابله المولى عليه الذي لا ياتي النساء باب معنى الاربعا والنطاف
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن
صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تستاجر الارض بالتمر ولا
بالحنطة ولا بالشعير ولا بالاربعا ولا بالنطاف قلت وما الاربعا قال الشرب
والنطاف فضل الماء ولكن يقبلها بالذهب والفضة والنصف والثلث والربع
باب معنى الحب الذي ما عبد الله بشيء احب اليه منه حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن سالم
قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول ما عبد الله بشيء احب اليه من الخبء قلت وما
الخبء قال التقية باب معنى تسليم الرجل على نفسه ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح قال سالت اباجعفر عليه السلم
عن قول الله عز وجل فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم الاية فقال هو تسليم الرجل
على اهل البيت حين يدخل ثم يردون عليه فهو سلامكم على انفسكم باب
معنى الاستيناس حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم ومحمد بن احمد عن ابان الاحمر عن عبد الرحمن بن ابي
عبد الله قال سالت اباعبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل لا تدخلوا بيوتا
غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها قال الاستيناس وقع النعل والتسليم باب

بلغ

معنى

معنى قول امير المؤمنين عليه السلم لا يابى الكرامة الا حمار ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي الكوفي عن احمد بن محمد البزنطي قال
قال ابو الحسن الرضا عليه السلم قال امير المؤمنين عليه السلم لا يابى الكرامة الا حمار قلت
ما معنى ذلك فقال ذلك في الطيب يعرض عليه والتوسعة في المجلس من اباهما كان
كما قال باب معنى طينة الخبال ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله جعفر الحميري عن
احمد بن محمد عن الحسين بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي يعفور عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من باهت مؤمنا او مؤمنة بما ليس فيهما حبسه الله عز وجل يوم
القيمة في طينة خبال حتى يخرج مما قال قلت وما طينة خبال قال صديد يخرج
من فروج المومسات يعني الزواني حدثنا محمد بن الحسن بن احمد رحمه الله قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مهران بن محمد
عن سعد الاسكاف عن ابي جعفر عليه السلم قال من شرب الخمر او مسكرا لم تقبل صلوته اربعين صباحا
فان عاد سقاه الله من طينة خبال قلت وما طينة خبال قال صديد يخرج من
فروج الزناة باب معنى العقدين حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله
عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابيه
عن جده عن ابيه عن علي عليه السلم عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يصلين احدكم
وبه احد العقدين يعني البول والغايط باب معنى الدعابة حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثني شريف بن سابق ابو محمد

الاسكف

التفليسي عن المفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من مؤمن الا وفيه دعابة
قلت وما الدعابة قال المزاح باب معنى قول ابي ذر رحمه الله ثلثة يبغضها الناس
وانا احبها ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن فضال عن يونس بن
يعقوب عن شعيب العقرقوفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم شي يروى عن ابي ذر رحمه الله
انه كان يقول ثلثة يبغضها الناس احب الموت واحب الفقر واحب البلاء فقال ان
هذا ليس على ما تروون انما عنى الموت في طاعة الله احب الي من الحيوة في معصية الله
والفقر في طاعة الله احب الي من الغنا في معصية الله والبلاء في طاعة الله احب الي
من الصحة في معصية الله باب معنى قول الصادق عليه السلم الكذب يفطر
الصائم ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول الكذب
يفطر الصائم قال قلت له هلكنا قال لا انما اعنى الكذب على الله عز وجل وعلى رسوله
صلى الله عليه وآله وعلى الائمة عليهم السلم باب معنى الجار وحد الجوار
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي
عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له جعلت فداك ما حد الجار
قال اربعين دارا من كل جانب باب معنى ما روي ان من كان يجنبا
وهو في موضع لا يثنيه فهو من خالص الله ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابن بكير عن ابي عبد الله

وانا احبها

عليه

عليه السلم قال من كان يجنبا وهو في موضع لا يثنيه فهو من خالص الله تبارك
وتعالى قلت جعلت فداك وما الموضع الذي لا يثنيه قال لا يرمى في مولده وفي
جراحه لم يحمل ولد زنا باب معنى الاكراه والاجبار حدثني محمد بن
علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن موسى بن سعدان
عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم
لا يمين في غضب ولا في اجبار ولا في اكراه قلت اصلحك الله فما الفرق بين الاكراه
والاجبار قال الاجبار من السلطان والاكراه يكون من الزوجة والام
والاب وليس ذلك بشي باب معنى النومة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله
عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن الحسين بن
سفيان الحريري عن سليم بن ابي عمير الازدي عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل
انه سمع امير المؤمنين عليه السلم يقول ان بعدي فتنا مظلمة عمياء متشككة لا يبقى فيها
الا النومة يا امير المؤمنين قال الذي لا يدري الناس ما في نفسه باب
معنى سبيل الله ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان
عن عثمن بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال سألته عن هذه الآية
في قول الله عز وجل ولئن قتلتم في سبيل الله او متم قال فقال اتدري ما سبيل الله
قال قلت لا والله الا ان اسمعه منك قال سبيل الله هو علي عليه السلم وذريته وسبيل
الله من قتل في ولايته قتل في سبيل الله ومن مات في ولايته مات في سبيل الله

قيل وما النومة

ابي رحمه الله قال حدثني محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن العبيدي عن محمد بن سليمان البصري
عن الحسين بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اوصى الي في سبيل الله
قال فقال اصرفه في الحج قال قلت انه اوصى الي في السبيل قال اصرفه في الحج فاني
لا اعرف سبيلا من سبله افضل من الحج حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس
قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن عيسى بن عبيد عن
الحسن بن راشد قال سالت ابا الحسن العسكري عليه السلام بالمدينة عن رجل اوصى بمال في
سبيل الله قال سبيل الله شيعتنا ؟ باب معنى الرمي بالصلعاء حدثني محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله
عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن سفيان الحريري عن علي بن الحزور
عن الاصبغ بن نباتة قال لما اقبل امير المؤمنين عليه السلام من البصرة تلقاه اشراف
الناس فهنوه وقالوا انا نرجوا ان يكون هذا الامر فيكم ولا ينازعكم فيه احد ابدا فقال
هيهات في كلام له اني ذلك ولما ترمون بالصلعاء قالوا يا امير المؤمنين وما
الصلعاء قال يؤخذ اموالكم قهرا فلا تمنعوا باب معنى الصليعاء والقريعاء
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن
ابي نصر البزنطي قال حدثني مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء اعرابي احد بني عامر
الى النبي صلى الله عليه وآله فسأله وذكر حديثا طويلا يذكر في آخره انه سأله
عن الصليعاء والقريعاء وخير بقاع الارض وشر بقاع الارض فقال بعد ان اتاه جبرئيل
فاخبره ان الصليعاء الارض السبخة التي لا تروى ولا تشبع مرعاها والقريعاء الارض التي

لا تعطي بركتها ولا يخرج نبعها ولا يدرك ما انفق فيها وشر بقاع الارض الاسواق
وهو ميدان ابليس يغدو برايته ويضع كرسيه ويبث ذريته فبين مطفف
في قفيز او طائش في ميزان او سارق في ذراع او كاذب في سلعة فيقول عليكم برجل
مات ابوه وابوكم حي فلا يزال مع اول من يدخل وآخر من يرجع وخير البقاع المساجد
واحبهم اليه اولهم دخولا وآخرهم خروجا وكان الحديث طويلا اختصرنا منه موضع
الحاجة باب معنى وطي اعقاب الرجال حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه
عن محمد بن علي الكوفي عن حسين بن ايوب بن ابي عقيلة الصيرفي عن كرام الخثعمي عن ابي حمزة
الثمالي قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياك والرياسة واياك ان تطأ اعقاب
الرجال فقلت جعلت فداك اما الرياسة فقد عرفتها واما ان اطأ اعقاب
الرجال فما ثلثا ما في يدي الا مما وطئت اعقاب الرجال فقال ليس حيث تذهب اياك
ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال باب معنى الوصمة والبادرة
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن علي الكوفي عن حصين بن مخارق عن ابي
قتادة السلولي عن ابي حمزة عن ابي جعفر عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من صام شعبان كان له طهرا من كل زلة ووصمة وبادرة قال ابو حمزة فقلت
لابي جعفر عليه السلام ما الوصمة قال اليمين في معصية فلا تنذر في معصية قلت فما البادرة
قال اليمين عند الغضب والتوبة منها الندم عليها باب معنى الحج ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابان بن عثمان

عمن اخبره قال قلت لابی جعفر علیه السلام سمی الحج ای افلح فلان **باب** معنی قول الصادق
علیه السلام فی الله عز وجل انه شاء واراد ولم یحب ولم یرض ابی ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد عن ابیه حماد بن عیسی عن شعیب عن ابی بصیر قال قال ابو عبد الله
علیه السلام شاء واراد ولم یحب ولم یرض قلت کیف قال شاء الا یکون شیء الا بعلمه واراد
مثل ذلک ولم یحب ان یقال له ثالث ثلثة ولم یرض لعباده الکفر **باب**
معنی الاغلب والمغلوب ابی ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابی عبد الله
البرقی عن بعض اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله علیه السلام الاغلب من غلب بالخیر
والمغلوب من غلب بالشر والمؤمن ملجم **باب** معنی قول النبی صلی الله علیه واله لذی امر
الاعرابی الذی اتاه یا علی قم فاقطع لسانه ابی ره قال حدثنا محمد بن یحیی عن محمد بن
احمد عن موسی بن عمر عن موسی بن بکر عن رجل عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال
النبی صلی الله علیه واله اعرابی فقال له الست خیرنا اولا وآخرا اکرمنا عقبا وریسنا فی الجاهلیة
والاسلام فغضب النبی صلی الله علیه واله وقال یا اعرابی کم دون لسانک من حجاب
قال اثنان شفتان واسنان فقال علیه السلام اما کان فی احد هذین ما یرد عنا غرب
لسانک هذا اما انه لم یعط احد فی دنیاه شیئا هو اضر له فی آخرته من طلاقة لسانه
یا علی قم فاقطع لسانه فظن الناس انه یقطع لسانه فاعطاه دراهم **باب**
معنی الموتور اهله وماله حدثنا محمد بن علی ماجیلویه عن عمه محمد بن القاسم عن محمد بن
علی الکوفی عن علی بن النعمان عن ابن مسکان عن ابی بصیر قال قال ابو جعفر علیه السلام لا تخدعوک

عن شیء

عن شیء فلا یخدعوک فی العصر صلها والشمس بیضاء نقیة فان رسول الله صلی الله
علیه واله قال الموتور اهله وماله من ضیع صلوة العصر قلت وما الموتور اهله
وماله قال لا یکون له اهل ولا مال فی الجنة قلت وما تضییعها قال یدعها والله
حتی تصفار او تغیب **باب** معنی المحدث ابی ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن یعقوب بن یزید عن عبید الله بن هلال قال سمعت ابا الحسن الرضا علیه السلام
یقول انی احب ان یکون المؤمن محدثا قال قلت وای شیء یکون المحدث قال
المفهم **باب** معنی السوء ابی ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن عبد الله بن
سنان عن خلف بن حماد عن رجل عن ابی عبد الله علیه السلام انه قال لرجل من اصحابه
اذا اردت الحجامة وخرج الدم من محاجمک فقل قبل ان تفرغ والدم یسیل بسم الله
الرحمن الرحیم اعوذ بالله الکریم فی حجامتی هذه من العین فی الدم ومن کل سوء ثم قال
وما علمت یا فلان انک اذا قلت هذا فقد جمعت الاشیاء کلها ان الله تبارک
وتعالی یقول ولو کنت اعلم الغیب لاستکثرت من الخیر وما مسنی السوء یعنی الفقر وقال
عز وجل وکذلک لنصرف عنه السوء والفحشاء یعنی ان یدخل فی الزنا وقال لموسی
ادخل یدک فی جیبک تخرج بیضاء من غیر سوء قال من غیر برص **باب** معنی قول
النبی صلی الله علیه واله فی الحیة من ترکها مخافة فان تبعتها فلیس منی ابی ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن فضالة عن ابان قال سئل ابو الحسن
علیه السلام عن رجل یقتل الحیة وقال له السائل انه بلغنا ان رسول الله صلی الله علیه واله

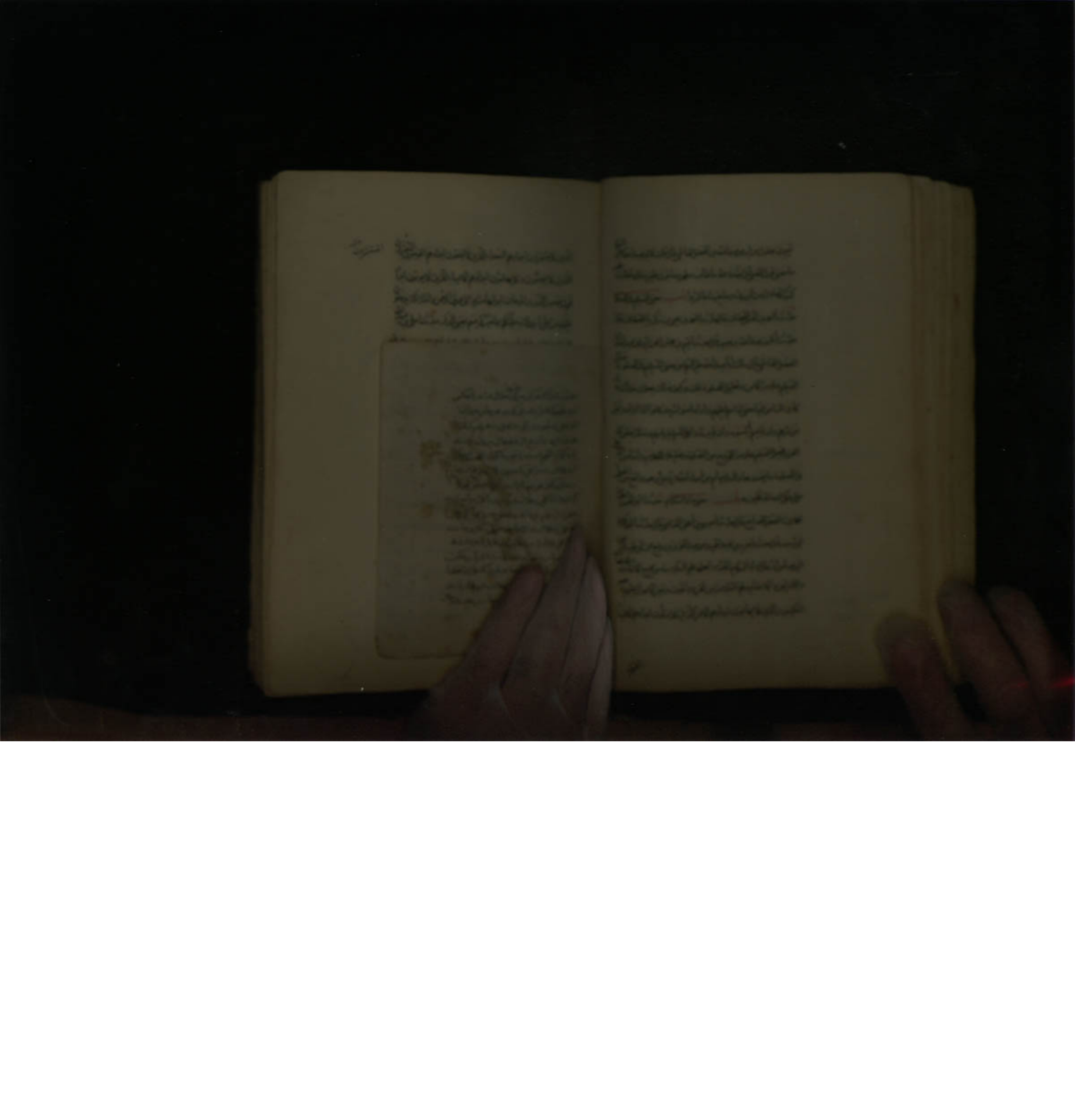
قال من تركها تخوفا من تبعتها فليس مني ابي رح قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة عن ابان قال سئل ابو الحسن عليه السلم عن رجل يقيل الحجة
وقال له السائل انه بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من تركها تخوفا
من تبعتها فليس مني فانها حية تطلبك فلا باس بتركها **باب** معنى السامة
والهامة والعامة واللامة ابي رح عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن موسى بن جعفر
عن غير واحد من اصحابنا عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم انه سئل
عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله اعوذ بك من شر السامة والهامة والعامة
واللامة فقال السامة القرابة والهامة هوام الارض والعامة عامة الناس واللامة
لمم الشيطان **باب** معنى الزم ابي رح قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن
الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ليس في امتي رهبانية ولا سياحة ولا زم يعني السكوت
باب معنى التوبة النصوح ابي رح قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن
هلال قال سالت ابا الحسن الاخير عليه السلم عن التوبة النصوح ما هي فكتب عليه السلم ان يكون الباطن
كالظاهر وافضل من ذلك حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رح قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي عن علي
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل توبوا الى الله توبة نصوحا
قال هو صوم الاربعاء والخميس والجمعة قال مصنف هذا الكتاب معناه ان تصوم هذه الايام ثم

عن ابي الجوزاء عن الحسين و

توب

توب حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم قال
حدثنا محمد بن عيسى بن عبد الله اليقطيني عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
سنان وغيره عن ابي عبد الله عليه السلم قال التوبة النصوح ان يكون باطن الرجل
كظاهره وافضل وقد روي ان التوبة النصوح هو ان يتوب الرجل من ذنب وينوي
ان لا يعود اليه ابدا **باب** معنى حسنة الدنيا وحسنة الاخرة حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رح قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ربنا اتنا في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة قال رضوان الله والجنة في الاخرة والسعة في
الرزق والمعاش وحسن الخلق في الدنيا **باب** معنى دين الدنيا
ودين الاخرة حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن
زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول
عن ابيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان علي دينا
كثيرا ولي عيال ولا اقدر على الحج فعلمني دعاء ادعو به فقال قل في دبر كل صلوة
مكتوبة اللهم صل على محمد وآله واقض عني دين الدنيا ودين الاخرة فقلت
له اما دين الدنيا فقد عرفته فما دين الاخرة فقال دين الاخرة الحج
باب معنى قول المصلي في تشهده لله ما طاب وطهر وما خبث فلغيره
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا

احمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا و



تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ما معنى قول المصلي في تشهده لله ما طاب وطهر وما خبث فلغيره قال ما طاب وطهر
كسب الحلال من الرزق وما خبث فالربوا باب معنى التسليم في الصلوة
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال
حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن
الفضل الهاشمي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن معنى التسليم في الصلوة فقال
التسليم علامة الامن وتحليل الصلوة قلت وكيف ذلك جعلت فداك قال
كان الناس فيما مضى اذا سلم عليهم وارد امنوا شره وكانوا اذا ردوا عليه
امنوا شرهم وان لم يسلم لم يامنوه وان لم يردوا على المسلم لم يامنهم وذلك خلق في
العرب فجعل التسليم علامة للخروج من الصلوة وتحليلا للكلام وامنا من ان يدخل
في الصلوة ما يفسدها والسلام اسم من اسماء الله عز وجل وهو واقع من المصلي
على ملكي الله الموكلين به باب معنى دار السلام حدثنا ابو الحسن احمد بن
محمد بن الصقر الصايغ قال حدثنا موسى بن اسحق القاضي قال حدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي ظبيان عن
ابن عباس انه قال دار السلام الجنة واهلها لهم السلامة من جميع الافات والعاهات
والامراض والاسقام ولهم السلامة من الهرم والموت وتغير الاحوال عليهم وهم
المكرمون الذين لا يهانون ابدا وهم الاعزاء الذين لا يذلون ابدا وهم الاغنياء

الذين لا يفتقرون ابدا وهم السعداء الذين لا يشقون ابدا وهم الفرحون المستبشرون
الذين لا يغتمون ولا يهتمون ابدا وهم الاحياء الذين لا يموتون ابدا
فهم في قصور الدر والمرجان ابوابها مشرعة الى عرش الرحمن والملائكة يدخلون
عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار حدثنا علي بن عبد الله

المستبشرون ح ل

معلوم شد كه هر كس چيزي را حلال داند يا بعكس حرام
نزد جمهور كافر است پس گوييم هر جنس حيوان
از وحشي وطيور وبرّي وبحري وهر قسم كه در دنيا
هست نزد شارع از دو حال بيرون نيست
يا ماكول اللحم است يا غير ماكول اللحم ايشان را
اختلاف ونزاعي كه درين باب واقع است
مثل مركز هرچها راست بعضي طيور واشيا
كه نزد شافعي حلالست ونزد مالكي مباح است
حنفي از حرام ميداند وبعضي چيزها كه پيش
حنفي حلالست نزد احمد حنبلي مكروه است
وشافعي وغيره برخلاف آن قايل شده اند
ونزد در باب طهارت ونجاست اشيا برعكس
يكديگر فتوي داده اند زيرا كه جايز الخطا
بودند اگر در نفس الامر برخلاف هرچهار باشد
ثابت ميشود واز كجا كه هرچهار برحقند وحال

تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ما معنى قول المصلي في تشهده لله ما طاب وطهر وما خبث فلغيره قال ما طاب وطهر
كسب الحلال من الرزق وما خبث فالربوا **باب** معنى التسليم في الصلوة
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال
حدثنا [illegible]

آنکه حکم حق متعدد نيست وعقل هم تجويز نمي
کند که شلا دو شخص نقيض يك ديکر کويند
وهر دو در قول خود صادق باشند مکيف چهار
کر کفتم قبول اين معني نمودم اما دليل صريح
بر کذب دعوي امامت ايشان چيست کفت ابا
شخصي بر مسائل ضروري خود اکاه نباشد در
جواب علما بداند فتوي خود مکرر بديکران
رجوع نمايد امامت اورا نمي شايد کفتم
کفت پس ابو حنيفه در اکثر مسائل مثل
دخول خنثي در جنت ودوزخ جنيان وغير
ذلك باعتراف اهل سنت ساکت وعاجز شده
وتوقف کرده است وبعضي لحوم را بعد از فتوي
بتحليل تحريم نموده واز قول سابق خود منحرف
شده مثل لحم بغل وغيرها کفتم بر بيت
نقد بر لازم مي ايد که اتباع هر چهار کافي

لو ترحم

الذين

الذين لا يفتقرون ابدا وهم السعداء الذين لا يشقون ابدا وهم الفرحون المسرورون
الذين لا يغتمون ولا يهتمون ابدا وهم الاحياء الذين لا يموتون ابدا
فهم في قصور الدر والمرجان ابوابها مشرعة الى عرش الرحمن والملائكة يدخلون
عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار حدثنا علي بن عبد الله
الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا العباس بن سعيد الازرق
وكان من العامة قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال حدثنا شريك بن
عبد الله عن العلاء بن عبد الكريم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في
قول الله عز وجل والله يدعوا الى دار السلام فقال السلام هو الله عز وجل وداره
التي خلقها لاوليائه الجنة **باب** معنى سبع كلمات تبع فيها حكيم حكيما
سبعمائة فرسخ حدثنا محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي محمد بن يحيى بن
عمران الاشعري قال حدثني ابو عبد الله الرازي واسمه عبد الله بن احمد
سجاده واسمه الحسن بن علي بن ابي عثمان واسم ابي عثمان حبيب عن محمد بن ابي حمزة
عن محمد بن وهب عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال
تبع حكيم حكيما سبعمائة فرسخ في سبع كلمات فلما لحق به قال له يا هذا ما ارفع من السماء
واوسع من الارض واغنى من البحر واقسى من الحجر واشد حرارة من النار واشد بردا
من الزمهرير واثقل من الجبال الراسيات فقال له يا هذا الحق ارفع من السماء
والعدل اوسع من الارض وغنى النفس اغنى من البحر وقلب الكافر اقسى من الحجر والحريص

المستبشرون

الجسم اشد حرارة من النار الياس من روح الله عز وجل اشد بردا من الزمهرير
والبهتان على البري اثقل من الجبال الراسيات باب معنى اشراف الامة
حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن اسد الاسدي قال حدثنا عثمان بن عمر بن
ابي غيلان الثقفي وعيسى بن سليمان عبد الملك القرشي قالا حدثنا ابو ابرهيم الترجماني
قال حدثنا سعد بن سعيد الجرجاني قال حدثنا نهشل بن سعيد عن الضحاك عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اشراف امتي حملة القران واصحاب
الليل حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن اسد الاسدي قال حدثنا محمد بن جرير والحسن بن
عروة وعبد الله بن محمد الوهبي قالوا حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا زافر بن سليمان
قال حدثنا محمد بن عيينة عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء جبرئيل عليه السلم
الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب من شئت
فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك مجزي به واعلم ان شرف الرجل قيامه بالليل
وعزه استغناؤه عن الناس باب معنى قول النبي صلى الله عليه واله
ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر حدثنا
ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي البصري قال حدثنا ابو عبد الله بن محمد بن هرون الهاشمي
قال حدثنا محمد بن عقبة الشيباني قال حدثنا ابو القاسم بن الخضر بن ابان
عن ابي هدبة ابرهيم بن هدبة البصري عن انس بن مالك قال اتى ابو ذر يوما
الى مسجد رسول الله صلى الله عليه واله فقال ما رايت كما رايت البارحة قالوا

ومارايت البارحة قال رايت رسول الله صلى الله عليه واله ببابه فخرج ليلا
فاخذ بيد علي بن ابي طالب عليه السلم وخرجا الى البقيع فما زلت اقفو اثرهما الى ان
اتيا مقابر مكة فعدل الى قبر ابيه فصلى عنده ركعتين فاذا بالقبر وقد انشق واذا بعبد الله
جالس وهو يقول انا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فقال
له من وليك يا ابه فقال وما الولي يا بني فقال هو هذا علي فقال وان عليا وليي
قال فارجع الى روضتك ثم عدل الى قبر امه امنة فصنع كما صنع عند قبر ابيه فاذا بالقبر
قد انشق واذا هي تقول اشهد ان لا اله الا الله وانك نبي الله ورسوله فقال
لها من وليك يا اماه فقالت وما الولي يا بني قال هو هذا علي بن ابي طالب فقالت
وان عليا وليي فقال ارجعي الى حفرتك وروضتك فكذبوه ولببوه وقالوا
يا رسول الله كذب عليك اليوم فقال وما كان من ذلك قالوا ان جندب
حكى عنك كيت وكيت فقال النبي صلى الله عليه واله ما اظلت الخضراء ولا
اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر قال عبد السلام بن محمد فعرضت
هذا الخبر على الجهمي محمد بن عبد الاعلى فقال اما علمت ان النبي صلى الله عليه واله
قال اتاني جبرئيل عليه السلم فقال ان الله عز وجل حرم النار على ظهر انزلك وبطن
حملك وثدي ارضعك وحجر كفلك حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى
القطان عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن احمد بن سليمان عن
ايوب بن نوح عن اسمعيل الفرا عن رجل قلت لابي عبد الله عليه السلم اليس قال رسول الله

في ابي ذر رحمه الله ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر
قال بلى قال قلت فاين رسول الله وامير المؤمنين واين الحسن والحسين قال فقال
لي كم السنة قال قلت اثنا عشر شهرا قال كم منها حرم قال قلت اربعة اشهر قال فشهر رمضان
قال قلت لا قال ان في شهر رمضان ليلة افضل من الف شهر انا اهل بيت لا يقاس
بنا احد

باب معنى قول الصادق عليه السلام من طلب الرياسة هلك

حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين قال
حدثني ابو حفص محمد بن خالد عن اخيه سفيان بن خالد قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اياك والرياسة فما طلبها احد الا هلك فقلت له جعلت فداك قد هلكنا
اذ ليس احد منا الا وهو يحب ان يذكر ويقصد ويؤخذ عنه فقال ليس حيث تذهب
اليه انما ذلك ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال وتدعو الناس
الى قوله

باب معنى قول الصادق عليه السلام من تعلم علما ليماري به السفهاء
او يباهي به العلماء او ليقبل بوجوه الناس اليه فهو في النار

حدثنا عبد الواحد بن
عبدوس رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن حمدان بن سليمان
عن عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول رحم الله
عبدا احيا امرنا فقلت له وكيف يحيي امركم قال يتعلم علومنا ويعلمها الناس فان
الناس لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا قال قلت يا ابن رسول الله فقد روي لنا
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من تعلم علما ليماري به السفهاء او يباهي به العلماء او يقبل

بوجوه

بوجوه الناس اليه فهو في النار فقال عليه السلام صدق جدي صلى الله عليه وآله
افتدري من السفهاء فقلت لا يا ابن رسول الله فقال هم قصاص من مخالفينا وتدري
من العلماء فقلت لا يا ابن رسول الله قال هم علماء آل محمد عليهم السلام الذين فرض الله طاعتهم
واوجب مودتهم ثم قال وتدري ما معنى قوله او ليقبل بوجوه الناس اليه قلت لا قال
يعني بذلك والله ادعاء الامامة بغير حقها ومن فعل ذلك فهو في النار

باب معنى الاستيكال بالعلم

حدثنا احمد بن محمد الهيثم العجلي رحمه الله
قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب
عن تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول من استأكل بعلمه افتقر فقلت له جعلت فداك ان في شيعتك ومواليك
قوما يتحملون علومكم ويبثونها في شيعتكم فلا يعدمون على ذلك منهم البر
والصلة والاكرام فقال عليه السلام ليس اولئك بمستأكلين انما المستأكل بعلمه الذي
يفتي بغير علم ولا هدى من الله عز وجل ليبطل به الحقوق طمعا في حطام الدنيا

باب معنى ما روي ان من مثل مثالا او اقتنى كلبا فقد خرج من الاسلام

حدثنا محمد بن
علي ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن النهيكي باسناده
يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام انه قال من مثل مثالا او اقتنى كلبا فقد خرج من الاسلام
فقيل له هلك اذا كثير من الناس فقال ليس حيث ذهبتم انما عنيت بقولي من مثل مثالا
من نصب دينا غير دين الله ودعا الناس اليه وبقولي من اقتنى كلبا مبغضا لنا اهل البيت

افشاه فاطمه وسقاه من فعل ذلك فقد خرج من الاسلام باب معنى ما روى
عن ابي جعفر الباقر عليه السلم انه قال اذا عرفت فاعمل ما شئت ابي ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن عيسى عن ابيه عن علي بن النعمان عن فضيل بن عثمان قال سئل ابو عبد الله
عليه السلم فقيل له ان هولاء الاخابث يروون عن ابيك يقولون ان اباك عليه السلم
قال اذا عرفت فاعمل ما شئت فهم يستحلون بعد ذلك كل محرم قال ما لهم لعنهم الله انما
قال ابي عليه السلم اذا عرفت الحق فاعمل ما شئت من خير يقبل منك باب معنى قول
الرجل للرجل جزاك الله خيرا ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى القطان عن احمد بن محمد بن
الحسين بن يزيد عن الحسين بن اعين اخي مالك بن اعين قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن قول الرجل للرجل جزاك الله خيرا ما يعني به فقال ابو عبد الله عليه السلم ان الخير نهر
في الجنة مخرجه من الكوثر والكوثر مخرجه من ساق العرش عليه منازل الاوصياء وشيعتهم
على حافتي ذلك النهر جواري نابتات كلما قلعت واحدة نبتت اخرى باسم ذلك النهر
وذلك قول الله عز وجل في كتابه فيهن خيرات حسان فاذا قال الرجل لصاحبه جزاك
الله خيرا فانما يعني به تلك المنازل التي اعدها الله عز وجل لصفوته وخيرته من خلقه
باب معنى قول امير المؤمنين عليه السلم للذي قال له اني احبك اعد للفقر
جلبابا ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن
محمد بن الحسين عن منصور عن احمد بن خالد عن احمد بن المبارك قال قال رجل لابي عبد الله
عليه السلم حديث يروى ان رجلا قال لامير المؤمنين عليه السلم اني لاحبك فقال له اعد للفقر

جلبابا

جلبابا فقال ليس هكذا قال انما قال له اعددت لفاقتك جلبابا يعني يوم القيمة
باب معنى قول الصادق عليه السلم ان الرجل ليخرج من منزله فيرجع ولم يكتب كاتبه
عز وجل فيملأ صحيفته حسنات حدثني محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن القسم
عن محمد بن علي الكوفي عن الحكم بن مسكين عن ثعلبة بن ميمون عن جعفر بن محمد عليه السلم
قال ان الرجل ليخرج من منزله الى الحاجة فيرجع ما ذكر الله عز وجل فيملأ صحيفته
حسنات قال فقلت وكيف ذلك جعلت فداك قال يمر بالقوم ويذكرونا اهل البيت
فيقولون كفوا فان هذا يحبهم فيقول الملك لصاحبه اكتب حسنة ال محمد في فلان
اليوم باب معنى الموجبتين ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
يعقوب بن يزيد عن حماد عن حريز عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلم
لا تنسوا الموجبتين او قال عليكم بالموجبتين في دبر كل صلوة قلت وما الموجبتان
قال تسال الله الجنة وتعوذ به من النار باب معنى الخبر الذي روي ان
سعادة المرء خفة عارضيه ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن احمد بن
يحيى الاشعري قال حدثنا علي بن ابرهيم المنقري او غيره رفعه قال قال الصادق عليه السلم
ان من سعادة المرء خفة عارضيه وما في هذا من السعادة انما السعادة خفة ماضغيه
بالتسبيح باب معنى السنة من الرب عز وجل والسنة من النبي صلى الله عليه واله والسنة
من الولي عليه السلم حدثنا علي بن احمد بن محمد رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
عن سهل بن زياد الادمي عن مبارك مولى الرضا عليه السلم عن الرضا علي بن موسى عليه السلم

قال لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه
فاما السنة من ربه فكتمان السر قال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا
الا من ارتضى من رسول واما السنة من نبيه فمداراة الناس فان الله عز وجل
امر نبيه صلى الله عليه وآله بمداراة الناس فقال خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن
الجاهلين واما السنة من وليه فالصبر على البأساء والضراء يقول الله عز وجل
والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك
هم المتقون باب معنى الغيبة والبهتان حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
عبد الرحمن بن سيابة عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال ان من الغيبة ان تقول
في اخيك ما ستره الله عليه وان من البهتان ان تقول في اخيك ما ليس فيه
باب معنى ذي الوجهين واللسانين حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن
علي بن فضال عن علي بن النعمان عن عبد الله مسكان عن داود بن فرقد عن
ابي شيبة الزهري عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم قال بئس العبد عبد يكون
ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه شاهدا ويأكله غائبا ان اعطي حسده وان
ابتلي خذله حدثنا محمد بن الحسن رضه قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن
يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا موسى بن عمران البغدادي عن ابن سنان عن عون بن

معين

معين بياع القلانس عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت الصادق جعفر بن
محمد عليه السلم يقول من لقي الناس بوجه وعابهم بوجه جاء يوم القيمة وله لسانان
من نار باب معنى نسبة الاسلام حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه عن عمه
محمد بن ابي القاسم عن اخيه احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن يحيى عن غياث بن
ابرهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم
لانسبن الاسلام نسبة لم ينسبه احد قبلي ولا ينسبه احد بعدي الاسلام هو التسليم
والتسليم هو التصديق والتصديق هو اليقين واليقين هو الاداء والاداء
هو العمل ان المؤمن اخذ دينه من ربه ولم ياخذه عن رايه ايها الناس دينكم
دينكم تمسكوا به لا يزيلنكم احد عنه لان السيئة فيه خير من الحسنة لان السيئة فيه
تغفر والحسنة في غيره لا تقبل باب معنى الاسلام والايمان حدثنا محمد بن
الحسن رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن عثمان بن عيسى
عن سماعة بن مهران قال سألته عن الايمان والاسلام فقلت له افرق بين الايمان
والاسلام فقال او اضرب لك مثله قال قلت اوذاك قال مثل الايمان من
الاسلام مثل الكعبة الحرام من الحرم قد يكون الرجل في الحرم ولا يكون في الكعبة
ولا يكون في الكعبة حتى يكون في الحرم فقد يكون مسلما ولا يكون مؤمنا
ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما قال فقلت فيخرجه من الايمان شيء قال نعم
قلت فيصير الى ماذا قال الى الاسلام او الكفر قال لو ان رجلا دخل الكعبة فافلت منه

يوله اخرج من الكعبة و لم يخرج من الحرم لو خرج من الحرم فغسل ثوبه و تطهر لم يمنع ان
يدخل الكعبة و لو ان رجلا دخل الكعبة فبال فيها معاندا اخرج من الكعبة و من الحرم
فضربت عنقه ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح
الرازي عن ابي الصلت الخراساني قال سالت الرضا عليه السلام عن الايمان فقال
الايمان عقد بالقلب و لفظ باللسان و عمل بالجوارح لا يكون الايمان الا
هكذا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير
عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
و آله ليس الايمان بالتحلي و لا بالتمني و لكن الايمان ما خلص في القلب و صدقه
الاعمال ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن ميمون عن جعفر بن
محمد عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله الايمان قول و عمل اخوان شريكان
ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي عن صفوان بن يحيى
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لقي رسول الله صلى الله عليه و آله
يوما حارثة بن النعمان الانصاري فقال كيف اصبحت يا حارثة قال اصبحت يا رسول الله
مومنا حقا قال ان لكل ايمان حقيقة فما حقيقة ايمانك قال عزفت نفسي عن الدنيا
و اسهرت ليلي و اظمات نهاري فكاني بعرش ربي قد قرب للحساب و كاني باهل الجنة
فيها يتزاورون و اهل النار فيها يعذبون فقال رسول الله صلى الله عليه و آله
انت مومن نور الله الايمان في قلبك فاثبت ثبتك الله فقال يا رسول الله

ما انا على نفسي من شي اخوف مني عليها من بصري فدعا له رسول الله صلى الله عليه و آله
فذهب بصره حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
قال بينا رسول الله صلى الله عليه و آله في بعض اسفاره اذ لقيه ركب فقالوا
السلم عليك يا رسول الله فقال ما انتم قالوا نحن مومنون قال فما حقيقة ايمانكم قالوا
الرضا بقضاء الله و التسليم لامر الله و التفويض الى الله فقال علماء حكماء
كادوا ان يكونوا من الحكمة انبياء فان كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون و لا تجمعوا
ما لا تاكلون و اتقوا الله الذي اليه ترجعون باب معنى صبغة الله عز و جل
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن فضالة عن ابان
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز و جل صبغة الله و من احسن من الله صبغة
قال هي الاسلام باب معنى الخلق العظيم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن ابيه فضالة عن ابان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قول
الله عز و جل انك لعلى خلق عظيم قال هو الاسلام و روي ان الخلق العظيم الدين
العظيم باب معنى قول الائمة عليهم السلم حديثنا صعب مستصعب حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن بعض اهل المداين قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام روي لنا عن ابائكم عليهم السلم
ان حديثكم صعب مستصعب لا يحتمله ملك مقرب و لا نبي مرسل و لا مومن امتحن الله قلبه

للايمان قال الجواب ان معناه ان الملك لا يحتمل في جوفه حتى يخرجه الى ملك مثله ولا يحتمله نبي حتى يخرجه الى نبي مثله ولا يحتمله مومن حتى يخرجه الى مومن مثله انما معناه ان لا يحتمله في قلبه من حلاوة ما هو في صدره حتى يخرجه الى غيره

باب معنى المدينة الحصينة

حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن سفيان بن يعقوب بن الحارث بن ابرهيم الهمداني في منزله بالكوفة قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن احمد بن يوسف الازدي قال حدثنا علي بن يزيد بن الحناط قال حدثنا عمر بن اليسع عن شعيب الحداد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان او مدينة حصينة قال عمر فقلت لشعيب يا ابا الحسن واي شيء المدينة الحصينة قال فقال سالت ابا عبد الله عليه السلم عنها فقال لي القلب المجتمع

باب معنى قول الباقر عليه السلم

لا يبلغ احدكم حقيقة الايمان حتى يكون الموت احب اليه من الحيوة والفقر احب اليه من الغنى والمرض احب اليه من الصحة

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن الحارث بن الحسن الطحان عن ابرهيم بن عبد الله عن فضل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال لا يبلغ احدكم حقيقة الايمان حتى يكون فيه ثلث خصال يكون الموت احب اليه من الحيوة والفقر احب اليه من الغنى والمرض احب اليه من الصحة قلنا ومن يكون كذلك قال كلكم ثم قال ايما احب الى احدكم يموت في حبنا او يعيش في بغضنا فقلت نموت والله في حبكم احب الينا فقال وكذلك

فضل بن فضيل

الفقر

الفقر والغنى والمرض والصحة قلت اي والله

باب معنى القران والفرقان

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا ابو اسحق يعني ابرهيم بن هاشم عن ابن سنان وغيره عمن ذكره قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن القران والفرقان اهما شيئان ام شيء واحد قال فقال القران جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به

باب معنى الحديث الذي روي عن الباقر عليه السلم انه قال ما ضرب رجل القران بعضه ببعض الا كفر

حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال ابي عليه السلم ما ضرب رجل القران بعضه ببعض الا كفر وسالت محمد بن الحسن رحمه الله عن معنى هذا الحديث قال هو ان يجيب الرجل في تفسير اية بتفسير اية اخرى

بتفسير اية م

باب معنى الحال المرتحل

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة قال قلت لعلي بن الحسين عليه السلم اي الاعمال افضل قال الحال المرتحل قلت وما الحال المرتحل قال فتح القران وختمه كلما حل في اوله ارتحل في اخره وقال رسول الله صلى الله عليه واله من اعطاه الله القران فراى ان احدا اعطي افضل مما اعطي فقد صغر عظيما وعظم صغيرا

عن زهري م

باب معنى قول النبي صلى الله عليه واله يعجز احدكم ان يقرا كل ليلة ثلث القران

حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن علي الاسدي قال حدثنا محمد بن الحسن بن هرون بن يزيد قال حدثنا عبد الله بن

معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابرهيم النخعي عن
الربيع بن خثيم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ايعجز احدكم ان يقرأ كل ليلة ثلث القران قالوا ومن يطيق ذلك قال قل هو الله
احد ثلث القران باب معنى مكارم الاخلاق حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله بن ابي خلف قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن
ابي عمير عن حماد بن عثمان قال جاء رجل الى الصادق جعفر بن محمد عليه السلم فقال يا بن
رسول الله اخبرني بمكارم الاخلاق فقال العفو عمن ظلمك وصلة من قطعك
واعطاء من حرمك وقول الحق ولو على نفسك حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان
عن جراح المدايني قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم الا احدثك بمكارم الاخلاق
الصفح عن الناس ومواساة الرجل اخاه في ماله وذكر الله كثيرا حدثنا محمد بن
احمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن
عيسى عن عبد الله مسكان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال ان الله تبارك
وتعالى خص رسول الله صلى الله عليه وآله بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم
فان كانت فيكم فاحمدوا الله عز وجل وارغبوا اليه في الزيادة منها فذكرها عشرة
اليقين والقناعة والصبر والشكر والرضا وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة
والمروة باب معنى ذكر الله كثيرا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا

عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة زيد
الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما ابتلى المؤمن بشيء اشد عليه من خصال
ثلث يحرمها قيل وما هي قال المواساة في ذات يده والانصاف من نفسه وذكر الله
كثيرا اما اني لا اقول لكم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولكن
ذكر الله عند ما احل له وعند ما حرم عليه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن المغيرة عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير عن
ابي جعفر عليه السلم قال من اشد ما عمل العباد انصاف المرء من نفسه ومواساة المرء
اخاه وذكر الله على كل حال قال قلت اصلحك الله وما وجه ذكر الله على كل حال
قال يذكر الله عند المعصية يهم بها فيحول ذكر الله بينه وبين تلك المعصية وهو قول الله
عز وجل ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسين البزاز
قال قال ابو عبد الله عليه السلم الا اخبركم باشد ما فرض الله عز وجل على خلقه قلت بلى
قال انصاف الناس من نفسك ومواساتك لاخيك وذكر الله في كل موطن اما اني لا اقول
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان هذا من ذاك ولكن
ذكر الله في كل موطن اذا هجمت على طاعة او معصية حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن جارود ابي المنذر الكندي عن ابي

عبد الله عليه السلام قال اشد الاعمال ثلثة انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى لها
منهم بشيء الا رضيت لهم مثله ومواساتك الاخ في المال وذكر الله على كل حال
ليس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقط ولكن اذا ورد عليك
شيء نهى عنه تركته وقد روي في خبر اخر عن الصادق عليه السلام انه سئل عن قول الله عز وجل

امر الله به اخذت به واذا ورد عليك شيء صح

اذكروا الله ذكرا كثيرا ما هذا الذكر الكثير قال من سبح تسبيح فاطمة عليها السلام فقد ذكر الله
الذكر الكثير حدثني بذلك محمد بن الحسن ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد
قال حدثنا ابو محمد جعفر بن احمد بن سعيد البجلي ابن اخي صفوان بن يحيى عن علي بن اسباط
عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح بن نعيم العابدي عن محمد بن مسلم قال في حديث يقول
في اخر تسبيح فاطمة عليها السلام من ذكر الله الكثير الذي قال الله عز وجل
اذكروني اذكركم والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على محمد النبي الامين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باب معنى الغايات حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي
عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال الاشتهار بالعبادة ريبة ان ابي حدثنا
عن ابيه عن جده عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اعبد الناس من اقام
الفرائض واسخى الناس من ادى زكوة ماله وازهد الناس من اجتنب الحرام واتقى

الناس من قال الحق فيما له وعليه واعدل الناس من رضي للناس ما يرضى لنفسه وكره
لهم ما يكره لنفسه واكيس الناس من كان اشد ذكرا للموت واغبط الناس من كان
تحت التراب قد امن العقاب يرجو الثواب واغفل الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا
من حال الى حال واعظم الناس في الدنيا خطرا من لم يجعل للدنيا عنده خطرا واعلم
الناس من جمع علم الناس الى علمه واشجع الناس من غلب هواه واكثر الناس قيمة اكثرهم
علما واقل الناس قيمة اقلهم علما واقل الناس لذة الحسود واقل الناس راحة البخيل وابخل
الناس من بخل بما افترض الله تعالى عليه واولى الناس بالحق اعلمهم به واقل الناس
حرمة الفاسق واقل الناس وفاء الملوك واقل الناس صديقا الملك وافقر الناس
الطامع واغنى الناس من لم يكن للحرص اسيرا وافضل الناس ايمانا احسنهم خلقا
واكرم الناس اتقاهم واعظم الناس قدرا من ترك ما لا يعنيه واورع الناس
من ترك المراء وان كان محقا واقل الناس مروة من كان كاذبا واشقى الناس
الملوك وامقت الناس المتكبر واشد الناس اجتهادا من ترك الذنوب واحكم الناس
من فر من جهال الناس واسعد الناس من خالط كرام الناس واعقل الناس اشدهم
مداراة للناس واولى الناس بالتهمة من جالس اهل التهمة واعتى الناس من قتل غير
قاتله او ضرب غير ضاربه واولى الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة واحق الناس
بالذنب السفيه المغتاب واذل الناس من اهان الناس واحزم الناس اكظمهم للغيظ
واصلح الناس اصلحهم للناس وخير الناس من انتفع به الناس حدثنا علي بن عبد الله

الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن علي بن
الحسين بن سعيد عن الحارث بن محمد النعمان الاحول صاحب الطاق عن جميل بن صالح
عن ابي عبد الله الصادق عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
من احب ان يكون اكرم الناس فليتق الله عز وجل ومن احب ان يكون اتقى الناس
فليتوكل على الله ومن احب ان يكون اغنى الناس فليكن بما عند الله عز وجل اوثق
منه بما في يده ثم قال عليه السلم الا انبئكم بشر الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من ابغض
الناس وابغضه الناس ثم قال الا انبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال الذي
لا يقبل عثرة ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنبا ثم قال الا انبئكم بشر من هذا قالوا
بلى يا رسول الله قال من لا يؤمن شره ولا يرجى خيره ان عيسى بن مريم عليه السلم قام
في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا بالحكمة الجهال فتظلموها ولا تمنعوها
اهلها فتظلموهم ولا تعينوا الظالم على ظلمه فيبطل فضلكم الامور ثلثة امر تبين لك رشده
فاتبعه وامر تبين لك غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فردوه الى الله عز وجل حدثنا
ابي رضه قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال سئل رسول الله صلى الله عليه واله
اي المال خير قال زرع زرعه صاحبه واصلحه وادى حقه يوم حصاده قيل يا رسول الله
فاي المال بعد الزرع خير قال رجل في غنم قد تبع بها مواضع القطر يقيم الصلوة ويؤتي
الزكوة قيل يا رسول الله فاي المال بعد الغنم خير قال البقر تغدو بخير وتروح بخير قيل

يا رسول الله

يا رسول الله فاي المال بعد البقر خير قال الراسيات في الوحل والمطعمات في المحل نعم
الشيء النخل من باعه فانما ثمنه بمنزلة رماد على راس شاهق اشتدت به الريح
في يوم عاصف الا ان يخلف مكانها قيل يا رسول الله فاين الابل قال فيها
الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار تغدو مدبرة وتروح مدبرة لا ياتي
خيرها الا من جانبها الاشئم الا انها لا تعدم الاشقياء الفجرة حدثنا محمد بن ابرهيم بن
اسحق قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا الحسن بن القاسم قراءة حدثنا حدثنا
علي بن ابرهيم بن المعلى قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن خالد قال حدثنا
عبد الله بن بكر المرادي عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين عن ابيه
عليهم السلم قال بينا امير المؤمنين عليه السلم ذات يوم جالس مع اصحابه يعبيهم للحرب
اذ اتاه شيخ عليه شحبة السفر فقال اين امير المؤمنين فقيل هو ذا فسلم عليه ثم قال
يا امير المؤمنين اني اتيتك من ناحية الشام وانا شيخ كبير قد سمعت فيك من الفضل
ما لا احصي واني اظنك ستغتال فعلمني مما علمك الله قال نعم يا شيخ من
اعتدل يوماه فهو مغبون ومن كانت الدنيا همته اشتدت حسرته عند فراقها
ومن كان غده شر يوميه فمحروم ومن لم يبال ما رزئ من اخرته اذا سلمت له
دنياه فهو هالك ومن لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى ومن كان
في نقص فالموت خير له يا شيخ ارض للناس ما ترضى لنفسك وات الى الناس ما تحب
ان يؤتى اليك ثم اقبل على اصحابه فقال ايها الناس اما ترون الى اهل الدنيا

يسون ويصبحون على احوال شتى فبين صريع يتلوى وبين عائد ومعود واخر بنفسه
يجود والاخر يرجى واخر مسجى وطالب الدنيا والموت يطلبه وغافل وليس بمغفول
عنه وعلى اثر الماضي يصير الباقي فقال له زيد بن صوحان العبدي يا امير المؤمنين
اى سلطان اغلب واقوى قال الهوى قال فاى ذل اذل قال الحرص على الدنيا قال فاى
فقر اشد قال الكفر بعد الايمان قال فاى دعوة اضل قال الداعي بما لا يكون قال
فاى عمل افضل قال التقوى قال واى عمل انجح قال طلب ما عند الله قال فاى صاحب شر
قال المزين لك معصية الله قال فاى الخلق اشقى قال من باع دينه بدنيا غيره
قال فاى الخلق اقوى قال الحليم قال فاى خلق اشح قال من اخذ المال من غير حله
فجعله في غير حقه قال فاى الناس اكيس قال من ابصر رشده من غيه فمال الى رشده قال
فمن احلم الناس قال الذي لا يغضب قال فاى الناس اثبت رايا قال من لم يغره الناس
من نفسه ومن لم تغره الدنيا بتشوقها قال فاى الناس احمق قال المغتر بالدنيا
وهو يرى ما فيها من تقلب احوالها قال فاى الناس اشد حسرة قال الذي حرم الدنيا
والاخرة ذلك هو الخسران المبين قال فاى الخلق اعمى قال الذي عمل لغير الله يطلب بعمله
الثواب من عند الله عز وجل قال فاى القنوع افضل قال القانع بما اعطاه الله
قال فاى المصائب اشد قال المصيبة بالدين قال فاى الاعمال احب الى الله عز وجل
قال انتظار الفرج قال فاى الناس خير عند الله عز وجل قال اخوفهم لله واعملهم
بالتقوى وازهدهم في الدنيا قال فاى الكلام افضل عند الله عز وجل قال

كثرة

كثرة ذكره والتضرع اليه والدعاء قال فاى القول اصدق قال شهادة ان لا اله
الا الله قال فاى الاعمال اعظم عند الله عز وجل قال التسليم والورع قال فاى الناس
اصدق قال من صدق في المواطن ثم اقبل عليه السلام على الشيخ فقال يا شيخ ان الله
عز وجل خلق خلقا ضيق الدنيا عليهم نظرا لهم فزهدهم فيها وفي حطامها فرغبوا
في دار السلام التي دعاهم اليها وصبروا على ضيق المعيشة وصبروا على المكروه واشتاقوا
الى ما عند الله من الكرامة وبذلوا انفسهم ابتغاء رضوان الله وكانت خاتمة اعمالهم
الشهادة فلقوا الله وهو عنهم راض وعلموا ان الموت سبيل من مضى ومن بقى فتزودوا
لاخرتهم غير الذهب والفضة ولبسوا الخشن وصبروا على الذل وقدموا الفضل واحبوا في
الله وابغضوا في الله عز وجل اولئك المصابيح في الدنيا واهل النعيم في الاخرة والسلام
فقال الشيخ فاين اذهب وادع الجنة وانا اراها وارى اهلها معك يا امير المؤمنين
جهزني بقوة اتقوى بها على عدوك فاعطاه امير المؤمنين سلاحا وحمله وكان
في الحرب بين يدي امير المؤمنين عليه السلام يضرب قدما وامير المؤمنين يتعجب مما يصنع
فلما اشتدت الحرب اقدم فرسه حتى قتل رحمة الله عليه واتبعه رجل من اصحاب
امير المؤمنين عليه السلام فوجده صريعا ووجد دابته ووجد سيفه في ذراعه فلما انقضت الحرب
اتى امير المؤمنين بدابته وسلاحه وصلى عليه امير المؤمنين عليه السلام فقال هذا والله السعيد حقا
فترحموا على اخيكم

باب معنى الكنز الذي كان تحت الجدار الغلامين اليتيمين

حدثنا محمد بن الحسن رح قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد قال حدثنا

الحسن بن علي بن فضال عن عمر بن جميع رفعه الى علي عليه السلم في قول الله عز وجل وكان تحته كنز
لهما قال كان ذلك الكنز لوحا من ذهب فيه مكتوب بسم الله لا اله الا الله محمد رسول الله
عجبت لمن يعلم ان الموت حق كيف يفرح عجبت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن عجبت لمن يذكر
النار كيف يضحك عجبت لمن يرى الدنيا وتصرف اهلها حالا بعد حال كيف يطمئن
اليها باب معنى المستضعف حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رحمهما الله قالا حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
قال حدثنا نضر بن شعيب عن عبد الله الغفاري الجازي عن ابي عبد الله عليه السلم
انه ذكر ان المستضعفين ضروب يخالف بعضهم بعضا ومن لم يكن من اهل القبلة
ناصبا فهو مستضعف حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسين بن علي بن فضال عن ابي المغرا الحميد بن المثنى
العجلي قال حدثنا ابو حنيفة رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال من عرف الاختلاف
فليس بمستضعف حدثنا المظفر بن جعفر بن مظفر العلوي رضه قال حدثنا جعفر بن
محمد بن مسعود عن ابيه عن حمدويه قال حدثنا محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن
عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد وفضالة بن ايوب جميعا عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي
جعفر عليه السلم قال سألته عن قول الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء

والولدان

والولدان فقال هو الذي لا يستطيع الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيل الايمان فيؤمن والصبيان
ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم حدثنا
ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن
مكرم الجمال عن ابي عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فقال لا يستطيعون
حيلة الى النصب فينصبون ولا يهتدون سبيل اهل الحق فيدخلون فيه وهؤلاء
يدخلون الجنة باعمال حسنة وباجتناب المحارم التي نهى الله عز وجل عنها ولا ينالون
منازل الابرار حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب
عن سفيان بن السمط البجلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما تقول في المستضعفين فقال
لي شبها بالفزع وتركتم احدا يكون مستضعفا واين المستضعفون فوالله لقد مشى
بامركم هذا العواتق الى العواتق في خدورهن وتحدثت به السقايات بطرق المدينة
حدثنا ابي رضه قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري
قال حدثنا ابرهيم بن اسحق عن عمر بن اسحق قال سئل ابو عبد الله عليه السلم ما حد المستضعف الذي
ذكره الله عز وجل قال من لا يحسن سورة من القرآن وقد خلقه الله عز وجل
خلقة ما ينبغي له ان لا يحسن حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا

محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد
عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن زايده عن حمران قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن قول الله عز وجل الا المستضعفين قال هم اهل الولاية قلت واى ولاية
فقال اما انها ليست بولاية في الدين ولكنها الولاية في المناكحة والموارثة
والمخالطة وهم ليسوا بالمؤمنين ولا بالكفار وهم المرجون لامر الله عز وجل
حدثنا جعفر بن المظفر العلوي رض قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن علي بن
محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن علي عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن سليمان بن خالد
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان الاية قال يا سليمان في هؤلاء المستضعفين من هو اثخن
رقبة منك المستضعفون قوم يصومون ويصلون تعف بطونهم وفروجهم
لا يرون ان الحق في غيرنا اخذين باغصان الشجرة فاولئك عسى الله ان يعفو
عنهم اذا كانوا اخذين بالاغصان وان لم يعرفوا اولئك فان عفا عنهم فبرحمته
وان عذبهم فبضلالتهم عما عرفهم حدثنا ابي رح قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عثمان بن عيسى عن موسى بن بكر عن سليمان بن
خالد عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن المستضعفين فقال البلهاء في خدرها
والخادم تقول لها صلي فتصلي لا تدري الا ما قلت لها والجليب الذي لا يدري الا
ما قلت له والكبير الفاني والصبي الصغير هولاء المستضعفون واما رجل شديد العنق

المظفر بن م

جلا

جدل خصم يتولى الشرى والبيع لا يستطيع ان تغبنه في شيء تقول هذا مستضعف لا
ولا كرامة ابي رح قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح عن ابي جعفر عليه السلم انه قال في المستضعفين الذين
لا يجدون حيلة ولا يهتدون سبيلا لا يستطيعون حيلة فيدخلون في
الكفر ولا يهتدوا فيدخلون في الايمان فليس هم من الكفر والايمان في شيء
باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله دخلت الجنة فرايت اكثر اهلها البله
حدثنا ابي رح قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن
صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله
دخلت الجنة فرايت اكثر اهلها البله قال قلت ما البله فقال العاقل في الخير الغافل
عن الشر الذي يصوم في كل شهر ثلثة ايام باب معنى الناكثين والقاسطين و
المارقين حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن ابي القاسم
ماجيلويه قال قال ابو عبد الله عليه السلم في حديث طويل يقول في اخره ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال لام سلمة رض يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن
ابي طالب اخي في الدنيا وفي الاخرة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب وزيري
في الدنيا ووزيري في الاخرة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب حامل
لوائي في الدنيا وحامل لوائي الحمد غدا في القيمة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا
علي بن ابي طالب وصيي وخليفتي من بعدي وقاضي عداتي والذائد عن حوضي يا ام سلمة

عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر م

اسمعوا واشهدوا هذا علي بن ابي طالب سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين
والقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين قلت يا رسول الله من الناكثين قال الذين
يبايعونه بالمدينة وينكثونه بالبصرة قلت من القاسطين قال معوية واصحابه
من اهل الشام ثم قلت من المارقين قال اصحاب النهروان

باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله من بشرني بخروج آذار فله الجنة

حدثنا محمد بن احمد السناني
واحمد بن الحسن القطان والحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام المؤدب وعلي بن عبد الله
الوراق وعلي بن احمد بن موسى الدقاق قالوا حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا
ابا العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا
تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم في مسجد قبا وعنده نفر من اصحابه
فقال اول من يدخل عليكم الساعة رجل من اهل الجنة فلما سمعوا ذلك قام نفر منهم
فخرجوا وكل واحد منهم يحب ان يعود ليكون اول داخل فيستوجب الجنة فعلم النبي
ذلك منهم فقال لمن بقي عنده من اصحابه انه سيدخل عليكم جماعة يستبقون فمن بشرني
بخروج آذار فله الجنة فعاد القوم ودخلوا ومعهم ابو ذر ره فقال لهم في اي
شهر نحن من الشهور الرومية فقال ابو ذر قد خرج آذار يا رسول الله فقال عليه السلام قد
علمت ذلك يا ابا ذر ولكني احب ان يعلم قومي انك رجل من اهل الجنة وكيف
لا تكون كذلك وانت المطرود عن حرمي بعدي لمحبتك لاهل بيتي فتعيش وحدك
وتموت وحدك ويسعد بك قوم يتولون تجهيزك ودفنك اولئك رفقائي

في جنة الخلد التي وعد المتقون

باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام لك كنز في الجنة وانت ذو قرنيها

حدثنا ابو عبد الله الحسين بن
يا علي
احمد بن محمد بن احمد الاشناني الرازي الفقيه العدل ببلخ قال اخبرني جدي قال
حدثنا محمد بن عمار قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن
اسحق عن محمد بن ابرهيم التيمي عن سلمة عن ابي الطفيل عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا علي ان لك كنزا في الجنة وانت ذو قرنيها
فلا تتبع النظرة النظرة في الصلوة فان لك الاولى وليست لك الاخيرة قال مصنف
هذا الكتاب ره معنى قوله عليه السلام ان لك كنزا في الجنة ان مفتاح نعيمها وذلك
الكنز في المتعارف لا يكون الا المال من ذهب وفضة ولا يكنز الا خيفة الفقر ولا
يصلحان الا للانفاق في اوقات الافتقار اليهما ولا حاجة في الجنة ولا فقر
ولا فاقة لانها دار السلام من جميع ذلك ومن الآفات كلها وفيها ما تشتهي الانفس
وتلذ الاعين فهذا الكنز هو المفتاح وذلك انه عليه السلام قسيم الجنة والنار وانما هي
وانما صار عليه السلام قسيم الجنة والنار لان قسمة الجنة والنار م
على الايمان والكفر وقد قال له النبي صلى الله عليه وآله يا علي حبك ايمان وبغضك
نفاق وكفر فهو عليه السلام بهذا الوجه قسيم الجنة والنار وقد سمعت بعض المشايخ
يذكر ان هذا الكنز هو ولده المحسن عليه السلام وهو السقط الذي القته فاطمة عليها السلام
لما ضغطت بين البابين واحتج في ذلك بما روي في السقط انه يكون محبنطئا على
باب الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول لا حتى يدخل ابواي قبلي وما روي ان الله تعالى

كفل سارة وابرهيم اولاد المؤمنين يغذونهم بشجر في الجنة لها اخلاف كاخلاف
البقر فاذا كان يوم القيمة البسوا وطيبوا واهدوا الى ابائهم فهم في الجنة ملوك
مع ابائهم واما قوله عليه السلم وانت ذو قرنيها فان قرنيها الحسن والحسين لما روي
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله عز وجل يزين بهما جنته كما يزين
المراة بقرطيها وفي خبر اخر يزين الله بهما عرشه وفي وجه اخر معنى قوله وانت ذو قرنيها
اي انك صاحب قرني الدنيا وانك الحجة على شرق الدنيا وغربها وصاحب الامر فيها والنهي
فيها وكل ذي قرن في الشاهد اذا اخذ بقرنه فقد اخذ به وقد يعبر عن الملك بالاخذ
بالناصية كما قال عز وجل ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ومعناه على هذا انه
عليه السلم مالك حكم الدنيا في انصاف المظلومين والاخذ على ايدي الظالمين وفي
اقامة الحدود اذا وجبت وتركها اذا لم تجب وفي الحل والعقد وفي النقض والابرام
وفي الحظر والاباحة وفي الاخذ والاعطاء وفي الحبس والاطلاق وفي الترغيب و
الترهيب وفي وجه اخر معناه انه عليه السلم ذو قرني هذه الامة كما كان ذو القرنين لاهل
وقته وذلك ان ذا القرنين ضرب على قرنه الايمن فغاب ثم حضر فضرب على قرنه الاخر وتصديق
ذلك قول الصادق عليه السلم ان ذا القرنين لم يكن نبيا ولا ملكا وانما كان عبدا احب الله
فاحبه الله ونصح لله فنصحه الله وفيكم مثله يعني بذلك امير المؤمنين عليه السلم وهذه
المعاني كلها صحيحة يتناولها ظاهر قوله عليه السلم لك كنز في الجنة وانت ذو قرنيها باب
معنى العربية حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن ابي القاسم ماجيلويه عن محمد بن علي الكوفي

عن محمد بن سنان

عن محمد بن سنان عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال صعد رسول الله
صلى الله عليه وآله المنبر يوم فتح مكة ثم قال ايها الناس ان الله تبارك وتعالى
قد اذهب عنكم نخوة الجاهلية وتفاخرها بابائها الا انكم من ادم وادم من طين
وخير عباد الله عنده اتقاكم ان العربية ليست باب والد ولكنها لسان ناطق فمن
قصر به عمله فلم يبلغه رضوان الله حسبه الا ان كل دم كان في الجاهلية او احنة
فهو تحت قدمي هاتين الى يوم القيمة باب معنى الكريم واللئيم حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن
سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال وقع بين سلمان وبين
رجل كلام فقال الرجل لسلمان من انت وما انت فقال له سلمان اما اولي واولك
فنطفة قذرة واما اخري واخرك فجيفة منتنة واذا كان يوم القيمة ووضعت الموازين
فمن ثقل ميزانه فهو الكريم ومن خفت موازينه فهو اللئيم باب معنى القانع والمعتر
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن
معروف عن علي بن مهزيار عن فضالة عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله
عليه السلم في قول الله عز وجل واذا وجبت جنوبها قال اذا وقعت على الارض فكلوا منها
واطعموا القانع والمعتر قال القانع الذي يرضى بما اعطيته ولا يسخط ولا يكلح
ولا يزبد شدقه غضبا والمعتر المار بك وتطعمه وبهذا الاسناد عن علي بن
مهزيار عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن سيف التمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم

ان سعيد بن عبد الملك قدم حاجا فلقي ابو عبد الله عليه السلم فقال اني سقت هديا
فكيف اصنع فقال اطعم اهلك ثلثا واطعم القانع ثلثا واطعم المسكين ثلثا قلت المسكين
هو السائل قال نعم والقانع يقنع بما ارسلت اليه من البضعة فما فوقها والمعتر
يعتريك لا يسالك وقال النبي صلى الله عليه وآله لا يجوز شهادة خائن ولا خائنة
ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع اهل البيت لهم فاما الخائن
فانها تدخل في اشياء كثيرة سوى الخيانة في المال منها ان يؤتمن على فرج فلا يؤدي
فيها الامانة ومنها ان يستودع سرا يكون ان افشاه فيه عطب المستودع او فيه شينه
ومنها ان يؤتمن على حكم بين اثنين او فوقهما فلا يعدل ومنها ان يغل من المغنم
شيئا ومنها ان يكتم شهادة ومنها ان يستشار فيشير بخلاف الصواب تعمدا واشباه
ذلك والغمر الشحناء والعداوة اما الظنين في الولاء والقرابة فالذي يتهم بالدعاء
الى غير ابيه والمتولي الى غير مواليه وقد يكون ان يتهم في شهادة لقريبه والظنين ايضا المتهم
في دينه واما القانع مع اهل البيت لهم فالرجل يكون مع قوم في حاشيتهم كالخادم لهم
والتابع والاجير ونحوه واصل القنوع الرجل يكون مع الرجل يطلب فضله ويسال معروفه
يقول فهذا يطلب معاشه من هؤلاء فلا تجوز شهادته لهم قال الله تعالى فكلوا منها
واطعموا القانع والمعتر والقانع الذي يقنع بما تعطيه ويسئل والمعتر الذي يتعرض ولا
يسال ويقال من هذا القنوع قنع يقنع قنوعا واما القانع الراضي بما اعطاه الله عز وجل
فليس من ذلك يقال منه قنعت اقنع قناعة فهذا بكسر النون وذلك بفتحها وذاك من القنوع

وهذا

وهذا من القناعة **باب** معنى قول ابرهيم عليه السلم بل فعله كبيرهم هذا
فاسئلوهم ان كانوا ينطقون ومعنى قوله اني سقيم ومعنى قول يوسف عليه السلم
حين امر المنادي ان ينادي ايتها العير انكم لسارقون ابي ره قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابي اسحق ابرهيم بن هاشم عن صالح بن سعيد عن رجل
من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل في قصة
ابرهيم عليه السلم قال بل فعله كبيرهم هذا فسئلوهم ان كانوا ينطقون قال ما فعله
كبيرهم وما كذب ابرهيم عليه السلم فقلت وكيف ذاك قال انما قال ابرهيم عليه السلم فسئلوهم
ان كانوا ينطقون ان نطقوا فكبيرهم فعل وان لم ينطقوا فلم يفعل كبيرهم شيئا فما
نطقوا وما كذب ابرهيم عليه السلم فقلت قوله عز وجل في يوسف ايتها العير انكم
لسارقون قال انهم سرقوا يوسف من ابيه الا ترى انه قال لهم حين قال ماذا تفقدون
قالوا نفقد صواع الملك ولم يقل سرقتم صواع الملك انما عنى سرقتم يوسف من ابيه
فقلت قوله اني سقيم قال ما كان ابرهيم سقيما وما كذب انما عنى سقيما في دينه
مرتادا وقد روي انه عنى بقوله اني سقيم اي ساسقم وكل ميت سقيم وقد قال الله
عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله انك ميت اي ستموت وقد روي انه عنى اني سقيم
بما يفعل بالحسين بن علي عليه السلم **باب** معنى الملك الكبير الذي ذكر الله عز وجل
في كتابه ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن يزيد بن اسحق
عن عباس بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم وكنت عنده ذات يوم اخبرني عن

عن قول الله عز وجل واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا ما هذا الملك الذي كرم
الله حتى سماه كبيرا قال فقال لي اذا ادخل الله اهل الجنة الجنة ارسل رسولا الى ولي
من اوليائه فيجد الحجبة على بابه فيقول له قف حتى نستاذن لك فما يصل اليه رسول ربه
الا باذن فهو قوله عز وجل واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا

باب معنى الازرام اخبرني محمد بن هرون الزنجاني فيما كتب الي قال حدثنا علي بن عبد العزيز
عن ابي عبيد القاسم بن سلام قال حدثنا هيثم قال اخبرنا يونس عن الحسن ان رسول الله
صلى الله عليه وآله اتي بالحسن بن علي فوضع في حجره فبال عليه فاخذه فقال لا تزرموا
ابني ثم دعا بماء فصب عليه قال الاصمعي الازرام القطع يقال للرجل اذا قطع بوله
ازرمت بولك وازرمه غيره اذا قطعه وزرم البول نفسه اذا انقطع

باب معنى الغلول والسحت حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن عمار بن مروان قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن الغلول فقال كل شيء غل من الامام فهو سحت واكل مال اليتيم سحت
والسحت انواع كثيرة منها ما اصيب من اعمال الولاة الظلمة ومنها اجور القضاة
واجور الفواحش وثمن الخمر والنبيذ والمسكر والربوا بعد البينة فاما الرشوة يا عمار
في الاحكام فان ذلك الكفر بالله العظيم وبرسوله

باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله
اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمات الله حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود يرفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال

اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمات الله فاما الامانة فهي التي
اخذ الله عز وجل على آدم حين زوجه حوا واما الكلمات التي شرط الله عز وجل
بها على آدم ان يعبده ولا يشرك به شيئا ولا يزني ولا يتخذ من دونه وليا

فهي الكلمات م

باب معنى المبارك حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
يعقوب بن يزيد عن يحيى المبارك عن عبد الله بن جبلة عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلم في قول الله عز وجل وجعلني مباركا اينما كنت قال نفاعا

باب معنى قول الصادق عليه السلم المطمر لحمران ومعنى المطمر حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان
عن حمزة ومحمد ابني حمران قال اجتمعنا عند ابي عبد الله عليه السلم في جماعة من اجلة
مواليه وفينا حمران بن اعين فخضنا في المناظرة وحمران ساكت فقال له ابو عبد الله
عليه السلم ما لك لا تتكلم يا حمران فقال يا سيدي اليت على نفسي ان لا اتكلم في مجلس تكون
فيه فقال ابو عبد الله عليه السلم اني قد اذنت لك في الكلام فتكلم فقال حمران
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لم يتخذ صاحبة ولا ولدا خارج من
الحدين حد التعطيل وحد التشبيه وان الحق القول بين القولين لا جبر ولا تفويض
وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون واشهد ان الجنة حق وان النار حق وان البعث بعد الموت حق واشهد
ان عليا حجة الله على خلقه لا يسع الناس جهله وان حسنا بعده وان الحسين من بعده ثم علي بن

الحسين ثم محمد بن علي ثم انت يا سيدي من بعدهم فقال ابو عبدالله عليه السلم الذي نزل حمران مد المطر بينك وبين العالم قلت يا سيدي وما المطر فقال انتم تسمونه نبيط البناء فمن خالفك على هذا الامر فهو زنديق فقال حمران وان كان علويا فاطميا فقال ابو عبدالله عليه السلم وان كان محمديا علويا فاطميا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبدالله بن سنان قال قال ابو عبدالله عليه السلم ليس بينكم وبين من خالفكم الا المطر قلت اي شي المطر قال الذي تسمونه النزفمن خالفكم وجازه فابرأوا منه وان كان علويا فاطميا

باب معنى الباغي والعادي حدثنا ابي رح قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد البزنطي عمن ذكره عن ابي عبدالله عليه السلم في قول الله عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا عاد قال الباغي الذي يخرج على الامام والعادي الذي يقطع الطريق لا يحل لهما الميتة وقد روي ان العادي اللص والباغي الذي يبغي الصيد لا يجوز لهما التقصير في السفر ولا اكل الميتة في دار الاضطرار

باب معنى الاوقية والنش ابي رح قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبدالله عليه السلم قال ما تزوج رسول الله صلى الله عليه واله شيئا من نسائه ولا زوج شيئا من بناته على اكثر من اثنى عشر اوقية ونش والاوقية اربعون درهما والنش عشرون درهما

باب معنى قول الصادق عليه السلم لا يحرم من الرضاع الا ما كان مجبورا ابي رح قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن هلال عن ابن سنان عن حديد عن فضيل بن يسار عن ابي

عبدالله ع

عبدالله عليه السلم قال لا يحرم من الرضاع الا ما كان مجبورا قال قلت وما المجبور قال ام مربية او ظئر مستاجرة او خادم مشتراة وما كان مثل ذلك موقوف عليه

باب معنى الاغناء والاقناء ابي رح قال حدثنا سعد بن عبدالله عن ابرهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم في قول الله عز وجل وانه هو اغنى واقنى قال اغنى كل انسان بمعيشته وارضاه بكسب يده واقنى قال اغنى

باب معنى توبة الله عز وجل على الخلق ابي رح قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا محمد بن الحسين عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ابي عبدالله عليه السلم في قول الله عز وجل ثم تاب عليهم قال هي الاقالة

باب معنى الورقة والحبة وظلمات الارض والرطب واليابس حدثنا محمد بن الحسن رح قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي بصير قال سالته عن قول الله عز وجل وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين قال فقال الورقة السقط والحبة الولد وظلمات الارض الارحام والرطب ما يحيا واليابس ما يغيض وكل ذلك في كتاب مبين

باب معنى السهم من المال يوصى به الرجل حدثنا ابي رح قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي مسلم السكوني عن ابي عبدالله عليه السلم انه سئل عن رجل يوصي بسهم من ماله فقال السهم واحد من ثمانية لقول الله عز وجل انما الصدقات للفقراء والعاملين عليها

والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابيه عن صفوان بن يحيى قال سالت الرضا عليه السلام عن رجل اوصى بسهم من
ماله ولا يدري السهم اي شيء فقال ليس عندكم فيما بلغكم عن جعفر وابي جعفر عليهما السلام
فيها شيء قلت له جعلت فداك ما سمعنا اصحابنا يذكرون شيئا في هذا عن ابائك عليهم السلام
فقال السهم واحد من ثمانية فقلت جعلت فداك كيف صار واحدا من ثمانية
فقال اما تقرا كتاب الله عز وجل فقلت جعلت فداك اني لاقراه ولكن لا
ادري اين موضعه فقال قول الله عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين
والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن
السبيل ثم عقد بيده ثمانية قال وكذلك قسمها رسول الله صلى الله عليه واله على
ثمانية اسهم والسهم واحد من ثمانية وقد روي ان السهم واحد من ستة وذلك
على حسب ما يفهم من مراد الموصي وعلى حسب ما يعلم من سهام ماله باب معنى الشيء
من المال يوصي به الرجل حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن
احمد عن علي بن السندي عن محمد بن عمرو بن سعيد عن جميل عن ابان بن تغلب عن
ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال قلت له رجل اوصى بشيء من ماله فقال لي
في كتاب علي عليه السلام الشيء من ماله واحد من ستة باب معنى الجزء من المال
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن

عمران

عمران الاشعري عن علي بن السندي عن محمد بن عمرو بن سعيد عن جميل عن ابان بن تغلب عن
ابي جعفر عليه السلام انه قال في الرجل يوصي بجزء من ماله ان الجزء واحد من عشرة لان
الله عز وجل يقول ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا وكانت الجبال عشرة والطير اربعة
فجعل على كل جبل منهن جزءا وروي ان الجزء واحد من سبعة لقول الله عز وجل
لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن الاحمر عن عبد الله بن سنان قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن امراة اوصت بثلثها تقضى به دين ابن اخيها وجزء لفلان
وفلانة فلم اعرف ذلك فقدمنا الى ابن ابي ليلى قال فما قال لك قلت قال ليس لهما شيء فقال
كذب والله لهما العشر من الثلث حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن
احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن الحسن بن خالد عن ابي الحسن عليه السلام قال سالته عن رجل اوصى بجزء من ماله فقال سبع
ثلثه باب معنى الكثير من المال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن
الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل نذر ان يتصدق بمال كثير فقال الكثير
ثمانون فما زاد لقول الله عز وجل لقد نصركم الله في مواطن كثيرة وكانت ثمانين
موطنا باب معنى القديم من المماليك حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابرهيم بن هاشم عن داود بن محمد النهدي عن بعض

اصحابنا قال دخل ابن ابي سعيد المكاري على الرضا عليه السلام فقال له ابلغ الله من قدرك
ان تدعي ما ادعى ابوك فقال له ما لك اطفأ الله نورك وادخل الفقر بيتك اما علمت
ان الله تبارك وتعالى اوحى الى عمران اني واهب لك ذكرا فوهب له مريم ووهب
لمريم عيسى فعيسى من مريم ومريم من عيسى ومريم وعيسى شيء واحد وانا من ابي وابي مني
وانا وابي شيء واحد فقال ابن ابي سعيد فاسئلك عن مسئلة فقال لا اخالك تقبل
مني ولست من غنمي ولكن هلمها فقال رجل قال عند موته كل مملوك لي قديم فهو حر لوجه الله
فقال نعم ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه حتى عاد كالعرجون القديم فما كان
من مماليكه اتى له ستة اشهر فهو قديم حر قال فخرج فافتقر حتى مات ولم يكن عنده
مبيت ليلة لعنه الله باب معنى الجنيس حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الرحمن الجعفي
قال كنت اختلف الى ابن ابي ليلى في مواريث وكان يدافعني فلما طال ذلك علي شكوته
الى جعفر بن محمد عليهما السلام قال او ما علم ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر برد الحبيس
وانفاذ المواريث قال فاتيته ففعل كما كان يفعل فقلت له اني شكوتك الى جعفر بن محمد
عليه السلام فقال لي كيت وكيت فحلفني ابن ابي ليلى انه قال ذلك لك فحلفت له فقضى لي بذلك
ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله بن احمد
الرازي عن بكر بن صالح عن ابن ابي عمير عن ابن عيينة النصري قال كنت شاهدا ابن ابي
ليلى وقضى في رجل جعل لبعض قرابته غلة دار ولم يوقت لهم وقتا فمات الرجل فحضر ورثته

ابن ابي ليلى

ابن ابي ليلى وحضر قرابته الذي جعل له الدار فقال ابن ابي ليلى ارى ان ادعها على ما تركها صاحبها
فقال له محمد بن مسلم الثقفي اما ان علي بن ابي طالب عليه السلام قضى في هذا المسجد بخلاف ما قضيت
قال وما علمك قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قضى علي بن ابي طالب عليه السلام برد
الحبيس وانفاذ المواريث فقال ابن ابي ليلى هو عندك في كتاب قال نعم قال فارسل اليه
فائتني به فقال له محمد بن مسلم ان لا تنظر في الكتاب الا في ذلك الحديث قال لك ذلك
قال فاراه الحديث عن ابي جعفر عليه السلام في الكتاب فرد قضيته والحبيس هو كل وقف الى
وقت غير معلوم هو مردود على الورثة باب معنى الصدود حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن جده
قال قال النبي صلى الله عليه وآله في قوله عز وجل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك
منه يصدون قال الصدود في العربية الضحك باب معنى التتبير حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي
عمن ذكره عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وكلا
تبرنا تتبيرا قال يعني كسرنا تكسيرا قال وهي بالنبطية باب معنى الاحقاب ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن جعفر بن محمد بن عقبة عمن
رواه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل لابثين فيها احقابا قال الاحقاب ثمانية
احقاب والحقبة ثمانون سنة والسنة ثلاثمائة وستون يوما واليوم كالف سنة مما تعدون

باب معنى المشارق والمغارب حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحجال عن عبد الله بن ابي
حماد يرفعه الى امير المؤمنين عليه السلم في قول الله عز وجل رب المشارق والمغارب
قال لها ثلثمائة وستون مشرقا وثلثمائة وستون مغربا فيومها الذي تشرق فيه لا تعود
فيه الا من قابل باب معنى العضباء والجدعاء حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن ابرهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن ابي عبد الله جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تضحى بالعرجاء
بين عرجها ولا بالعوراء بين عورها ولا بالعجفاء ولا بالجرباء ولا بالجدعاء ولا بالعضباء
وهي المكسورة القرن والجدعاء المقطوعة الاذن باب معنى الشرقاء والخرقاء
والمقابلة والمدابرة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد قال حدثني ابو نصر البغدادي عن احمد بن يحيى المقرى عن عبد الله بن
موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن شريح بن هاني عن علي عليه السلم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله
في الاضاحي ان نستشرف العين والاذن ونهانا عن الخرقاء والشرقاء والمقابلة
والمدابرة الخرقاء ان يكون في الاذن ثقب مستدير والشرقاء في الغنم المشقوقة
الاذن باثنين حتى ينفذ الى الطرف والمقابلة ان يقطع من مقدم اذنها شيء ثم يترك
معلقا لا يبين كانه زنمة ويقال لمثل ذلك من الابل المزنم ويسمى ذلك المعلق الرعل
والمدابرة ان يفعل ذلك بمؤخر اذن الشاة باب معنى الفرار الى الله عز وجل

حدثنا

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلم في قول
الله تبارك وتعالى ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين قال حجوا الى الله باب
معنى المحصور والمصدود حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
ايوب بن نوح قال حدثنا محمد بن ابي عمير وصفوان بن يحيى جميعا رفعاه الى ابي عبد الله
عليه السلم انه قال المحصور غير المصدود وقال المحصور هو المريض والمصدود هو الذي
يرده المشركون كما ردوا رسول الله صلى الله عليه وآله ليس من مرض والمصدود تحل
له النساء والمحصور لا تحل له النساء باب معنى ما روي فيمن ركب زاملة ثم سقط
منها فمات انه يدخل النار حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن
ابي عبد الله عليه السلم قال من ركب زاملة ثم وقع منها فمات دخل النار قال مصنف هذا الكتاب
معنى ذلك ان الناس كانوا يركبون الزوامل فاذا اراد احدهم النزول وقع من زاملته
من غير ان يتعلق بشيء من الرحل فنهوا عن ذلك لئلا يسقط احدهم متعمدا فيموت فيكون
قاتل نفسه ويستوجب بذلك دخول النار وليس هذا الحديث نهي عن ركوب الزوامل
وانما هو نهي عن الوقوع منها من غير ان يتعلق بالرحل والحديث الذي روي ان
من ركب زاملة فليوص وليس في ذلك ايضا نهي عن ركوب الزاملة انما هو الامر
بالوصية كما قيل من خرج في حج او جهاد فليوص وليس في ذلك نهي عن الحج والجهاد

وما كادا الناس يركبون الا الزوامل وانما المحامل محدثة لم يعرف فيما مضى باب
معنى العج والثج حدثنا محمد بن احمد السناني رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن اسمعيل بن مسلم عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه واله فقال يا محمد
مر اصحابك بالعج والثج فالعج رفع الاصوات بالتلبية والثج نحر البدن باب
معنى الدباء والمزفت والحنتم والنقير حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع الشامي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن النرد والشطرنج قال لا تقربهما قلت فالغناء قال
لا خير فيه لا تفعلوا قلت فالنبيذ قال نهى رسول الله صلى الله عليه واله عن كل مسكر
وكل مسكر حرام قلت فالظروف التي يصنع فيها قال نهى رسول الله صلى الله عليه واله
عن الدباء والمزفت والحنتم والنقير قلت وما ذاك قال الدباء القرع والمزفت
الدنان والحنتم جرار الاردن ويقال انها الجرار الخضر والنقير خشب كان اهل الجاهلية
ينقرونها حتى يصير لها اجواف ينبذون فيها باب معنى الضحك حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فضحكت فبشرناها باسحق قال حاضت
باب معنى النافلة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد
عن عيسى بن محمد عن علي بن مهزيار عن احمد بن محمد البزنطي عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله

عليه

عليه السلام في قول الله عز وجل ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة قال ولد الولد نافلة باب
معنى القط حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب عن ابرهيم بن
محمد الثقفي عن ابرهيم بن ميمون عن مصعب بن سعد عن الاصبغ عن علي عليه السلام في قول
الله عز وجل وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب قال نصيبهم من العذاب
باب معنى الكواشف والدواعي والبغايا وذوات الازواج حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن داود بن اسحق الحذاء عن
محمد بن الفيض قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المتعة فقال نعم اذا كانت عارفة
قلت جعلت فداك فان لم تكن عارفة قال فاعرض عليها وقل لها فان قبلت فتزوجها
وان ابت ان ترضى بقولك فدعها واياكم والكواشف والدواعي والبغايا وذوات
الازواج فقلت ما الكواشف قال اللواتي يكاشفن وبيوتهن معلومة ويؤتين قلت
والدواعي قال اللواتي يدعون الى انفسهن وقد عرفن بالفساد قلت فالبغايا قال
المعروفات بالزنا قلت فذوات الازواج قال المطلقات على غير السنة باب
معنى الفقيه حقا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن خالد
عن بعض رجاله عن داود الرقي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام الا اخبركم بالفقيه حقا قالوا بلى يا امير المؤمنين قال من لم يقنط
الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يترك
القرآن رغبة عنه الى غيره الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة ليس فيها تفقه

باب معنى الاشد والاستوى حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن
احمد عن احمد بن هلال عن محمد بن سنان عن محمد بن عبد الله بن رباط عن محمد بن النعمان
الاحول عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فلما بلغ اشده واستوى قال اشده
ثمان عشرة سنة واستوى التحى باب معنى الخريف حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن الحسين بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق عن يحيى بن
العلاء عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ان عبدا مكث في النار سبعين خريفا
والخريف سبعون سنة ثم قال انه سال الله عز وجل بحق محمد واهل بيته لما رحمتني قال
فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل عليه السلام ان اهبط الى عبدي فاخرجه قال يا رب كيف
اخرجه بالهبوط في النار قال اني قد امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما
قال يا رب فما علمي بموضعه قال انه في جب من سجين قال فهبط في النار فوجده
معقولا على وجهه قال فاخرجه عز وجل فقال يا عبدي كم لبثت تناشدني
في النار قال ما احصي يا رب قال اما وعزتي لولا ما سالتني به لاطلت هوانك
في النار ولكنه حتم على نفسي ان لا يسالني عبد بحق محمد واهل بيته الا غفرت له ما كان
بيني وبينه وقد غفرت لك اليوم باب معنى الفلق حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا محمد بن القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن معوية بن
وهب قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقرا رجل قل اعوذ برب الفلق فقال
الرجل وما الفلق قال صدع في النار فيه سبعون الف دار في كل دار سبعون الف بيت

في كل بيت سبعون الف اسود في جوف كل اسود سبعون الف جرة سم لابد لاهل النار ان يمروا
عليها باب معنى شر الحاسد اذا حسد حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن
ادريس عن محمد بن احمد بن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير رفعه في قول الله عز وجل
ومن شر حاسد اذا حسد قال اما رايته اذا فتح عينيه وهو ينظر اليك هو ذاك باب
معنى قول الصادق عليه السلام الشتاء ربيع المؤمن حدثنا محمد بن احمد بن الحسن بن
الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري
عن ابرهيم بن اسحق النهاوندي عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول الشتاء ربيع المؤمن يطول فيه ليله فيستعين به على قيامه ويقصر فيه
نهاره فيستعين به على صيامه باب معنى ربيع القران حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن محمد بن سالم عن احمد بن ابي النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لكل شيء ربيع وربيع القران شهر رمضان باب معنى الافق
المبين حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا موسى بن جعفر البغدادي
عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن محمد بن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة استغفر الله الذي
لا اله الا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم واتوب اليه كتب في الافق المبين قال قلت وما
الافق المبين قال قاع بين يدي العرش فيه انهار تطرد من القدحان عدد النجوم باب

معنى الانوق الناس حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي
عن الحسن بن علي بن يوسف عن سيف بن عميرة عن سعيد بن الوليد قال دخلنا مع ابان
ابن تغلب على ابي عبد الله عليه السلم فقال ابو عبد الله عليه السلم لان اطعم مسلما حتى يشبع
احب الي من ان اطعم افقا من الناس قلت كم الافق قال مائة الف باب
معنى الاسودين اخبرنا ابو الحسن بن احمد بن محمد بن احمد بن غالب قال حدثنا
ابو الفضل يعقوب بن يوسف قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا معاذ بن
هشام قال حدثني ابي معمر عن يحيى بن ابي كثير عن ضمضم عن ابي هريرة ان نبي الله صلعم
امر بقتل الاسودين في الصلوة قال معمر قلت ليحيى ع ما معنى الاسودين قال الحية
والعقرب باب معنى تمام النعمة حدثنا ابو نصر محمد بن احمد بن تميم السرخسي الفقيه
بها قال حدثنا ابو لبيد محمد بن ادريس الشامي قال حدثنا محمد بن مهاجر البغدادي
قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال حدثنا الحريري عن ابي الورد بن ثمامة عن اللجلاج
عن معاذ بن جبل قال كنت مع النبي صلى الله عليه وآله فمر برجل يدعو وهو يقول اللهم
اني اسئلك الصبر فقال له النبي صلى الله عليه وآله سالت البلاء فسل الله العافية ومر
عليه السلم برجل وهو يقول اللهم اني اسئلك تمام النعمة فقال يا بن ادم وهل تدري
ما تمام النعمة الخلاص من النار ودخول الجنة ومر عليه السلم برجل وهو يدعو ويقول
يا ذا الجلال والاكرام فقال له قد استجيب لك فسل باب معنى مطلوبات الناس
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسين السكوني قال حدثنا

محمد بن

محمد بن زكريا الجوهري قال قال جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه قال قال الصادق عليه السلم جعفر بن محمد ع
مطلوبات الناس في الدنيا الفانية اربعة الغنى والدعة وقلة الاهتمام والعز
فاما الغنى فموجود في القناعة فمن طلبه في كثرة المال لم يجده واما الدعة فموجود في
الخمل فمن طلبها في نقله لم يجدها واما قلة الاهتمام فموجودة في قلة الشغل فمن طلبها
مع كثرته لم يجدها واما العز فموجود في خدمة الخالق فمن طلبه في خدمة المخلوق لم يجده
باب معنى قول الناقوس حدثنا صالح بن عيسى العجلي قال حدثنا ابو بكر محمد بن
علي الفقيه قال حدثنا ابو نصر الشعراوي في مسجد حميد قال حدثنا سلمة بن الوضاح
عن ابيه عن ابي اسرائيل عن ابي اسحق الهمداني عن عاصم بن حمزة عن الحرث الاعور قال بينا
انا اسير مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم في الحيرة اذا نحن بدير اني يضرب بالناقوس
قال فقال علي بن ابي طالب عليه السلم يا حارث اتدري ما يقول هذا الناقوس قلت الله
ورسوله وابن عم رسوله اعلم قال انه يضرب مثل الدنيا وخرابها ويقول لا اله الا
الله حقا حقا . صدقا صدقا . ان الدنيا . قد غرتنا . وشغلتنا . واستهوتنا
واستغوتنا . يا ابن الدنيا مهلا مهلا . يا ابن الدنيا . دقا دقا . يا ابن الدنيا
جمعا جمعا . تفنى الدنيا قرنا قرنا . ما من يوم . يمضي عنا . الا وهي اركانا
قد ضيعنا . دارا تبقى . واستوطنا . دارا تفنى لسنا ندري . ما فرطنا فيها الا
لو قد متنا . قال الحارث يا امير المؤمنين النصارى يعلمون ذلك قال لو علموا ذلك
لما اتخذوا المسيح الها من دون الله عز وجل قال فذهبت الى الديراني فقلت له بحق المسيح عليك

لما ضربت بالناقوس على الجهة التي تقرنها قال فاخذ يضرب وانا اقول حرفا حرفا حتى
بلغ الى قوله الا لو قد متنا فقال بحق نبيكم من اخبركم بهذا قلت هذا الرجل الذي
كان معي امس قال وهل بينه وبين النبي من قرابة قلت هو ابن عمه قال بحق نبيكم اسمع هذا
من نبيكم قال قلت نعم فاسلم ثم قال الحمد لله اني وجدت في التوراة انه يكون في
آخر الانبياء نبي وهو يفسر ما يقول الناقوس باب معنى قول الانبياء عليهم السلم
اذا قيل لهم يوم القيمة ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن
المقري قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقري الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن
الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا ابو زيد عياش بن يزيد بن
الحسن بن علي الكحال مولى زيد بن علي قال حدثنا ابي يزيد بن الحسن قال حدثني موسى بن جعفر
عليه السلم قال قال الصادق عليه السلم في قول الله عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول
ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا قال يقولون لا علم لنا سواك قال وقال الصادق عليه السلم
القران كله تقريع وباطنه تقريب قال مصنف هذا الكتاب يعني بذلك انه من وراء آيات
التوبيخ والوعيد آيات الرحمة والغفران باب معنى الاخلاء الثلثة
للمرء المسلم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم قال حدثنا
هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم
قال قال علي عليه السلم ان للمرء المسلم ثلثة اخلاء فخليل يقول له انا معك حيا وميتا
وهو عمله وخليل يقول له انا معك وخليل يقول له انا معك حتى تموت وهو ماله فاذا مات

صار للوارث وخليل يقول له انا معك الى باب قبرك ثم اخليك وهو ولده باب
معنى القرين الذي يدفن مع الانسان وهو حي والانسان ميت حدثنا ابو احمد الحسن بن
عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد قال اخبرنا ابو حاتم
عن العتبي يعني محمد بن عبيد الله عن ابيه واخبرنا عبد الله بن شبيب البصري قال حدثنا
زكريا بن يحيى المنقري قال حدثنا العلاء بن الفضل عن ابيه عن جده قال قال قيس بن عاصم
وفدت مع جماعة من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وآله فدخلت عليه وعنده الصلصال
بن الدلهمس فقلت يا نبي الله عظنا موعظة ننتفع بها فانا قوم نعبر بالبرية فقال رسول الله صم
يا قيس ان مع العز ذلا وان مع الحيوة موتا وان مع الدنيا آخرة وان لكل شيء حسيبا وعلى كل شيء
رقيبا وان لكل حسنة ثوابا ولكل سيئة عقابا ولكل اجل كتابا وانه لا بد لك يا قيس
من قرين يدفن معك وهو حي وانت ميت فتدفن معه وانت ميت فان كان
كريما اكرمك وان كان لئيما اسلمك ثم لا يحشر الا معك ولا تبعث الا معه ولا تسئل
الا عنه فلا تجعله الا صالحا فانه ان صلح انست به وان فسد لا تستوحش الا منه وهو
فعلك فقال يا نبي الله احب ان يكون هذا الكلام في ابيات شعر نفخر به على من يلينا
من العرب وندخره فامر النبي صلى الله عليه وآله من ياتيه بحسان قال فاقبلت افكر
فيما اشبه هذه العظة من الشعر فاستتب لي القول قبل مجيء حسان فقلت يا رسول الله
قد حضرتني ابيات احسبها توافق ما تريد فقلت لقيس تخير قرينا من فعالك انما
قرين الفتى في القبر ما كان يفعل ولا بد بعد الموت من ان تعده ليوم ينادى المرء فيه فيقبل

صح
افكر فيما اشبه هذه العظة من الشعر فاستتب لي

فان كنت مشغولا بشيء فلا تكن بغير الذي يرضى به الله تشغل فلا يعجب الانسان
من بعد موته ومن قبله الا الذي كان يعمل الا انما الانسان ضيف لاهله
يقيم قليلا بينهم ثم يرحل باب معنى عقول النساء وجمال الرجال حدثنا
محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء الجعاني الحافظ البغدادي قال حدثني احمد بن
عبد الله الثقفي ابو العباس قال حدثنا عيسى بن محمد الكاتب قال حدثنا المدائني عن
غياث بن ابرهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال علي بن ابي
طالب عليه السلم عقول النساء في جمالهن وجمال الرجال في عقولهن باب معنى قول
سلمان رحمه الله قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايكم يصوم الدهر وايكم يحيى الليل
وايكم يختم القران في كل يوم فقال في كل ذلك انا حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن نوح بن شعيب العمرقوني عن شعيب عن ابي
بصير قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلم يحدث عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله يوما لاصحابه ايكم يصوم الدهر فقال سلمان رحمه الله
انا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فايكم يحيى الليل قال سلمان
انا يا رسول الله قال فايكم يختم القران في كل يوم فقال انا يا رسول الله فغضب
بعض اصحابه فقال يا رسول الله ان سلمان رجل من الفرس يريد ان يفتخر علينا قلت
ايكم يصوم الدهر قال انا وهو اكثر ايامه ياكل وقلت ايكم يحيى الليل فقال انا وهو اكثر
ليله نائم وقلت ايكم يختم القران في كل يوم فقال انا وهو اكثر ايامه صامت فقال

رسول الله صلى الله عليه وآله مه يا فلان انى لك بمثل لقمن الحكيم سله فانه ينبئك
فقال الرجل لسلمان يا با عبد الله اليس زعمت انك تصوم الدهر فقال نعم فقال رايتك
في اكثر نهارك تاكل فقال ليس حيث تذهب اني اصوم الثلثة في الشهر وقال الله عز وجل
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها واصل شعبان بشهر رمضان فذلك صوم الدهر
فقال اليس زعمت انك تحيى الليل فقال نعم فقال انك اكثر ليلك نائم فقال ليس حيث
تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من بات على
طهر فكانما احيى الليل فانا ابيت على طهر فقال اليس زعمت انك تختم القران في
كل يوم قال نعم فقال فانت اكثر ايامك صامت فقال ليس حيث تذهب ولكني
سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلم يوما يا ابا الحسن
مثلك في امتي مثل قل هو الله احد فمن قرا ثلث القران ومن قراها ثلثا فقد ختم
القران فمن احبك بلسانه فقد كمل له ثلث الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه فقد كمل
له ثلثا الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه ونصرك بيده فقد استكمل الايمان والذي
بعثني بالحق يا علي لو احبك اهل الارض كمحبة اهل السماء لك لما عذب احد بالنار
وانا اقرا قل هو الله احد في كل يوم ثلث مرات فقام وكانه قد القم حجرا باب
معنى المستغفر من البقاع حدثنا الحسين بن ابرهيم بن ناتانة رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن ابرهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابرهيم بن محمد الثقفي
قال حدثني ابو الحسين علي بن محمد الاسدي قال ابتعث عن الصادق عليه السلم

جعفر بن محمد

انه قال ان الله عز وجل بقاعاً تسمى المنتقمة فاذا اعطى الله عبداً مالاً لم يخرج حق الله
عز وجل منه سلط الله على بقعة من تلك البقاع فاتلف المال فيها ثم مات وتركها

باب معنى القول الصالح والعمل الصالح حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل

قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن ابي عبدالله البرقي عن ابيه
عن محمد بن زياد عن ابان وغيره عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال من ختم صيامه
بقول صالح وعمل صالح يقبل الله عز وجل منه صيامه فقيل له يا ابن رسول الله ما القول
الصالح قال شهادة ان لا اله الا الله والعمل الصالح اخراج الزكوة العظة ٢١٢

باب معنى ما روي ان من احب لقاء الله احب الله تعالى لقاءه ومن ابغض لقاء الله

ابغض الله لقاءه عزوجل م حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن القاسم بن محمد عن عبد الحميد بن
بشير عن بعض اصحابه عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له اصلحك الله من احب لقاء
الله احب الله لقاءه ومن ابغض لقاء الله ابغض الله لقاءه قال نعم قلت
فوالله انا لنكره الموت فقال ليس ذاك حيث تذهب انما ذلك عند المعاينة
اذا رأى ما يحب فليس شيء احب اليه من ان يتقدم والله يحب لقاءه حينئذ واذا
رأى ما يكره فليس شيء ابغض اليه من لقاء الله عز وجل يبغض لقاءه وبهذا
الاسناد عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن معوية بن وهب عن يحيى بن
سابور قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام في الميت تدمع عينه عند الموت فقال

ذاك عند معاينة رسول الله صلى الله عليه وآله ويرى ما يسره وما يحب ثم قال
اما ترى الرجل يرى ما يسره وما يحب فتدمع عينه ويضحك

باب معنى ما روي ان الصلوة حجزة الله في الارض حدثني محمد بن علي ماجيلويه عن عمه
محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبدالله عن محمد بن سنان عن المفضل بن
عمر عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبدالله عليه السلام اعلم ان الصلوة حجزة
الله في الارض فمن احب ان يعلم ما ادرك من نفع صلوته فلينظر فان كانت
صلوته حجزته عن الفواحش والمنكر فانما ادرك من نفعها بقدر ما احتجز
ومن احب ان يعلم ما له عند الله فليعلم ما لله عنده ومن خلا بعمل فلينظر فيه فان
كان حسناً جميلاً فليمض عليه وان كان سيئاً قبيحاً فليجتنبه فان الله عز وجل
اولى بالوفاء والزيادة ومن عمل سيئة في السر فليعمل حسنة في السر ومن عمل سيئة في العلانية فليعمل
حسنة في العلانية

باب معنى الحاقن والحاقب والحازق حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبدالله عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبدالله بن
جبلة عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول لا صلوة لحاقن ولا لحاقب
ولا لحازق فالحاقن الذي به البول والحاقب الذي به الغائط والحازق الذي به ضغطة
الخف

باب معنى المحبون حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه
قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري بالبصرة قال اخبرنا ابو عبدالله محمد بن زكريا
الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر

محمد بن علي الباقر عليه السلام قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول مر رسول الله ص
برجل مصروع وقد اجتمع عليه الناس ينظرون اليه فقال عليه السلام على ما اجتمع هؤلاء
فقيل له على مجنون يصرع فنظر اليه فقال ما هذا بمجنون الا اخبركم بالمجنون حق المجنون
قالوا بلى يا رسول الله قال ان المجنون حق المجنون المتبختر في مشيته الناظر في عطفيه
المحرك جنبيه بمنكبيه فذاك المجنون وهذا المبتلى. حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن محمد بن
ابي عمير عن حمزة بن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان من اجاب في كل ما يسأل منه
المجنون باب معنى الحمية ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد
عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن احمد عن اسمعيل الخراساني يعني الرضا عليه السلام
قال ليست الحمية من الشيء تركه انما الحمية من الشيء الاقلال منه باب معنى دبقا ابي ره
قال حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابرهيم عن اسحق عن عبد الله بن احمد عن
علي بن جعفر بن الزبير عن جعفر بن اسمعيل عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته كم
يحمى المريض فقال دبقا فلم ادر كم دبقا فسألته فقال عشرة ايام وفي حديث اخر احدى عشر
دبقا ودبق صباح بكلام الروم يعني احدى عشر صباحا باب معنى الخائف ابي ره
عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن القاسم الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول الخائف من لم يدع له الرهبة لسانا ينطق به باب معنى الكفو ابي ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن

عبد الرحمن

عبد الرحمن قال حدثني جماعة من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الكفو ان
يكون عفيفا وعنده يسار باب معنى المسلم والمؤمن والمهاجر والعربي والمولى
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن
بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال المسلم من سلم الناس من يده ولسانه والمؤمن
من ائتمنه الناس على اموالهم وانفسهم وروي في حديث اخر ان المؤمن من امن جاره
بوائقه وروي ان الصادق عليه السلام قال من ولد في الاسلام فهو عربي ومن دخل
فيه بعد ما كبر فهو مهاجر ومن سبي واعتق فهو مولى ومولى القوم من انفسهم باب
معنى العقل ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن عبد الجبار عن بعض
اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما العقل قال العقل ما عبد به
الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت فالذي كان في معوية قال تلك النكراء تلك
الشيطنة وهي شبيهة بالعقل وليست بعقل وسئل الحسن بن علي عليه السلام فقيل له ما العقل
فقال التجرع للغصة حتى ينال الفرصة باب معنى من اتقى الله حق تقاته حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد
عن ابيه عن النضر عن ابي الحسن عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
اتقوا الله حق تقاته قال يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى ويشكر فلا يكفر باب
معنى العبادة ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عمن ذكره
عن خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي قال سأل عيسى بن عبد الله القمي ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر

فقال ما العبادة قال حسن النية بالطاعة من الوجه الذي يطاع الله منه باب

معنى السائبة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن

احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع الشامي قال سئل

ابو عبد الله عليه السلم عن السائبة فقال الرجل يعتق غلامه ويقول له اذهب حيث

شئت ليس لي من ميراثك شيء وليس علي من جريرتك شيء ويشهد شاهدين باب

معنى الكبر ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن

علي الكوفي عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال

رسول الله صلى الله عليه واله لن يدخل الجنة عبد في قلبه مثقال حبة من خردل

من الكبر ولا يدخل النار عبد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان قلت جعلت فداك

ان الرجل ليلبس الثوب او يركب الدابة فيكاد يعرف منه الكبر قال ليس بذاك انما الكبر

انكار الحق والايمان الاقرار بالحق حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال

حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن

عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن احدهما يعني ابا جعفر او ابا عبد الله عليهما السلم

قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر قال قلت انا نلبس الثوب

الحسن فيدخلنا العجب فقال انما ذاك بينه وبين الله عز وجل حدثنا محمد بن موسى بن

المتوكل قال حدثنا محمد بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال

عن عبد الله بن مسكان عن يزيد بن فرقد عمن سمع ابا عبد الله عليه السلم لا يدخل الجنة

من في قلبه

من في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار من في قلبه مثقال حبة

من خردل من ايمان قال فاسترجعت فقال ما لك تسترجع فقلت لما اسمع منك

فقال ليس حيث تذهب انما اعني الجحود انما هو الجحود وبهذا الاسناد عن ابن فضال

عن علي بن عقبة عن ايوب بن حر عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلم قال الكبر

ان تغمص الناس وتسفه الحق حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال

حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عبد الاعلى بن الحسين قال قال ابو عبد الله

عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان اعظم الكبر غمص الخلق وسفه

الحق قلت وما غمص الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله ومن فعل ذلك

فقد نازع الله عز وجل في رداه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن ابي القاسم

عن محمد بن علي الكوفي عن ابن بقاح عن سيف بن عميرة عن عبد الملك عن ابي عبد الله

عليه السلم قال من دخل مكة مبرا من الكبر غفر ذنبه قلت وما الكبر قال غمص الخلق وسفه الحق

قلت وكيف ذاك قال يجهل الحق ويطعن على اهله قال مصنف هذا الكتاب رضي في كتاب

خليل بن احمد يقول فلان غمص الناس وغمص عطاء اذا تهاون بها وبحقوقهم ويقال

انه لمغموص عليه في دينه اي مطعون عليه وقد غمص النعمة والعافية اذا لم يشكرها قال ابو عبيدة في

قوله عليه السلم سفه الحق هو ان يرى الحق سفها وجهلا وقال الله تبارك وتعالى ومن

يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه وقال بعض المفسرين الا من سفه نفسه يقول سفهها

واما قوله غمص الناس فانه الاحتقار لهم والازدراء بهم وما اشبه ذلك قال وفيه لغة اخرى

في غير هذا الحديث دغمص بالصاد غير معجمة وهو بمعنى غمط والغمص في العين والقطعة منه غمصة
والغميصا كوكب والمغمص في المعاء غلظة وتقطيع ووجع باب معنى التزكية التي
نهي عنها ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير
عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل فلا تزكوا
انفسكم هو اعلم بمن اتقى قال قول الانسان صليت البارحة وصمت امس ونحو هذا ثم
قال عليه السلم ان قوما كانوا يصبحون فيقولون صلينا البارحة وصمنا امس فقال
علي عليه السلم لكني انام الليل والنهار ولو اجد بينهما شيئا لنمته باب معنى العجب الذي
يفسد العمل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن
ابي سويد المديني عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال سالته عن العجب الذي يفسد العمل فقال
العجب درجات منها ان يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحسب انه يحسن صنعا
ومنها ان يؤمن العبد بربه فيمن على الله تبارك وتعالى ولله تعالى عليه فيه المن
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه رفعه الى ابي عبد الله
عليه السلم قال من لا يعرف لاحد الفضل فهو المعجب برايه باب معنى الحسد حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم انه سئل عن الحسد فقال لحم ودم
يدور في الناس حتى اذا انتهى الينا يئس وهو الشيطان باب معنى الفقر

حدثنا

حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن عبد الله عن بعض اصحابنا
بلغ به سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن الحارث بن الاعور قال كان فيما
سال عنه علي بن ابي طالب ابنه الحسن عليهما السلم انه قال له ما الفقر قال الحرص والشره
باب معنى البخيل والشحيح ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن
محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن الفضيل بن عياض قال قال ابو عبد الله
عليه السلم اتدري من الشحيح فقلت هو البخيل فقال الشحيح اشد من البخيل ان البخيل يبخل بما في
يديه وان الشحيح يشح بما في ايدي الناس وعلى ما في يديه حتى لا يرى في ايدي الناس
شيئا الا تمنى ان يكون له بالحل والحرام ولا يشبع ولا ينتفع بما رزقه الله تعالى ابي ره
قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن ابيه عن النضر بن سويد عن عبد الاعلى
الارجاني عن عبد الاعلى بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان البخيل من كسب مالا من غير
حله وانفقه في غير حقه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض عن ابيه عن احمد بن ابي
عبد الله عن بعض اصحابنا بلغ به سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن الحارث
الاعور قال فيما قال علي عليه السلم لابنه الحسن عليه السلم ان قال له ما الشحيح فقال ان ترى
ما في يديك شرفا وما انفقت تلفا حدثنا علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم
عن محمد بن علي الكوفي عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ليس البخيل ان يؤدي او الذي يؤدي الزكوة المفروضة من ماله
ويعطي النائبة في قومه وانما البخيل هو الذي يمنع الزكوة المفروضة في ماله ويمنع

النائبة في قومه وهو فيما سوى ذلك يبذله حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد

قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول انما الشحيح من منع حق الله وانفق في غير حق الله

عز وجل وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابيه عن الجهم عن موسى بن بكر عن احمد بن سليمان

عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلم قال البخيل من بخل بما افترض الله عليه حدثنا ابي رحمه الله

قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم

قال البخيل من بخل بالسلام حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقري قال حدثنا ابو الحسن

علي بن الحسين بن بندار بن المثنى التميمي الطري قال حدثنا ابو نصر محمد بن الحجاج المقري

الرقي قال حدثنا احمد بن العلا بن هلال قال حدثنا ابو زكريا قال حدثنا سليمان بن

بلال عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال

رسول الله صلى الله عليه واله البخيل حقا من ذكرت عنده فلم يصل علي باب

معنى سوء الحساب ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن

محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال لرجل يا فلان ما لك

ولاخيك قال جعلت فداك كان لي عليه شيء فاستقصيت عليه في حقي فقال ابو عبد الله

اخبرني عن قول الله عز وجل ويخافون سوء الحساب اتراهم خافوا ان يجور عليهم

او يظلمهم لا ولكنهم خافوا الاستقصاء والمداقة باب معنى السفلة ابي رحمه الله

قال حدثنا الحميري عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا بلغ به سعد بن طريف

عن الاصبغ بن

عن الاصبغ بن نباتة عن الحارث الاعور الهمداني قال قال علي للحسن ابنه عليهما السلم

في مسائله التي سالة عنها يا بني ما السفلة فقال الاتباع الدناة ومصاحبة الغواة باب

معنى قول النبي صلى الله عليه واله نعم العيد الحجامة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد

قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله باسناده رفعه قال قال رسول الله

صلى الله عليه واله نعم العيد الحجامة يعني العادة تجلو البصر وتذهب بالداء باب

معنى الحجامة النافعة والمغيثة والمنقذة ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن

احمد بن ابي عبد الله رفعه الى ابي جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال احتجم النبي صلى الله عليه واله

في راسه وبين كتفيه وفي قفاه ثلثا سمي واحدة النافعة والاخرى المغيثة والثالثة

المنقذة وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن علي عن احمد بن عائذ

عن ابن ابي سلمة وهو ابو خديجة واسمه سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلم قال

الحجامة على الراس على شبر من طرف الانف وفتر من بين الحاجبين وكان رسول الله صلى الله عليه واله

يحتجم على راسه يسميها المغيثة او المنقذة باب معنى الاحداث في الوضوء

ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد

عن عثمان بن عيسى عن منصور بن حازم عن ابرهيم بن معروف قال قلت لابي جعفر عليه السلم

ان اهل الكوفة يروون عن علي عليه السلم انه كان بالكوفة فبال حتى رغى ثم توضا

ثم مسح على نعليه ثم قال هذا وضوء من لم يحدث فقال نعم قد فعل ذلك قال قلت

فاي حدث احدث من البول فقال انما يعني بذلك التعدي في الوضوء ان يزيد على حد الوضوء

يسميها المنقذة وفي حديث اخر قال كان رسول الله صلى الله عليه واله

الوضوء باب معنى قول علي بن الحسين عليهما السلام ويل لمن غلبت احاده اعشاره

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن

هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول

ويل لمن غلبت احاده اعشاره فقلت له وكيف هذا فقال اما سمعت الله عز وجل

يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها فالحسنة

الواحدة اذا عملها كتبت له عشرا والسيئة الواحدة اذا عملها كتبت له واحدة فنعوذ بالله

ممن يرتكب في يوم واحد عشر سيئات ولا يكون له حسنة واحدة فتغلب حسناته سيئاته

باب معنى الصاع والمد والفرق بين صاع الماء ومده وبين صاع الطعام

ومده حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار

عن محمد بن احمد عن علي بن محمد عن رجل عن سليمان بن حفص المروزي قال قال ابو الحسن

عليه السلام الغسل بصاع من ماء والوضوء بمد من ماء وصاع النبي صلى الله عليه وآله خمسة

امداد والمد وزن مائتين وثمانين درهما والدرهم وزن ستة دوانيق والدانق

ست حبات والحبة وزن حبتي شعير من اوساط الحب لا من صغاره ولا من كباره

وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن جعفر بن ابرهيم بن محمد الهمداني قال وكان معنا حاجا

قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام على يدي ابي جعلت فداك ان اصحابنا اختلفوا في الصاع

بعضهم يقول الفطرة بصاع المدينة وبعضهم يقول بصاع العراق فكتب الي الصاع

ستة ارطال بالمدني وتسعة ارطال بالعراقي قال واخبرني فقال بالوزن يكون الفا

ومائة

وماية وسبعين وزنا وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الجبار عن ابي

القاسم الكوفي انه جاء بمد وذكر ان ابن ابي عمير اعطاه ذلك المد وقال اعطانيه فلان

رجل من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام وقال اعطانيه ابو عبد الله عليه السلام وقال هذا مد

النبي صلى الله عليه وآله فعيرناه فوجدناه اربعة امداد وهو قفيز وربع بقفيزنا هذا

باب معنى النامصة والمتنمصة والواشرة والواصلة والموتصلة والواشمة

والموتشمة حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي رحمه الله قال حدثنا احمد بن يحيى بن

زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن

ابيه عن علي بن عمران قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن

علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله النامصة

والمتنمصة والواشرة والمستوشرة والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة

قال علي بن غراب النامصة التي تنتف الشعر من الوجه والمتنمصة التي يفعل ذلك بها والواشرة

هي التي تشر اسنان المراة وتفلجها وتحددها والمستوشرة التي يفعل ذلك بها والواصلة

التي تصل شعر المراة بشعر امراة غيرها والمستوصلة التي يفعل ذلك بها والواشمة التي

تشم وشما في يد المراة او في شيء من بدنها وهو ان تغرز يديها او ظهر كفها او شيئا

من بدنها بابرة حتى يوثر فيه ثم تحشوه بالكحل او بالنورة فيخضر والموتشمة التي يفعل بها

ذلك باب معنى اخر للواصلة والموتصلة حدثنا الحسين بن ابرهيم بن احمد بن

هشام المكتب قال حدثنا علي بن ابرهيم بن الهيثم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابرهيم بن

محمد بن علي عن ابيه

زياد الكرخي قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول لعن رسول الله صلى الله عليه وآله
الواصلة والمستوصلة يعني الزانية والقوادة باب معنى اطابة الكلام واطعام
الطعام وافشاء السلام وادامة الصيام والصلوة بالليل والناس نيام حدثني احمد بن
محمد بن يحيى العطار ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه
عن محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عن
علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها
من باطنها وباطنها من ظاهرها يسكنها من امتي من اطاب الكلام واطعم الطعام
وافشى السلام وادام الصيام وصلى بالليل والناس نيام فقال علي عليه السلم يا رسول الله
ومن يطيق هذا من امتك فقال عليه السلم يا علي اوما تدري ما اطابة الكلام من قال
اذا اصبح وامسى سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر عشر مرات واطعام
الطعام نفقة الرجل على عياله واما ادامة الصيام فهو ان يصوم الرجل شهر رمضان وثلثة
ايام في كل شهر يكتب له صوم الدهر واما الصلوة بالليل والناس نيام فمن صلى المغرب
والعشاء الاخرة وصلوة الغداة في المسجد في جماعة فكانما احيا الليل كله وافشاء
السلام ان لا يبخل بالسلام على احد من المسلمين باب معنى الزهد حدثنا
ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قيل لامير المؤمنين عليه السلم ما الزهد في الدنيا قال تنكب حرامها حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان

عن مالك

عن مالك بن عطية الاحمسي عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل قال سمعت امير المؤمنين
عليه السلم يقول الزهد في الدنيا قصر الامل وشكر كل نعمة والورع عما حرم الله
عليك وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثني الجهم بن الحكم عن اسمعيل
بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلم ليس الزهد في الدنيا باضاعة المال ولا
بتحريم الحلال بل الزهد في الدنيا ان لا تكون بما في يدك اوثق منك بما في يد الله
عز وجل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن علي بن هشام بن
البريد عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم ان رجلا ساله عن الزهد فقال الزهد عشرة اشياء
فاعلى درجات الزهد ادنى درجات الورع واعلى درجات الورع ادنى درجات اليقين
واعلى درجات اليقين ادنى درجات الرضا الا وان الزهد في اية من كتاب الله عز وجل
لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حديد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال عيسى بن
مريم عليه السلم في خطبة قام بها في بني اسرائيل اصبحت فيكم وادامي الجوع وطعامي ما تنبت
الارض للوحوش والانعام وسراجي القمر وفراشي التراب ووسادتي الحجر ليس لي بيت
يخرب ولا مال يتلف ولا ولد يموت ولا امراة تحزن اصبح وليس لي شيء وامسي وليس
لي شيء وانا اغنى ولد ادم باب معنى الورع من الناس ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن

فضيل بن عياض عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له من الورع من الناس فقال
الذي يتورع عن محارم الله ويجتنب هؤلاء واذا لم يتق الشبهات وقع في الحرام
وهو لا يعرفه واذا رأى المنكر ولم ينكره وهو يقوى عليه فقد احب ان يعصى الله ومن احب
ان يعصى الله فقد بارز الله بالعداوة ومن احب بقاء الظالمين فقد احب ان
يعصى الله ان الله تبارك وتعالى حمد نفسه على هلاك الظلمة فقال فقطع دابر القوم
الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين **باب** معنى حسن الخلق وحده حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما حد حسن الخلق
قال تلين جانبك وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر حسن **باب** معنى الخلاق والخلق
حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا
رفعه قال قال لقمن لابنه يا بني صاحب مائة ولا تعاد واحدا يا بني انما هو خلاقك
وخلقك فخلاقك دينك وخلقك بينك وبين الناس فلا تتبغض اليهم وتعلم
محاسن الاخلاق يا بني كن عبدا للاخيار ولا تكن ولدا للاشرار يا بني اد الامانة
تسلم لك دينك واخرتك وكن امينا تكن غنيا **باب** معنى الشكاية من المرض
حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ليست الشكاية ان يقول الرجل مرضت البارحة
او وعكت البارحة ولكن الشكاية ان يقول ابتليت بما لم يبتل به احد **باب**

قول

قول العالم عليه السلم من دخل الحمام فلير عليه اثره حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه قال نظر ابو عبد الله عليه السلم
الى رجل قد خرج من الحمام مخضوب اليدين فقال له ابو عبد الله عليه السلم ايسرك
ان يكون الله عز وجل خلق يديك هكذا قال لا والله وانما فعلت ذلك لانه بلغني
عنكم انه من دخل الحمام فلير عليه اثره يعني الحنا فقال ليس حيث ذهبت انما معنى ذلك
اذا خرج احدكم من الحمام وقد سلم فليصل ركعتين شكرا قال سعد واخبرني احمد بن
ابي عبد الله ورواه نوح بن شعيب رفعه قال فليحمد الله عز وجل **باب** معنى قول
النبي صلى الله عليه وآله الفار من الطاعون كالفار من الزحف حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابيه عن فضالة عن
ابان الاحمر قال سال بعض اصحابنا ابا الحسن عليه السلم عن الطاعون يقع في بلدة وانا فيها
اتحول عنها قال نعم قال ففي القرية وانا فيها اتحول عنها قال نعم قال ففي الدار وانا
فيها اتحول عنها قال نعم قلت فانا نتحدث ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
الفار من الطاعون كالفار من الزحف قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله انما قال
هذا في قوم كانوا يكونون في الثغور في نحو العدو فيقع الطاعون فيخلون اماكنهم ويفرون
منها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك فيهم وروى انه اذا وقع الطاعون في
اهل المسجد فليس لهم ان يفروا منه الى غيره **باب** معنى قول العالم عليه السلم عورة
المؤمن على المؤمن حرام حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن

خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن الحسين بن مختار عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله عورة المؤمن على المؤمن حرام قال ليس هو ان ينكشف فيرى منه شيئا
انما هو ان يروي عليه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له عورة المؤمن على المؤمن حرام فقال نعم قلت يعني سفليه قال ليس هو حيث
تذهب انما هو اذاعة سره حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي
عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
شيء يقوله الناس عورة المؤمن على المؤمن حرام قال ليس حيث تذهب انما عورة
المؤمن ان يراه يتكلم بكلام يعاب عليه فيحفظه عليه ليعيره به يوما اذا غضب باب
معنى السخاء حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن
محبوب عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما حد السخاء قال تخرج
من مالك الحق الذي اوجبه الله عليك فتضعه في موضعه وحدثنا محمد بن الحسن بن
الوليد رحمه الله عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن علي بن
عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام مثله ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن حريز بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال السخي الكريم الذي ينفق ماله
في حق حدثنا احمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن
احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن احمد بن النضر عن علي بن عوف الازدي قال قال ابو عبد الله

عليه السلام

عليه السلام السخاء ان تسخو نفس العبد عن الحرام ان تطلبه فاذا ظفر بالحلال طابت نفسه
ان ينفقه في طاعة الله عز وجل وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن
ابن فضال عن رجل عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
السخاء شجرة في الجنة اصلها وهي مظلة على الدنيا من تعلق بغصن منها اجتره الى
الجنة باب معنى السماحة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا بعض اصحابنا يبلغ به عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن
نباتة عن الحارث بن الاعور قال قال امير المؤمنين للحسن عليهما السلام في بعض ما سأله
عنه يا بني ما السماحة قال البذل في العسر واليسر باب معنى الجواد حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن الجهم عن موسى بن
بكر عن احمد بن مسلم قال سأل رجل ابا الحسن عليه السلام وهو في الطواف فقال له اخبرني عن الجواد
فقال ان لكلامك وجهين فان كنت تسأل عن المخلوق فان الجواد الذي
يؤدي ما افترض الله عليه وان كنت تسأل عن الخالق فهو الجواد ان اعطى وهو الجواد
ان منع لانه ان اعطاك اعطاك ما ليس لك وان منعك منعك ما ليس لك
باب معنى المروة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن
العباس بن الفضل بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب عن صباح بن خاقان
عن عمر بن عثمان التيمي القاضي قال خرج امير المؤمنين عليه السلام على اصحابه وهم يتذاكرون

المروة اين انتم من كتاب الله قالوا يا امير المؤمنين في اي موضع فقال في قوله عز وجل فقالوا
ان الله يامر بالعدل والاحسان فالعدل الانصاف والاحسان التفضل
قال عبد الرحمن بن العباس ورفعه قال سال معوية الحسن بن علي عليهما السلم
عن المروة فقال شح الرجل على دينه واصلاحه ماله وقيامه بالحقوق
فقال معوية احسنت يا ابا محمد قال فكان معوية يقول بعد ذلك وددت ان يزيد احسنت يا ابا محمد
قالها وان كان اعور حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن ايمن بن محرز عن معوية بن وهب عن ابي
عبد الله عليه السلم قال كان الحسن بن علي عليه السلم في نفر من اصحابه عند معوية فقال
له يا ابا محمد خبرني عن المروة فقال حفظ الرجل دينه وقيامه في اصلاح ضيعته
وحسن منازعته وافشاء السلام ولين الكلام والكف والتحبب وبهذا الاسناد الى الناس
عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا بسناد رفعه الى سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة
عن الحارث الاعور قال قال امير المؤمنين عليه السلم للحسن ابنه عليه السلم يا بني ما المروة
فقال العفاف واصلاح المال وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن علي بن حفص
الجوهري ولقبه القرشي عن رجل من الكوفيين من اصحابنا يقال له ابرهيم قال سئل
الحسن عليه السلم عن المروة فقال العفاف في الدين وحسن التقدير في المعيشة والصبر
على النائبة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن اسمعيل بن مهران عن صالح بن سعيد
عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله

المروة

المروة استصلاح المال وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن
عمر بن حماد الانصاري رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم تعاهد الرجل ضيعته من المروة
وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن الهيثم بن عبد الله النهدي عن ابيه عن ابي
عبد الله عليه السلم قال المروة مروتان مروة الحضر ومروة السفر فاما مروة الحضر
فتلاوة القران وحضور المساجد وصحبة اهل الخير والنظر في الفقه واما مروة السفر
فبذل الزاد والمزاح في غير ما يسخط الله وقلة الخلاف على من صحبك وترك
الرواية عليهم اذا انت فارقتهم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه
عن محمد بن خالد البرقي عن ابي قتادة القمي رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم انه قال تعلمون ما المروة
فقلنا لا نعلم قال المروة ان يضع الرجل خوانه بفناء داره والمروة مروتان فذكر الحديث
الذي تقدم باب معنى سمج الحديث والتحريف حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله ان احب السمج الى الله عز وجل سمج الحديث وابغض الكلام الى الله عز وجل
التحريف قيل يا رسول الله وما سمج الحديث قال الرجل يسمع حرص الدنيا وباطلها فيغتم عند
ذلك فيذكر الله عز وجل واما التحريف فكقول الرجل اني لمجهود ومالي وما عندي
شي باب معنى ظهر القران وبطنه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن خالد الاشعري عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن
ثعلبة بن ميمون عن ابي خالد القماط عن حمران بن اعين قال سالت ابا جعفر عليه السلم

عن ظهر القران وبطنه فقال ظهره الذين نزل فيهم القران وبطنه الذين عملوا بمثل اعمالهم
يجرى فيهم ما نزل فى اولئك **باب** معنى الفقر الذى هو الموت الاحمر حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن
عبيد اليقطينى عن صفوان بن يحيى عن ذريح بن يزيد المحاربى عن ابى عبد الله عليه السلم
قال الفقر الموت الاحمر فقيل الفقر من الدنانير والدراهم قال لا ولكن من الدين **باب**
معنى الحديث الذى روى انه اذا منعت الزكوة ساءت حال الغنى والفقير حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن خالد
عن بعض من رواه يرفعه قال اذا منعت الزكوة ساءت حال الفقير والغنى قلت هذا
الفقير يسوء حاله لما منع من حقه فكيف يسوء حال الغنى قال الغنى المانع للزكوة
يسوء حاله فى الاخرة **باب** معنى ما روى ان من رضى الله عز وجل باليسير من
الرزق رضى الله تعالى منه باليسير من العمل حدثنا ابى رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابى عبد الله عن ابيه عن محمد بن عمر عن ابيه عن النضر بن قابوس قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن معنى الحديث من رضى من الله تعالى باليسير من الرزق رضى الله منه
باليسير من العمل قال يطيعه فى بعض ويعصيه فى بعض **باب** معنى التوكل على الله عز وجل
والصبر والقناعة والرضا والزهد والاخلاص واليقين حدثنا ابى رضه قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن ابى عبد الله عن ابيه فى حديث مرفوع عن النبى صلى الله
عليه واله قال جاء جبرئيل الى النبى صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله ان الله تبارك

وتعالى ارسلنى اليك بهدية لم يعطها احدا قبلك قال رسول الله صلى الله عليه واله
قلت وما هى قال الصبر واحسن منه قلت وما هو قال الرضا واحسن منه قلت وما هو قال
الزهد واحسن منه قلت وما هو قال الاخلاص واحسن منه قلت وما هو قال اليقين
واحسن منه قلت وما هو يا رسول الله قال ان مدرجة ذلك التوكل على الله عز وجل
فقلت وما التوكل على الله عز وجل فقال العلم بان المخلوق لا يضر ولا ينفع ولا يعطى
ولا يمنع واستعمال الياس من الخلق فاذا كان العبد كذلك لم يعمل لاحد سوى الله
ولم يرج ولم يخف سوى الله ولم يطمع فى احد سوى الله فهذا هو التوكل قال قلت يا جبرئيل
فما تفسير الصبر قال تصبر فى الضراء كما تصبر فى السراء وفى الفاقة كما تصبر فى الغناء وفى البلاء
كما تصبر فى العافية فلا يشكو حاله عند المخلوق بما يصيبه من البلاء قلت فما تفسير القناعة
قال يقنع بما يصيب من الدنيا يقنع بالقليل ويشكر اليسير قلت فما تفسير الرضا قال الراضى
لا يسخط على سيده اصاب من الدنيا ام لا يصيب ولا يرضى لنفسه باليسير من العمل قلت
يا جبرئيل فما تفسير الزهد قال الزاهد يحب من يحب خالقه ويبغض من يبغض خالقه
ويتحرج من حلال الدنيا ولا يلتفت الى حرامها فان حلالها حساب وحرامها عقاب
ويرحم جميع المسلمين كما يرحم نفسه ويتحرج من الكلام كما يتحرج من الميتة التى قد
اشتد نتنها ويتحرج عن حطام الدنيا وزينتها كما يتجنب النار ان يغشاها وان
يقصر امله وكان بين عينيه اجله قلت يا جبرئيل فما تفسير الاخلاص قال المخلص الذى
لا يسال الناس شيئا حتى يجد واذا وجد رضى واذا بقى عنده شىء اعطاه فى الله فان لم

يسئل المخلوق فقد اقر لله عز وجل بالعبودية واذا وجد فرضي فهو عن الله راض
والله تبارك وتعالى عنه راض واذا اعطى الله عز وجل فهو على التقرب بربه عز وجل
قلت فما تفسير اليقين قال المؤمن يعمل لله كانه يراه فان لم يكن يرى الله فان الله
يراه وان يعلم يقينا ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطاه لم يكن ليصيبه وهذا
كله اغصان التوكل ومدرجة الزهد باب معنى ما روي ان الصدقة لا تحل لغني
ولا لذي مرة سوي ولا لمحترف ولا لقوي حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ولا لمحترف ولا
لقوي قلنا ما معنى هذا قال لا تحل له ان ياخذها وهو يقدر على ان يكف نفسه عنها
وفي حديث آخر عن الصادق عليه السلام انه قال قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الصدقة لا تحل لغني ولم يقل ولا لذي مرة سوي باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله
كل محاسب معذب حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
كل محاسب معذب فقال له قائل يا رسول الله فاين قول الله عز وجل فسوف
يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض يعني التصفح باب معنى الطين الذي حرم
الله اكله حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني احمد بن ابي
عبد الله قال حدثني البغدادي عن معمر عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت ما يروي الناس في

الطين

الطين وكراهته قال انما ذاك المبلول وذاك المدر وروي ان رسول الله صلى الله عليه
وآله نهى عن اكل المدر حدثني بذلك محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن ابي عبد الله باب معنى ما روي اياكم والمطلقات ثلثا في مجلس واحد
فانهن ذوات ازواج حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا الحسن بن احمد المالكي قال حدثنا
عبد الله بن طاوس سنة احدى واربعين ومائتين قال قلت لابي الحسن الرضا
عليه السلام ان لي ابن اخ زوجته ابنتي وهو يشرب الشراب ويكثر ذكر الطلاق فقال
اذا كان من اخوانك فلا شيء عليه وان كان من هؤلاء فابنها منه فانه عنى
الفراق قال قلت جعلت فداك اليس روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه
قال اياكم والمطلقات ثلثا في مجلس واحد فانهن ذوات ازواج فقال ذلك من
اخوانك لا من هؤلاء لانه من كان بدين قوم لزمته احكامهم باب
معنى تثقل الرحم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلة الرحم تزيد في العمر
وصدقة السر تطفئ غضب الرب وان قطيعة الرحم واليمين الكاذبة لتذران الديار
بلاقع من اهلها وتثقلان الرحم وان تثقل الرحم انقطاع النسل باب
معنى القاتل الذي لا يموت حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي حمزة الثمالي

عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يغرنكم رحب الذراعين
بالدم فان له عند الله قاتلا لا يموت قالوا يا رسول الله وما قاتل لا يموت
فقال النار **باب** معنى قول النبي صلى الله عليه وآله لعن الله من احدث حدثا
او آوى محدثا حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن مهزيار
عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن جميل بن دراج عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لعن رسول الله صلى الله عليه وآله من احدث في
المدينة حدثا او آوى محدثا قلت وما ذلك الحدث قال القتل حدثنا ابو نصر
محمد بن احمد بن تميم السرخسي الفقيه بسرخس قال حدثنا ابو لبيد محمد بن ادريس الشامي
قال حدثنا اسحق بن اسرائيل قال حدثنا سيف بن هرون البرجمي عن عمرو بن قيس الملائي
عن ابيه عن يزيد القرشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احدث حدثا او آوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف يوم
القيمة فقيل يا رسول الله ما الحدث قال من قتل نفسا بغير نفس او مثل مثلة
بغير قود او ابتدع بدعة بغير سنة او انتهب نهبة ذات شرف قال فقيل ما العدل
يا رسول الله قال الفدية قال فقيل ما الصرف يا رسول الله قال التوبة **باب**
معنى التعرب بعد الهجرة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن
محمد بن الحسين عن ابن سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول المتعرب بعد الهجرة التارك لهذا الامر بعد معرفته **باب** معنى ساعة الغفلة

حدثنا

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن سليمان بن سماعة
عن عمه عاصم الكوزي عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قال النبي صلى الله عليه
وآله تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فانهما يورثان دار الكرامة
قيل يا رسول الله وما ساعة الغفلة قال ما بين المغرب والعشاء **باب** معنى الامعة
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه باسناده
يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام انه قال لرجل من اصحابه لا يكون امعة تقول انا مع الناس
وانا كواحد من الناس **باب** معنى الخبر الذي روي عن الصادق عليه السلام
انه قال اسكنوا ما سكنت السماء والارض حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس
قال حدثنا سهل بن زياد قال حدثني علي بن الريان قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله
الدهقان الواسطي عن الحسين بن خالد الكوفي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له
جعلت فداك حديث كان يرويه عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال فقال
لي وما هو قال قلت له روى عن عبيد بن زرارة انه لقي ابا عبد الله عليه السلام في
السنة التي خرج فيها ابرهيم بن عبد الله بن الحسن فقال له جعلت فداك ان هذا
قد الف الكلام وسارع الناس اليه فما الذي تامر به قال فقال اتقوا الله واسكنوا
ما سكنت السماء والارض قال وكان عبد الله بن بكير يقول والله لئن كان عبيد بن
زرارة صادقا فما من خروج وما من قائم قال فقال لي ابو الحسن عليه السلام الحديث على
ما رواه عبيد وليس على ما تاوله عبد الله بن بكير انما عنى ابو عبد الله عليه السلام

يقول ما سكنت السماء من الندا باسم صاحبك وما سكنت الارض من الخسف بالجيش باب
قول امير المؤمنين عليه السلام يجتمع في قلبك الافتقار الى الناس والاستغناء عنهم حدثنا
ابي رح قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد قال اخبرني
احمد بن عمر عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلام يقول يجتمع في قلبك الافتقار الى
الناس والاستغناء عنهم يكون افتقارك اليهم في لين كلامك وحسن بشرك ويكون
استغناؤك عنهم في نزاهة عرضك وبقاء عزك باب معنى خبر الذي روي
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على
ترعة من ترع الجنة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على ترعة من ترع الجنة لان قبر فاطمة عليها السلام بين قبره ومنبره وقبرها روضة من رياض
الجنة واليه ترعة من ترع الجنة قال مصنف هذا الكتاب رح روي هذا الحديث هكذا
واوردته لما فيه من ذكر المعنى والصحيح عندي في موضع قبر فاطمة عليها السلام ما حدثنا به
ابي رح قال حدثني محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سهل بن زياد الادمي عن احمد بن محمد بن
ابي نصر البزنطي قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن قبر فاطمة عليها السلام فقال دفنت في بيتها
فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد باب معنى قول امير المؤمنين عليه السلام
لا يابى الكرامة الا حمار حدثنا ابي رح قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
موسى

موسى بن القاسم عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم قال قال ابو الحسن عليه السلام قال كان
امير المؤمنين عليه السلام يقول لا يابى الكرامة الا حمار قلت ما معنى ذلك قال التوسعة
في المجلس والطيب يعرض عليه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رح قال حدثنا محمد بن
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن الجهم قال سمعت ابا الحسن
موسى عليه السلام يقول لا يابى الكرامة الا الحمار قلت اي شي الكرامة قال مثل الطيب وما يكرم
به الرجل الرجل حدثنا ابي رح قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
عن علي بن ميسرة عن زيد المكي قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لا يابى الكرامة الا الحمار
يعني بذلك الطيب والوسادة حدثنا ابي رح قال حدثنا الحميري عن احمد بن محمد عن
عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الرجل يرد
الطيب قال لا ينبغي له ان يرد الكرامة باب معنى قول جبرئيل عليه السلام لادم عليه السلام
حياك الله وبياك حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن ابي نصر عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لقد طاف آدم عليه السلام بالبيت مائة عام ما ينظر الى حواء ولقد بكى على الجنة
حتى صار على خديه مثل النهرين العجاجين العظيمين من الدموع ثم اتاه جبرئيل عليه السلام
فقال حياك الله وبياك فلما ان قال له حياك الله تبلج وجهه فرحا وعلم ان الله
قد رضي عنه قال وبياك اضحكك قال ولقد قام على باب الكعبة ثيابه
جلود الابل والبقر فقال اللهم اقلني عثرتي واغفر لي ذنبي واعدني الى الدار التي اخرجتني

منها فقال الله عز وجل قد اقلتك عثرتك وغفرت لك ذنبك وساعيدك الى
الدار التي اخرجتك منها باب معنى الذنوب التي تغير النعم والتي تورث الندم والتي
تنزل النقم والتي تدفع القسم والتي تهتك العصم ومعنى الذنوب التي تنزل البلاء والتي
تديل الاعداء والتي تعجل الفناء والتي تقطع الرجاء والتي تظلم الهواء والتي تكشف الغطاء
والتي ترد الدعاء والتي تحبس غيث السماء حدثنا ابي رح قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن المعلى بن محمد قال حدثنا العباس بن العلاء عن مجاهد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الذنوب التي تغير النعم البغي والذنوب التي تورث الندم القتل والذنوب التي تنزل
النقم الظلم والذنوب التي تهتك العصم وهي الستور شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا
والتي تعجل الفناء قطيعة الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا
بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضيل
عن ابيه قال سمعت ابا خالد الكابلي يقول سمعت زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام
يقول الذنوب التي تغير النعم البغي على الناس والزوال عن العادة في الخير واصطناع
المعروف وكفران النعم وترك الشكر قال الله عز وجل ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا
ما بانفسهم والذنوب التي تورث الندم قتل النفس التي حرم الله قال الله تعالى في قصة
قابيل حين قتل اخاه هابيل فعجز عن دفنه فاصبح من النادمين وترك صلة القرابة حتى
يستغنوا وترك الصلوة حتى يخرج وقتها وترك الوصية ورد المظالم ومنع الزكوة

حتى

حتى يحضر الموت وينغلق اللسان والذنوب التي تنزل النقم عصيان العارف بالبغي
والتطاول على الناس والاستهزاء بهم والسخرية منهم والذنوب التي تدفع القسم اظهار
الافتقار والنوم عن العتمة وعن صلوة الغداة واستحقار النعم وشكوى المعبود
عز وجل والذنوب التي تهتك العصم شرب الخمر واللعب بالقمار وتعاطي ما يضحك الناس
من اللغو والمزاح وذكر عيوب الناس ومجالسة اهل الريب والذنوب التي تنزل البلاء
ترك اغاثة الملهوف وترك معاونة المظلوم وتضييع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
والذنوب التي تديل الاعداء المجاهرة بالظلم واعلان الفجور واباحة المحظور وعصيان
الاخيار والانطياع للاشرار والذنوب التي تعجل الفناء قطيعة الرحم واليمين الفاجرة
والاقوال الكاذبة والزنا وسد طريق المسلمين وادعاء الامامة بغير حق والذنوب
التي تقطع الرجاء الياس من روح الله والقنوط من رحمة الله والثقة بغير الله و
التكذيب لوعد الله عز وجل والذنوب التي تظلم الهواء السحر والكهانة والايمان
بالنجوم والتكذيب بالقدر وعقوق الوالدين والذنوب التي تكشف الغطاء الاستدانة
بغير نية الاداء والاسراف في النفقة على الباطل والبخل على الاهل والولد وذوي الارحام
وسوء الخلق وقلة الصبر واستعمال الضجر والكسل والاستهانة باهل الدين والذنوب
التي ترد الدعاء سوء النية وخبث السريرة والنفاق مع الاخوان وترك التصديق
بالاجابة وتاخير الصلوات المفروضات حتى تذهب اوقاتها وترك التقرب الى الله عز وجل
بالبر والصدقة واستعمال البذاء والفحش في القول والذنوب التي تحبس غيث السماء

جور الحكام في القضاء وشهادة الزور وكتمان الشهادة ومنع الزكوة والقرض
والماعون وقساوة القلوب على اهل الفقر والفاقة وظلم اليتيم والارملة وانتهار السائل
ورده بالليل باب معنى العرس والخرس والعذار والوكار والركاز حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني محمد بن
محمد بن احمد قال حدثني ابو عبد الله الرازي عن سجادة عن موسى بن بكر قال قال
ابو الحسن الاول عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا وليمة الا في خمس في عرس
او خرس او عذار او وكار او ركاز فاما العرس فالتزويج والخرس النفاس بالولد
والعذار الختان والوكار الذي يشتري الدار والركاز الرجل يقدم من مكة
قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله سمعت بعض اهل اللغة يقول في معنى الوكار يقال
للطعام الذي يدعا اليه الناس عند بناء الدار او شرائها الوكيرة والوكار منه
والطعام الذي يتخذ للقدوم من السفر يقال له النقيعة ويقال له الركاز ايضا
والركاز الغنيمة كانه يريد ان في اتخاذ الطعام للقدوم من مكة غنيمة لصاحبه من الثواب
الجزيل ومنه قول النبي صلى الله عليه وآله الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة وقال
اهل العراق الركاز المعادن كلها وقال اهل الحجاز الركاز المال المدفون خاصة
مما كنزه بنو ادم قبل الاسلام كذلك ذكره ابو عبيدة ولا قوة الا بالله اخبرنا
بذلك ابو الحسين محمد بن هرون الزنجاني فيما كتب الي عن علي بن عبد العزيز عن
ابي عبيد القاسم بن سلام باب معنى الكلالة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن

عبد الله

عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال الكلالة ما لم يكن والد ولا ولد باب معنى الحميل حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن
الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الحميل فقال واي شيء الحميل فقلت
المرأة تسبى من ارضها معها الولد الصغير فتقول هو ابني والرجل يسبى فيلقى اخاه
فيقول هو اخي ليس لهما بينة الا قولهما قال فما يقول فيه الناس عندكم قلت لا يورثونهم ۴۸
اذا لم يكن لهما على ولادتهما بينة انما كانت ولادة في الشرك فقال سبحان
الله اذا جاءت بابنها او ابنتها لم تزل مقرة به واذا عرف اخاه وكان ذلك
في صحة منهما لم يزالوا مقرين بذلك ورث بعضهم بعضا اخبرني ابو الحسن محمد بن
هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد قال في حديث النبي صلعم
في قوم يخرجون من النار فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل قال الاصمعي الحميل
ما حمله السيل من كل شيء وكل محمول فهو حميل كما يقال للمقتول قتيل ومنه قول عمر
في الحميل لا يورث الا ببينة وسمي حميلا لانه حمل من بلاده صغيرا ولم يولد
في الاسلام قال الاصمعي واما الحبة فكل نبت له حب فاسم الحب منه الحبة وقال
الفراء الحبة بزور البقل وقال ابو عبيد وفي الحميل تفسير اخر وهو اجود من هذا
يقال انه سمي الحميل لانه محمول النسب وهو ان يقول الرجل هذا اخي وابني
فلا يصدق الا ببينة لانه يريد بذلك ان يدفع ميراث مولاه الذي اعتقه ولهذا

قبيل المذحجي حميل قال الكميت يعاتب قضاعة في تحولهم الى اليمن علام نزلتم من غير
فقر ولا ضراء منزلة الحميل **باب** معنى قول الصادق عليه السلم لا جلب ولا جنب
ولا شغار في الاسلام حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن غياث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام قال الجلب الذي يجلب مع الخيل
يركض معها والجنب الذي يقوم في اعراض الخيل فيصيح بها والشغار كان يزوج
الرجل في الجاهلية ابنته باخته قال محمد بن علي مصنف هذا الكتاب يعني انه كان
الرجل في الجاهلية يزوج ابنته من رجل على ان يكون مهرها ان يزوجه ذلك
الرجل اخته **باب** معنى النهي عن البدل في النكاح حدثنا ابو احمد القاسم بن
محمد بن احمد بن عبدويه السراج الزاهد الهمذاني بهمذان قال حدثنا ابو عمرو
احمد بن الحسين بن عرون قال حدثنا ابرهيم بن احمد بن يعيش البغدادي قال
حدثنا ابي الحماني قال حدثنا عبد السلم عن اسحق بن عبد الله بن ابي قروب
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال كان البدل في الجاهلية
ان يقول الرجل للرجل بادلني بامراتك وابادلك بامراتي تنزل لي عن امراتك
فانزل لك عن امراتي فانزل الله عز وجل ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو
اعجبك حسنهن قال فدخل عيينة بن حصين على النبي صلى الله عليه واله وعنده
عايشة فدخل بغير اذن فقال له النبي صلى الله عليه واله فاين الاستيذان قال

ما استاذنت

ما استاذنت على رجل من مضر منذ ادركت ثم قال من هذه الحميراء الى جنبك
فقال رسول الله صلى الله عليه واله هذه عايشه ام المؤمنين قال عيينة افلا
انزل لك عن احسن الخلق وتنزل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه واله
ان الله عز وجل قد حرم ذلك علي فلما خرج قالت له عايشة من هذا
يا رسول الله قال هذا احمق مطاع وانه على ما ترين لسيد قومه **باب**
معنى الاقيال والعباهلة ومعنى التيعة والتيمة والسيوب والخلاط والوراط
والشناق والشغار والاجباء اخبرني ابو الحسن محمد بن هرون الزنجاني
قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي القاسم بن سلام باسناد متصل الى النبي صلى الله عليه واله
انه كتب لوايل بن حجر الحضرمي ولقومه من محمد رسول الله الى الاقيال العباهلة
من اهل حضرموت باقام الصلوة وايتاء الزكوة وعلى التيعة شاة والتيمة
لصاحبها وفي السيوب الخمس لا خلاط ولا وراط ولا شناق ولا شغار ومن
اجبى فقد اربى وكل مسكر حرام قال ابو عبيد الاقيال الملوك باليمن دون الملك
الاعظم واحدهم قيل يكون ملكا على قومه والعباهلة الذين قد اقروا
على ملكهم لا يزالون عنه وكل مهمل فهو معبهل وقال تابط شرا متى تبغني ما دمت
حيا مسلما تجدني مع المسترعي المتعبهل فالمسترعي الذي يخرج في الرعيل وهي
الجماعة من الخيل وغيرها والمتعبهل الذي لا يمنع من شيء قال الراجز يذكر الابل
انها قد ارسلت على الماء ترده كيف شاءت عباهل عبهلها الوراد يعني

الابل ارسلت على الماء ترده كيف شاءت والشنق الاربعون من الغنم والتيمة
يقال انما الشاة الزائدة على الاربعين حتى تبلغ الفريضة الاخرى ويقال
انما الشاة تكون لصاحبها في منزله يحلبها وليست بسائمة وهي الغنم الربائب وفيه
يروى فيها عن ابرهيم انه قال ليس في الربائب صدقة قال ابو عبيد وربما احتاج
صاحبها الى لحمها فيذبحها فيقال عند ذلك قد اتام الرجل واتامت المراة قال الحطيئة
يمدح آل لأي فما تتام جارة آل لأي ولكن يضمنون لها قراها يقول لا يحتاج الى
ان يذبح تيمتها قال والسيوب الركاز ولا اراه اخذ الا من السيب وهو العطية يقول
من سيب الله وعطائه واما قوله لا خلاط ولا وراط فانه يقال الخلاط اذا كان بين
الخليطين عشرون ومائة شاة لاحدهما ثمانون وللاخر الاربعون فاذا جاء المصدق
واخذ منها شاتين رد صاحب الثمانين على صاحب الاربعين ثلث شاة فتكون عليه
شاة وثلث شاة وعلى الاخر ثلثا شاة وان اخذ المصدق من العشرين والمائة
شاة واحدة رد صاحب الثمانين على صاحب الاربعين ثلث شاة فيكون عليه ثلثا
شاة وعلى الاخر ثلث شاة فهذا قوله لا خلاط والوراط الخديعة والغش ويقال
ان قوله لا خلاط ولا وراط كقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع قال مصنف
هذا الكتاب رحمه وهذا اصح والاول ليس بشيء وقوله لا شناق فان الشنق هو ما بين
الفريضتين وهو ما زاد من الابل من الخمس الى العشر وما زاد على العشر الى خمس عشرة
يقول لا يؤخذ من ذلك شيء وكذلك جميع الاشناق قال الاخطل يمدح رجلا

قوم تعلق اشناق الديات به: اذا المئون امرت فوقه حملا: واما قوله لا شغار
فانه كان الرجل في الجاهلية يخطب الى الرجل ابنته او اخته فلا يكون مهر سوى ذلك
فنهي عنه وقوله ومن اجبى فقد اربى فالاجباء بيع الحرث قبل ان يبدو صلاحه

باب

معنى المحاقلة والمزابنة والعرايا والمخابرة والمخاضرة والمنابذة والملامسة وبيع
الحصاة وغير ذلك من المناهي اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا
علي بن العزيز عن ابي عبيد القاسم بن سلام باسانيد متصلة الى النبي صلى الله عليه وآله
في اخبار متفرقة انه نهى عن المحاقلة والمزابنة فالمحاقلة بيع الزرع وهو في سنبله
بالبر وهو ماخوذ من الحقل والحقل هو الذي يسميه اهل العراق القراح ويقال في مثل
لا تنبت البقلة الا الحقلة والمزابنة بيع التمر في رؤس النخل بالتمر ورخص النبي صلى الله
عليه وآله في العرايا واحدتها عرية وهي النخلة يعريها صاحبها رجلا محتاجا
والاعراء ان يجعل له ثمرة عامها يقول رخص لرب النخل ان يبتاع من تلك النخلة
من المعرى بتمر لموضع حاجته قال وكان النبي صلى الله عليه وآله اذا بعث الخراص قال خففوا
في الخرص فان في المال العرية والوصية قال ونهى عليه السلام عن المخابرة وهي المزارعة
بالنصف والثلث والربع واقل من ذلك واكثر وهو الخبر ايضا وكان ابو عبيد يقول لهذا
سمي الاكار الخبير لانه يخبر الارض والمخابرة المواكرة والخبرة الفعل والخبير الرجل ولهذا
سمي الاكار الخبير لانه يواكر الارض اي يشقها ونهى عن المخاضرة وهو ان يباع الثمار قبل
ان يبدو صلاحها وهي خضر بعد ويدخل في المخاضرة ايضا بيع الرطاب والبقول واشباهها

ونهى عن بيع الثمر قبل ان يزهو وزهوه ان يحمر او يصفر وفي حديث اخر نهى عن بيعه قبل
ان يشقح ويقال تشقيح والشقح هو الزهو ايضا وهو معنى قوله حتى يامن العاهة والعاهة
الافة تصيبه ونهى عن المنابذة والملامسة وبيع الحصاة ففي كل واحد منها قولان
اما المنابذة فيقال انها ان يقول الرجل لصاحبه انبذ الي الثوب او غيره من المتاع
او انبذه اليك وقد وجب البيع بكذا وكذا ويقال انما هو ان يقول الرجل اذا نبذت
الحصاة فقد وجب البيع وهو معنى قوله انه نهى عن بيع الحصاة والملامسة ان يقول
اذا لمست ثوبي او لمست ثوبك فقد وجب البيع بكذا وكذا ويقال بل هو ان يلمس المتاع
من وراء الثوب لا ينظر اليه فيقع البيع على ذلك وهذه بيوع كان اهل الجاهلية يتبايعونها
فنهى رسول الله صلى الله عليه واله عنها لانها غرر كلها ونهى عليه السلم عن المجر وهو
ان يباع البعير او غيره بما في بطن الناقة ويقال منه امجرت البيع امجارا ونهى عليه السلم
عن الملاقيح والمضامين فالملاقيح ما في البطون وهي الاجنة والواحدة منها ملقوحة
واما المضامين فما في اصلاب الفحول وكانوا يبيعون الجنين في بطون الناقة وما
يضرب الفحل في عامه وفي اعوام ونهى عليه السلم عن بيع حبل الحبلة ومعناه ولد ذلك الجنين
الذي في بطن الناقة وقال غيره هو نتاج النتاج وذلك غرر وقال صلى الله عليه واله
ليس منا من لم يتغن بالقران ومعناه ليس منا من لم يستغن به ولا يذهب به الى الصوت
وقد روي ان من قرا القران فظن ان احدا اعطي اكثر مما اعطي فقد عظم صغيرا وصغر كبيرا
فلا ينبغي لحامل القران ان يرى احدا من اهل الارض اغنى منه ولو ملك الدنيا برحبها

فهو غني لا فقر بعده وروي ان من اعطي القران

ولو كان كما يقول قوم ان الترجيع بالقراءة وحسن الصوت لكانت العقوبة قد عظمت
في ترك ذلك ان يكون من لم يرجع صوته بالقران فليس من النبي صلى الله عليه واله
حين قال ليس منا من لم يتغن بالقران وقال عليه السلم اني قد نهيت عن القران في
الركوع والسجود فاما الركوع فعظموا الله فيه واما السجود فاكثروا فيه الدعاء فانه
قمن ان يستجاب لكم قوله عليه السلم قمن جدير وحري ان يستجاب لكم وقال عليه السلم استعيذوا
بالله من طمع يهدي الى طبع والطبع الدنس والعيب وكل شين في دين او دنيا فهو طبع
واختصم رجلان الى النبي صلى الله عليه واله في مواريث واشياء قد درست فقال
النبي صلى الله عليه واله لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بشيء
من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال كل واحد من الرجلين يا رسول الله
حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فتوخيا ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما
صاحبه فقوله لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض يعني افطن لها واجدل واللحن
الفطنة بفتح الحاء واللحن بجزم الحاء الخطاء وقوله استهما اي اقترعا وهذا حجة
لمن قال بالقرعة في الاحكام وقوله اذهبا فتوخيا يقول توخيا الحق فكانه
قد امر الخصمين بالصلح ونهى عن تقصيص القبور وهو التجصيص وذلك ان الجص يقال
له القصة يقال منه قصصت القبور والبيوت اذا جصصتها ونهى عليه السلم عن قيل
وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ونهى عن عقوق الامهات ووأد البنات
ومنع وهات فقال ان قوله اضاعة المال يكون من وجهين اما احدهما وهو الاصل

فما انفق في معاصي الله عز وجل من قليل او كثير وهو السرف الذي عابه الله تعالى ونهى عنه
والوجه الاخر دفع المال الى ربه وليس له بموضع قال الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى
اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا وهو العقل فادفعوا اليهم اموالهم وقد قيل ان
الرشد هو صلاح في الدين وحفظ المال واما كثرة السؤال فانه نهى عن مسئلة
الناس اموالهم وقد يكون ايضا من السؤال عن الامور وكثرة البحث عنها كما قال عز وجل
لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم واما وأد البنات فانهم كانوا يدفنون بناتهم
احياء ولهذا كانوا يسمون القبر صهرا واما قوله نهى عن قيل وقال فالقال المصدر الاترى
انه يقول عن قيل وقول يقال على هذا قلت قولا وقيلا وقالا وفي حروف عبد الله ان
ذلك عيسى بن مريم قال الحق وهو من هذا فكانه قال قول الحق ونهى عليه السلم عن التبقر
في الاهل والمال قال الاصمعي اصل التبقر التوسع والتفتح ومنه يقال بقرت بطنه انما هو
شققته وفتحته وسمي ابو جعفر عليه السلم الباقر لانه تبقر العلم اي شققه وفتحه ونهى عليه السلم ان يدبح
الرجل في الصلوة كما يدبح الحمار ومعناه ان يطأطأ الرجل راسه في الركوع حتى اخفض من
ظهره وكان عليه السلم اذا ركع لم يصوب راسه ولم يقنعه معناه انه لم يرفعه حتى يكون اعلى
من جسده ولكن بين ذلك والاقناع رفع الراس واشخاصه قال الله تعالى مهطعين
مقنعي رؤسهم والذي يستحب من هذا ان يستوي ظهر الرجل وراسه في الركوع لان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان اذا ركع لو صب على ظهره ماء لاستقر وقال الصادق عليه السلم لا صلوة لمن لم يقم صلبه
في ركوعه وسجوده ونهى عليه السلم عن اختناث الاسقية ومعنى الاختناث ان يثنى افواهها

ثم يشرب منها واصل الاختناث التكسر ومن هذا سمي المخنث لتكسره وبه سميت المرأة خنثى ومعنى
الحديث في النهي عن اختناث الاسقية يفسر على وجهين احدهما انه يخاف ان يكون فيه دابة
والذي دار عليه الحديث معنى الحديث انه عليه السلم نهى ان يشرب من افواهها ونهى عليه السلم
عن الجداد بالليل يعني جداد النخل والجداد الصرام وانما نهى عنه بالليل لان المساكين
لا يحضرونه وقال عليه السلم لا تعضية في ميراث ومعناه ان يموت الرجل ويدع شيئا ان قسم
بين ورثته اذا اراد بعضهم القسمة كان في ذلك ضرر عليهم او على بعضهم يقول فلا يقسم ذلك
وتلك التعضية هي التفريق وهو ماخوذ من الاعضاء يقال عضيت اللحم اذا فرقته وقال
الله عز وجل الذين جعلوا القران عضين اي امنوا ببعضه وكفروا ببعضه وهذا من التعضية
ايضا انهم فرقوه والشيء الذي لا يحتمل القسمة مثل الحبة من الجوهر لانها ان فرقت لم ينتفع
بها وكذلك الحمام اذا قسم وكذلك الطيلسان من الثياب وما اشبه ذلك من الاشياء
وهذا باب جسيم من الحكم يدخل فيه الحديث الاخر لا ضرر ولا اضرار في الاسلام فان اراد
بعض الورثة قسمة ذلك لم يجب اليه ولكنه يباع ثم يقسم ثمنه بينهم ونهى عليه السلم عن لبستين
اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل بثوب ليس بين فرجه وبين السماء شيء وقال الاصمعي
اشتمال الصماء عند العرب ان يشتمل الرجل بثوب فيجلل به جسده كله ولا يرفع منه جانبا
فيخرج منه يده واما الفقهاء فانهم يقولون هو ان يشتمل الرجل بثوب واحد ليس عليه غيره
ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبيه فيبدو منه فرجه وقال الصادق عليه السلم التحاف
الصماء هو ان يدخل الرجل رداءه تحت ابطه ثم يجعل طرفيه على منكب واحد وهذا هو

التاويل الصحيح دون ما خالفه ونهى عليه السلام عن ذبايح الجن وذبايح الجن ان يشترى الدار
او يستخرج العين او ما اشبه ذلك فيذبح له ذبيحة للطيرة قال ابو عبيدة معناه انهم كانوا
يتطيرون الى هذا الفعل مخافة ان لم يذبحوا او يطعموا ان يصيبهم فيها شيء من الجن
فابطل النبي صلى الله عليه وآله هذا ونهى عنه وقال عليه السلام لا يوردن ذو عاهة
على مصح يعني الرجل يصيب ابله الجرب او الداء فقال لا يوردنها على مصح وهو الذي
ابله وماشيته صحاح بريئة من العاهة قال ابو عبيد وجهه عندي والله اعلم انه
خاف ان ينزل بهذه الصحاح من الله عز وجل ما نزل بتلك فيظن المصح ان تلك
اعدتها فياثم في ذلك وقال صلى الله عليه وآله لا تصروا الابل والغنم من اشترى
مصراة فهو باخر النظرين ان شاء ردها ورد معها صاعا من تمر المصراة
يعني الناقة والبقرة والشاة قد صرى اللبن في ضرعها يعني حبس وجمع ولم يحلب اياما
واصل التصرية حبس الماء جمعه يقال منه صريت الماء وصريته ويقال ماء صرى مقصورا
ويقال منه سميت المصراة وانها مياه اجتمعت وفي حديث آخر من اشترى محفلة
لان اللبن حفل في ضرعها واجتمع وكل شيء كثرته فقد حفلته ومنه قيل قد احتفل القوم
اذا اجتمعوا وكثروا ولهذا سمي محفل القوم وجمع المحفل محافل وقوله عليه السلام لا خلابة
يعني الخداعة يقال خلبته اخلبه خلابة اذا خدعته واتى عمر رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا فترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم
كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه

الا اتباعي

الا اتباعي قوله متهوكون اي متحيرون يقول امتحيرون انتم في الاسلام لا تعرفون
دينكم حتى تاخذوه من اليهود والنصارى ومعناه انه كره اخذ العلم من اهل
الكتاب واما قوله لقد جئتكم بها بيضاء نقية فانه اراد الملة الحنيفية فلذلك جاء التانيث
لقول الله عز وجل ودين القيمة انما هي الملة الحنيفية وقال الصادق عليه السلام لقد هممت
ان انهى عن الغيلة هو الغيل وهو ان يجامع الرجل المراة وهي مرضع يقال منه قد اغال الرجل والغيلة م
واغيل والولد مغال ومغيل ونهى عليه السلام عن الارفاء وهو كثرة التدهن وقال
عليه السلام اياكم والقعود بالصعدات الا من ادى حقها والصعدات الطرق وهو ماخوذ
من الصعيد والصعيد التراب وجمع الصعيد الصعد ثم الصعدات جمع الجمع كما تقول
طريق وطرق ثم طرقات قال الله عز وجل فتيمموا صعيدا طيبا والتيمم التعمد للشيء
يقال امممت فلانا فانا اومه اما وتاممته وتيممته كذا تعمدته وقصدت له وقد روي
عن الصادق عليه السلام انه قال الصعيد الموضع المرتفع والطيب الذي ينحدر عنه الماء
وقال عليه السلام لا غرار في الصلوة ولا تسليم الغرار النقصان اما في الصلوة ففي ترك
اتمام ركوعها وسجودها ونقصان اللبث في ركعة من اللبث في الركعة الاخرى ومنه
قول الصادق عليه السلام الصلوة ميزان من وفى استوفى ومنه قول النبي صلى الله عليه وآله
الصلوة مكيال فمن وفى وفي له فهذا الغرار في الصلوة واما الغرار في التسليم فان
يقول الرجل السلام عليك او يرده فيقول وعليك ولا يقول وعليكم السلام ويكره
تجاوز الحد في الرد كما يكره الغرار وذلك ان الصادق عليه السلام سلم على رجل فقال له

الرجل وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه فقال لا تجاوزوا بنا

قول الملائكة لابينا ابرهيم عليه السلام رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد

وقال صلى الله عليه وآله ولا تدابروا معناه ان يزيد الرجل الرجل في ثمن السلعة — لا تناجشوا

وهو لا يريد شراها ولكن يسمعه غيره فيزيد لزيادته والناجش خائن والتدابر

فالمصارمة والهجران ماخوذ من ان يولي الرجل صاحبه دبره ويعرض عنه بوجهه وان

رجلا حلب عند النبي صلى الله عليه وآله ناقة فقال النبي صلى الله عليه وآله دع داعي

اللبن يقول ابق في الضرع شيا لا تستوعبه كله في الحلب فان الذي تبقيه يدعو

ما فوقه من اللبن وينزله واذا استقصى كل ما في الضرع ابطا عليه الدر بعد ذلك

وكره عليه السلم الشكال في الخيل يعني ان يكون ثلث قوائم منه محجلة وواحدة مطلقة

وانما اخذ هذا من الشكال الذي يشكل به الخيل شبه به لان الشكال انما يكون في ثلث

قوايم وان يكون الثلث مطلقة ورجل محجلة وليس يكون الشكال الا في الرجل ولا

يكون في اليد **باب** معنى السكينة حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى

العطار عن محمد بن احمد عن السندي عن محمد عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم

قال السكينة الايمان حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن

الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي

الحسن عليه السلم قال سالته فقلت جعلت فداك ما كان تابوت موسى وكم كان سعته قال

ثلث اذرع في ذراعين قلت ما كان فيه قال عصى موسى والسكينة قلت وما السكينة

قال

قال روح الله يتكلم كانوا اختلفوا في شيء كلمهم واخبرهم ببيان ما يريدون حدثنا

ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا

ابو همام اسمعيل بن همام عن الرضا عليه السلم انه قال للرجل اي شيء السكينة عندكم فلم يدر

القوم ما هي فقالوا جعلنا الله فداك ما هي قال ريح تخرج من الجنة طيبة لها صورة

كصورة الانسان تكون مع الانبياء عليهم السلم وهي التي انزلت على ابرهيم عليه السلم

حين بنى الكعبة فجعلت تاخذ كذا وكذا وبنى الاساس عليها **باب** معنى اسلام

ابي طالب بحساب الجمل وعقده بيده على ثلثة وستين حدثنا الحسين بن ابرهيم بن احمد بن

هشام المودب وعلي بن عبد الله الوراق واحمد بن زياد الهمداني قالوا حدثنا علي بن

ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم

اسلم ابو طالب رضه بحساب الجمل وعقد بيده ثلثة وستين ثم قال عليه السلم ان مثل ابي

طالب مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فاتاهم الله اجرهم مرتين

حدثنا ابو الفرج محمد بن المظفر بن نفيس المصري الفقيه قال حدثنا ابو الحسن محمد بن

احمد الداوودي عن ابيه قال كنت عند ابي القاسم الحسين بن روح الله قدس الله

روحه فساله رجل ما معنى قول العباس للنبي صلى الله عليه وآله ان عمك ابا طالب

قد اسلم بحساب الجمل وعقد بيده ثلثة وستين فقال عنى بذلك اله واحد جواد وتفسير

ذلك ان الالف واحد واللام ثلثون والهاء خمسة والالف واحد والحاء ثمانية

والدال اربعة والجيم ثلثة والواو ستة والالف واحد والدال اربعة فذلك ثلثة

وستون باب معنى الزهد في الدنيا حدثنا محمد بن القاسم المفسر الجرجاني رض
قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي الناصر عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه
الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عليهم السلم قال سئل الصادق عليه السلم عن الزاهد في الدنيا
قال الذي يترك حلالها مخافة حسابه ويترك حرامها مخافة عقابه باب
معنى الموت حدثنا محمد بن القاسم المفسر الجرجاني رض قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني
عن الحسن بن علي الناصر عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عليهم السلم
قال قيل للصادق عليه السلم صف لنا الموت فقال للمؤمن كاطيب ريح يشمه فينعس
لطيبه وينقطع التعب والالم كله عنه وللكافر كلسع الافاعي ولدغ العقارب او اشد قيل
فان قوما يقولون وتدوير قطب الارحية في الاحداق قال هو كذلك هو على بعض
انه اشد من نشر بالمناشير وقرض بالمقاريض ورضخ بالاحجار و
الكافرين والفاجرين الا ترون منهم من يعاين تلك الشدائد فذاكم الذي هو اشد
من هذا الا من عذاب الاخرة فهذا اشد من عذاب الدنيا قيل فما بالنا نرى كافرا
يسهل عليه النزع فينطفي وهو يحدث ويضحك ويتكلم وفي المؤمنين ايضا من يكون
كذلك وفي المؤمنين والكافرين من يقاسي عند سكرات الموت هذه الشدائد
فقال ما كان من راحة للمؤمن هناك فهو عاجل ثوابه وما كان من شديده فتمحيصه
من ذنوبه ليرد الاخرة نقيا نظيفا مستحقا لثواب الابد لا مانع له دونه وما كان
من سهولة هناك على الكافر فليوفى اجر حسناته في الدنيا ليرد الاخرة وليس له الا
ما يوجب عليه العقاب وما كان من شدة على الكافر هناك فهو ابتداء عقاب الله له بعد

نفاد

نفاد حسناته ذلكم بان الله عدل لا يجور حدثنا محمد بن القاسم المفسر الجرجاني رض
قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي الناصر عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه
جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عليهم السلم قال قيل
لامير المؤمنين عليه السلم صف لنا الموت فقال على الخبير سقطتم هو احد ثلثة امور يرد
عليه اما بشارة بنعيم الابد واما بشارة بعذاب الابد واما تحزين وتهويل وامره
مبهم لا يدري من اي الفريق هو فاما ولينا المطيع لامرنا فهو المبشر بنعيم الابد واما
عدونا المخالف علينا فهو المبشر بعذاب الابد واما المبهم امره الذي لا يدري ما حاله فهو
المؤمن المسرف على نفسه لا يدري ما يؤول اليه حاله ياتيه الخبر مبهما مخوفا ثم لن يسويه الله
عز وجل باعدائنا لكن يخرج من النار بشفاعتنا فاعملوا واطيعوا ولا تتكلوا ولا
تستصغروا عقوبة الله عز وجل فان من المسرفين من لا تلحقه شفاعتنا الا بعد عذاب
ثلثمائة الف سنة وسئل الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلم ما الموت الذي جهلوه قال
اعظم سرور يرد على المؤمنين اذ نقلوا عن دار النكد الى نعيم الابد واعظم ثبور يرد على
الكافرين اذا نقلوا عن جنتهم الى نار لا تبيد ولا تنفد وقال علي بن الحسين عليه السلم لما
اشتد الامر بالحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلم نظر اليه من كان معه فاذا هو بخلافهم
لانهم كلما اشتد الامر تغيرت الوانهم وارتعدت فرائصهم ووجبت قلوبهم وكان
الحسين عليه السلم وبعض من معه من خصائصه تشرق الوانهم وتهدأ جوارحهم وتسكن
نفوسهم فقال بعضهم لبعض انظروا لا يبالي بالموت فقال لهم الحسين عليه السلم صبرا بني

الكرام فما الموت الا قنطرة يعبر بكم عن البؤس والضر الى الجنان الواسعة والنعيم الدائم
فايكم يكره ان ينتقل من سجن الى قصر وما هؤلاء اعدائكم الا كمن ينتقل من قصر الى سجن
وعذاب ان ابى حدثنى عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر
والموت جسر هؤلاء الى جنانهم وجسر هؤلاء الى جحيمهم ما كذبت ولا كذبت وقال محمد بن
على عليه السلم قيل لعلى بن الحسين عليهما السلم ما الموت قال للمؤمن كنزع ثياب وسخة قملة وفك
قيود واغلال ثقيلة والاستبدال بافخر الثياب واطيبها روائح واوطئ المراكب وآنس
المنازل وللكافر كخلع ثياب فاخرة والنقل عن منازل انيسة والاستبدال باوسخ الثياب
واخشنها واوحش المنازل واعظم العذاب وقيل لمحمد بن على عليه السلم ما الموت قال هو النوم
الذى يأتيكم كل ليلة الا انه طويل مدته لا ينتبه منه الا يوم القيمة فمن رأى فى نومه
من اصناف الفرح ما لا يقادر قدره ومن اصناف الاهوال ما لا يقادر قدره فكيف
حال الفرح فى النوم والوجل فيه هذا هو الموت فاستعدوا له حدثنا محمد بن القاسم
المفسر قال حدثنا احمد بن الحسن الحسينى عن الحسن بن على عن ابيه عن محمد بن على عن ابيه
قال دخل موسى بن جعفر عليه السلم على رجل قد غرق فى سكرات الموت وهو لا يجيب داعيا
فقالوا له يا ابن رسول الله وددنا لو عرفنا كيف الموت وكيف حال صاحبنا فقال
الموت هو المصفاة تصفى المؤمنين من ذنوبهم فيكون اخر الم يصيبهم كفارة
اخر وزر بقى عليهم وتصفى الكافرين من حسناتهم فيكون اخر لذة او راحة تلحقهم هو اخر
ثواب حسنة تكون لهم واما صاحبكم هذا فقد نخل من الذنوب نخلا وصفى من الاثام تصفية وخلص
حتى

حتى نقى كما ينقى الثوب من الوسخ وصلح لمعاشرتنا اهل البيت فى دارنا دار الابد وبهذا
الاسناد عن محمد بن على عليه السلم قال مرض رجل من اصحاب الرضا عليه السلم فعاده فقال
كيف تجدك قال لقيت الموت بعدك يريد ما لقيه من شدة مرضه فقال كيف لقيته فقال
اليما شديدا فقال ما لقيته انما لقيت ما ينذرك به ويعرفك بعض حاله انما الناس رجلان
مستريح بالموت ومستراح به منه فجدد الايمان بالله وبالولاية تكن مستريحا ففعل
الرجل ذلك والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة وبهذا الاسناد عن على بن
محمد عليه السلم قال قيل لمحمد بن على بن موسى عليه السلم ما لهؤلاء المسلمين يكرهون الموت
قال لانهم جهلوه فكرهوه ولو عرفوه وكانوا من اولياء الله عز وجل لاحبوه ولعلموا
ان الاخرة خير لهم من الدنيا ثم قال عليه السلم يا ابا عبد الله ما بال الصبى والمجنون يمتنع
من الدواء المنقى لبدنه والنافى للالم عنه قال لجهلهم بنفع الدواء قال والذى بعث
محمدا بالحق نبيا ان من استعد للموت حق الاستعداد فهو انفع له من هذا الدواء
لهذا المتعالج اما انهم لو عرفوا ما يؤدى اليه الموت من النعيم لاستدعوه واحبوه اشد
ما يستدعى العاقل الحازم الدواء لدفع الافات واجتلاب السلامات وبهذا
الاسناد عن الحسن بن على عليهما السلم قال دخل على بن محمد عليه السلم على مريض من اصحابه
وهو يبكى ويجزع من الموت فقال له يا عبد الله تخاف من الموت لانك لا تعرفه ارأيتك
اذا اتسخت وتقذرت وتأذيت من كثرة القذر والوسخ عليك واصابك قروح
وجرب وعلمت ان الغسل فى الحمام يزيل ذلك كله اما تريد ان تدخله فتغسل ذلك عنك قال بلى

يا بن رسول الله قال فذلك الموت هو ذلك الحمام وهو اخر ما بقي عليك من تمحيص ذنوبك
وتنقيتك من سيئاتك فاذا انت وردت عليه وجاوزته فقد نجوت من كل هم وغم واذى
ووصلت الى كل سرور وفرح فسكن الرجل ونشط واستسلم وغمض عين نفسه ومضى لسبيله
وسئل الحسن بن محمد عليه السلام عن الموت ما هو فقال هو التصديق بما لا يكون حدثنا
ابي عن ابيه عن جده عن الصادق عليه السلام قال ان المومن اذا مات لم يكن ميتا فان الميت
هو الكافر ان الله عز وجل يقول يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي يعني المومن
من الكافر والكافر من المومن باب معنى المحبنطا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا عبد الله جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابن
رئاب عن محمد بن مسلم او غيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
تزوجوا فاني مكاثر بكم الامم غدا في القيمة حتى ان السقط ليجي محبنطا على باب الجنة
فيقال له ادخل فيقول لا حتى يدخل ابواي قبلي قال ابو عبيد المحبنطي بغير همز المتغضب
المستبطي للشي والمحبنطي بالهمز العظيم البطن المنتفخ قال ومنه قيل للعظيم البطن حبنطا ويقال السقط
والسقط وقال ابو عبيد سقط وسقط وسقط باب معنى قول النبي صلى الله عليه واله
حفوا الشوارب واعفوا اللحى لا تتشبهوا بالمجوس حدثنا الحسن بن ابرهيم بن احمد بن
هشام المكتب رحمه قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه
الحسين بن يزيد قال حدثني علي بن غراب قال حدثني خير الجعافر جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله حفوا الشوارب واعفوا اللحى

علي بن م

ولا تتشبهوا

ولا تتشبهوا بالمجوس قال الكسائي قوله اعفوا يعني يوفروا ويكثروا قال ابو عبيد يقال قد عفى
الشعر وغيره اذا كثر يعفو فهو عاف وقد عفوته واعفيته لغتان اذا فعلت ذلك
به قال الله عز وجل حتى عفوا يعني كثروا ويقال في غير هذا الموضع قد عفى الشي اذا درس
وامحى قال لبيد بن ربيعة العامري عفت الديار محلها فمقامها بمنى تابد غولها
فرجامها وعفى ايضا اذا اتى الرجل الرجل يطلب اليه حاجة او رفدا فقد عفاه وهو يعفوه
فهو عاف ومنه الحديث المرفوع من احيا ارضا ميتة فهي له وما اصابت العافية منها
فهو له صدقة والعافية هاهنا كل طالب رزق من انسان او دابة او طاير او غيره
ذلك وجمع العافي عفاة وقال الاعشى تطوف العفاة بابوابه كطوف النصارى
ببيت الوثن قال والمعنى مثل العافي معنى السكة المابوره والمهرة المامورة حدثنا
محمد بن علي بن بشار القزويني قال حدثنا المظفر بن احمد قال حدثني ابو الحسن محمد بن جعفر
الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد الاحمري قال
حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا ثابت بن دينار عن علي بن الحسين عن ابيه الحسين
عن ابيه علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خير المال سكة مابورة ومهرة
مامورة حدثنا ابو نصر محمد بن الحسين بن الحسن الديلمي الجوهري قال حدثنا محمد بن يعقوب
الاصم قال حدثنا ابو نعامة العدوي عن مسلم بن مزيل عن اياس بن زهير عن سويد بن
هبيرة عن النبي صلى الله عليه واله قال خير المال الرامهرة مامورة او سكة مابورة
قوله سكة مابورة يقال هي الطريقة المستوية المصطفة من النخل ويقال انما سميت الازقة

المنادي
قال حدثنا احمد بن عبد الله بن منادي قال
حدثنا روح بن عبادة

سككا

لاصطفاف الدور فيها كطرائق النخل هو في اللغة وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال لا تسموا الطريق السكة فانه لا سكة الا سكك الجنة واما المابورة فهي التي
قد لقحت قال ابو عبيد اللقحة للواحدة خفيفة وللجمع بالتثقيل اللقحة يقال ابرت النخل
ابرها ابرا وهي نخلة مابورة ويقال استابرت غيري اذا سألته ان يابر لك
نخلك وكذلك الزرع والابر العامل والمؤتبر رب الزرع والنخل والمابور الزرع
الذي قد لقح واما المهرة المامورة فانها الكثيرة النتاج وفيها لغتان يقال قد
امرها الله فهي مامورة وآمرها فهي مؤمرة وقد قرأ بعضهم امرنا
مترفيها غير ممدودة يكون هذا من الامر وروي عن الحسن انه فسرها فقال
امرناهم بالطاعة فعصوا وقد يكون امرنا بمعنى اكثرنا على قول مهرة مامورة
وفرس مامورة ومن قرأها آمرنا فمدها فليس معناه الا اكثرنا ومن قرأها
مشددة فقال امّرنا فهذا من التسليط ويقال في الكلام قد امر القوم يامرون
اذا كثروا وهو من قوله مهرة مامورة باب معنى الاشهر المعلومات للحج
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن
محمد بن ابي نصر البزنطي عن المثنى عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل الحج
اشهر معلومات قال شوال وذو القعدة وذو الحجة وفي خبر آخر وشهر مفرد للعمرة
رجب باب معنى الرفث والفسوق والجدال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال

عن ابي جميلة

عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن زيد الشحام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
الرفث والفسوق والجدال قال اما الرفث فالجماع واما الفسوق فهو الكذب
الا تسمع لقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا
قوما بجهالة والجدال هو قول الرجل لا والله وبلى والله وسباب الرجل الرجل باب
معنى ما اشترط الله عز وجل على الناس في الحج وما اشترط لهم حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن
عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الحج ان الله اشترط
على الناس شرطا وشرط لهم شرطا فمن وفى لله وفى الله له قلت فما الذي اشترط عليهم وما الذي
شرط لهم فقال اما الذي اشترط عليهم فانه قال فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق
ولا جدال في الحج واما الذي شرط لهم فانه قال فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر
فلا اثم عليه لمن اتقى قال يرجع ولا ذنب له قلت ارأيت من ابتلي بالجماع ما عليه قال عليه بدنة
فان كانت المرأة اعانت بشهوة مع شهوة الرجل فعليهما بدنتان ينحرانهما وان كان
استكرهها وليس بهوى منها فليس عليها شيء ويفرق بينهما حتى ينفر الناس ويرجعا
الى المكان الذي اصابا فيه ما اصابا قلت ارأيت ان اخذا في غير ذلك الطريق الى ارض
اخرى ايجتمعان قال نعم قلت ارأيت ان ابتلي بالفسوق فاعظم ذلك ولم يجعل له حدا
قال يستغفر الله ويلبي قلت ارأيت ان ابتلي بالجدال قلت فاذا جادل فوق مرتين
فعلى المصيب دم يهريقه شاة وعلى المخطئ دم يهريقه بقرة باب معنى الحج

الاكبر ويوم الحج الاصغر ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن صفوان
ابن يحيى عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحج الاكبر يوم النحر حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن
نوح عن صفوان بن يحيى عن معوية بن عمار قال سالت اباعبد الله عليه السلام عن يوم
الحج الاكبر فقال هو يوم النحر والاصغر العمرة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن
هاشم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الحج الاكبر يوم الاضحى حدثنا محمد بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ذلك حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن الحسن عن حماد بن عيسى عن شعيب عن ابي بصير
والنضر عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحج الاكبر يوم الاضحى حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن
داود المنقري عن فضيل بن عياض عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الحج
الاكبر فقال اعندك فيه شيء فقلت نعم كان ابن عباس يقول الحج الاكبر يوم عرفة
يعني انه من ادرك يوم عرفة الى طلوع الفجر من يوم النحر فقد ادرك الحج ومن فاته
ذلك انه من ادرك ليلة النحر الى طلوع الفجر فقد ادرك الحج واجزا عنه من عرفة
فقال ابو عبد الله عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام الحج الاكبر يوم النحر واحتج بقول

الحسن بن

الله عز وجل

الله عز وجل فسيحوا في الارض اربعة اشهر فهي عشرون من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر
ربيع الاول وعشر من شهر ربيع الاخر ولو كان الحج الاكبر يوم عرفة لكان الحج
اربعة اشهر ويوما واحتج بقول الله عز وجل واذان من الله ورسوله الى الناس
يوم الحج الاكبر وكنت انا الاذان في الناس فقلت له فما معنى هذه اللفظة الحج الاكبر
فقال انما سمي الاكبر لانها كانت سنة حج فيها المسلمون والمشركون ولم يحج المشركون بعد تلك السنة

باب معنى الايام المعلومات والايام المعدودات حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن
عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال علي عليه السلام في قول الله عز وجل
ويذكروا اسم الله في ايام معلومات قال ايام التشريق وبهذا الاسناد عن الحسين بن
سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
ويذكروا اسم الله في ايام معلومات قال هي ايام التشريق حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
محمد بن احمد بن علي بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن
المفضل بن صالح عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى
واذكروا اسم الله في ايام معدودات قال المعلومات والمعدودات واحدة
وهي ايام التشريق

باب معنى المكاء والتصدية حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا الحسين بن احمد بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام

قول الله عز وجل وما كان صلوتهم عند البيت الا مكاء وتصدية قال التصفير والتصفيق

باب
معنى الاذان من الله ورسوله حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن
ابي الجارود عن حكيم بن جبير عن علي بن الحسين عليه السلم في قول الله عز وجل واذان
من الله ورسوله قال الاذان علي عليه السلم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط
عن سيف بن عميرة عن الحارث بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن
قول الله عز وجل واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر فقال اسم
نحله الله عز وجل عليا عليه السلم من السماء لانه هو الذي ادى عن رسول الله صلى الله
عليه واله براءة وقد كان بعث بها مع ابي بكر اولا فنزل عليه جبرئيل عليه السلم فقال له
يا محمد ان الله يقول لك انه لا يبلغ عنك الا انت او رجل منك فبعث رسول الله صلى الله
عليه واله عند ذلك عليا عليه السلم فلحق ابا بكر واخذ الصحيفة من يده ومضى بها الى مكة
فسماه الله تعالى اذانا من الله انه اسم نحله الله من السماء لعلي عليه السلم

باب
معنى الشاهد والمشهود ومعنى اليوم المجموع له الناس حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى ومحمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى بن عبيد عن صفوان
ابن يحيى عن اسمعيل بن جابر عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل
ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود قال المشهود يوم عرفة والمجموع له الناس

يوم القيمة

يوم القيمة قال محمد بن الحسن بن الوليد قال محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن فضال عن ابن جميلة عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم
في قوله عز وجل وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم
عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
عليه السلم انه قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة والموعود يوم القيمة حدثنا
محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن صفوان
عن يعقوب بن شعيب قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل وشاهد ومشهود
قال الشاهد يوم عرفة وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن
هاشم عمن روى عن ابي جعفر عليه السلم قال ساله الابرش الكلبي عن قول الله عز وجل
وشاهد ومشهود فقال ابو جعفر عليه السلم ما قيل لك فقال قالوا شاهد يوم الجمعة
ومشهود يوم عرفة فقال ابو جعفر عليه السلم ليس كما قيل لك الشاهد يوم عرفة والمشهود
يوم القيمة اما تقرا القران قال الله عز وجل ذلك يوم مجموع له الناس وذلك
يوم مشهود وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن ابي الجارود
عن احدهما في قول الله عز وجل وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم الجمعة
والمشهود يوم عرفة والموعود يوم القيمة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس
عن عمران بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن

كثير الهاشمي مولى ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
وشاهد ومشهود قال النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام باب
معنى المكاعمة والمكامعة حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار
عن هشام بن احمد اليربوعي عن عبد الله بن المفضل عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام عن جابر بن
عبد الله الانصاري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن المكاعمة والمكامعة
فالمكاعمة ان يلثم الرجل الرجل والمكامعة ان يضاجعه ولا يكون بينهما ثوب من غير
ضرورة باب معنى البعال حدثنا علي بن عبد الله بن الوراق قال حدثنا
ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه
الحسين بن يزيد عن عمرو بن جميع عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وآله بديل بن ورقاء الخزاعي على جمل اورق فامره
ان ينادي في الناس ايام منى الا لا تصوموا هذه الايام فانها ايام اكل وشرب وبعال
والبعال النكاح وملاعبة الرجل اهله باب معنى الاقعاء حدثنا احمد بن
زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير
عن عمرو بن جميع قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا باس بالاقعاء في الصلوة بين السجدتين
وبين الركعة الاولى والثانية وبين الركعة الثالثة والرابعة واذا اجلسك الامام
في موضع يجب ان تقوم فيه فتجاف ولا يجوز الاقعاء في موضع التشهدين الا
من علة لان المقعي ليس بجالس انما جلس بعضه على بعض والاقعاء ان يضع الرجل اليتيه على

قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن
حمدان بن سليمان النيسابوري م
محمد بن علي الباقر م

عقبيه

عقبيه في تشهده فاما الاكل مقعيا فلا باس به لان رسول الله صلى الله عليه وآله
اكل مقعيا باب معنى المطيطا حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمرو بن جميع قال
ابو عبد الله عليه السلام حدثني ابي عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا مشت امتي المطيطا وخدمتهم فارس والروم كان باسهم بينهم والمطيطا التبختر
ومد اليدين في المشي باب معنى ثياب القسي حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن
جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام بقم في رجب سنة
تسع وثلثين وثلثمائة قال اخبرني علي بن ابراهيم بن هاشم سنة سبع وثلثمائة نخ
قال حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال علي عليه السلام نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله ولا اقول
نهاكم عن التختم بالذهب وعن ثياب القسي وعن مياثر الارجوان وعن الملاحف
المفدمة وعن القراءة وانا راكع قال حمزة بن محمد القسي ثياب يؤتى بها من مصر فيها
حرير واصحاب الحديث يقولون القسي بكسر القاف واهل مصر يقولون القسي
ينسب الى بلاد يقال لها القس هكذا ذكره القاسم بن سلام وقال قد رايتها ولم يعرفها
الاصمعي باب معنى التنحنح حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي
قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خلف عن يونس بن عبد
الرحمن عن عمرو بن جميع قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام مع نفر من اصحابه فسمعته

وهو يقول ان رحم الائمة عليهم السلام من آل محمد صلى الله عليه وآله ليتعلق بالعرش يوم
القيمة وتتعلق بها ارحام المؤمنين تقول يا رب صل من وصلنا واقطع من قطعنا
قال فيقول الله تبارك وتعالى انا الرحمن وانت الرحم شققت اسمك من اسمي فمن
وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الرحم شجنة من الله عز وجل اخبرنا ابو الحسين محمد بن هرون الزنجاني فيما كتب الي
قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال سمعت القسم بن سلام يقول في معنى قول النبي صلعم
الرحم شجنة من الله عز وجل يعني قرابة مشتبكة كاشتباك العروق وقول القائل
الحديث ذو شجون انما هو تمسك بعضه ببعض وقال بعض اهل العلم يقال شجر متشجن
اذا التف بعضه ببعض ويقال شجنة وشجنة والشجنة كالغصن يكون من الشجرة وقد
قال النبي صلى الله عليه وآله ان فاطمة شجنة مني يؤذيني ما اذاها ويسرني ما يسرها
صلى الله عليها حدثنا بذلك احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد
الكوفي مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قراءة قال حدثنا جعفر بن سليمان
التميمي قال حدثنا اسمعيل بن مهزيار عن عبادة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه مهران
وآله قال ان فاطمة شجنة مني يؤذيني ما اذاها ويسرني ما يسرها وان الله
تبارك وتعالى ليغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها صلوات الله عليها باب
معنى الجبار حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق
النهدي قال حدثنا الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه

علي بن

علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس و
الجبار الهدر الذي لا دية فيه ولا قود اخبرنا ابو الحسين محمد بن هرون الزنجاني
قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن القاسم بن سلام انه قال العجماء هي البهيمة وانما
سميت عجماء لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم ومستعجم ومنه قول
الحسين صلوة النهار عجماء يقول لا تسمع فيها قراءة فاما الجبار فهو الهدر وانما جعل
جرح العجماء هدرا اذا كانت منفلتة ليس لها قايد ولا سايق ولا راكب فاذا كان
معها واحد من هؤلاء الثلثة فهو ضامن لان الجناية حينئذ ليست للعجماء انما هي
جناية صاحبها الذي اوطاها الناس واما قوله والبئر جبار فان فيها غير قول يقال
انها البئر يستاجر عليها صاحبها رجلا يحفرها في ملكه فتنهار على الحافر فليس على صاحبها
ضمان ويقال انها البئر تكون في ملك الرجل فيسقط فيها انسان او دابة فلا ضمان عليه
لانها في ملكه وقال القاسم بن سلام هي عندي البئر العادية القديمة التي لا يعلم لها حافر
ولا مالك تكون بالوادي فيقع فيها انسان او دابة فذلك هدر بمنزلة الرجل يوجد
قتيلا بفلاة من الارض لا يعلم له قاتل فليس فيه قسامة ولا دية واما قوله المعدن
جبار فان هذه المعادن التي يستخرج منها الذهب والفضة فيجيء قوم يحفرونها لهم
بشيء مسمى فربما انهار المعدن عليهم فيقتلهم فدماؤهم هدر لانهم انما عملوا باجرة واما
قوله وفي الركاز الخمس فان اهل العراق واهل الحجاز اختلفوا في الركاز فقال اهل العراق

الركان المعادن كلها وقال اهل الحجاز الركان قال المدفون خاصة مما كنزه بنوا
ادم قبل الاسلام **باب** معنى الاسجاج اخبرنا الحاكم ابو حامد احمد بن الحسين بن
علي بلخ قال حدثنا ابو عبد الله البخاري قال حدثنا سهل بن المتوكل قال حدثنا
سليمان بن ابي شيخ قال حدثنا محمد بن الحاكم عن عوانة قال قال علي بن ابي طالب عليه السلم
يوم الجمل لعايشة كيف رايت صنع الله بك يا حميرا فقالت ملكت فاسجح يعني تكرم
باب معنى الحوب والجمل الاديب حدثنا الحاكم ابو حامد احمد بن الحسين بن
علي بلخ قال حدثنا ابرهيم بن سعيد قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عصام بن
قدامة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله انه قال لنسائه ليت شعري
ايتكن صاحبة الجمل الاديب التي تنبحها كلاب الحوب فيقتل عن يمينها وعن يسارها
قتلى كثيرة تنجو بعد ما كادت الحوب ماء لبني عامر والجمل الاديب يقال ان الديبة
داء تاخذ الدواب يقال برذون مذؤب واظن الجمل الاديب ماخوذ من ذلك
وقوله تنجو بعد ما كادت اي تنجو بعدما كادت تهلك **باب** معنى الصايم المفطر
حدثنا ابو نصر احمد بن تميم السرخسي بسرخس قال حدثنا ابو لبيد محمد بن ادريس الشامي
قال حدثنا هاشم بن عبد العزيز الجرمي قال حدثنا عبد الرزاق بن عمر عن الجريري
عن ابي علاء بن بحير عن نعيم بن قعنب قال اتيت الربذة التمس اباذر فقالت لي
امراة ذهب يمتهن قال فاذا ابو ذر قد اقبل يقود بعيرين قد قطر احدهما بذنب
الاخر قد علق في عنق كل واحد منهما قربة قال فقمت فسلمت عليه ثم جلست فدخل منزله

وكلم

وكلم امراته بشيء فقال او ما تريدين على ما قال رسول الله صلى الله عليه واله انما المراة
كالضلع ان اقمتها كسرتها وفيها بلغة ثم جاء بصحفة فيها مثل القطاة فقال كل فاني
صائم ثم قام فصلى ركعتين ثم جاء فاكل قال فقلت سبحان الله ما ظننت ان يكذبني
قال وما ذاك قلت انك قلت اني صائم ثم جئت فاكلت ذاك وانا الان
اقول اني صمت من هذا الشهر ثلثا فوجب لي صومه وحل لي فطره **باب** معنى
القميص والرداء والتاج والسراويل والتكة والنعل والعصى التي اكرم الله تعالى
عز وجل بها نبيه محمدا صلى الله عليه واله لما اخرجه من صلب عبد المطلب حدثنا
الحاكم احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابرهيم
الجرجاني قال حدثنا عبد الصمد بن يحيى الواسطي قال حدثنا الحسن بن علي المدني
عن عبد الله بن المبارك عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه
عن جده عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلم انه قال ان الله تبارك وتعالى
خلق نور محمد صلى الله عليه واله قبل ان خلق السموات والارض والعرش والكرسي
واللوح والقلم والجنة والنار وقبل ان خلق ادم ونوحا وابرهيم واسمعيل واسحق
ويعقوب وموسى وعيسى وداود وسليمن وكل من قال الله عز وجل في قوله
ووهبنا له اسحق ويعقوب الى قوله وهديناهم الى صراط مستقيم وقبل ان خلق
الانبياء كلهم باربع مائة الف سنة واربع وعشرين الف سنة وخلق الله عز وجل
معه اثنى عشر حجابا حجاب القدرة وحجاب العظمة وحجاب المنة وحجاب الرحمة وحجاب

السعادة وحجاب الكرامة وحجاب المنزلة وحجاب الهداية وحجاب النبوة وحجاب الرفعة
وحجاب الهيبة وحجاب الشفاعة ثم حبس نور محمد صلى الله عليه وآله في حجاب القدرة
اثني عشر الف سنة وهو يقول سبحان ربي الاعلى وفي حجاب العظمة احدى عشر الف سنة
وهو يقول سبحان عالم السر وفي حجاب المنة عشرة الف سنة وهو يقول سبحان من هو
قائم لا يلهو وفي حجاب الرحمة تسعة الف سنة وهو يقول سبحان الرفيع الاعلى وفي حجاب
السعادة ثمانية الف سنة وهو يقول سبحان من هو دائم لا يسهو وفي حجاب الكرامة
سبعة الف سنة وهو يقول سبحان من هو غني لا يفتقر وفي حجاب المنزلة ستة الف سنة
وهو يقول سبحان العليم الكريم وفي حجاب الهداية خمسة الف سنة وهو يقول سبحان
ذي العرش العظيم وفي حجاب النبوة اربعة الف سنة وهو يقول سبحان رب العزة
عما يصفون وفي حجاب الرفعة ثلثة الف سنة وهو يقول سبحان ذي الملك والملكوت
وفي حجاب الهيبة الفي سنة وهو يقول سبحان الله وبحمده وفي حجاب الشفاعة الف
سنة وهو يقول سبحان ربي العظيم وبحمده ثم اظهر اسمه على اللوح فكان على اللوح منورا
اربعة الف سنة ثم اظهره على العرش فكان على ساق العرش مثبتا سبعة الف سنة
الى ان وضعه الله عز وجل في صلب آدم ثم نقله من صلب آدم الى صلب نوح عليه السلام
ثم من صلب الى صلب حتى اخرجه الله عز وجل من صلب عبد الله بن عبد المطلب فاكرمه بست
كرامات البسه قميص الرضا ورداه برداء الهيبة وتوجه بتاج الهداية والبسه
سراويل المعرفة وجعل تكته تكة المحبة يشد بها سراويله وجعل نعله نعل الخوف وناوله

عصاه

عصاه المنزلة ثم قال له يا محمد اذهب الى الناس فقل لهم قولوا لا اله الا الله قلتم هذه حمارة
القيظ انظرنا ينصرم الحر عنا فاذا كنتم من الحر والبرد تفرون فانتم والله من السيف
افر يا اشباه الرجال ولا رجال ويا طغام الاحلام ويا عقول ربات الحجال والله
لقد افسدتم علي رايي بالعصيان ولقد ملأتم جوفي غيظا حتى قالت قريش ان
ابن ابي طالب شجاع ولكن لا راي له في الحرب لله درهم ومن ذا يكون اعلم بها واشد
لها مراسا مني فوالله لقد نهضت فيها وما بلغت العشرين ولقد نيفت اليوم على
الستين ولكن لا راي لمن لا يطاع يقولها ثلثا فقام اليه رجل ومعه اخوه فقال يا امير المؤمنين
انا واخي هذا كما قال الله عز وجل حكاية عن موسى رب اني لا املك الا نفسي واخي
فمرنا بامرك فوالله لننتهين اليه ولو حال بيننا وبينه جمر الغضا وشوك القتاد
فدعا بخير ثم قال واين تقعان مما اريد ثم نزل عليه السلام تفسيره قال المبرد سيما الخسف
تاويله علامة قال الله عز وجل سيماهم في وجوههم من اثر السجود وقال الله عز وجل وجل
يعرف المجرمون بسيماهم وقال الله عز وجل يمددكم بالف من الملائكة مسومين اي معلمين
وقوله ديث بالصغار تاويله ذلك يقال للبعير اذا ذللته الرياضة بعير مديث اي مذلل
وقوله في عقر دارهم اي في اصل دارهم والعقر الاصل ومن ثم قيل للغلات عقار اي اصل
المال وقوله تواكلتم هو مشتق من وكلت الامر اليك ووكلته الي اذا لم يتوله احد
دون صاحبه ولكن احاله به كل واحد على الآخر ومن ذلك قول الحطيئة امور اذا وكلتها
لا تواكل وقوله واتخذتموه وراءكم ظهريا اي لم تلتفتوا اليه يقال في المثل لا تجعل حاجتي

منك بظهري اي لا تطرحها غير ناظر اليها وقوله حتى شنت عليكم الغارات يقول صبت
يقال شننت الماء على راسه اي صببته ومن كلام العرب فلما لقي فلان شنه بالسيف اي صبه
عليه صبا وقوله هذا اخو غامد فهو رجل مشهور من اصحاب معوية من بني غامد بن
من الازد وقوله فينتزع احجالها يعني الخلاخيل واحدها حجل ومن ذلك قيل للدابة
محجلة ويقال للقيد حجل لانه يقع في ذلك الموضع وقوله ورعثها في الشنوف واحدها
رعثة وجمعها رعاث وجمع الجمع رعث وقوله ثم انصرفوا موفورين من الوفر اي لم ينل احد منهم
باذى في بدن ولا مال يقال فلان موفور وفلان ذو وفر اي ذو مال ويكون
موفورا في بدنه وقوله لم تكلم احدا منهم كلما اي لم يخدش احدا منهم خدشا وكل جرح صغير
وكبير فهو كلم وقوله مات من دون هذا اسفا يقول تحسرا وقد يكون الاسف الغضب
قال الله عز وجل فلما آسفونا انتقمنا منهم والاسيف يكون الاجير ويكون الاسير
وقوله من تظافر هؤلاء القوم على باطلهم اي من تعاونهم وتظاهرهم فيه وقوله
فشلتم عن حقكم يقال فشل فلان عن كذا اذا هابه فنكل عنه وامتنع من المضي فيه
وقوله قلتم هذا اوان قر وصر فالصر شدة البرد قال الله عز وجل كمثل ريح فيها صر وقوله
هذه حمارة القيظ فالقيظ الصيف وحمارته اشده وحره لا اله الا الله محمد رسول الله
وكان اصل ذلك القميص من ستة اشياء قامته من الياقوت وكماه من اللؤلؤ وجربانه
من البلور الاصفر وابطاه من الزبرجد وجربانه من المرجان الاحمر وجيبه من نور الرب
جل جلاله فقبل الله عز وجل توبة آدم عليه السلم بذلك القميص ورد خاتم سليمان به ورد يوسف عليه السلم

الى يعقوب ونجى يونس من بطن الحوت به وكذلك سائر الانبياء عليهم السلم انجاهم من
المحن به ولم يكن ذلك القميص الا قميص محمد صلى الله عليه وآله باب معنى قول
امير المؤمنين عليه السلم لعثمان ان قلت لم اقل الا ما تكره وليس لك عندي الا ما تحب
حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا احمد بن محمد الوراق قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن
ابان بن مهران قال حدثنا عبد الله بن ابي سعيد الوراق قال حدثنا فضيل بن
عبد الوهاب قال حدثنا يونس بن ابي يعقوب العبدي عن ابيه عن قنبر مولى علي عليه السلم
قال دخلت مع علي بن ابي طالب عليه السلم على عثمان بن عفان فاحب الخلوة فاوما
الي علي عليه السلم بالتنحي فتنحيت غير بعيد فجعل عثمان يعاتب عليا وعلي عليه السلم مطرق
فاقبل عليه عثمان فقال ما لك لا تقول فقال ان قلت لم اقل الا ما تكره وليس
لك عندي الا ما تحب قال المبرد تاويل ذلك ان قلت اعتددت عليك بمثل ما
اعتددت به علي فلدغك عتابي وعندي ان لا افعل فان كنت عاتبا الا ما تحب
باب معاني الالفاظ ذكرها امير المؤمنين عليه السلم في خطبته بالنخيلة حين
بلغه قتل حسان بن حسان عامله بالانبار حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن
اسحق الطالقاني رضه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا هشام
ابن علي ومحمد بن زكريا الجوهري قالا حدثنا ابن عايشة باسناد ذكره ان عليا
عليه السلم انتهى اليه ان خيل معوية وردت الانبار فقتلوا عاملا له يقال له حسان
ابن حسان فخرج مغضبا يجر ثوبه حتى اتى النخيلة واتبعه الناس فرقى رباوة من الارض

ودیث

فحمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه صلى الله عليه وآله ثم قال اما بعد فان الجهاد
باب من ابواب الجنة فمن تركه رغبة عنه البسه الله الذل وسيماء الخسف بالصغار
وقد دعوتكم الى حرب هؤلاء القوم ليلا ونهارا وسرا وعلانية وقلت لكم
اغزوهم من قبل ان يغزوكم فوالذي نفسي بيده ما غزي قوم قط في عقر ديارهم
الا ذلوا فتواكلتم وتخاذلتم وثقل عليكم قولي واتخذتموه وراءكم
ظهريا حتى شنت عليكم الغارات هذا اخو غامد قد وردت خيله الانبار وقتلوا
حسان بن حسان ورجالا منهم كثيرا ونساء والذي نفسي بيده لقد بلغني انه كان
يدخل على المراة المسلمة والمعاهدة فتنزع احجالها ورعثها ثم انصرفوا موفورين
لم يكلم احد منهم كلما فلو ان امرا مسلما مات من دون هذا اسفا ما كان عندي
فيه ملوما بل كان عندي به جديرا يا عجبا كل العجب من تظافر هؤلاء القوم على
باطلهم وفشلكم عن حقكم اذا قلت لكم اغزوهم في الشتاء قلتم هذا اوان قر
وصر وان قلت اغزوهم في الصيف

باب معنى قول الرسل عليهم السلم

اذا قيل لهم يوم القيمة ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا حدثنا احمد بن محمد بن عبد
الرحمن المروذي المقرئ قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقرئ الجرجاني قال حدثنا
ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا ابو زيد عباس بن ابو يزيد بن الحسين بن
علي الكحال مولى زيد بن علي قال اخبرني ابي يزيد بن الحسين قال حدثني موسى بن
جعفر قال قال الصادق عليه السلم في قول الله عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول

ماذا اجبتم

ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا قال يقولون لا علم لنا بسواك قال وقال الصادق
عليه السلم القران كله تقريع وباطنه تقريب قال مصنف هذا الكتاب يعني بذلك
ان من وراء ايات التوبيخ والوعيد ايات الرحمة والغفران

باب معنى نفس العقل وروحه وراسه وعينيه ولسانه وفمه وقلبه وما اوى به

حدثنا
احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي المقرئ قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقرئ
الجرجاني قال حدثنا ابو زيد عباس بن يزيد بن الحسن الكحال عن ابيه قال حدثني
موسى بن جعفر عن ابيه الصادق عن ابيه عن جده عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى خلق العقل
من نور مخزون مكنون في سابق علمه الذي لم يطلع عليه نبي مرسل ولا ملك مقرب
فجعل العلم نفسه والفهم روحه والزهد راسه والحياء عينه والحكمة لسانه والرافة
همه والرحمة قلبه ثم حشاه وقواه بعشرة اشياء باليقين والايمان والصدق
والسكينة والاخلاص والرفق والعطية والقنوع والتسليم والشكر ثم قال له
اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له تكلم فقال الحمد لله الذي ليس له ضد
ولا ند ولا شبه ولا شبيه ولا كفو ولا عديل ولا مثل ولا مثال الذي كل شيء
لعظمته خاضع ذليل فقال الرب تبارك وتعالى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن
منك ولا اطوع لي منك ولا ارفع منك ولا اشرف منك ولا اعز منك بك
اوحد وبك اعبد وبك ارتجى وبك ابتغى وبك اخاف وبك احذر وبك

وبك ادعى

الثواب وبك العقاب فخر العقل عند ذلك ساجدا فكان في سجوده الف
عام فقال الرب تبارك وتعالى بعد ذلك ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فرفع تشفع م
العقل راسه فقال الهي اسالك ان تشفعني فيمن خلقتني فيه فقال الله جل جلاله
للملائكة اشهدكم اني قد شفعته فيمن خلقته فيه باب معنى ما جاء في لعن الذهب
والفضة حدثنا ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي الحسيني رضه قال حدثنا محمد بن
عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد الانباري عن ابن ابي عمير عن
هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال لعن الله الذهب والفضة لا يحبهما
الا من كان من جنسهما قلت جعلت فداك الذهب والفضة قال ليس حيث تذهب
اليه انما الذهب الذي ذهب بالدين والفضة الذي افاض الكفر قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
هذا حديث لم اسمعه الا من الحسن بن حمزة العلوي ولم اروه عن شيخنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد ولكن صحيح عندي يؤيده الخبر المنقول عن امير المؤمنين عم
انه قال انا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة والمال لا يدوس انما يداس
به فهو كناية عمن ذهب بالدين وافاض الكفر وانما وقعت الكناية بهما لانهما
اثمان كل شيء كما ان الذين كني عنهم اصول كل كفر وظلم باب معنى الدرجات
والكفارات والموبقات والمنجيات حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد
البرقي عن هرون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد الاسكاف عن ابي جعفر عليه السلم

قال ثلث

قال ثلث درجات وثلث كفارات وثلث موبقات وثلث منجيات فاما الدرجات
فافشاء السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل والناس نيام واما الكفارات
فاسباغ الوضوء في السبرات والمشي بالليل والنهار الى الجماعات والمحافظة على الصلوات
واما الموبقات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه واما المنجيات فخوف
الله عز وجل في السر والعلانية والقصد في الغنى والفقر وكلمة العدل في الرضا والسخط
قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله روي عن الصادق عليه السلم انه قال الشح المطاع سوء الظن
بالله عز وجل واما السبرات فجمع سبرة وهو شدة البرد وبها سمي الرجل سبرة باب
معنى رمضان ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن سعد عن ابي جعفر عليه السلم قال كنا عنده ثمانية
رجال فذكرنا رمضان فقال لا تقولوا هذا رمضان ولا ذهب رمضان ولا جاء
رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله عز وجل لا يجيء ولا يذهب وانما يجيء ويذهب
الزائل ولكن قولوا شهر رمضان فالشهر المضاف الى الاسم والاسم اسم الله وهو الشهر الذي
انزل فيه القران جعله الله تعالى مثلا وعيدا حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخثعمي عن غياث بن ابرهيم عن ابي
عبد الله عليه السلم عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال علي عليه السلم لا تقولوا رمضان
ولكن قولوا شهر رمضان فانكم لا تدرون ما رمضان باب معنى ليلة
القدر حدثنا علي بن احمد بن موسى قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال

حدثنا محمد بن ابي السري قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله بن يونس عن سعد بن طريف الكناني

عن الاصبغ بن نباتة عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال لي رسول الله صلى الله عليه واله

يا علي اتدري ما معنى ليلة القدر فقلت لا يا رسول الله فقال ان الله تبارك وتعالى

قدر فيها ما هو كائن الى يوم القيمة فكان فيما قدر عز وجل ولايتك وولاية الائمة

من ولدك الى يوم القيمة حدثنا ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا

محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن عبيد بن مهران عن صالح بن عقبة عن

الفضل بن عثمان قال ذكرت عند ابي عبد الله عليه السلم انا انزلناه في ليلة القدر قال

ما ابين فضلها على السور قال قلت واي شيء فضلها قال نزلت ولاية امير المؤمنين عليه السلم

فيها قلت في ليلة القدر التي ترتجيها في شهر رمضان قال نعم هي ليلة قدرت فيها

السموات والارض وقدرت ولاية امير المؤمنين عليه السلم باب معنى خضراء

الدمن حدثنا احمد بن محمد الشيباني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثني

سهل بن زياد قال حدثني احمد بن بشر الرقي عن يحيى بن المثنى قال حدثني محمد بن ابي

طلحة الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلم يقول سمعت ابي يحدث عن ابيه

عن جده عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله قال للناس اياكم وخضراء الدمن

قيل يا رسول الله وما خضراء الدمن قال المراة الحسناء في منبت السوء قال مصنف هذا الكتاب

قال ابو عبيد نراه اراد فساد النسب اذا خيف ان يكون لغير رشده وانما جعلها خضراء

الدمن تشبيها بالشجرة الناضرة في دمنة البقرة واصل الدمن ما تدمنه الابل والغنم

من ابعارها

من ابعارها وابوالها فربما نبت فيها النبات الحسن واصله دمنة يقول فمنظرها حسن

انيق ومنبتها فاسد قال الشاعر وقد ينبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات

النفوس كما هيا ضربه مثلا للرجل الذي يظهر المودة وفي قلبه العداوة باب

معنى جامع مجمع وربيع مربع وكرب مقمع وغل قمل حدثنا ابي رة قال حدثنا احمد بن

ادريس عن عبد الله بن محمد عن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن

ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم عن رسول الله صلى الله عليه واله

قال النساء اربع جامع مجمع وربيع مربع وكرب مقمع وغل قمل قال احمد بن عبد الله البرقي

جامع مجمع اي كثيرة الخير مخصبة وربيع مربع التي في حجرها ولد وفي بطنها اخر وكرب مقمع اي

سيئة الخلق مع زوجها وغل قمل اي هي عند زوجها كالغل القمل وهو غل من جلد

يقع فيه القمل فياكله فلا يتهيا ان يحل منه شيء وهو مثل للعرب باب معنى الغنيمة

والغرام والودود والولود والعقيم والصخابة والولاجة والهمازة حدثنا محمد بن

موسى بن المتوكل رة قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن

الحسين بن محبوب عن ابرهيم الكرخي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان صاحبتي هلكت وكانت

لي موافقة وقد هممت ان اتزوج فقال لي انظر اين تضع نفسك ومن تشركه في مالك وتطلعه

على دينك وسرك وامانتك وان كنت لا بد فاعلا فبكرا تنسب الى الخير والى حسن الخلق

واعلم ان النساء خلقن شتى فمنهن الغنيمة والغرام ومنهن الهلال اذا تجلى لصاحبه

ومنهن الظلام من يظفر بصالحهن يسعد ومن يغبن فليس له انتقام وهن ثلاث

فامرأة ولود ودود تعين زوجها على دهره لدنياه ولاخرته ولا تعين الدهر عليه

وامراة عقيم لا ذات جمال ولا خلق ولا تعين زوجها على خير وامراة صخابة ولاجة همازة

تستقل الكثير ولا تقبل اليسير باب معنى الشهبرة واللهبرة والنهبرة والهيدرة

واللعوث حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن على بن عبد الله البصري قال حدثنا

ابو الحسن على بن الحسن بن البندار التميمى الطبرى باسفراين فى مسجد الجامع قال حدثنا

ابو نصر محمد بن يوسف الطوسى بطران قال حدثنا على بن حريم المروزى قال حدثنا

الفضل بن موسى السنانى المروزى قال قال لى ابو حنيفة نعمان بن ثابت افيدك حديثا

طريف لم تسمع اطرف منه قلت نعم قال ابو حنيفة اخبرنى حماد بن ابى سليمان عن ابرهيم النخعى

عن عبد الله بن بخيبة عن زيد بن ثابت قال قال لى رسول الله صلى الله عليه واله

يا زيد تزوجت قال قلت لا قال تزوج تستعف مع عفتك ولا تزوجن خمسا قال زيد

من هن يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه واله لا تزوجن شهبرة ولا لهبرة ولا

نهبرة ولا هيدرة ولا لعوثا قال زيد يا رسول الله ما عرفت مما قلت شيئا وانا

بامرهن لجاهل فقال رسول الله عليه واله السلام الستم عربا اما الشهبرة فالزرقاء

البذية واما اللهبرة فالطويلة المهزولة واما النهبرة فالقصيرة الذميمة واما الهيدرة

فالعجوزة المدبرة واما اللعوث فذات الولد من غيرك باب معنى قول النبى صلى الله

عليه واله حين راى من يحتجم فى شهر رمضان افطر الحاجم والمحجوم حدثنا احمد بن الحسن

القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا

ابى قال حدثنا

ابو معوية عن سليمان بن مهران عن عناية بن ربعى قال سالت ابن عباس عن الصائم هل

يجوز له ان يحتجم قال نعم ما لم يخش ضعفا على نفسه قلت فهل تنقض الحجامة

صومه فقال لا فقلت فما معنى قول النبى صلى الله عليه واله حين راى من يحتجم فى

شهر رمضان افطر الحاجم والمحجوم فقال انما افطرا لانهما تسابا وكذبا فى سبهما

على النبى صلى الله عليه واله لا للحجامة قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله وللحديث معنى

اخر وهو ان من احتجم فقد عرض نفسه للاحتياج الى الافطار لضعف لا يؤمن

ان يعرض له فيحوجه الى ذلك فقال سمعت بعض المشايخ بنيسابور يذكر فى معنى قول

الصادق عليه السلم افطر الحاجم والمحجوم اى دخلا بذلك فى فطرتى وسنتى لان

الحجامة مما امر به واستعمله باب معنى القواعد والبواسق والجون والحقو

والوميض والرجا حدثنا الحاكم ابو الحسن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسين النيسابورى

الفقيه قال حدثنا ابى ابو سعيد قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن سليمان الهاشمى

قال حدثنا عباد بن عباد المهلبى عن موسى بن محمد بن ابرهيم التيمى عن ابيه قال كنا عند

رسول الله صلى الله عليه واله فنشات سحابة فقالوا يا رسول الله هذه سحابة ناشية

فقال كيف ترون قواعدها قالوا يا رسول الله ما احسنها واشد تمكنها قال

كيف ترون بواسقها قالوا يا رسول الله ما احسنها واشد تراكمها قال كيف ترون

جونها قالوا يا رسول الله ما احسنه واشد سواده قال كيف ترون رحاها

قالوا يا رسول الله ما احسنها واشد استدارتها قال فكيف ترون برقها اخفوا ام

وميضا ام شق شقا بل يشق شقا قال رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا يا رسول الله
الحيا فقالوا يا رسول الله ما افصحك وما راينا الذي هو افصح منك فقال
وما يمنعني من ذلك وبلساني نزل القران بلسان عربي مبين وحدثنا الحاكم
قال حدثني ابي قال حدثني ابو علي الرياحي عن ابي عمير بن الضرير بهذا الحديث
اخبرني محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد قال القواعد
هي اصولها المعترضة في افاق السماء واحسبها تشبه لقواعد البيت وهي حيطانه شبه لقواعد
والواحدة قاعدة قال الله عز وجل واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل
واما البواسق ففروعها المستطيلة التي وسط السماء الى الافق الاخرة وكذلك
كل طويل فهو باسق قال الله عز وجل والنخل باسقات لها طلع نضيد والجون
هو الاسود اليحمومي وجمعه جون واما قوله فكيف ترون رحاها فان رحاها
استدارة السحابة في السماء ولهذا قيل رحا الحرب وهو الموضع الذي يستدار فيه
لها والخفو الاعتراض من البرق في نواحي الغيم وفيه لغتان يقال خفا البرق يخفو خفوا
ويخفي خفيا والوميض ان يلمع قليلا ثم يسكن وليس له اعتراض واما الذي يشق شقا
فاستطالته في الجو الى وسط السماء من غير ان ياخذ يمينا ولا شمالا الا قال مصنف هذا الكتاب رحمه
والحيا المطر باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله بادروا الى رياض الجنة
حدثنا محمد بن بكران النقاش رحمه الله بالكوفة قال حدثنا احمد بن سعيد الكوفي
مولى بني هاشم قال حدثنا المنذر بن محمد قال حدثنا ابي قال حدثني محمد بن الحسن بن

علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بادروا
الى رياض الجنة فقالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر باب معنى ما جاء
في الابل حدثنا علي بن احمد بن موسى قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
عن صالح بن ابي حماد قال حدثنا اسمعيل بن مهران عن ابيه عن عمرو بن ابي المقدام
عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الغنم اذا اقبلت اقبلت واذا ادبرت اقبلت والبقر اذا اقبلت
اقبلت واذا ادبرت ادبرت والابل اعنان الشياطين اذا اقبلت ادبرت
واذا ادبرت ادبرت ولا يجي خيرها الا من الجانب الاشأم قال يا رسول الله فمن
يتخذها بعد ذا قال فاين الاشقياء الفجرة قال صالح وانشد اسمعيل بن مهران
هي المال لولا قلة الخفض حولها من شاء داراها ومن شاء باعها اخبرني
محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد انه قال
قوله اعنان الشياطين واعنان كل شيء نواحيه واما الذي يحكيه ابو عمرو فاعنان
التي نواحيه قالها ابو عمرو وغيره فان كانت الاعنان محفوظة فاراد ان الابل
من نواحي الشياطين اي انها على اخلاقها وطبايعها وقوله لا تقبل الا مولية
ولا تدبر الا مولية فهذا عندي كالمثل الذي يقال فيها انها اذا اقبلت ادبرت
واذا ادبرت ادبرت وذلك لكثرة افاتها وسرعة فنائها وقوله لا ياتي
خيرها الا من جانبها الاشأم يعني الشمال الشوم ومنه قوله عز وجل واصحاب المشأمة

يريد اصحاب الشمال ومعنى قوله لا يأتي نفعها الا من هناك يعني انها لا تحلب ولا تركب
الا من شمالها وهو الجانب الذي يقال له الوحشي في قول الاصمعي لان الشمال قال
والايمن هو الايسر وقال بعضهم لا ولكن الايسر هو الذي يأتيه الناس في الاحلاب
والركوب والوحشي هو الايمن لان الدابة لا تؤتى من جانبها الايمن انما تؤتى
من الايسر قال ابو عبيد فهذا هو القول عندي وانما الجانب الوحشي الايمن لان
الخائف انما يفر من موضع المخافة الى موضع الامن باب معنى عاجل بشرى
المؤمن حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن علي الاسدي قال حدثنا عبد الله بن
محمد بن المرزبان قال حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة بن عمران الجوني عن
عبد الله بن الصامت قال ابو ذر قلت يا رسول الله الرجل يعمل لنفسه ويحبه
الناس قال تلك عاجل بشرى المؤمن باب معنى عرفاء اهل الجنة حدثنا
ابو الحسين محمد بن احمد بن علي الاسدي قال حدثنا ابي وعلي بن الحسين
البجلي والحسن بن علي بن نصر الطوسي قالوا حدثنا ابو سنان العابدي قال حدثنا
صفوان بن سليم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله حملة القرآن عرفاء اهل الجنة باب معنى الفرقة الواحدة الناجية
حدثنا ابو نصر محمد بن احمد بن تميم السرخسي قال حدثنا الوليد محمد بن ادريس الشامي
قال حدثنا اسحق بن اسرائيل قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي قال حدثنا الحادي م
الافريقي عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

سياتي

سيأتي على امتي ما اتى على بني اسرائيل مثل بمثل وانهم تفرقوا على اثنين وسبعين ملة
وستفترق امتي على ثلث وسبعين ملة تزيد عليهم واحدة كلها في النار غير واحدة
قال قيل يا رسول الله وما تلك الواحدة قال هو ما نحن عليه اليوم انا واصحابي
باب معنى قول الصادق عليه السلام من اعطي اربعا لم يحرم اربعا حدثنا ابو محمد الحسن
ابن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا ابو القاسم نذر بن الهيثم القاضي قال
حدثنا علي بن المنذر الكوفي قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابي الصباح قال قال جعفر بن
محمد عليه السلام من اعطي اربعا لم يحرم اربعا من اعطي الدعاء لم يحرم الاجابة ومن اعطي الاستغفار
لم يحرم التوبة ومن اعطي الشكر لم يحرم الزيادة ومن اعطي الصبر لم يحرم الاجر باب
معنى شيء اصله في الارض وفرعه في السماء حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عمن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه ذات
يوم ارأيتم لو جمعتم ما عندكم من الآنية والمتاع اكنتم ترونه يبلغ السماء قالوا لا يا رسول
الله قال افلا ادلكم على شيء اصله في الارض وفرعه في السماء قالوا بلى يا رسول الله
قال يقول احدكم اذا فرغ من صلاة الفريضة سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ثلاثين مرة فان اصلهن في الارض وفرعهن في السماء وهن
يدفعن الحرق والغرق والهدم والتردي في البئر وميتة السوء وهن الباقيات
باب معنى زينة الآخرة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن

المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو الحسن علي بن
محمد شيخ من اهل الري قال حدثني منصور بن عباس والحسن بن علي بن النضر عن سعيد بن
النضر عن جعفر بن محمد عليه السلم قال المال والبنون زينة الحيوة الدنيا وثمان
ركعات من اخر الليل والوتر زينة الاخرة وقد يجمعهما الله لاقوام باب
معنى النصيب من الدنيا حدثنا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال
حدثنا محمد بن احمد القشيري قال حدثنا ابو الحريش احمد بن عيسى الكوفي قال حدثنا
موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلم في قول الله عز وجل ولا تنس نصيبك
من الدنيا قال لا تنس صحتك وقوتك وفراغك وشبابك ونشاطك ان تطلب
بها الاخرة باب معنى لكع حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
احمد بن يحيى بن زكريا القطان عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن
ابيه عن حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ياتي على الناس زمان يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن
لكع خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين اللكع العبد واللئيم وقد قيل ان اللكع الصغير
وقد قيل انه الردي ومؤمن بين كريمين اي بين ابوين مؤمنين كريمين وقد قيل
بين الحج والجهاد وقد قيل بين الفرسين يغزو عليهما وقد قيل بين بعيرين يستقي
عليهما ويعتزل الناس باب معنى الانواء حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني

قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابيه
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم قال ثلثة من عمل الجاهلية الفخر بالانساب والطعن
في الاحساب والاستسقاء بالانواء اخبرني محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن
عبد العزيز عن ابي عبيد انه قال سمعت عدة من اهل العلم يقولون ان الانواء
ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع في ازمنة السنة كلها من الصيف والشتاء
والربيع والخريف يسقط منها في كل ثلث عشرة ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر ويطلع
اخر يقابله في المشرق من ساعته وكلاهما معلوم مسمى وانقضاء هذه الثمانية و
العشرين كلها مع انقضاء السنة ثم يرجع الامر الى النجم الاول مع استيناف السنة المقبلة
وكانت العرب في الجاهلية اذا سقط منها نجم وطلع اخر قالوا لا بد ان يكون عند ذلك
رياح ومطر فينسبون كل غيث يكون عند ذلك الى ذلك النجم الذي يسقط حينئذ
فيقولون مطرنا بنوء الثريا والدبران والسماك وما كان من هذه النجوم فعلى هذا
فهذه هي الانواء واحدها نوء وانما سمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء
الطالع بالمشرق بالطلوع وهو ينوء نوءا وذلك النهوض هو النوء من النجم به
وكذلك كل ناهض بثقل وابطاء فانه ينوء عند نهوضه قال الله تبارك وتعالى
لتنوء بالعصبة اولي القوة باب معنى اسنان الابل التي تؤخذ في الزكوة ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة
ومحمد بن مسلم وابي بصير وبريد العجلي والفضيل عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم

قال في صدقة الابل ذلك ففيها بنت مخاض ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ خمسة وثلثين فاذا بلغت (فني كل خمس شاة الى ان تبلغ خمسة وعشرين فاذا بلغت)
خمسة وثلثين ففيها ابنة لبون ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ خمسة واربعين فاذا بلغت
خمسة واربعين ففيها حقة طروقة الفحل ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ ستين فاذا بلغت
ستين ففيها جذعة ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ خمسة وسبعين فاذا بلغت خمسة وسبعين
ففيها ابنتا لبون ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ تسعين ففيها حقتان طروقتا الفحل ثم ليس
فيها شيء اكثر من ذلك حتى تبلغ عشرين ومائة فاذا بلغت عشرين ومائة ففي كل
خمسين حقة وفي كل اربعين بنت لبون ثم ترجع الابل على اسنانها وليس على النيف
شيء ولا على الكسور شيء وليس على العوامل شيء انما ذلك على السائمة الراعية قال
قلت ما في البخت السائمة قال مثل ما في الابل العربية قال مصنف هذا الكتاب رضه وجدت
مثبتا بخط سعد بن عبد الله بن ابي خلف رضه في اسنان الابل من اول ما يطرح
امه الى تمام السنة حوار فاذا دخل في السنة الثانية سمي ابن مخاض لان امه قد حملت
فاذا دخل في الثالثة سمي ابن لبون وذلك ان امه قد وضعت وصار لها لبن فاذا
دخل في الرابعة سمي حقا للذكر والانثى حقة لانه قد استحق ان يحمل عليه فاذا دخل في الخامسة
سمي جذعا فاذا دخل في السادسة سمي ثنيا لانه قد القى ثنيته فاذا دخل في السابعة القى
رباعيته سمي رباعا فاذا دخل في الثامنة القى السن الذي بعد الرباعية وسمي سديسا
فاذا دخل في التاسعة فطر نابه سمي بازلا فاذا دخل في العاشرة فهو مخلف وليس له
بعد هذا اسم قال الاسنان التي تؤخذ في الصدقة من ابن مخاض الى الجذع باب

معنى الموضحة والسمحاق والباضعة والمامومة والجايفة والمنقلة حدثنا محمد بن
احمد بن الوليد رضه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن
القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم قال في الموضحة
خمس من الابل وفي السمحاق اربع من الابل وفي الباضعة ثلث وفي المامومة ثلث
وثلثون من الابل وفي الجايفة ثلث وثلثون من الابل وفي المنقلة خمس عشرة من الابل قال
مصنف هذا الكتاب رضه وجدت بخط سعد بن عبد الله رضه مثبتا في الشجاج واسمائها
قال الاصمعي اول الشجاج الحارصة وهي التي تحرص الجلد اي تشقه ومنه قيل حرص القصار الثوب
اذا شقه ثم الباضعة وهي التي تشق اللحم بعد الجلد ثم المتلاحمة وهي التي اخذت في اللحم ولم
تبلغ السمحاق وهي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة فهي السمحاق ومنه قيل في (ثم السمحاق)
السماء سماحيق من غيم ثم الموضحة وهي التي تبدي وضح العظم ثم الهاشمة وهي التي تهشم
العظم ثم المنقلة وهي التي يخرج منها فراش العظام وفراش قشرة تكون على العظم دون
اللحم ومنه قول النابغة ويتبعها منهم فراش الحواجب ثم الامة وهي التي تبلغ ام الرأس وهي (تبعها)
الجلدة التي تكون على الدماغ ومعنى العثم ان يجبر على غير استواء باب (معنى نهر الغوطة)
حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا ابو محمد يحيى بن
محمد بن صاعد بمدينة السلام قال حدثنا ازهر بن كميل قال حدثنا المعتمر بن سليمان
قال قرأت على فضيل بن ميسرة عن ابي حريز ان ابا بردة حدثه ثلثة لا يدخلون الجنة (عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله)
مدمن خمر ومدمن سحر وقاطع رحم ومن مات مدمن خمر سقاه الله من نهر الغوطة قيل وما نهر

الفوطة قال هو مجرى من فروج المومسات يؤذي اهل النار بريحين باب

معنى الجيوف والزنوق والجواض والجعظري حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن

عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر

عن ابي جعفر عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني جبرئيل

عليه السلام ان ريح الجنة يوجد من مسيرة الف عام ما يجدها عاق ولا قاطع

رحم ولا شيخ ولا جار ازاره خيلاء ولا فتان ولا منان ولا جعظري

قال قلت وما الجعظري قال الذي لا يشبع من الدنيا وفي حديث اخر ولا جيوف

وهو النباش ولا زنوق وهو المخنث ولا جواض ولا جعظري وهو الذي

لا يشبع من الدنيا باب معنى الصلوة الوسطى حدثنا ابي قال حدثنا

سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابي المغرا حميد بن

المثنى العجلي عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صلوة الوسطى صلوة

الظهر وهي اول صلوة انزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله حدثنا علي بن

عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن المعروف بابن المغيرة القزويني قالا حدثنا

سعد بن عبد الله بن ابي خلف الاشعري قال حدثنا احمد بن الصباح قال حدثنا

محمد بن عاصم الرازي قال اخبرنا ابو نعيم الفضل بن دكين عن هشام بن سعيد عن زيد بن

اسلم عن ابي يونس قال كتبت لعايشة مصحفا فقال اذا مررت باية الصلوة

فلا تكتبها حتى املها عليك فلما مررت بها املتها علي حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى

وصلوة العصر حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني قالا

حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن خلف الاشعري قال حدثنا

سعيد بن داود عن ابي دهر عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عمرو بن نافع

قال كنت اكتب حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر حدثنا

علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني قالا حدثنا سعد بن عبد الله

ابن خلف قال حدثنا احمد بن ابي خلف الاشعري قال حدثنا سعيد بن داود

عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن القعقاع بن حكيم عن ابي يونس مولى عايشة

زوجة النبي صلى الله عليه وآله قال امرتني عايشة ان اكتب لها مصحفا وقالت

اذا بلغت هذه الاية اكتب حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر

وقوموا لله قانتين ثم قالت عايشة سمعتها والله من رسول الله صلى الله عليه وآله

قال مصنف هذا الكتاب هذه الاخبار حجة لنا على المخالفين وصلوة الوسطى صلوة

الظهر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار

عن احمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران والحسين بن سعيد جميعا عن حماد بن

عيسى الجهني عن حريز بن عبد الله السجستاني عن زرارة بن اعين قال سالت ابا جعفر

عليه السلام عما فرض الله جل جلاله من الصلوات فقال خمس صلوات في الليل والنهار

قلت هل سماهن الله تعالى وبينهن في كتابه فقال نعم قال الله عز وجل لنبيه

اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل ودلوكها زوالها ففيما بين دلوك الشمس الى غسق

مصحفا لحفصة زوجة النبي صلى الله عليه وآله فقالت اذا بلغت هذه الاية فاكتبه

وصلوة

الليل اربع صلوات سماهن وبينهن ووقتهن وغسق الليل انتصافه ثم قال وقرآن
الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا هذه الخامسة وقال تبارك وتعالى في ذلك اقم الصلوة
طرفي النهار وطرفاه صلوة المغرب والغداة وزلفا من الليل فهي صلوة العشاء
الاخرة وقال عز وجل حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وهي صلوة الظهر
وهي اول صلوة صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله وهي وسط صلاتين بالنهار
صلوة الغداة وصلوة العصر وقوموا لله قانتين في صلوة الوسطى باب
معنى تحية المسجد ومعنى الصلوة وما يتصل بذلك من تمام الحديث حدثنا ابو الحسن
علي بن عبد الله بن احمد الاسواري قال حدثنا ابو يوسف احمد بن محمد بن قيس السجزي
المذكر قال حدثنا ابو الحسن عمر بن حفص قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن
اسد ببغداد قال حدثنا الحسين بن ابرهيم ابو يعلى قال حدثنا يحيى بن سعيد البصري
قال حدثنا ابن جريج عن عطا عن عبيد بن عمير الليثي عن ابي ذر قال دخلت على رسول
الله صلى الله عليه وآله وهو في المسجد جالس وحده فاغتنمت خلوته فقال لي يا ابا ذر ان
للمسجد تحية قلت وما تحيته قال ركعتان تركعهما ثم التفت اليه فقلت يا رسول الله
انك امرتني بالصلوة فما الصلوة قال خير موضوع فمن شاء اقل ومن شاء اكثر قال قلت
اي الاعمال احب الى الله عز وجل قال الايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الليل
افضل قال جوف الليل الغابر قلت فاي الصلوة افضل قال طول القنوت قلت فاي
الصدقة افضل قال جهد من مقل الى فقير في سر قلت فما الصوم قال فرض مجزي وعند الله
اضعاف كثيرة قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فاي
آية انزلها الله عليك اعظم قال آية الكرسي ثم قال يا ابا ذر ما السموات السبع في
الكرسي الا كحلقة ملقاة في ارض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة
على تلك الحلقة قلت يا رسول الله كم النبيون قال مائة الف واربعة وعشرون الف نبي
قلت كم المرسلون منهم قال ثلثمائة وثلثة عشر جما غفيرا قلت من كان اول الانبياء
قال آدم قلت وكان من الانبياء مرسلا قال نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه
ثم قال يا ابا ذر اربعة من الانبياء سريانيون آدم وشيث واخنوخ وهو ادريس
عليه السلم وهو اول من خط بالقلم ونوح واربعة من العرب هود وصالح وشعيب ونبيك
محمد صلى الله عليه وآله واول نبي من بني اسرائيل موسى واخرهم عيسى وستمائة نبي
قلت يا رسول الله كم انزل الله تعالى من كتاب قال مائة كتاب واربعة كتب انزل الله تعالى
على شيث عليه السلم خمسين صحيفة وعلى ادريس ثلثين صحيفة وعلى ابرهيم عشرين صحيفة وانزل
التورية والانجيل والزبور والفرقان قلت يا رسول الله فما كانت صحف ابرهيم قال
كانت امثالا كلها ايها الملك المبتلى المغرور اني لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها
على بعض ولكن بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فاني لا اردها وان كانت من كافر
وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا ان يكون له ساعات ساعة يناجي فيها ربه عز وجل
وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يتفكر فيها صنع الله وساعة يخلو فيها بحظ نفسه
من الحلال فان هذه الساعة عون لتلك الساعات واستجمام للقلوب وتفريغ لها وعلى

ان قرآن الفجر

الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق دمه
قلت فاي

على العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه فانه من حسب كلامه من عمله
قل كلامه الا فيما يعنيه وعلى العاقل ان يكون طالبا لثلث مرمة لمعاش وتزود
لمعاد وتلذذ في غير محرم قلت يا رسول الله فما كانت صحف موسى قال كانت عبر كلها
عجبت لمن ايقن بالموت لم يفرح ولمن ايقن بالنار لم يضحك ولمن يرى الدنيا
وتقلبها باهلها لم يطمئن اليها ولمن ايقن بالقدر لم ينصب ولمن ايقن بالحساب لم
لا يعمل قلت يا رسول الله هل في ايدينا مما انزل الله تعالى عليك مما كان في صحف
ابرهيم وموسى قال يا باذر اقرا قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون
الحيوة الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى قلت
يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى الله فانه راس الامر كله قلت زدني قال
عليك بتلاوة القران وذكر الله كثيرا فانه ذكر لك في السماء ونور لك في الارض
قلت زدني قال عليك بطول الصمت فانه مطردة للشياطين وعون لك على
امر دينك قلت زدني قال اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب قلت زدني قال
عليك بحب المساكين ومجالستهم قلت زدني قال قل الحق وان كان مرا قلت زدني
قال لا تخف في الله لومة لائم قلت زدني قال ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك ولا تجد
عليهم فيما تاتي مثله وكفى بالمرء عيبا ان تكون فيه ثلث خصال يعرف من الناس
ما يجهل من نفسه ويستحي لهم مما هو فيه ويؤذي جليسه فيما لا يعنيه ثم قال يا باذر
لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق باب معنى القاع

القرقر والشجاع الاقرع حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
عن محمد بن خالد البرقي عن خلف بن حماد عن حريز قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ما من ذي مال ذهب او فضة يمنع زكوة ماله الا حبسه الله تعالى يوم القيمة
بقاع قرقر وسلط عليه شجاعا اقرع يريده وهو يحيد عنه فاذا راى انه لا يتخلص
منه امكنه من يده فيقضمها كما يقضم الفجل ثم يصير طوقا في عنقه وذلك قول
عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة وما من ذي مال ابل او بقر او غنم يمنع
زكوة ماله الا حبسه الله عز وجل يوم القيمة بقاع قرقر يطاه كل ذات ظلف بظلفها
وينهشه كل ذات ناب بنابها وما من ذي مال نخل او كرم او زرع يمنع زكوتها الا طوقه
الله ريعة ارضه الى سبع ارضين الى يوم القيمة قال الاصمعي القاع المكان المستوي ليس فيه
ارتفاع ولا انخفاض قال ابو عبيدة وهي القيعة ايضا قال الله تبارك وتعالى
كسراب بقيعة وجمع قاع قال الله عز وجل قاعا صفصفا القرقر المستوي ايضا ويروى
بقاع قرقر ويروى بقاع قرق وهو مثل القرقر في المعنى وقال الشاعر كان ايدين
بالبقاع القرق ايدي عذارى يتعاطين الورق والشجاع الاقرع باب
معنى العرق واللابتين والثنية حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن موسى بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال
حدثني عبد المومن بن القاسم الانصاري قال حدثني ابو جعفر عليه السلم ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه واله فقال هلكت هلكت فقال ما اهلكت قال اتيت امراتي

في شهر رمضان وانا صايم فقال له النبي صلى الله عليه وآله اعتق رقبة فقال لا اجد قال فصم شهرين متتابعين فقال لا اطيق فقال تصدق على ستين مسكينا قال لا اجد قال فاتي النبي صلى الله عليه وآله بعرق او مكتل فيه خمسة عشر صاعا من تمر فقال له النبي صلى الله عليه وآله خذها وتصدق بها فقال والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج اليه منا فقال خذه وكله انت واهلك فانه كفارة لك قال سيف بن عميرة وحدثني عمرو بن شمر قال اخبرني جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم مثله قال الاصمعي اصل العرق السفيفة المنسوجة من الخوص قبل ان يجعل منها زبيل والزبيل عرقا لذلك ويقال له العرقة ايضا وكذلك كل شيء مصطف مثل الطير اذا صفت في السماء فهي عرقة حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار قال حدثنا الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الصيقل قال قال ابو عبد الله عليه السلم كنت عند زياد بن عبيد الله وعنده ربيعة الرأي فقال له زياد يا ربيعة ما الذي حرم رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة فقال له بريد في بريد فقلت لربيعة وكانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله برد فسكت ولم يجبني قال فاقبل علي زياد فقال يا ابا عبد الله فما تقول انت فقلت حرم رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة من الصيد ما بين لابتيها قال وما لابتيها قلت ما احاطت به الحرار قال وما الذي حرم رسول الله صلى الله عليه وآله من الشجر قلت من عاير الى

وعير

وعير قال صفوان قال ابن مسكان قال الحسن فسأله انسان وانا جالس فقال له ما لابتيها فقال ما بين الصورين الى الثنية وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال حد ما حرم رسول الله صلعم من المدينة من ذباب الى واقم والعريض والنقب من قبل مكة وقال ابن مسكان في حديث آخر من الصورين الى الثنية حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى وفضالة عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ما بين لابتي المدينة ظل عاير الى ظل وعير حرم قلت طاير كطاير مكة قال لا ولا يعضد شجرها وروي انه يحرم من صيد المدينة ما صيد بين الحرتين

باب معنى التفث

حدثنا محمد بن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال قص الشارب والاظفار حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه احمد عن علي عن الحسين عن النضر بن سويد عن ابن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال قال هو الحلق وما في جلد الانسان حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال التفث حفوف الرجل من الطيب فاذا قضى نسكه حل له

الطيب حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن
محمد بن ابي نصر البزنطي قال قال ابو الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم
وليوفوا نذورهم قال التفث تقليم الاظفار وطرح الوسخ وطرح الاحرام عنه حدثنا
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
القاسم بن محمد عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل ثم ليقضوا تفثهم فقال ما يكون من الرجل في حال احرامه فاذا دخل مكة
طاف وتكلم بكلام طيب فان ذلك كفارة لذلك الذي كان منه حدثنا
المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي ره قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال
حدثنا محمد بن نصير قال حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن التفث فقال هو الحلق وما في جلد
الانسان حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود
عن ابيه قال حدثنا ابرهيم بن علي بن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الحسن بن محبوب
عن [illegible] بن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم
قال هو الحفوف والشعث قال ومن التفث ان تتكلم في احرامك بكلام قبيح فاذا دخلت
مكة فطفت بالبيت وتكلمت بكلام طيب كان ذلك كفارة حدثنا ابي ره قال
حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا سعد بن محمد بن احمد عن موسى بن عمران عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع عن ابرهيم بن مهزيار عمن يرويه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخلت مكة

حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر
العلوي ره قال حدثنا جعفر بن
محمد بن مسعود عن ابيه عن حمدويه
قال حدثنا محمد بن عبد الحميد عن
ابي جميلة عن عمر بن حنظلة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال
سالته عن التفث قال
هو حفوف الراس
صح

عمر

منهم

فاشتر

فاشتر بدرهم تمرا فتصدق به لما كان منك في احرامك للعمرة فاذا فرغت من حجك
فاشتر بدرهم تمرا فتصدق به فاذا دخلت المدينة فاصنع مثل ذلك حدثنا ابي ره
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد الادمي عن علي بن سليمان عن زياد
القندي عن عبد الله بن سنان عن ذريح المحاربي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان الله امرني في كتابه بامر فاحب ان اعلمه قال وما ذاك قلت قول الله عز وجل
ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قال اخذ الشارب وقص الاظفار وما اشبه
ذلك قال قلت جعلت فداك فان ذريح المحاربي حدثني عنك انك قلت له
ثم ليقضوا تفثهم لقي الامام وليوفوا نذورهم تلك المناسك فقال صدق ذريح وصدقت
ان للقران ظاهرا وباطنا ومن يحتمل ما يحتمل ذريح **باب** معنى جهد البلاء
حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن
يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله جهد البلاء ان يقوم الرجل فيضرب عنقه صبرا
والاسير ما دام في وثاق العدو والرجل يجد على بطن امرأته رجلا **باب** معنى مخادعة
الله عز وجل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال
ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل فيما النجاة غدا فقال انما النجاة في
الا تخادعوا الله فيخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه الايمان ونفسه و

فقال ليقضوا تفثهم لقي الامام وليوفوا نذورهم
تلك المناسك قال عبد الله بن سنان فاتيت
ابا عبد الله عليه السلام فقلت جعلني الله فداك
قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم
ح

يخدع لو شعر فقيل له كيف يخادع الله فقال يعمل بما امره الله عز وجل ثم يريد به غيره
فاتقوا الرياء فانه شرك بالله عز وجل ان المرائي يدعى يوم القيمة باربعة اسماء
يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر حبط عملك وبطل اجرك ولا خلاق لك اليوم
فالتمس اجرك ممن كنت تعمل له باب معنى الهاوية حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن عمرو عن صالح بن سعيد
عن اخيه سهل الحلواني عن ابي عبد الله عليه السلم قال بينا عيسى بن مريم عليه السلم
في سياحته اذ مر بقرية فوجد اهلها موتى في الطريق والدور قال فقال ان
هؤلاء ماتوا بسخطة ولو ماتوا بغيرها تدافنوا قال فقال اصحابه وددنا انا
عرفنا قصتهم فقيل له نادهم يا روح الله قال فقال يا اهل القرية قال فاجابه مجيب منهم
لبيك يا روح الله قال ما حالكم وما قصتكم قالوا اصبحنا في عافية وبتنا في الهاوية
قال فقال وما الهاوية فقال بحار في نار فيها جبال من النار قال وما بلغ بكم ما ارى
قال حب الدنيا وعبادة الطاغوت قال وما بلغ من حبكم الدنيا قال كحب الصبي
لامه اذا اقبلت فرح واذا ادبرت حزن قال وما بلغ عبادتكم الطواغيت قال
كانوا اذا امرونا اطعناهم قال فكيف انت اجبتني من بينهم قال لانهم ملجمون بلجم من نار
عليهم ملائكة غلاظ شداد واني كنت فيهم ولم اكن منهم فلما اصابهم العذاب
اصابني معهم فانا متعلق بشعرة على شفير جهنم اخاف ان اكبكب في النار قال فقال
عيسى لاصحابه النوم على المزابل واكل خبز الشعير خير كثير مع عافية الدنيا والاخرة باب

معنى

معنى المغبون حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن
محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا تدع قيام الليل
فان المغبون من غبن قيام الليل ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى العطار عن
محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري باسناده المذكور في جامعه يرفعه الى ابي
عبد الله عليه السلم انه قال المغبون من غبن عمره ساعة بعد ساعة حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال من استوى
يوماه فهو مغبون ومن كان اخر يوميه خيرهما فهو مغبوط ومن كان اخر يوميه شرهما
فهو ملعون ومن لم ير الزيادة في نفسه فهو الى النقصان ومن كان الى النقصان
فالموت خير له من الحيوة باب معنى الكفات حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حماد بن
عيسى عن ابي عبد الله عليه السلم انه نظر الى المقابر فقال يا حماد هذه كفات الاموات
ونظر الى البيوت فقال هذه كفات الاحياء ثم تلا الم نجعل الارض كفاتا احياء
وامواتا وروي انه من الستر والظفر باب معنى حق الزهد في الدنيا
والخوف من الاخرة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد
الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي قال سمعت موسى بن جعفر عليه السلم
عند قبر وهو يقول ان شيئا هذا اخره لحقيق ان يزهد في اوله وان شيئا هذا اوله لحقيق ان يخاف اخره

باب معنى قاصمات الظهر حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن محمد بن عبد الحميد عن عامر بن رباح عن عمرو بن الوليد عن سعد الاسكاف عن
جعفر بن محمد عليه السلام قال ثلث هن قاصمات الظهر رجل استكثر عمله ونسي ذنوبه واعجب برايه
باب معنى بوار الايم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين
السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان عن عبد الملك بن
عبد الله القمي قال سال ابا عبد الله الكاهلي وانا عنده اكان علي عليه السلام يتعوذ من
بوار الايم فقال نعم وليس حيث تذهب انما كان يتعوذ من العاهات والعامة
يقولون بوار الاثم وليس كما يقولون باب معنى الخصال التي جمع فيها
الخير كله حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن
يونس بن عبد الرحمن عن ابي ايوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين
عليه السلام جمع الخير كله في ثلث خصال النظر والسكوت والكلام وكل نظر ليس فيه اعتبار فهو
سهو وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو فطوبى لمن كان
نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه ذكرا وبكى على خطيئته وامن الناس شره باب
معنى الزبر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال
قال النبي صلى الله عليه واله ان الله تبارك وتعالى ليبغض المؤمن الضعيف الذي
لا زبر له وقال هو الذي لا ينهى عن المنكر ووجدت بخط البرقي رحمه الله ان الزبر هو العقل

فمعنى الخبر

فمعنى الخبر ان الله عز وجل يبغض الذي لا عقل له وقد قال قوم انه عز وجل يبغض المؤمن
الضعيف الذي لا زبر له وهو الذي لا يمتنع من ارسال الريح في كل موضع والاول
اصح باب معنى النبر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عمرو بن جميع عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله تعلموا القران بعربيته
واياكم والنبر فيه يعني الهمز وقال الصادق عليه السلام الهمز زيادة في القران الا
الهمز الاصلي مثل قوله عز وجل الخبا في السموات والارض ومثل قوله عز وجل لكم
فيها دفء ومثل قوله عز وجل واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها باب
معنى حقيقة السعادة والشقاء حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن وهب بن وهب القرشي
عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام ان عليا عليه السلام قال ان حقيقة السعادة ان يختم
للمرء عمله بالسعادة وان حقيقة الشقاء ان يختم للمرء عمله بالشقاء باب
معنى الاقيعس حدثنا الحسن بن ابرهيم بن احمد المؤدب رحمه الله قال حدثنا احمد بن يحيى
عن بكر بن عبد الله عن نصر بن عبيد عن نصر بن مزاحم قال حدثني عبد الغفار بن القسم عن
الاعمش عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال اقبل ابو سفيان ومعوية يتبعه
فقال رسول الله صلى الله عليه واله اللهم العن التابع والمتبوع اللهم عليك
بالاقيعس فقال ابن البراء لابيه من الاقيعس قال معوية قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله

الاقيعس تصغير الاقعس وهو الملتوي العنق والقعاس التواء يأخذ في العنق من ريح كأنما
يكسره الى ما وراءه والاقعس العزيز الممتنع ويقال عزّ اقعس والقوعس الغليظ العنق الشديد
الظهر من كل شيء والقعوس الشيخ الكبير والقعس نقيض الحدب والفعل قعس يقعس قعسا والجمع
قعساوات وقعس والقعساء النملة الرافعة صدرها وذنبها والاقعنساس تردّد و
التقاعس وهو من تقاعس فلان اذا لم ينفذ ولم يمض لما كلّف ومقاعس حيّ من تميم باب
معنى قول الصادق عليه السلام انا وآل ابي سفيان اهل بيتين تعادينا في الله عز وجل حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا
عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن السياري عن الحكم بن سالم عمّن حدثه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا وآل ابي سفيان اهل بيتين تعادينا في الله قلنا
صدق الله وقالوا كذب الله قاتل ابو سفيان رسول الله صلى الله عليه وآله و
قاتل معوية علي بن ابي طالب عليه السلام وقاتل يزيد بن معوية الحسين بن علي عليه السلام والسفياني
يقاتل القائم عليه السلام باب معنى استعانة النبي صلى الله عليه وآله بمعوية في
كتابة الوحي حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ومعوية يكتب بين يديه واهوى بيده
الى خاصرته بالسيف ٢ فرآه رجل ممن سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله

من ادرك هذا يوما اميرا فليبقر خاصرته بالسيف م

يوما وهو يخطب بالشام على الناس فاخترط سيفه ثم مشى اليه فحال الناس بينه وبينه فقالوا

يا عبد الله ما لك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من ادرك هذا
يوما اميرا فليبقر خاصرته بالسيف فقال اتدري من استعمله قال لا قالوا امير المؤمنين عمر
فقال الرجل سمع وطاعة لامير المؤمنين قال الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي مصنف هذا
الكتاب رحمه ان الناس يشبه عليهم امر معوية بان يقولوا كان كاتب الوحي وليس
ذاك بموجب له فضيلة وذلك انه قرن في ذلك الى عبد الله بن سعد بن ابي سرح
فكانا يكتبان له الوحي وهو الذي قال سانزل مثل ما انزل الله وكان النبي صلى الله عليه
وآله يملي عليه والله غفور رحيم فيكتب والله عزيز حكيم ويملي عليه والله عزيز حكيم
فيكتب والله عليم حكيم فيقول النبي صلى الله عليه وآله هو واحد هو واحد فقال عبد الله بن
سعد ان محمدا صلى الله عليه وآله لا يدري ما يقول انه يقول وانا اقول غير ما يقول
فيقول لي هو واحد هو واحد ان جاز هذا فاني سانزل مثل ما انزل الله فانزل الله
فيه ومن قال سانزل مثل ما انزل الله فهرب وهجا النبي صلى الله عليه وآله فقال النبي صلعم
من وجد عبد الله بن سعد بن ابي سرح ولو كان متعلقا باستار الكعبة فليقتله وانما
كان النبي صلى الله عليه وآله يقول له فيما يغيّره هو واحد هو واحد لانه لا ينكتب ما
يريده عند الله انما كان ينكتب ما كان يمليه عليه السلام فقال هو واحد غيّرت ام لم تغيّر
لم ينكتب ما ينكتبه بل ينكتب ما امليه عن الوحي وجبرئيل عليه السلام يصلحه وفي ذلك دلالة
للنبي صلى الله عليه وآله ووجه الحكمة في استكتاب النبي صلى الله عليه وآله الوحي معوية
وعبد الله بن سعد وهما عدوان هو ان المشركين قالوا ان محمدا يقول هذا القرآن

من تلقاء نفسه ويأتي في كل حادثة بما يزعم انها انزلت عليه وسئل من يصنع الكلام
في حوادث يحدث في الاوقات ان يغير الالفاظ اذا استعيد ذلك الكلام
ولا يأتي به في ثاني الامر وبعد مرور الاوقات عليه الا مغيرا عن حالته الاولى لفظا
ومعنى او لفظا دون معنى فاستعان في كتب ما ينزل عليه في الحوادث الواقعة بعدد من
له في دينه عدلين عند اعدائه ليعلم الكفار والمشركون ان كلامه في الاول
غير مغير ولا مزال عن جهته فيكون ابلغ للحجة عليهم ولو استعان في ذلك بوليين
مثل سلمان وابي ذر واشباههما لكان الامر عند اعدائه غير واقع هذا الموقع وكانت
يتخيل فيه التواطي والتطابق فهذا وجه الحكمة في استكتابه اياهما واضح مبين والحمد لله

باب معنى التخضير حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن يحيى بن
عبادة عن ابي عبد الله عليه السلام انه سمع يقول ان رجلا مات من الانصار فشهده
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال خضروه فما اقل المخضرين يوم القيمة قال فقلت
لابي عبد الله عليه السلام واي شيء التخضير قال يؤخذ جريدة رطبة قدر ذراع فيوضع
واشار بيده الى عند ترقوته تلف مع ثيابه قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله جاء
هذا الخبر هكذا والذي يجب استعماله ان يجعل للميت جريدتان من النخل خضراوان
رطبتان طول واحدة قدر عظم الذراع يجعل احدهما من عند الترقوة تلصق
بجلده عليه القميص والاخرى عند وركه ما بين القميص والازار فان لم يقدر على جريدة

من نخل فلا باس

من نخل فلا باس ان يكون من غيره بعد ان يكون رطبا

باب معنى قول المسيح عليه السلام ان آخر حجر يضعه العامل هو الاساس حدثنا ابي رضه قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن سهل الاودي
العابد قال سمعت ابا فروة الانصاري وكان من السايحين يقول قال السايحين
عيسى بن مريم يا معشر الحواريين بحق اقول لكم ان الناس يقولون ان البناء
باساسه وانا لا اقول لكم كذلك قالوا فماذا تقول يا روح الله قال بحق
اقول لكم ان آخر حجر يضعه العامل هو الاساس قال ابو فروة انما اراد خاتم الامر

باب معنى تفسير آمين حدثنا ابي رضه قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد قال حدثني
عمر بن علي بن عمر بن يزيد عن الحسين بن قارون رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
قال ان تفسير قولك آمين رب افعل وروي في حديث آخر آمين اسم من اسماء الله عز وجل

باب معنى الرجس من الاوثان وقول الزور ولهو الحديث حدثنا المظفر بن
جعفر المظفر العلوي رضه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا
الحسين بن اشكيب قال حدثنا محمد بن السري عن الحسين بن سعيد عن ابي احمد محمد بن
ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن عبد الاعلى قال سالت جعفر بن محمد عليه السلام في قول الله
عز وجل فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور قال الرجس من الاوثان
الشطرنج وقول الزور الغناء قلت قوله عز وجل ومن الناس من يشتري لهو الحديث
قال منه الغناء حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى

عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول
الزور قال منه قول الرجل للذي يغني احسنت باب معنى الحنيفية حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به وقلت
ما الحنيفية قال هي الفطرة باب معنى حمل النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام
وعجز علي عن حمله حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا احمد بن محمد الوراق قال
حدثنا بشر بن سعيد بن قيلويه المعدل بالمرافقة قال حدثنا عبد الجبار بن كثير
التميمي اليماني قال سمعت محمد بن حرب الهلالي امير المدينة يقول سألت جعفر بن محمد
عليه السلام فقلت له يا ابن رسول الله في نفسي مسألة اريد ان اسألك عنها فقال ان شئت
اخبرتك بمسألتك قبل ان تسألني وان شئت فسل قال فقلت له يا ابن رسول الله
وباي شيء تعرف ما في نفسي قبل سؤالي عنه قال بالتوسم والتفرس اما سمعت قول الله عز وجل
ان في ذلك لآيات للمتوسمين وقول رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا فراسة
المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل قال فقلت له يا ابن رسول الله فاخبرني بمسألتي قال
اردت ان تسألني عن رسول الله صلى الله عليه وآله لم لم يطق حمله علي عليه السلام عند حطه
الاصنام من سطح الكعبة مع قوته وشدته وما ظهر منه في قلع باب القموص بخيبر والرمي بها
وراءه اربعين ذراعا وكان لا يطيق حمله اربعون رجلا وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يركب الناقة والفرس والبغلة والحمار وركب البراق ليلة المعراج وكل من ذلك دون
على

عليه السلام في القوة والشدة قال فقلت له عن هذا والله اردت ان اسألك يا ابن رسول الله
فاخبرني فقال ان عليا عليه السلام برسول الله شرف وبه ارتفع وبه وصل الى اطفاء
نار الشرك وابطال كل معبود دون الله عز وجل ولو علاه النبي صلى الله عليه وآله
لحط الاصنام لكان بعلي عليه السلام مرتفعا وشريفا وواصلا الى حط الاصنام ولو كان
كذلك لكان افضل منه الا ترى ان عليا عليه السلام قال لما علوت ظهر رسول الله صلى الله
عليه وآله شرفت وارتفعت حتى لو شئت ان انال السماء لنلتها اما علمت ان المصباح
هو الذي يهتدى به في الظلمة وانبعاث فرعه من اصله وقد قال علي عليه السلام انا من احمد كالضوء لضوء
من الضوء اما علمت ان محمدا وعليا صلوات الله عليهما كانا نورا بين يدي الله
جل جلاله قبل خلق الخلق بالفي عام وان الملائكة لما رأت ذلك النور رأت
له اصلا قد انشعب منه شعاع لامع فقالت الهنا وسيدنا ما هذا النور فاوحى الله عز وجل انشعب
اليهم هذا نور من نوري اصله نبوة وفرعه امامة واما النبوة فلمحمد عبدي ورسولي
واما الامامة فلعلي حجتي ووليي ولولاهما ما خلقت خلقي اما علمت ان رسول الله صلى الله
عليه وآله رفع يدي علي عليه السلام بغدير خم حتى نظر الناس الى بياض ابطيهما فجعله مولى
المسلمين وامامهم وقد احتمل الحسن والحسين عليهما السلام يوم حظيرة بني النجار فلما قال
له بعض اصحابه ناولني احدهما يا رسول الله قال نعم الحاملان ونعم الراكبان وابوهما
خير منهما وروي في خبر آخر ان رسول الله صلى الله عليه وآله حمل الحسن وحمل جبرئيل
الحسين فلهذا قال نعم الحاملان وانه عليه السلام كان يصلي باصحابه فاطال سجدة من سجداته

فلما سلم قيل له يا رسول الله لقد اطلت هذه السجدة فقال عليه السلم نعم فقال ان ابني ارتحلني
فكرهت ان اعجله حتى ينزل وانما اراد عليه السلم بذلك رفعهم وتشريفهم فالنبي صلى الله
عليه واله رسول نبي امام وعلي امام ليس بنبي ولا رسول فهو غير مطيق لحمل اثقال النبوة
قال محمد بن حرب الهلالي زدني يا بن رسول الله صلى الله عليه واله حمل عليا على ظهره
يريد بذلك انه ابو ولده وامام الائمة من صلبه كما حول رداه في صلوة الاستسقا
واراد ان يعلم اصحابه بذلك انه قد تحول الجدب خصبا قال فقلت له زدني يا بن
رسول الله فقال احتمل رسول الله صلى الله عليه واله عليا يريد بذلك ان يعلم
قومه انه هو الذي يخفف عن ظهر رسول الله صلى الله عليه واله ما عليه من الدين
والعدات والاداء عنه من بعده قال فقلت يا بن رسول الله زدني فقال انه
احتمله ليعلم بذلك انه قد احتمل وما حمل لانه معصوم لا يحمل وزرا فتكون افعاله
عند الناس حكمة وصوابا وقد قال النبي صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم يا علي ان
الله تبارك وتعالى حملني ذنوب شيعتك ثم غفرها لي وذلك قوله عز وجل ليغفر
لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر ولما انزل الله تبارك وتعالى عليه يا ايها الذين
امنوا عليكم انفسكم قال النبي صلى الله عليه واله يا ايها الناس عليكم انفسكم لا يضركم
من ضل اذا اهتديتم وعلي نفسي واخي عليا فانه مطهر معصوم لا يضل ولا يشقى ثم
تلا هذه الاية قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل و
عليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين قال

محمد بن

محمد بن حرب الهلالي ثم قال لي جعفر بن محمد عليه السلم ايها الامير لو اخبرتك بما في حمل النبي
عليا عليه السلم عند حط الاصنام من سطح الكعبة من المعاني التي ارادها به لقلت ان
جعفر بن محمد لمجنون فحسبك من ذلك ما قد سمعت فقمت اليه فقبلت راسه وقلت
الله اعلم حيث يجعل رسالاته

باب

معنى قول سليمان عليه السلم رب اغفر لي
وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب وفي معنى قول النبي صلى الله عليه
واله رحم الله اخي سليمان ما كان ابخله حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا
ابو الطيب احمد بن محمد الوراق قال حدثنا علي بن هرون الحميري قال حدثنا علي بن
محمد بن سليمان النوفلي قال حدثني ابي عن علي بن يقطين قال قلت لابي الحسن موسى بن
جعفر عليه السلم ايجوز ان يكون نبي الله عز وجل بخيلا فقال لا فقلت له فقول
سليمان عليه السلم رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ما وجهه وما
معناه فقال الملك ملكان ملك ماخوذ بالغلبة والجور واجبار الناس وملك
ماخوذ من قبل الله تبارك وتعالى كملك آل ابرهيم وملك طالوت وذي القرنين
فقال سليمان عليه السلم هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ان يقول انه ماخوذ بالغلبة
والجور واجبار الناس فسخر الله تبارك وتعالى له الريح تجري بامره رخاء حيث
اصاب وجعل غدوها شهرا ورواحها شهرا وسخر الله له الشياطين كل بناء وغواص
وعلم منطق الطير ومكن في الارض فعلم الناس في وقته وبعده ان ملكه لا يشبه ملك
الملوك المختارين من قبل الناس والمالكين بالغلبة والجور قال فقلت له فقول رسول الله صلعم

رحم الله أخي سليمان ما كان أبخله بعرضه فقال القول وجهان أحدهما ما كان أبخله بعرضه
وسوء القول فيه والوجه الآخر يقول ما كان أبخله إن كان أراد ما يذهب
إليه الجهال ثم قال عليه السلام قد والله أوتينا ما أوتي سليمان وما لم يؤت سليمان
وما لم يؤت أحدا من العالمين قال الله عز وجل في قصة سليمان هذا عطاؤنا
فامنن أو أمسك بغير حساب وقال في قصة محمد صلى الله عليه وآله ما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا باب معنى قول المريض آه حدثنا أبو عبد الله
الحسين بن أحمد العلوي قال حدثنا محمد بن همام عن علي بن الحسين قال حدثني
جعفر بن يحيى الخزاعي عن أبي إسحاق الخزاعي عن أبيه قال دخلت مع أبي عبد الله عليه السلام
على بعض مواليه يعوده فرأيت الرجل يكثر من قول آه فقلت له يا أخي اذكر ربك و
استغث به فقال أبو عبد الله عليه السلام إن آه اسم من أسماء الله عز وجل فمن قال آه فقد
استغاث بالله تبارك وتعالى باب معاني قول فاطمة عليها السلام لنساء
المهاجرين والأنصار في علتها حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا
عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن حميد اللخمي قال حدثنا أبو عبد الله
محمد بن زكريا قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن المهلبي قال حدثني عبد الله بن محمد بن
سليمان عن أبيه عن أبي عبد الله بن الحسن عن أمه فاطمة بنت الحسين عليه السلام
قالت لما اشتدت علة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وعليها اجتمع
عندها نساء المهاجرين والأنصار فقلن لها يا بنت رسول الله كيف أصبحت عن

ليلتك

ليلتك فقالت أصبحت والله عائفة لدنياكم قالية لرجالكم لفظتهم قبل أن عجمتهم
وشنئتهم بعد أن سبرتهم فقبحا لفلول الحد وخور القناة وخطل الرأي وبئسما
قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون لا جرم قد قلدتهم ربقتها
وشننت عليهم غارها فجدعا وعقرا وسحقا للقوم الظالمين ويحهم أنى زحزحوها
عن رواسي الرسالة وقواعد النبوة ومهبط الوحي الأمين والطبن بأمر الدنيا
والدين ألا ذلك هو الخسران المبين وما نقموا من أبي حسن نقموا والله منه نكير سيفه وشدة
وطئه ونكال وقعته وتنمره في ذات الله عز وجل لو تكافوا عن زمام نبذه
رسول الله صلى الله عليه وآله لاعتلقه ولسار بهم سيرا سجحا لا يكلم خشاشه ولا يتعتع راكبه
ولأوردهم منهلا نميرا فضفاضا تطفح ضفتاه ولأصدرهم بطانا قد تحير بهم الري
غير متحل منه بطائل إلا بغمر الماء وردعة سورة الساغب ولفتحت عليهم بركات السماء
والأرض وسيأخذهم الله بما كانوا يكسبون ألا هلم فاستمع وما عشت أراك الدهر العجب
وقد أعجبك الحادث إلى أي سناد استندوا وبأي عروة تمسكوا استبدلوا الذنابى
والله بالقوادم والعجز بالكاهل فرغما لمعاطس قوم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ألا إنهم
هم المفسدون ولكن لا يشعرون أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي
إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون أما لعمر إلهك لقد لقحت فنظرة ريثما تنتج ثم احتلبوا طلاع
القعب دما عبيطا وذعافا ممقرا هنالك يخسر المبطلون ويعرف التالون غب ما أسس
الأولون ثم طيبوا عن أنفسكم أنفسا وطامنوا للفتنة جأشا وأبشروا بسيف صارم

والطبين
قد تحير
وردعة
تنتجوا
المبطلون

وهرج شامل واستبداد من الظالمين يدع فيئكم زهيدا وزرعكم حصيدا فيا حسرتا
لكم وانى بكم وقد عميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون وحدثنا بهذا
الحديث علي بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبرة القزويني قال اخبرنا ابو عبد الله
جعفر بن محمد بن حسن بن جعفر بن حسن بن حسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال
حدثنا محمد بن علي الهاشمي قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن
ابي طالب قال حدثني ابي عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال لما حضرت فاطمة ع
الوفاة دعتني فقالت انفذت وصيتي وعهدي قال قلت بلى انفذها فاوصت اليك
وقالت اذا انا مت فادفني ليلا ولا تؤذنن رجلين ذكرتهما قال فلما اشتدت
علتها اجتمع اليها نساء المهاجرين والانصار فقلن كيف اصبحت يا بنت رسول الله
من علتك فقالت اصبحت والله عائفة لدنياكم وذكر الحديث نحوه قال مصنف هذا
الكتاب ره سالت ابا الحسين بن عبد الله بن سعيد العسكري عن معنى هذا
الحديث فقال اما قولها صلوات الله عليها عائفة فالعائفة الكارهة يقال عفت
الشيء اذا كرهته اعافه والقالية المبغضة يقال قليت فلانا اذا ابغضته كما قال الله
تعالى ما ودعك ربك وما قلى وقولها عليها السلم لفظتهم هو طرح الشيء من الفم
كراهة له تقول عضضت على الطعام ثم لفظته اذا رميت به من فمك وقولها وقد
ان عجمتهم يقال عجمت الشيء اذا عضضت عليه وعود معجوم اذا عض وشنئتهم ابغضتهم والاسم
الشنآن وقولها سبرتهم تقول امتحنتهم يقال سبرت الرجل اخبرته وقولها فقبحا

لفلول الحد يقال سيف مفلول اذا انثلم حده والخور الضعف والخطل الاضطراب
وقولها لقد قلدتهم ربقتها الربقة ما يكون في عنق الغنم وغيرها من الخيوط والجمع الربق
وشننت صببت يقال شننت الماء وشنشنته اذا صببته وجدعا اسم من جدع الانف
وعقرا من قولك عقرت الشيء وسحقا اي بعدا وزحزحوها اي نحوها والرواسي الاصول
الثابتة وكذلك القواعد والظنين المتهم وما نقموا من ابي حسن اي ما الذي انكروا
عليه وتنمره اي تغضبه يقال تنمر الرجل اذا غضب وتشبه بالنمر وقولها تكافوا اي كفوا
ايديهم عنه والزمام مثل في هذه لاعتقر لاخذه بيده والسجح السير السهل لا يكلم لا يجرح
ولا يدمي والخشاش ما يكون في انف البعير من الخشب ولا يتتعتع اي لا يكره ولا يقلق
والمنهل مورد الماء والنمير الماء النامي في الجسد والفضفاض الكثير والضفتان جانبا
النهر والبطان جمع بطين وهو الريان غير متحل منه بطائل اي كان لا يؤخذ من مالهم
قليلا ولا كثيرا الا بغمر الماء اي كان يشرب بالغمر والغمر القدح الصغير وردعة شررة السغب
اي كان يأكل من ذلك قدر ما يردع ثوران الجوع والذنابا ما يلي الذنب من الجناح
وا والقوادم ما تقدم منه والعجز معروف والمعاطس الانوف وقولها فنظرة اي انتظر ريث
ما تنتجوا يقول حتى تلد ثم احتلبوا طلاع العقب اي ملء العقب والعقب العس من
الخشب والدم العبيط الطري والزعاف السم والممقر المر والهرج القتل والزهيد القليل
باب معنى الزبي والطبيين حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا سلمان بن

على المدايني قال حدثنا العباس بن بكار عن سعد الخفاف عن الاصبغ بن نباتة
قال كتب عثمان بن عفان حين احيط به الى علي بن ابي طالب عليه السلم اما بعد فقد
جاء ماء الزبى وبلغ الحزام الطبيين وتجاوز الامر بي قدره وطمع فيّ من لا يدفع عن نفسه
فان كنت ماكولا فكن انت اكلي والا فادركني ولما امزق قال المبرد قوله قد جاوز
الماء الزبى فالزبية مصيدة الاسد ولا تتخذ الا في قلة جبل ويقول العرب قد بلغ الماء
الزبى وذلك اشد ما يكون من السيل ويقال في العظيم من الامر قد علا الماء الزبى
وبلغ السكين العظم وبلغ الحزام الطبيين وقد انقطع السلا في البطن قال العجاج فقد
علا الماء الزبى الغيرا اي قد جل الامر عن ان يغير او يصلح وقوله وبلغ الحزام الطبيين
فان السباع والطير يقال لموضع الاخلاف منها الطبيا واحدها طبي كما يقال في
الخف والظلف خف وظلف هذا مكان هذا فاذا بلغ الحزام الطبيين فقد انتهى
في المكروه ومثل هذا من امثالهم التقت حلقتا البطان ويقال التقت حلقة البطان
والحقب يقال حقب البعير اذا سار الحزام في الحقب منه باب معنى السفر وفيض النفس
حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رحمه الله بالري في رجب سنة
واربعين وثلثمائة قال حدثنا ابو بكر محمد بن القاسم الانباري قال حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله ابو صالح الطويل التمار البصري قليس بن سليمان
حرب قال حدثنا اسمعيل بن قيس عن مخرمة بن بكير عن ابي حازم عن خارجة بن زيد بن ثابت عن
ابيه قال لما كان يوم احد بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله في طلب سعد بن الربيع وقال لي

اذا رايته

اذا رايته فاقراه مني السلام وقل له كيف تجدك قال فجعلت اطلبه بين القتلى فوجدته
وجدته بين ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم فقلت له ان رسول الله صلعم
يقرا عليك السلام ويقول لك كيف تجدك فقال سلم على رسول الله صلى الله عليه وآله
وقل لقومي الانصار لا عذر لكم عند الله ان وصل الى رسول الله صلى الله عليه وآله
وفيكم شفر يطرف وفاضت نفسه قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله سمعت ابا العباس يقول
قال ابو بكر محمد بن القاسم الانباري قوله فيكم شفر يطرف الشفر واحد اشفار العين
وهي حروف الاجفان التي تلتقي عند التغميض والاجفان اغطية العينين من فوق
ومن تحت والهدب الشعر النابت في الاشفار وشفر العين مضموم الشين ويقال
ما في الدار شفر بفتح الشين يراد به احد قال الشاعر فوالله ما تنفك منا عداوة
ولا منهم ما دام من نسلنا شفر وقوله فاضت نفسه معناه مات قال ابو العباس
قال ابو بكر الانباري حدثنا اسمعيل بن اسحق القاضي قال حدثنا نصر بن علي قال
اخبرنا الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء قال يقال فاظ الرجل اذا مات ولا يقال فاظت
نفسه ولا فاضت نفسه وحدثنا ابو العباس قال حدثنا ابن الانباري قال حدثنا
عبد الله بن خلف قال حدثنا صلح بن محمد بن دراج قال سمعت ابا عمرو الشيباني
يقول يقال فاظ الميت ولا يقال فاظت نفسه ولا فاضت نفسه وحدثنا
ابو العباس قال حدثنا ابو بكر قال اخبرنا ابو العباس احمد بن يحيى عن سلمة بن عاصم عن
الفرا قال اهل الحجاز وطي يقولون فاضت نفس الرجل وعكل وقيس وتميم يقولون فاضت

نفسه بالفساد وانشد يريد رجال اياد وبها وانفسهم دونها فائضة وحدثنا
ابو العباس قال حدثنا ابو بكر بن الانباري قال حدثنا ابي قال اخبرنا ابو الحسن الطوسي
عن ابي عبد الله عن الكسائي قال يقال فاضت نفسه وفاظ الميت نفسه وافاظ
الله نفسه وحدثنا ابو العباس قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابي قال حدثنا
ابو الحسن الطوسي وابو جعفر محمد بن الحكم عن اللحياني قال يقال فاظ الميت بالظاء
وفاض الميت بالضاد وحدثنا ابو العباس قال حدثنا ابو بكر قال حدثني ابي قال حدثنا
ابو محمد عبد الله بن محمد التميمي قال حدثنا يعقوب السكيت قال يقال فاظ الميت
يفوظ وفاظ يفيظ وحدثنا ابو العباس قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابي قال حدثنا
محمد بن الجهم عن الفراء قال يقال فاظ الميت نفسه بالظاء ونصب النفس وحدثنا
ابو العباس قال انشدنا ابو بكر قال انشدني ابي قال انشدنا ابو عكرمة الضبي وفاض
ابن حصن غانيا في بيوتنا : بما دون قدرا في ذراعيه معجبا

باب معاني خطبة لامير المؤمنين عليه السلام

حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا عبد العزيز بن
يحيى الجلودي قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن عمار بن خالد قال حدثنا يحيى بن عبد
الحميد الحماني قال حدثنا عيسى بن راشد عن علي بن خزيمة عن عكرمة عن ابن عباس وحدثنا
محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذكرت
الخلافة عند امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال والله لقد تقمصها اخو تيم

وانه ليعلم ان محلي منها محل القطب من الرحى ينحدر عني السيل ولا يرتقي الي الطير فسدلت
دونها ثوبا وطويت عنها كشحا وطفقت ارتأي ما بين ان اصول بيد جذاء
او اصبر على طخية عمياء يشيب فيها الصغير ويهرم فيها الكبير ويكدح مؤمن حتى
يلقى الله فرايت الصبر على هاتا احجى فصبرت وفي العين قذى وفي الحلق شجى
ارى تراثي نهبا حتى اذا مضى لسبيله عقدها لاخي عدي بعده فيا عجبا بينا هو
يستقيلها في حياته اذ عقدها لآخر بعد وفاته فصيرها والله في حوزة خشناء
يخشن مسها ويغلظ كلمها ويكثر العثار والاعتذار فصاحبها كراكب الصعبة ان اعنف
بها حرن وان سلس بها غسق فمني الناس بتلون واعتراض وبلوا مع هن وهني
فصبرت على طول المدة وشدة المحنة حتى اذا مضى لسبيله جعلها في جماعة زعم اني
منهم فيا لله لهم وللشورى متى اعترض الريب في مع الاول منهم حتى صرت اقرن بهذه
النظاير فمال رجل بضبعه واصغى آخر لصهره وقام ثالث القوم نافجا حضنيه بين نثيله
ومعتلفه وقام معه بنو امية يهضمون مال الله هضم الابل نبت الربيع حتى اجهز عليه
عمله فما راعني الا والناس الي كعرف الضبع قد انثالوا علي من كل جانب حتى لقد وطئ الحسنان
وشق عطافي حتى اذا نهضت بالامر نكثت طائفة وفسقت اخرى ومرق آخرون كانهم
لم يسمعوا قول الله تبارك وتعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون
علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين بلى والله لقد سمعوا ولكن احلولت الدنيا
في اعينهم وراقهم زبرجها والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لولا حضور الحاضر وقيا

الحجة بوجود الناصر وما اخذ الله تعالى على العلماء الا يقروا على كظة ظالم ولا سغب
مظلوم لالقيت حبلها على غاربها ولسقيت آخرها بكاس اولها ولالفيتم دنياكم
ازهد عندي من عفطة عنز قال الراوي فقام اليه رجل من اهل السواد كتابا فقطع كلامه وناوله
الكتاب فقلت يا امير المؤمنين لو اطردت مقالتك الى حيث بلغت فقال هيهات يا ابن
عباس تلك شقشقة هدرت ثم قرت فما اسفت على كلام قط كاسفي على كلام امير المؤمنين
عليه السلم اذ لم يبلغ حيث اراد قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله سالت الحسن بن عبد الله
ابن سعيد العسكري عن تفسير هذا الخبر ففسره لي وقال تفسير الخبر قوله عليه السلم لقد تقمصها
اى لبسها مثل القميص يقال تقمص الرجل وتدرع وتردى وتمندل وقوله محل القطب من
الرحا اى تدور علي كما تدور الرحى على قطبها وقوله ينحدر عني السيل ولا يرتقي الي
الطير يريد انها ممتنعة على غيري لا يتمكن منها ولا يصلح لها وقوله فسدلت دونها
ثوبا اى اعرضت عنها ولم اكشف وجهها لي والكشح الجنب والخاصرة ومعنى قوله طويت
عنها كشحا والكاشح الذي يوليك كشحه اى جنبه وقوله طفقت اى اقبلت واخذت ارتأي
اى افكر استعمل الرأي في ان اصول بيد جذاء وهي المقطوعة واراد قلة الناصر وقوله
واصبر على طخية فللطخية موضعان احدهما الظلمة والاخر الغم والحزن يقال اجد على قلبي طخيا
اى حزنا وغما وهو هاهنا يجمع الظلمة والغم والحزن وقوله عليه السلم يكدح مؤمن اى
يداب ويكتسب لنفسه ولا يعطى حقه وقوله احجى اى اولى يقال هذا احجى من هذا واخلق
واحرى واوجب كله قريب المعنى وقوله في حوزة اى في ناحية يقال حزت الشيء احوزه

كاشحا اى عرضت عنهم

حوزا

حوزا اذا جمعته والحوزة ناحية الدار وغيرها وقوله كراكب الصعبة يعني الناقة التي
لم ترض ان عنف بها والعنف ضد الرفق وقوله حرن وقف ولم يمش وانما
يستعمل الحران في الدواب فاما في الابل فيقال خلأت الناقة وبها خلاء وهو
مثل حران الدواب الا ان العرب ربما تستعيره في الابل وقوله ان سلس غسق اى ادخله
في الظلمة وقوله مع هن وهني يعني الادنياء من الناس تقول العرب فلان هني وهو تصغير
هن اى هو دون من الناس ويريدون بذلك تصغير امره وقوله فمال رجل بضبعه ويروى
بضلعه وهما قريب وهو ان يميل بهواه ونفسه الى رجل بعينه وقوله واصغى آخر لصهره
والصغو الميل يقال صغوك مع فلان اى ميلك معه وقوله نافجا حضنيه يقال في
الطعام والشراب وما اشبههما قد انتفج بطنه بالجيم ويقال لكل داء يعتري الانسان
قد انتفخ بطنه بالخاء والحضنان جانب الصدر وقوله بين نثيله ومعتلفه فالنثيل قضيب
الجمل وانما استعاره للرجل هاهنا والمعتلف الموضع الذي يعتلف فيه اى ياكل ومعنى
الكلام انه بين مطعمه ومنكحه وقوله يخضمون اى يكسرون وينقضون ومنه قولهم خضمني
الطعام اى نقص وقوله حتى اجهز اى اتى عليه وقتله يقال اجهزت على الجريح اذا
كانت به جراحة فقتلته وقوله كعرف الضبع شبههم به لكثرتهم والعرف الشعر الذي
يكون على عنق الفرس فاستعاره للضبع وقوله قد انثالوا اى انصبوا علي وكثروا وانثالوا
انثيال ما في كنانتي من السهام اذا اصببته وقوله شق عطافي يعني رداءه والعرب
يسمي الرداء العطاف وقوله رائقهم زبرجها اى اعجبهم حسنها واصل الزبرج النقش

اذ هو ههنا زهر الدنيا وحسنها وقوله الايهر واكظر ظالم فالكظ الامتلاء يعني

انهم لا يصبرون على امتلاء الظالم من المال الحرام والانفاد ده على ظلمه وقوله

لا سغب مظلوم فالسغب الجوع ومعناه منعه من الحق الواجب وقوله لالقيت حبلها

على غاربها هذا مثل تقول العرب القيت حبل البعير على غاربه ليرعى كيف شاء ومعنى قوله

واسقيت اخرها بكاس اولها اى تركتهم في ضلالتهم وعماهم وقوله ان ازهد عندى

فالزهيد القليل وقوله من حبقة عنز فالحبقة ما يخرج من دبر العنز من الريح والعفطة

ما يخرج من انفها وقوله تلك شقشقة فالشقشقة ما يخرجه البعير من جانب فمه اذا هاج

وسكر باب معنى التين والزيتون وطور سينين والبلد الامين حدثنا

ابى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا

ابو عبد الله الرازى عن الحسن بن على بن ابى عثمان عن موسى بن بكر عن ابى الحسن موسى بن

جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله تبارك

وتعالى اختار من البلدان اربعة فقال عز وجل والتين والزيتون وطور سينين

وهذا البلد الامين التين المدينة والزيتون بيت المقدس وطور سينين الكوفة

وهذا البلد الامين مكة باب معنى انواع السكر حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا

سعد بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن

راشد عن ابى بصير ومحمد بن مسلم عن ابى عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال

قال امير المؤمنين عليه السلم السكر اربع سكرات سكر الشراب وسكر النوم وسكر المال وسكر الملك

الموت

باب

باب معنى الناصب حدثنا محمد بن على ماجيلويه رحمه الله قال حدثني عمى محمد بن ابى

القاسم عن محمد بن على الكوفى عن ابن فضال عن المعلى بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم

يقول ليس الناصب من نصب لنا اهل البيت لانك لا تجد احدا يقول انا ابغض ال

محمد ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم انكم تتولونا وتتبرؤن من اعدائنا وقال

عليه السلم من اشبع عدوا لنا فقد قتل وليا لنا باب معنى ايام الله عز وجل

حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن

محمد بن ابى عمير عن مثنى الحناط عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال ايام

الله عز وجل ثلثة يوم يقوم القايم ويوم الكرة ويوم القيمة باب معنى الاشد

والاقوى حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار

قال حدثنا العباس بن معروف قال حدثنا محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابرهيم

عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال مر رسول الله صلى الله عليه واله بقوم

يرتبعون حجرا فقال ما هذا قالوا نعرف بذلك اشدنا واقوانا فقال عليه السلم الا اخبركم

باشدكم واقواكم قالوا بلى يا رسول الله قال اشدكم واقواكم الذى اذا رضى لم يدخله

رضاه فى اثم ولا باطل واذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق واذا قدر لم يتعاط

ما ليس له بحق باب معنى افضل اجزاء العبادة حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا

على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن يزيد النوفلى عن اسمعيل بن مسلم عن جعفر بن

محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله العبادة سبعون جزءا

الحسين

وافضلها جزءاً اطلب الحلال **باب** معنى غريبتين يجب احتمالهما حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله — عن علي ع
غريبتان فاحتملوها كلمة حكمة من سفيه فاقبلوها وكلمة سفه من حكيم فاغفروها
باب معنى داء الامم الذي دب الى هذه الامة حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا الحسن بن محمد بن اسمعيل القرشي قال حدثنا احمد بن
محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال حدثني ابي عن ابائه ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله دب اليكم داء الامم قبلكم البغضاء والحسد
باب معنى الصلوة من الله عز وجل ومن الملائكة ومن المؤمنين على النبي صلعم
ومعنى التسليم حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضه قال حدثنا الحسين بن محمد بن
عامر قال حدثنا المعلى بن محمد البصري عن محمد بن جمهور القمي عن احمد بن حفص البزاز الكوفي
عن ابيه عن ابن ابي حمزة عن ابيه قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
فقال الصلوة من الله عز وجل رحمة ومن الملائكة تزكية ومن الناس دعاء
واما قوله عز وجل وسلموا تسليما فانه يعني بالتسليم له فيما ورد عنه قال فقلت
فكيف نصلي على محمد وآله قال تقولون صلوات الله وصلوات ملائكته وانبيائه

ورسله وجميع خلقه على محمد وآل محمد والسلم عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته قال
فقلت فما ثواب من صلى على النبي وآله بهذه الصلوة قال الخروج من الذنوب
والله كهيئته يوم ولدته امه **باب** معنى مواضع اللعن حدثنا محمد بن احمد
السناني رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي
عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن محمد بن حمران عن ابيه عن ابي خالد الكابلي
قال قيل لعلي بن الحسين عليه السلم اين يتوضأ الغرباء قال يتقون شطوط الانهار
والطرق النافذة وتحت الاشجار المثمرة ومواضع اللعن قيل له وما مواضع اللعن
فقال ابواب الدور **باب** معنى العروة الوثقى التي لا انفصام لها حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن
ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية بن
ربعي عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب
ان يتمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها فليتمسك بولاية اخي ووصيي
علي بن ابي طالب فانه لا يهلك من احبه وتولاه ولا ينجو من ابغضه وعاداه
باب معنى الصبر والمصابرة والمرابطة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن
اسباط عن ابي حمزة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا فقال اصبروا على المصائب وصابروا

على التقية ورابطوا على من تقتدون به واتقوا الله لعلكم تفلحون باب
معنى الرغبة والرهبة والتبتل والابتهال والتضرع والبصبصة في الدعاء حدثنا
المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه
قال حدثنا محمد بن نصير قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون قال التضرع رفع اليدين حدثنا
المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن جعفر بن
احمد قال حدثنا العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال التبتل
تقلب كفيك في الدعاء اذا دعوت والابتهال ان تبسطهما وتقدمهما
والرغبة ان تستقبل براحتيك السماء وتستقبل بهما وجهك والرهبة ان تكفي
كفيك وترفعهما الى الوجه والتضرع ان تحرك اصبعيك وتشير بهما وفي حديث
اخر ان البصبصة ان ترفع سبابتيك الى السماء وتحركهما وتدعو باب
معنى قول لا اله الا الله باخلاص حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة واخلاصه ان يحجزه
لا اله الا الله عما حرم الله عز وجل حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى والحسين بن علي الكوفي وابرهيم بن هاشم كلهم عن الحسين بن سيف

عن سليمان

عن سليمان بن عمرو عن مهاجر بن الحسن عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وآله قال
من قال لا اله الا الله عما حرم الله عز وجل باب معنى حصن الله عز وجل
[margin: مخلصا دخل الجنة واخلاصه ان يحجزه لا اله الا الله ح]
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي
قال حدثنا محمد بن الحسين الصوفي قال حدثنا يوسف بن عقيل عن اسحق بن
راهويه قال لما وافى ابو الحسن الرضا عليه السلام نيسابور واراد ان يخرج منها
الى المامون اجتمع اليه اصحاب الحديث فقالوا له يا ابن رسول الله ترحل عنا ولا تحدثنا
بحديث نستفيده منك وكان قد قعد في العمارية فاطلع راسه وقال سمعت ابي
موسى بن جعفر يقول سمعت ابي جعفر بن محمد يقول سمعت ابي محمد بن علي يقول سمعت
ابي علي بن الحسين يقول سمعت ابي الحسين بن علي يقول سمعت امير المؤمنين علي بن
ابي طالب عليه السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سمعت جبرئيل
عليه السلام يقول سمعت الله عز وجل يقول لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني
امن عذابي قال فلما مرت الراحلة فاذا بشروطها وانا من شروطها وقد اخرجت
ما رويته في هذا المعنى من الاخبار في كتاب التوحيد باب معنى آخر
لحصن الله عز وجل حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن
محمد الحسيني قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن محمد الفزاري قال حدثنا عبد الله بن
بحر الاهوازي قال حدثني ابو الحسن محمد بن عمرو قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور [margin: جمهور ح]
قال حدثنا علي بن بلال عن علي بن موسى الرضا عن موسى بن جعفر بن محمد عن

علي عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب عليه السلم عن النبي صلعم
عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن اللوح عن القلم قال يقول الله تبارك وتعالى
ولاية علي بن ابي طالب عليه السلم حصني فمن دخل حصني امن ناري باب
معنى وفاء العباد بعهد الله ومعنى وفاء الله عز وجل بعهد العباد حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا احمد بن القاسم عن محمد بن علي القرشي قال حدثنا ابو ربيع الزهراني قال حدثنا
جرير عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لما انزل الله تبارك وتعالى واوفوا بعهدي اوف بعهدكم والله لقد خرج آدم
من الدنيا وقد عاهد الى الوفاء لولده شيث فما وفى له ولقد خرج نوح من
الدنيا وقد عاهد قومه على الوفاء لوصيه سام فما وفت امته ولقد خرج
ابرهيم من الدنيا وعاهد قومه على الوفاء لوصيه اسمعيل فما وفت امته ولقد خرج
موسى من الدنيا وعاهد قومه على الوفاء لوصيه يوشع بن نون فما وفت امته
ولقد رفع عيسى بن مريم عليه السلم الى السماء وقد عاهد قومه على الوفاء لوصيه
شمعون بن حمون الصفا فما وفت امته واني مفارقكم عن قريب وخارج من بين
اظهركم وقد عهدت الى امتي في عهد علي بن ابي طالب وانها لراكبة سنن من قبلها
من الامم في مخالفة وصيي وعصيانه الا واني مجدد عليكم عهدي في علي فمن نكث
فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما ايها
الناس ان عليا امامكم من بعدي وخليفتي عليكم وهو وصيي ووزيري واخي وناصري

وزوج ابنتي وابو ولدي وصاحب شفاعتي وحوضي ولوائي من انكره فقد
انكرني ومن انكرني فقد انكر الله عز وجل ومن اقر بامامته فقد اقر بنبوتي
ومن اقر بنبوتي فقد اقر بوحدانية الله عز وجل يا ايها الناس من عصى عليا
فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله عز وجل ومن اطاع عليا فقد اطاعني
ومن اطاعني فقد اطاع الله عز وجل يا ايها الناس من رد على علي في قول او فعل
فقد رد علي ومن رد علي فقد رد على الله عز وجل فوق عرشه ايها الناس
من اختار منكم على علي اماما فقد اختار علي نبيا ومن اختار علي نبيا فقد اختار على
الله ربا يا ايها الناس ان عليا سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين ومولى المؤمنين
وليه وليي ووليي ولي الله وعدوه عدوي وعدوي عدو الله عز وجل ايها الناس علقمه
اوفوا بعهد الله في علي يوف لكم بالجنة يوم القيمة باب معنى الربوة
والقرار والمعين حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضه قال حدثنا جعفر بن
محمد بن مسعود عن ابيه عن الحسين بن اشكيب عن عبد الرحمن بن حماد عن احمد بن
الحسن عن صدقة بن حسان عن مهران بن ابي نصر عن يعقوب بن شعيب عن ابي سعيد الاسكاف
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم في قول الله عز وجل وآويناهما
الى ربوة ذات قرار ومعين قال الربوة الكوفة والقرار المسجد والمعين الفرات
باب معنى الصفح الجميل حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضه
قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن ابيه قال قال الرضا عليه السلم في قول الله عز وجل

فامنح الصفح الجميل قال العفو من غير عتاب باب معنى الخوف والطمع حدثنا
محمد بن ابرهيم بن اسحق رضه قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا
علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال قال الرضا عليه السلم في قول الله عز وجل
هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا قال خوفا للمسافر وطمعا للمقيم باب
معنى الحسنة التي تدخل العبد الجنة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه قال حدثنا
علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن داود بن سليمان عن علي بن موسى الرضا
عليه السلم عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال اوحى الله عز وجل الى
داود عليه السلم ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فادخله الجنة قال يا رب
وما تلك الحسنة قال يفرج عن المؤمن كربته ولو بتمرة فقال داود عليه السلم حق لمن
عرفك ان لا يقطع رجاؤه منك باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله اللهم
ارحم خلفائي ثلثا حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
عن الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن داود اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله بن
محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلعم
اللهم ارحم خلفائي اللهم ارحم خلفائي اللهم ارحم خلفائي قيل يا رسول الله
ومن خلفاؤك قال الذين يأتون من بعدي يروون حديثي وسنتي باب
معنى تمام الطعام حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن
هاشم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن جعفر بن محمد عن آبائه

عن علي ع

عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الطعام اذا جمع اربع خصال
فقد تم اذا كان من حلال وكثرت الايدي عليه وسمي الله تبارك وتعالى في اوله
وحمد في آخره باب معنى ما كتبته ام سلمة الى عايشة لما ارادت الخروج
الى البصرة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن
علي الصيرفي القرشي الكوفي قال نصر بن مزاحم المنقري عن عمر بن سعيد عن ابي مخنف لوط بن
يحيى عن عقبة الازدي عن ابي الحسن المازني قال لما ارادت عايشة الخروج الى البصرة كتبت
اليها ام سلمة رحمة الله عليها زوجة النبي صلى الله عليه وآله اما بعد فانك سدة بين
رسول الله صلى الله عليه وآله وبين امته وحجابه مضروب على حرمته وقد جمع القرآن ذيلك
فلا تندحيه وسكن عقيراك فلا تصحريها الله من وراء هذه الامة قد علم رسول الله
صلى الله عليه وآله مكانك لو اراد ان يعهد اليك لفعل ولقد عهد فاحفظي ما عهد
ولا تخالفي فيخالف بك واذكري قوله عليه السلم في نباح الكلاب بحوأب وقوله ما للنساء
وللغزو وقوله صلى الله عليه وآله انظري يا حميرا ان لا تكوني انت علت بل قد نهاك
عن الفرطة في البلاد ان عمود الاسلام لن يثاب بالنساء ان مال ولن يرأب
بهن ان صدع حماديات النساء غض الابصار وخفر الاعراض وقصر الوهادة ما كنت
قائلة لو ان رسول الله صلى الله عليه وآله عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل
الى آخر ان بعين الله مهواك وعلى رسوله تردين قد وجهت سدافته وتركت عهيداه
لو سرت مسيرك هذا ثم قيل لي ادخلي الفردوس لاستحييت ان القى رسول الله صلى الله عليه وآله

هاتكة حجابا قد ضربه على اجعلى حصنك بيتك وربّاعة الستر قبرك حتى تلقيه وانت على تلك
الحال اطوع ما تكونين لله ما لزمته وانصر ما تكونين للدين ما جلست عنه لو ذكرتك
بقول تعرفينه نهشتنى نهش الرقشاء المطرق فقالت عايشة ما اقبلنى لوعظك وما اعرفنى
بنصحك وليس الامر على ما تظنين ولنعم المسير مسيرا فزعت الى فيه فئتان متشاجرتان
ان اقعد ففى غير حرج وان انهض فالى ما لا بد منه فقالت ام سلمة لو كان معتصما من ذلك
احد كانت العايشة العينى على الناس من كهر سنة لرسول الله دارسة وتلوا من
القران مدارس وقد ينزع الله من قوم عقولهم حتى يكون الذى يقضى على الراس تقريره
قولها انك سدّة بين رسول الله صلى الله عليه وآله اى انك باب بينه وبين امته
فى حريمه وحوزته فاستبيح ما حماه فلا تكونى انت سبب ذلك بالخروج الذى لا يجب
عليك فتحوجى الناس الى ان يفعلوا امثال ذلك وقولها فلا تندحيه اى لا تفتحيه وتوسعيه
بالحركة والخروج يقال ندحت الشىء اذا اوسعته ومنه يقال انا فى مندوحة عن كذا
اى فى سعة وتريد بقولها قد جمع القران ذيلك قول الله عز وجل وقرن فى بيوتكن
ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وقولها وسكّنى عقيراك من عقر الدار وهو اصلها
واهل الحجاز يضمون العين واهل نجد يفتحونها فكانت عقيرا اسم بنى من ذاك على التصغير
ومثله ما جاء مصغرا الثريا والحميا وهى سورة الشراب لم يسمع بعقيرا الا فى هذا الحديث
وقولها فلا تصحريها اى لا تبرزيها وتباعديها وتجعليها بالصحراء يقال اصحرنا
اذا اتينا الصحراء كما يقال انجدنا اذا اتينا نجدا وقولها علت اى ملت

الى غير الحق

الى غير الحق والعول الميل والجور قال الله عز وجل ذلك ادنى الا تعولوا يقال عال يعول
اذا جار وقولها بل قد نهاك عن الفرطة فى البلاد اى عن التقدم والسبق فى
البلاد لان الفرطة اسم من الخروج والتقدم مثل غرفة وغرفة يقال فى فلان فرطة
اى تقدم وسبق يقال فرطته فى الماء اى سبقته وقولها ان عمود الاسلام لن يثاب بالنساء
ان مال اى لا يرد بهن الى استوائه يقال ثبت الى كذا اى عدت اليه وقولها ولا يرأب بهن
ان صدع اى لا يشد بهن يقال رأبت الصدع ولامته فانضم وقولها حماديات النساء
وهى جمع حمادى يقال قصاراك ان تفعل ذاك وحماداك كانها تقول جهدك وغايتك
وقولك غض الابصار معروف وقولها وخفر الاعراض جمع عرض وهو الجنب
الخفر الحياء ارادت ان محمدة النساء فى غض الابصار وفى الستر للخفر الذى هو الحياء
وقصر الوهادة وهو الخطو تعنى ان تقل خطوهن وقولها ناصة قلوصا من منهل
الى اخر اى رافعتها فى السير والنص سير مرفوع ومنه يقال نصصت الحديث الى فلان اذا
رفعته اليه ومنه الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسير العنق فاذا وجد فجوة
نص يعنى زاد فى السير وقولها ان بعين الله مهواك يعنى مرادك لا يخفى عليه وقولها
وعلى رسول الله تردين فيجلى من فعلك وقد وجهت سدافته اى هتكت الستر لان السدافة
الحجاب والستر وهو اسم مبنى من اسدف الليل اذا ستر بظلمته ويجوز ان يكون ارادت
وجهت سدافته تعنى ازلتها من مكانها الذى امرت ان تلزميه وجعلتها امامك
وقولها وتركت عهيداه تعنى بالعهد التى تعاهده وتعاهدك ويدل على ذلك قولها

لو قيل ادخل الفردوس لاستحييت ان القى رسول الله صلى الله عليه وآله بما تكرهه حجا
قد ضرب علي وقولها اجعلي حصنك بيتك ورباعة الستر قبرك فالربع المنزل والرباعة الستر
ماوراء الستر يعني اجعلي ماوراء الستر من المنزل قبرك ومعنى ما يروى ووقاعة الستر قبرك
هكذا رواه القتيبي وذكر ان معناه ووقاعة الستر موقعه من الارض اذا ارسلت وفي رواية
القتيبي لو ذكرت قولا تعرفينه نهشتني نهش الرقشاء المطرق فذكر ان الرقشاء سميت بذلك
للترقيش في ظهرها وهي النقط وقال غير القتيبي الرقشاء من الافاعي التي في لونها سواد
وكدورة قال والمطرق المسترخي جفون العين **باب** نوادر المعاني حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد
عن محمد بن ابي عمير عن عبد الحميد بن ابي العلاء قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الشرك
اخفى من دبيب النمل وقال منه تحويل الخاتم ليذكر الحاجة وشبه هذا حدثنا محمد بن الحسن
قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن علي بن
عقبة عن ابي خالد القماط عن حمران قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله عز وجل من
اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما
قتل الناس جميعا وانما قتل واحدا فقال يوضع في موضع من جهنم اليه منتهى شدة
عذاب اهلها لو قتل الناس جميعا كان انما يدخل ذلك المكان قلت فان قتل اخر قال
يضاعف عليه وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن اسحق بن
ابرهيم الصيقل قال قال ابو عبد الله عليه السلام وجد في ذؤابة سيف رسول الله صحيفة

فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم ان اعتى الناس على الله يوم القيمة من قتل
غير قاتله ومن ضرب غير ضاربه ومن تولى غير مواليه فهو كافر بما انزل الله تعالى على محمد
ومن احدث حدثا او اوى محدثا لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا قال
ثم قال اتدري ما يعني بقوله من تولى غير مواليه قلت ما يعني به قال يعني اهل الدين
والصرف التوبة في قول ابي جعفر عليه السلام والعدل الفداء في قول ابي عبد الله عليه السلام
وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته
عن قول الله عز وجل ومن قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم قال من قتل مؤمنا على
دينه فذلك المتعمد الذي قال الله عز وجل في كتابه واعد له عذابا اليما قلت فالرجل
يقع بينه وبين الرجل شيء فيضربه بسيفه فيقتله قال ليس ذاك المتعمد الذي قال الله عز وجل
وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابي السفاتج عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم قال جزاؤه جهنم
ان جازاه وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن بنت الياس قال
سمعت الرضا عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعن الله من احدث
حدثا او اوى محدثا قلت وما الحدث قال من قتل ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثني العومي الجوهري عن ابرهيم الكوفي عن رجل من اصحابنا
رفعه قال سئل الحسن بن علي عليه السلام عن العقل فقال التجرع للغصة ومداهنة الاعداء
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن الحسين عن

مجبوب عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم طوبى لعبد نومة
عرف الناس فصاحبهم ببدنه ولم يصاحبهم في اعمالهم بقلبه فعرفوه في الظاهر وعرفهم في
الباطن ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن جعفر بن سليمان عن ابي بصير قال كنت عند
ابي جعفر عليه السلم فقال له رجل اصلحك الله ان بالكوفة قوما يقولون مقالة
ينسبونها اليك قال وما هي قال يقولون ان الايمان غير الاسلام فقال ابو جعفر
عليه السلم نعم فقال له الرجل صفه لي قال من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله واقر بما جاء من عند الله فهو مسلم قال والايمان قال من شهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله واقر بما جاء من عند الله واقام الصلوة واتى الزكوة
وصام شهر رمضان وحج البيت ولم يلق الله بذنب اوعد عليه النار فهو مؤمن
قال ابو بصير جعلت فداك واينا لم يلق الله بذنب اوعد عليه النار فقال ليس هو حيث
تذهب انما هو لم يلق الله بذنب اوعد عليه النار ولم يتب منه ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
ان من قبلنا يقولون ان الله اذا احب عبدا نوه به منوه من السماء ان الله
يحب فلانا فاحبوه فتلقى له المحبة في قلوب العباد واذا ابغض الله عبدا نوه
منوه من السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيلقي الله البغضاء في
قلوب العباد قال وكان عليه السلم متكئا فاستوى جالسا فنفض يده ثلث مرات

يقول

يقول لا ليس كما يقولون ولكن الله عز وجل اذا احب عبدا اغرى به الناس في
الارض ليقولوا فيه ليؤثمهم ويؤثمه ثم قال عليه السلم من كان احب الى الله من يحيى
ابن زكريا عليه السلم اغراهم به حتى قتلوه ومن كان احب الى الله عز وجل من علي بن
ابي طالب فلقي من الناس ما قد علمتم ومن كان احب الى الله تبارك وتعالى
من الحسين بن علي عليه السلم فاغراهم به حتى قتلوه ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله عن يحيى بن ابرهيم عن ابي البلاد عن ابيه عن عبد الله
ابن عطاء قال قلت لابي جعفر عليه السلم ان الناس يقولون ان علي بن ابي طالب
عليه السلم قال ان افضل الاحرام ان تحرم من دويرة اهلك قال فانكر ذلك ابو جعفر
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان من اهل المدينة ووقته من ذي الحليفة
وانما كان بينهما ستة اميال ولو كان افضل الاحرم رسول الله صلى الله عليه وآله
من المدينة ولكن عليا عليه السلم كان يقول تمتعوا من ثيابكم الى وقتكم ابي ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن
علي بن الصامت عن ابي عبد الله عليه السلم قال كنا معه في جنازة فقال بعض القوم
بارك الله لك في الموت وفيما بعد الموت فقال له ابو عبد الله عليه السلم فيما بعد
الموت افضل اذا بورك لك في الموت فقد بورك لك فيما بعده حدثنا ابي ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل
ابن بزيع عن محمد بن يعقوب عن شعيب عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال

قلت له ان الناس يروون ان رسول الله صلى الله عليه واله ما صام من شهر رمضان تسعة وعشرين اكثر مما صام ثلثين قال كذبوا ما صام رسول الله صلى الله عليه واله الا تاما ولا تكون الفرايض ناقصة ان الله تبارك وتعالى خلق السنة ثلثمائة وستين يوما وخلق السموات والارض في ستة ايام فحجزها في ثلثمائة وستين فالسنة ثلثمائة واربعة وخمسون يوما وشهر رمضان ثلثون يوما لقول الله عز وجل ولتكملوا العدة والكامل تمام وشوال تسعة وعشرون يوما وذو القعدة ثلثون يوما لقول الله عز وجل وواعدنا موسى ثلثين ليلة فالشهر هكذا ثم على هذا شهر تام وشهر ناقص وشهر رمضان لا ينقص ابدا وشعبان لا يتم ابدا حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير ارايت ما اصاب عليا واهل بيته هو بما كسبت ايديهم وهم اهل بيت طهارة معصومون فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يتوب الى الله عز وجل ويستغفره في كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب ان الله عز وجل يخص اولياءه بالمصائب ليأجرهم عليها من غير ذنب حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن العرزمي قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام في الحجر جالسا تحت الميزاب ورجل يخاصم رجلا واحدهما يقول

لصاحبه

لصاحبه والله ما تدري من اين تهب الريح فلما اكثر عليه قال له ابو عبد الله عليه السلام فهل تدري انت من اين تهب الريح فقال لا ولكني اسمع الناس يقولون فقلت انا لابي عبد الله عليه السلام من اين تهب الريح جعلت فداك قال ان الريح مسجونة تحت هذا الركن الشامي فاذا اراد الله عز وجل ان يرسل منها شيئا اخرجه اما جنوب فجنوب واما شمال فشمال واما صبا فصبا واما دبور فدبور ثم قال وآية ذلك انك لا تزال ترى هذا الركن متحركا في الشتاء والصيف ابدا الليل والنهار حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الرجل ليشرب الشربة فيدخله الله بها الجنة قلت وكيف ذاك قال ان الرجل ليشرب الماء فيقطعه ثم ينحي الاناء وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود ويشرب فيوجب الله عز وجل له بذلك الجنة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن السياري عن ابن بقاح عن عبد السلام رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال كفر بالنعم ان يقول الرجل اكلت طعام كذا وكذا فضرني حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن حماد بن عثمان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل والشعراء يتبعهم الغاوون قال هل رايت شاعرا يتبعه احد انما هم قوم تفقهوا لغير الدين فضلوا واضلوا حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكوني قال حدثنا محمد بن زكريا

اباعبدالله م

الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن سفيان بن سعيد قال سمعت ابا جعفر بن محمد
الصادق عليه السلم وكان والله صادقا كما سمي يقول يا سفيان عليك بالتقية
فانها سنة ابرهيم الخليل عليه السلم وان الله عز وجل قال لموسى وهرون عليهما السلم
اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى يقول الله عز وجل
كنياه وقولا له يا ابا مصعب وان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اراد سفرا
ورى بغيره وقال عليه السلم امرني ربي بمداراة الناس كما امرني باداء الفرايض ولقد
ادبه الله عز وجل بالتقية فقال ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة
كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ
عظيم يا سفيان من استعمل التقية في دين الله فقد تسنم الذروة العليا من القرآن
عز المؤمن حفظ لسانه ومن لم يملك لسانه ندم قال سفيان فقلت له يا ابن رسول
الله هل يجوز ان يطمع الله عز وجل عباده ما لا يكون قال لا فقلت فكيف قال في كون م
الله عز وجل لموسى وهرون عليهما السلم لعله يتذكر او يخشى وقد علم ان فرعون لا يتذكر
ولا يخشى فقال ان فرعون قد تذكر وخشي ولكن عند رؤية البأس حيث
لم ينفعه الايمان الا تسمع الله عز وجل يقول حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت
انه لا اله الا الذي آمنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين فلم يقبل الله عز وجل
ايمانه وقال الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك
ببدنك لتكون من خلفك آية يقول نلقيك على نجوة من الارض لتكون لمن

بعدك

بعدك علامة وعبرة حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رحمه
قال حدثنا ابو بكر محمد بن القاسم النيسابوري قال حدثنا ابو العباس عن احمد بن
يحيى عن سلمة عن الفراء قال يقال هي ذروة الجبل وهو فرعون وفرعون هو سفيان
قال لي ابو بكر وحكى يونس النحوي انه سفيان وروي عن غير الفراء ان سفيان
يجوز ان يكون ماخوذا من السفن وهو قشور الشوك التي تلزق على السيوف السمك
ويجوز ان يكون ماخوذا من سفت الريح التراب تسفيه سفيا مقصور السفاء ممدودا
بجهل ابي برة قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حفص
البختري عن ابي عبدالله عليه السلم قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وآله
وحضرت الصلوة فاذن جبرئيل عليه السلم فلما قال الله اكبر الله اكبر قالت
الملائكة الله اكبر الله اكبر فلما قال اشهد ان لا اله الا الله قالت الملائكة
خلع الانداد فلما قال اشهد ان محمدا رسول الله قالت الملائكة نبي بعث فلما قال
حي على الصلوة قالت الملائكة حث على عبادة ربه فلما قال حي على الفلاح قالت
الملائكة افلح من اتبعه حدثنا ابو عبدالله الحسين بن ابرهيم بن احمد بن هاشم
المكتب قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي ابو الحسين الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل
البرمكي قال حدثنا جعفر بن عبدالله المروزي قال حدثنا ابي عن اسمعيل بن الفضل
الهاشمي عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا اظلمت العيون العين كان قتل العين على يد الرابع من العيون فاذا كان

ذلك استحق الخاذل له لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فقيل له يا رسول الله
ما العين والعيون فقال اما العين فاخي علي بن ابي طالب واما العيون فاعداؤه
رابعهم قاتلهم ظلما وعدوانا حدثنا ابو القاسم علي بن احمد موسى بن الدقاق
قال حدثني محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد الادمي عن
عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني سيدي علي بن محمد بن علي الرضا عن ابيه
عن آبائه عن الحسن بن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان ابا بكر مني بمنزلة السمع وان عمر مني بمنزلة البصر وان عثمان مني بمنزلة
الفؤاد قال فلما كان من الغد دخلت اليه وعنده امير المؤمنين عليه السلام وابو بكر
وعمر وعثمان فقلت له يا ابه سمعتك تقول في اصحابك هؤلاء قولا فما هو فقال
عليه السلام نعم ثم اشار بيده اليهم فقال هم السمع والبصر والفؤاد سيسألون عن
ولاية وصيي هذا واشار الى علي بن ابي طالب عليه السلام ثم قال ان الله عز وجل
يقول ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا ثم قال عليه السلام وعزة ربي
ان جميع امتي لموقوفون يوم القيمة ومسؤولون عن ولايته وذلك قول الله
عز وجل وقفوهم انهم مسؤولون حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا
علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى
الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ان الله
تبارك وتعالى ليبغض البيت اللحم واللحم السمين قال بعض اصحابه يا بن رسول الله انا

لنحب

لنحب اللحم السمين وما تخلو بيوتنا منه فكيف ذاك فقال ليس حيث تذهب انما البيت اللحم البيت الذي
تؤكل فيه لحوم الناس بالغيبة واما اللحم السمين فهو المتكبر المتجبر المختال في مشيته حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن
ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان العرش اهتز لموت سعد بن
معاذ فقال انما هو السرير الذي كان عليه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن
بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل له ان ابا الخطاب يذكر عنك انك
قلت له اذا عرفت الحق فاعمل ما شئت فقال لعن الله ابا الخطاب والله ما قلت
هكذا ولكني قلت له اذا عرفت الحق فاعمل ما شئت من خير يقبل منك ان الله عز وجل
يقول من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون
فيها بغير حساب ويقول تبارك وتعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن
فلنحيينه حيوة طيبة حدثنا عبد الواحد محمد بن عبدوس العطار النيسابوري
قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروي
قال قلت للرضا عليه السلام يا بن رسول الله قد روي عن آبائك عليهم السلام فيمن جامع
في شهر رمضان او افطر فيه ثلث كفارات وروي عنهم ايضا كفارة واحدة
فبأي الخبرين ناخذ قال بهما جميعا متى جامع الرجل حراما او افطر على حرام في شهر رمضان

فعليه ثلث كفارات عتق رقبة وصيام شهرين متتابعين واطعام ستين مسكينا
وقضاء ذلك اليوم وان كان نكح حلالا او افطر على حلال فعليه كفارة واحدة
وقضاء ذلك اليوم وان كان ناسيا فلا شئ عليه حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن القاسم عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله
عليه السلم لا يمين فى غضب ولا فى قطيعة رحم ولا فى جبر ولا اكراه قال قلت اصلحك الله
فما الفرق ما بين الاكراه والجبر قال الجبر من السلطان يكون والاكراه من الزوجة
والاكراه من الزوج والاب وليس ذلك بشئ حدثنا محمد بن ابرهيم عن احمد بن
يونس المعاذ قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفى قال حدثنا محمد بن محمد الاشعث
عن موسى بن اسمعيل عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عليه السلم قال كان الحسن بن على عم
صديق وكان ماجنا فتباطى عليه اياما فجاءه يوما فقال له الحسن عليه السلم كيف اصبحت
فقال يا بن رسول الله اصبحت بخلاف ما احب ويحب الله ويحب الشيطان فضحك
الحسن عليه السلم ثم قال وكيف ذاك قال لان الله عز وجل يحب ان اطيعه ولا اعصيه ولست
كذلك والشيطان يحب ان اعصى الله ولا اطيعه ولست كذلك والناس يحبون موتى ولست كذلك وانا احب الاموات ولست كذلك فقام اليه رجل فقال يا بن رسول الله ما
بالنا نكره الموت ولا نحبه قال فقال الحسن عليه السلم انكم اخربتم اخرتكم وعمرتم دنياكم
وانتم تكرهون النقلة من العمران الى الخراب حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الكوفى عن عبد الله بن الدهقان عن درست
عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابى ابرهيم عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله

عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى
عن عبد الله م

الاهل

الاهل عسى رجل يكذبنى وهو على حشايا متكئ قالوا يا رسول الله ومن الذى يكذبك قال
الذى يبلغه الحديث فيقول ما قال هذا رسول الله قط فما جاءكم عنى من حديث
موافق للحق فانا قلته وما اتاكم عنى من حديث لا يوافق الحق فلم اقله ولن اقول
الا الحق وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اتقوا تكذيب الله
قيل يا رسول الله وكيف ذاك قال يقول احدكم قال الله فيقول الله عز وجل
كذبت لم اقله ويقول لم يقل الله فيقول الله عز وجل كذبت قد قلته حدثنى
محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله
عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلم اياك والتحاف الصما قال قلت وما الصما قال
ان تدخل الثوب من تحت جناحك فتجعله على منكب واحد حدثنا ابى رحمه الله
قال حدثنا احمد بن ادريس عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن راشد بن يحيى
عن على بن اسمعيل عن عمرو بن ابى المقدام قال سمعت ابا الحسن او ابا جعفر عليهما السلم
يقول فى هذه الاية ولا يعصينك فى معروف قال ان رسول الله صلى الله عليه واله
قال لفاطمة عليها السلم اذا انا مت فلا تخمشى على وجها ولا ترخى على شعرا ولا
تنادى بالويل ولا تقيمين على نايحة ثم قال هذا المعروف الذى قال الله عز
وجل فى كتابه ولا يعصينك فى معروف حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميرى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
داود بن كثير الرقى قال قلت لابى عبد الله عليه السلم ايهما كان اكبر اسمعيل

او اسحق وايهما كان الذبيح فقال كان اسمعيل ايام الموسم بمنى قال وكان بين بشارة
الله لابرهيم عليه السلم باسمعيل بين بشارته باسحق خمس سنين اما تسمع لقول ابرهيم
حيث يقول رب هب لي من الصالحين انما سال الله عز وجل ان يرزقه غلاما
من الصالحين وقال في سورة الصافات فبشرناه بغلام حليم يعني اسمعيل من هاجر
قال ففدى اسمعيل بكبش عظيم فقال ابو عبد الله عليه السلم ثم قال وبشرناه باسحق نبيا
من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحق يعني بذلك قبل البشارة باسحق فمن
زعم ان اسحق اكبر من اسمعيل وان الذبيح اسحق فقد كذب بما انزل الله عز وجل
في القران من نبائهما حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن احمد بن اشيم عن الرضا عليه السلم قال
قلت له جعلت فداك لم سموا العرب اولادهم بكلب ونمر وفهد واشباه ذلك قال
كانت العرب اصحاب حرب وكانت تهول على العدو باسماء اولادهم ويسمون عبيدهم
فرج ومبارك وميمون واشباه ذلك يتيمنون بها حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق عن علي بن اسباط يرفعه الى ابي عبد الله
عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى يبدء بالنظر الى زوار قبر الحسين بن علي عليهما السلم عشية
عرفة قال قلت قبل نظره الى اهل الموقف قال نعم قلت وكيف ذاك قال لان في اولئك
اولاد زنا وليس في هؤلاء اولاد زنا حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن ابي سعيد الادمي عن الحسن بن علي بن حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله

صح



اكبر من اسحق بخمس سنين وكان الذبيح اسمعيل وكانت مكة منزل اسمعيل وانما اراد ابرهيم ان يذبح اسمعيل ح

عليه السلم ان ابا الخطاب كان يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله تعرض عليه اعمال امته
كل خميس فقال ابو عبد الله عليه السلم ليس هكذا ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله تعرض عليه
اعمال امته كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا وهو قول الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون وسكت قال ابو بصير انما عنى الائمة عليهم السلم حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي
جعفر عليه السلم قال الهبة جائزة قبضت او لم تقبض قسمت او لم تقسم وانما ارد الناس
النحل فاخطؤا والنحل لا يجوز حتى يقبض حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابي سعيد المكاري قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلم
فذكر زيدا ومن خرج معه فهم بعض اصحاب المجلس ان يتناوله فانتهره ابو عبد الله عليه السلم
وقال مهلا ليس لكم ان تدخلوا فيما بيننا الا بسبيل خير انه لم تمت نفس منا الا وتدركها
السعادة قبل ان تخرج نفسه ولو بفواق ناقة قال قلت وما فواق ناقة قال حلبها
حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر
عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن عمر بن ابان الرفاعي عن الصباح بن سيابة
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الرجل ليحبكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله
الجنة وان الرجل ليبغضكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله النار وان الرجل ليملا
صحيفته من غير عمل قلت وكيف يكون ذاك قال يمر بالقوم ينالون منا فاذا راوه قال
بعضهم لبعض ان هذا الرجل من شيعتهم ويمر بهم الرجل من شيعتنا فيتنهرونه ويقولون

فيه فيكتب الله عز وجل بذلك الحسنات حتى يملأ صحيفته من غير عمل حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن حفص الكناسي قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم ما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا قال يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
ويقر بالطاعة ويعرف بامام زمانه فاذا فعل ذلك فهو مؤمن حدثنا محمد بن
الحسين بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن
عيسى عن العباس معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابن مسكان عن ابي الربيع قال
قلت ما ادنى ما يخرج به الرجل من الايمان قال الراى يراه مخالفا للحق فيقيم عليه حدثنا
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم ادنى ما يكون به العبد كافرا قال ان يبتدع شيئا فيتولى عليه ويتبرأ ممن
خالفه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
احمد بن عيسى عن احمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم ما ادنى ما يصير به العبد كافرا قال فاخذ حصاة من الارض فقال ان يقول
لهذه الحصاة انها نواة ويبرأ ممن خالفه على ذلك ويدين الله بالبراءة ممن قال
بغير قوله فهذا ناصب قد اشرك بالله وكفر من حيث لا يعلم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن محمد بن مسلم

الاقدم

عن الحسن

عن الحسن بن محمد الهاشمي عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي
عن امير المؤمنين عليه السلم قال قلت له ما ادنى ما يكون به الرجل ضالا قال ان لا يعرف
من امر الله بطاعته وفرض ولايته وجعله حجته في ارضه وشاهده على خلقه قلت
فمن هم يا امير المؤمنين فقال الذين قرنهم الله بنفسه وبنبيه فقال يا ايها الذين
امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم قال فقبلت راسه وقلت
اوضحت لي وفرجت عني واذهبت كل شك كان في قلبي حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى باسناد متصل الى الصادق
جعفر بن محمد عليه السلم انه قال ادنى ما يجزي من الدعاء بعد المكتوبة ان يقول
اللهم صل على محمد وال محمد اللهم اني اسئلك من كل خير احاط به علمك واعوذ بك
من كل شر احاط به علمك اللهم اني اسئلك عافيتك في اموري كلها واعوذ بك
من خزي الدنيا وعذاب الاخرة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان
عن حبيب بن حكيم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن ادنى الالحاد قال الكبر منه
حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن
عامر عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ادنى ما يخرج
به الرجل من الايمان ان يواخي الرجل على دينه فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها
يوما ما حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصفهاني

عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول وجدت علم الناس كلهم في اربعة اولها ان تعرف ربك والثاني ان تعرف
ما صنع بك والثالث ان تعرف ما اراد منك والرابع ان تعرف ما يخرجك من دينك
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال القلوب ثلثة قلب منكوس لا يعي شيئا
من الخير وهو قلب الكافر وقلب فيه نكتة سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان فما كان منه اقوى
غلب عليه وقلب مفتوح فيه مصباح يزهر فلا يطفأ نوره الى يوم القيمة وهو قلب المؤمن
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن الحسين بن الحسن بن ابان
عن محمد بن اورمة عن محمد بن خالد عن هرون عن المفضل عن سعد الخفاف عن ابي
جعفر عليه السلام قال القلوب اربعة قلب فيه نفاق وايمان وقلب منكوس وقلب مطبوع
وقلب ازهر انور قلت ما الازهر قال فيه كهيئة السراج فاما المطبوع فقلب المنافق
واما الازهر فقلب المؤمن ان اعطاه الله عز وجل شكر وان ابتلاه صبر واما المنكوس
فقلب المشرك ثم قرا هذه الاية افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا
على صراط مستقيم واما القلب الذي فيه ايمان ونفاق فهم قوم كانوا بالطائف
فان ادرك احدهم اجله على نفاقه هلك وان ادركه على ايمانه نجا حدثنا عبد الواحد بن
محمد بن عبدوس النيسابوري العطار قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة قال حدثنا
حمدان بن سليمان النيسابوري عن عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت ابا الحسن علي بن

لا يغير

موسى

موسى الرضا عليه السلام يقول افعال العباد مخلوقة فقلت له يا ابن رسول الله وما
معنى مخلوقة قال مقدرة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله
ابن جعفر الحميري عن يعقوب بن يزيد قال حدثنا الحسين بن علي بن فضال عن عبد
الرحمن بن الحجاج عن سدير الصيرفي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق نور فاطمة عليها السلم قبل ان يخلق الارض
والسماء فقال بعض الناس يا نبي الله فليست هي انسية فقال عليه السلم فاطمة حوراء
انسية قالوا يا نبي الله وكيف هي حوراء انسية قال صلى الله عليه وآله خلقها الله عز وجل
من نوره قبل ان يخلق ادم اذ كانت الارواح فلما خلق الله عز وجل ادم عرضت
على ادم قيل يا نبي الله واين كانت فاطمة قال كانت في حقة تحت ساق العرش
قالوا يا نبي الله فما كان طعامها قال التسبيح والتهليل والتحميد فلما خلق الله عز وجل
ادم اخرجني من صلبه احب الله عز وجل ان يخرجها من صلبي جعلها تفاحة في الجنة
واتاني بها جبرئيل عليه السلم فقال لي السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا محمد قلت
عليك السلم ورحمة الله حبيبي جبرئيل فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلم قلت منه
السلم واليه يعود السلم قال يا محمد ان هذه تفاحة اهداها الله عز وجل اليك
من الجنة فاخذتها وضممتها الى صدري قال يا محمد يقول الله عز وجل كلها ففلقتها فرايت
نورا ساطعا وفزعت منه فقال يا محمد ما لك لا تاكل كلها ولا تخف فان ذلك
النور المنصورة في السماء وهي في الارض فاطمة قلت حبيبي جبرئيل ولم سميت في السماء المنصورة

وفي الارض فاطمة قال فطمت شيعتها من النار وفطم اعداؤها عن حبها وهي في السماء — سميت في الارض فاطمة لانها
المنصورة وذلك قول الله عز وجل ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر
من يشاء يعني نصر فاطمة لمحبيها حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز قال
سمعت ابا عبد الله عبد الله عليه السلم يقول لما نزلت هذه الاية على النبي صلى الله عليه وآله
من جاء بالحسنة فله خير منها قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم زدني فانزل
الله تبارك وتعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
اللهم زدني فانزل الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
له اضعافا كثيرة فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ان الكثير من الله عز وجل لا يحصى
وليس له منتهى حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن ابي الحسن علي بن يحيى عن علي بن
مروك الطائي عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اي عرى الايمان اوثق فقالوا الله ورسوله اعلم فقال بعضهم الصلوة
وقال بعضهم الزكوة وقال بعضهم الصوم وقال بعضهم الحج والعمرة وقال بعضهم الجهاد
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل ما قلتم فضل وليس به ولكن اوثق عرى
الايمان الحب في الله والبغض في الله وتوالي اولياء الله والتبري من اعداء
الله عز وجل حدثنا محمد بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار — الحسن بن م

عن هرون بن

عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم
ان النبي صلى الله عليه وآله قال من اطاع الله فقد ذكر الله وان قلت صلوته
وصيامه وتلاوته ومن عصى الله فقد نسي الله وان كثرت صلاته وصيامه
وتلاوته القرآن حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن
هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن زياد قال قال الصادق عليه السلم
كذب من زعم انه يعرفنا وهو متمسك بعروة غيرنا حدثنا محمد بن القاسم
المفسر الجرجاني قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن
ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لبعض اصحابه ذات يوم يا عبد الله احبب في الله وابغض في الله ووال في الله
وعاد في الله فانه لا تنال ولاية الله الا بذلك ولا يجد الرجل طعم الايمان
وان كثرت صلوته وصيامه حتى يكون كذلك وقد صارت مواخاة الناس يومكم
هذا اكثرها في الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون ولا يغني عنهم — ذلك م
من الله شيئا فقال الرجل يا رسول الله فكيف لي ان اعلم اني قد واليت وعاديت
في الله ومن ولي الله عز وجل حتى اواليه ومن عدوه حتى اعاديه فاشار له
رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلم فقال اترى هذا فقال بلى قال
هذا ولي الله فواله وعدو هذا عدو الله فعاده وال ولي هذا ولو انه قاتل

ابيك وولدك وعاد عدو هذا ولو انه ابوك وولدك حدثنا احمد بن الحسن القطان

قال حدثنا ابو العباس عبد الرحمن بن محمد بن حماد قال حدثنا ابو سعيد يحيى بن

حكيم قال حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا الاصبغ بن زيد عن سعيد بن رافع عن

زيد بن علي عليه السلم عن ابائه عن فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وعليها قالت

سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقولون ان في الجمعة لساعة لا يوافقها رجل مسلم

يسئل الله عز وجل فيها خيرا الا اعطاه الله اياه قال فقلت يا رسول الله

اي ساعة هي قال اذا تدلى نصف عين الشمس للغروب قال وكانت فاطمة عم

تقول لغلامها اصعد على الظراب فاذا رايت نصف عين الشمس قد تدلى

للغروب فاعلمني حتى ادعو حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه قال حدثنا محمد بن الحسين بن

محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن زياد عن سيف بن عميرة قال

قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلم من لم يبال ما قال وما قيل فيه فهو شرك

شيطان ومن لم يبال ان يراه الناس فهو شرك الشيطان ومن اغتاب اخاه

المومن من غير ترة بينهما فهو شرك شيطان ومن شغف بمحبة الحرام وشهوة

الزنا فهو شرك شيطان ثم قال عليه السلم ان لولد الزنا علامات احدها بغضنا

اهل البيت وثانيها انه يحن الى الحرام الذي خلق منه وثالثها الاستخفاف بالدين

ورابعها سوء المحضر للناس ولا يسيء محضر اخوانه الا من ولد على غير فراش ابيه او من حملت

به امه في حيضها حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى

قال حدثنا

قال حدثنا عبد الله بن محمد العنبري قال حدثنا محمد بن هلال قال حدثنا نايل بن نجيح قال الطيبي

حدثنا عمرو بن شمر عن جابر الجعفي قال سالت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم عن قول

الله عز وجل كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء توتي اكلها كل حين باذن

ربها قال اما الشجرة فرسول الله صلى الله عليه وآله وفرعها علي عليه السلم وغصن الشجرة

فاطمة بنت رسول الله وثمرها اولادها عليهم السلم وورقها شيعتنا ثم قال

علي عليه السلم ان المومن من شيعتنا ليموت فيسقط من الشجرة ورقة وان المولود

من شيعتنا ليولد فتورق الشجرة ورقة حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه قال حدثنا

محمد بن سعيد بن يحيى البزوري قال حدثنا ابرهيم بن الهيثم عن ابيه البلوي قال حدثنا البلدي

ابي عن المعافا بن عمران عن اسرائيل عن المقدام بن شريح بن هاني عن ابيه قال

سال امير المومنين عليه السلم عن ابنه الحسن بن علي فقال يا بني ما العقل قال حفظ قلبك

ما استودعته قال فما الحزم قال ان تنتظر فرصتك وتعاجل ما امكنك قال فما المجد قال

حمل المغارم وابتناء المكارم قال فما السماحة قال اجابة السائل وبذل النائل قال

فما الشح قال ان ترى القليل سرفا وما انفقت تلفا قال فما الرقة قال طلب اليسير ومنع الحقير

قال فما الكلفة قال التمسك بمن لا يومنك والنظر فيما لا يعنيك قال فما الجهل

قال سرعة الوثوب على الفرصة قبل الاستمكان منها والامتناع من الجواب ونعم العون

الصمت في مواطن كثيرة وان كنت فصيحا ثم اقبل على الحسين ابنه عليه السلم فقال له يا بني

ما السودد قال اصطناع العشيرة واحتمال الجريرة قال فما الغنى قال قلة امانيك

المرء

والرضا بما يكفيك قال فما الفقر قال الطمع وشدة القنوط قال فما اللؤم قال احراز المرء
نفسه واسلامه عرسه قال فما الخرق قال معاداتك اميرك ومن يقدر على ضرك
ونفعك ثم التفت الى الحارث الاعور فقال يا حارث علموا هذه الحكم اولادكم
فانها زيادة في العقل والحزم والرأي حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله
قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
ابن ابي عمير عن عمر الكرابي عن ابي عبد الله عليه السلام قال خير شبابكم من تشبه بكهولكم
وشر كهولكم من تشبه بشبابكم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي
الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية الاسدي عن ابن عباس انه قال ستكون فتنة فان
ادركها احد منكم فعليه بخصلتين كتاب الله وعلي بن ابي طالب عليه السلام فاني سمعت نبي
الله صلى الله عليه وآله يقول وهو آخذ بيد علي عليه السلام هذا اول من آمن بي واول
من يصافحني يوم القيمة وهو فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل وهو
يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة وانه لهو الصديق الاكبر وهو بابي الذي اوتى
منه وهو خليفتي من بعدي حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما صعد موسى عليه السلام الى الطور فناجى ربه
عز وجل قال يا رب ارني خزائنك فقال يا موسى انما خزائني اذا اردت شيئا

ان اقول له

ان اقول له كن فيكون حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن
عبد الحميد عمن حدثه قال مات رجل من آل ابي طالب لم يحضره ابو الحسن عليه السلام فجاءه
قوم فلما جلس امسك القوم كان على رؤوسهم الطير فكانوا في ذكر الفقر فلما جلس قال ابتداءً
منه قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بين الستين الى السبعين معترك المنايا ثم قال
الفقر محن الاسلام حدثنا يحيى بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن
عمران الاشعري عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابرهيم النوفلي عن الحسين بن المختار باسناده
رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ملعون ملعون من كمه اعمى ملعون ملعون
من عبد الدينار والدرهم ملعون ملعون من نكح بهيمة قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
قوله عليه السلام ملعون ملعون من كمه اعمى يعني من ارشد متحيرا في دينه الى الكفر وقرره   وقرن م
في نفسه حتى اعتقده ومعنى قوله عليه السلام ملعون ملعون من عبد الدينار والدرهم
فانه يعني به من يمنع زكوة ماله ويبخل بمواساة اخوانه فيكون قد آثر عبادة الدينار
والدرهم على عبادة خالقه واما نكاح البهيمة فمعروف حدثنا احمد بن موسى رحمه الله
قال حدثنا محمد بن يعقوب عن الحسن بن محمد بن يحيى الفارسي عن ابي حنيفة محمد بن   محمد عن م
يحيى عن الوليد بن ابان عن محمد بن عبد الله بن مسكان عن ابيه قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ان فاطمة بنت اسد رحمة الله عليها جاءت الى ابي طالب تبشره بمولد النبي صلى الله عليه وآله   بمولود
فقال لها ابو طالب اصبري لي سبتا آتيك بمثله الا النبوة وقال السبت ثلثون سنة وكان
بين رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام ثلثون سنة ابي رحمه الله

قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا حماد بن عيسى قال
حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال قال جابر بن عبد الله سمعت رسول الله صلعم
يقول لعلي بن ابي طالب عليه السلم قبل موته بثلث سلام الله عليك ابا الريحانتين
اوصيك بريحانتي من الدنيا فعن قليل ينهد ركناك والله خليفتي عليك
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه واله قال علي هذا احد ركني الذي قال لي رسول الله صلعم
فلما ماتت فاطمة عليها السلم قال علي عليه السلم هذه الركن الثاني الذي قال رسول الله صلعم
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن يوسف
عن صالح بن عقبة عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال قال الناس ثلثة عربي ومولى وعلج
فاما العرب فنحن واما المولى فمن والانا واما العلج فمن تبرأ منا وناصبنا وبهذا
الاسناد عن الحسن بن يوسف عن عثمان بن جبلة عن ضريس بن عبد الملك قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول نحن قريش وشيعتنا العرب وعدونا العجم وبهذا
الاسناد عن سلمة عن عمرو بن سعيد بن خيثم عن اخيه معمر عن محمد بن علي عليه السلم قال نحن
العرب وشيعتنا منا وساير الناس همج او هبج قال قلت وما الهمج قال الذباب قلت
ما الهبج قال البق ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن داود بن الحصين عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عم الحسين
قال قلت له ما يزال الرجل ممن ينتحل امرنا يقول لمن من الله عليه بالاسلام يا نبطي
قال فقال نحن اهل البيت والنبط من ذرية ابرهيم انما هما نبطان من النبط الماء

والطين

والطين وليس يضاده في ذريته شيء فقوم استنبطوا العلم فنحن هم حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن اخي دارم
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول من ولد في الاسلام فهو عربي ومن
دخل فيه طوعا افضل ممن دخل فيه كرها والمولى هو الذي يؤخذ اسيرا من ارضه
ويسلم فذلك المولى حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس
جميعا عن محمد بن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثمانية لا تقبل لهم صلوة العبد الآبق حتى
يرجع الى مولاه والناشزة عن زوجها وهو عليها ساخط ومانع الزكوة وتارك
الوضوء والجارية المدركة تصلي بغير خمار وامام قوم يصلي بهم وهم له كارهون والزبين
قالوا يا رسول الله وما الزبين قال الرجل يدافع الغائط والبول والسكران فهؤلاء
ثمانية لا تقبل لهم صلوة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري قال حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن الوليد بن
[illegible] سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول الحسب الفعال والشرف المال والكرم
[illegible] حدثنا محمد بن علي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن
[illegible] سعيد الادمي عن يعقوب بن يزيد عن عبد ربه بن نافع عن الحباب بن موسى عن
ابي جعفر عليه السلم قال من ولد في الاسلام حرا فهو عربي ومن كان له عهد فخفر
في عهده فهو مولى رسول الله صلى الله عليه واله ومن دخل الاسلام طوعا فهو مهاجر

وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن هرون عن ابي يحيى الواسطي عمن ذكر
قال قال رجل لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون من لم يكن عربيا اصليا
او مولى صريحا فهو سفلي فقال واي شيء المولى الصريح فقال له الرجل من ملك ابوه قال
ولم قالوا هذا القول رسول الله صلى الله عليه وآله مولى القوم من انفسهم فقال سبحان الله
اما بلغك ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انا مولى من لا مولى له فانا مولى
كل مسلم عربيها وعجميها فمن والى رسول الله اليس يكون من نفس رسول الله صلى الله عليه وآله
ثم قال ايهما اشرف من كان من نفس رسول الله صلى الله عليه وآله او من كان
اعرابي جلف بايل على عقبيه ثم قال عليه السلام من دخل في الاسلام رغبة خير ممن
دخل رهبة ودخل المنافقون رهبة والموالي دخلوا رغبة حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن علي بن السندي
عن محمد بن عمرو بن سعيد عن ابيه قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام حيث دخل عليه
داود الرقي فقال له جعلت فداك ان الناس يقولون اذا مضى للحامل ستة
اشهر فقد فرغ الله من خلقه فقال ابو الحسن عليه السلام يا داود ادع ولو
فقلت جعلت فداك واي شيء الصفا قال ما يخرج مع الولد فان الله
ما يشاء حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن ابن بكير عن زرارة قال ذهبت انا وبكير مع رجل من ولد علي الى المشاهد
حتى انتهينا الى احد فاذا اتانا بقبور الشهداء ثم دخل بنا الشعب فمضينا معه حتى

مضينا

مضينا الى مسجد هناك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى فيه فصلينا فيه ثم
ارانا مكانا في راس جبل فقال ان النبي صلى الله عليه وآله صعد اليه فكان يكون
فيه ماء المطر قال زرارة فوقع في نفسي ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يصعد الى
ما ثم فقلت اما انا فاني لا اجئ معكم انا نائم ههنا حتى تجيئوا فذهب هو وبكير
ثم انصرفوا الي فانصرفنا جميعا حتى اذا كان الغد اتينا ابا جعفر عليه السلام فقال لنا
اين كنتم امس فاني لم اجدكم فاخبرناه ووصفنا له المسجد والموضع الذي زعم ان
النبي صلى الله عليه وآله صعد اليه فغسل وجهه فيه فقال ابو جعفر ما اتى رسول
الله ذلك المكان قط فقلنا له وروي انه كسرت رباعيته فقال لا قبضه الله
سليما ولكنه شج في وجهه فبعث عليا فاتاه بماء في جحفة فعافه رسول الله
ان يشرب منه وغسل وجهه ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي
عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن سفيان عن فراس عن الشعبي قال قال ابن الكوا
لعلي عليه السلام يا امير المؤمنين ارايت قولك العجب كل العجب بين جمادى ورجب قال
ويحك يا اعور هو جمع اشتات ونشر اموات وحصد نبات وهنات بعد هنات
مهلكات مبيرات لست انا ولا انت هناك حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن صالح بن ميثم
عن عباية الاسدي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام وهو مشتمل وانا قائم عليه لابنين
بمصر بنيانا ولانقضن دمشق حجرا حجرا ولاخرجن اليهود والنصارى من كل كور

العرب ولاسوقن العرب بعصاى هذه قال قلت له يا امير المؤمنين كانك تخبرنا انك
تحيى بعد ما تموت فقال هيهات يا غباية ذهبت في غير مذهب يفعله رجل منى قال مصنف
هذا الكتاب ان امير المؤمنين عليه السلام اتقى عباية الاسدى في هذا الحديث واتقى
ابن الكوا في الحديث الاول لانهما كانا محتملين لاسرار آل محمد عليهم السلام ابى رح
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابى عبد الله عليه السلام عن ابيه عن ابن سنان
عن ابرهيم بن ابى البلاد عن سدير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول امير المؤمنين
عليه السلام ان امرنا صعب مستصعب لا يقر به الا ملك مقرب او نبى مرسل او عبد امتحن
الله قلبه للايمان فقال ان في الملائكة مقربين وغير مقربين ومن الانبياء
مرسلين وغير مرسلين ومن المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين فعرض امركم هذا على
الملائكة فلم يقر به الا المقربون وعرض على الانبياء فلم يقر به الا المرسلون وعرض
على المؤمنين فلم يقر به الا الممتحنون ثم قال قال امض في حديثك ابى رح قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهرى عن اسمعيل بن
ابرهيم عن ابى معوية الاشتر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من شكا الى مؤمن
فقد شكا الى الله عز وجل ومن شكا الى مخالف فقد شكا الله عز وجل حدثنا ابى رح
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن كليب بن معوية
الاسدى قال قلت لابى عبد الله عليه السلام شيعتك تقول الحاج اهله وماله فى ضمان الله وقد يخلف
فى اهله وقد اراه يخرج فيحدث على اهله الاحداث فقال انما يخلفه فيهم بما كان يقوم به

فاما ما كان

فاما ما كان ماضيا لم يستطع رفعه فلا ابى رح قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام هل سئل رسول الله صلى الله عليه وآله
عن الاطفال فقال قد سئل فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ثم قال يا زرارة هل تدرى
ما قوله الله اعلم بما كانوا عاملين قال لا قال لله عز وجل فيهم المشية انه اذا كان يوم
القيمة اتى بالاطفال والشيخ الكبير الذى قد ادرك السن ولم يعقل من الكبر والخرف والذى
مات في الفترة بين النبيين والمجنون والابله الذى لا يعقل فكل واحد يحتج على الله
عز وجل فيبعث الله تعالى اليهم ملكا من الملائكة ويؤجج نارا ان يقول انه ربكم
يامركم ان تثبوا فيها فمن وثب فيها كانت عليه بردا وسلاما ومن عصاه سيق الى
النار ابى رح قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن صفوان
عن حكم الحناط قال حدثنا زيد الشحام عن ابى عبد الله قال النعيم في الدنيا الامن
وصحة الجسم وتمام النعمة في الاخرة دخول الجنة ما تمت النعمة على عبد قط لم
يدخل الجنة حدثنا ابو الحسن على بن عبد الله بن احمد بن بابويه المذكر قال سمعت القاضى
الكبير الحسن على بن احمد بن الطبرى يقول حدثنا ابو سعيد الحسن بن على بن زكريا بن زفر
العدوى البصرى قال مررت بالبصرة بمحل الحدان وهى ناحية واذا زحام على باب وناس
يدخلون الدار وناس يخرجون فدخلت فاذا شيخ يقول حدثنى مولاى انس بن
مالك وهو خراش مولى انس قال ابو سعيد ولم يكن معى ورق فاستعرت قلما
وكتبت هذه الاربعة عشر حديثا على ظهر نعلى حدثنا ابو الحسن قال حدثنا على بن احمد

الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش مولى انس قال حدثنا مولى انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم جنة يعني حجاب من النار وانما
قال ذلك لان الصوم نسك باطن ليس يحضره نزغ شيطان ولا مراياة انسان
حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا
خراش قال حدثنا مولاي انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للصائم
فرحتان فرحة عند افطاره وفرحة المسلم بتحصيل ذلك اليوم في ديوان حسناته وفي افضل
اعماله لان فرحته تلك انما هي من الطعام وقت ذلك وليس الفرح بالاكل وانجاح
البطن من ترايف ما يمدح به الصالحون واما فرحته عند لقاء ربه عز وجل
فيما يفيض الله عليه من فضل عطائه الذي ليس لاحد من اهل القيمة مثله الا لمن عمل مثل
عمله حدثنا ابو الحسن قال حدثنا خراش قال حدثنا مولى انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان للجنة بابا يدعى بالريان لا يدخل منه الا الصائمون
وانما سمي هذا الباب الريان لان الصائم يجهده العطش اكثر مما يجهده الجوع فاذا دخل
الصائم من هذا الباب تلقاه الذي لا يعطش بعده حدثنا ابو الحسن قال حدثنا
علي بن احمد الطبري قال حدثنا مولاي انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام
يوما تطوعا فلو اعطي ملء الارض ذهبا ما وفى اجره دون يوم الحساب يعني ان
ثواب الصوم ليس بقدره كما قدرت الحسنة بعشر امثالها قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الله عز وجل كل اعمال ابن آدم بعشرة اضعافها الى سبعمائة ضعف الا الصبر فانه لي

وانا اجزي به فثواب الصبر مخزون في علم الله عز وجل والصبر الصوم حدثنا ابو الحسن قال
حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا
مولاي انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحياء كله خير يعني ان الحياء يكف
ذا الدين ومن لا دين له عن القبيح فهو جامع كل جميل حدثنا ابو الحسن قال حدثنا
علي بن احمد قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الحياء والايمان في قرن واحد فاذا انسلب احدهما اتبعه الاخر يعني
ان من لم يكفه الحياء عن القبيح فيما بينه وبين الناس فهو لا يكفه عن القبيح فيما بينه وبين
ربه عز وجل ومن لم يستح من الله عز وجل وجاهره بالقبيح فلا دين له حدثنا ابو الحسن
قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا
مولاي انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما ينزع الله من العبد
الحياء فيصيرها قتا ممقتا ثم ينزع منه الحياء ثم الرحمة ثم يخلع دين الاسلام عن عنقه
فيصير شيطانا لعينا يعني ان ارتكاب القبيحة تنتهي الى الشيطان من الشيطنة بعد الفضيحة
تشيطن على الله لعنه الله حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا
ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من تامل خلف امراة حتى يتبين له حجم عظامها من وراء ثيابها وهو صائم فقد افطر
يعني فقد اشترط نفسه للافطار بما ينبعث من دواعي نفسه ونوازع همته فيكون
من مواقعة الذنب على خطر حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا ابو سعيد الطبري

قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاي انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ
مائة آية لم يكتب من الغافلين ومن قرأ مائتي آية كتب من القانتين ومن قرأ ثلثمائة
آية لم يحاجه القرآن يعني من حفظ قدر ذلك من القرآن يقال اقد قرأ الغلام القرآن
اذا حفظه حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا
خراش قال حدثنا مولاي انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حيوتي خير لكم
ومماتي خير لكم اما حيوتي فتحدثوني واحدثكم واما موتي فتعرض علي اعمالكم عشية
الاثنين والخميس فمن كان من عمل صالح حمدت الله عليه وما كان من عمل سيئ استغفرت
الله لكم حدثنا ابو الحسن علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش
قال حدثنا مولاي انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال سبحان الله
وبحمده كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف
درجة ومن زاد زاده الله ومن استغفر غفر الله له حدثنا ابو الحسن قال حدثنا
علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاي
انس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله على اصحابه فقال من ضمن لي اثنين
ضمنت له الجنة فقال ابو هريرة فداك ابي وامي يا رسول الله انا اضمنهما لك
ما هما قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ضمن لي ما بين لحييه وما بين
رجليه ضمنت له الجنة يعني من ضمن لي لسانه وفرجه واسباب البلايا تنفتح من هذين
العضوين وجناية اللسان الكفر بالله وقول الزور والبهتان والاثم


۲۰۰ ریال

